





الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة



١٥٠ فلسا

الثلاثاء ٢٥ محرم ١٤١٧ هـ - الموافق ١١ حزيران ١٩٩٦م - العدد (٩٠٠) - السنة الخامسة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

الحسن: القمة تنسجم مع دعوة الاردن لوحدة الصف العربي

عمان - بترا - رحب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد بعقد القمة العربية التي ستبدأ اعمالها في القاهرة في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

وقال سموه في تصريح للتلفزيون الاردني امس ان عقد القمة العربية ينسجم مع دعوة الاردن المتواصلة لوحدة الصف العربي.

وقال ان اللقاءات العربية امر طبيعي ومهم ولكن الاهم ان تكون هذه اللقاءات هادفة وموضوعية وغير متاثرة بما تتعرض له المنطقة من تحديات ظرفية كنتائج الانتخابات الاسرائيلية وتجدد العنف على سبيل المثال في الايام الاخيرة. «البقية ص١٧»

مقتل وجرح ١٣ جنديا اسرائيليا بهجوم لحزب الله

اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية المؤقتة شمعون بيريس امس الاثنين ان اسرائيل سترد كما تريد على الهجوم الذي شنه حزب الله والذي اسفر عن مصرع خمسة جنود اسرائيليين واصابة ثمانية اخرين في جنوب لبنان.

وقال بيريس استنادا الى بيان صادر عن رئاسة الوزراء «نحتفظ لنفسنا بحق الرد في المكان والزمان وبالطريقة التي نعتقدها ضرورية». وانتقل بيريس الى شمال اسرائيل للتباحث مع المسؤولين العسكريين بعد الهجوم ثم تشاور في تل ابيب مع خليفته في منصب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الاجراءات الواجب اتخاذها. «التفاصيل ص١٦»

لاستقطاب الاستثمارات الاجنبية وتعجيل اقامة المشاريع

تشكيل وحدات استثمارية في الوزارات

■ التل: نماذج جديدة لمعاملات شراء العقارات وتسجيل الشركات

■ لجنة حل معوقات الاستثمار في حالة انعقاد دائم ومجلس الوزراء يبت بالمشاريع بالسرعة القصوى

كتب - ناصر عارف

اصدر السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء بلاغا طالب بموجبه اقامة وحدات استثمارية في كل الوزارات والدوائر الرسمية التي يرتبط عملها بتقديم الخدمات للمستثمرين.

ويأتي هذا القرار في اطار السعي الحكومي لتفعيل دور هذه الوزارات والدوائر في مجال استقطاب الاستثمار المحلي الاجنبي وتجاوز كل ما من شانه الحد من تدفق المزيد من الاستثمارات في الوقت الراهن.

وقال السيد هشام التل وزير الدولة ان اللجنة التي تم تشكيلها لدراسة معوقات الاستثمار ستسعى لحل اي اختناقات تعيق هذه العملية وتجاوز الروتين والبيروقراطية واختصار اجراءات المعاملات على المستثمرين.

واوضح التل في حديث لـ«الاسواق» ان اللجنة التي شكلت لهذه الغاية استعرضت خلال اجتماعها الاول تبسيط المعاملات على المشاريع الاستثمارية مع الحفاظ على متطلبات القوانين المعمول بها في هذا المجال، بحيث يتم تحويل المعاملات الخاصة بالاستثمار الى مجلس الوزراء باسرع وقت ممكن فور انتهاء الدوائر الاخرى من اجراءاتها.

وقال ان اللجنة التي تعتبر نفسها في حالة انعقاد دائم ستبحث خلال الجلسة القادمة نماذج اعدت خصيصا لتسهيل معاملات المشاريع الاستثمارية سواء في مجال شراء العقارات لغير المقيمين او اجراءات تسجيل الشركات والمؤسسات الاستثمارية والتجارية.

وكانت «الاسواق» قد انفردت امس بنشر قرار الحكومة الخاص بتشكيل اللجنة التي يراسها السيد هشام التل وزير الدولة وتضم ممثلين عن مختلف الوزارات والدوائر الرسمية وسيعهد اليها دراسة تبسيط الاجراءات الادارية ووضع الحلول للقضاء على البيروقراطية والروتين في مجال الاستثمارات.

كريستوفر يدعو القمة العربية لعدم اغلاق الباب امام السلام

دمشق تطالب والقاهرة تعارض بحث ابطاء التطبيع

طالبت سوريا العرب امس بوقف اجراءات تطبيع العلاقات مع اسرائيل مشيرة الى ان برنامج رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب بنيامين نتنياهو هو برنامج حرب وتوسع وهو موجه ضد الامة العربية.

وفي القاهرة قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مصر لا تؤيد ان تتخذ القمة العربية الموسعة في الشهر الجاري أي قرارات بشان مطالبة بعض الدول العربية بابطاء التطبيع مع اسرائيل.

من جانبه دعا وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الزعماء العرب امس قبل قمتهم الى الامتناع عن اتخاذ اي اجراء يمكن ان «يغلق الباب» مع حكومة اسرائيل الجديدة المتشددة ويضر بعملية السلام.

وقال كريستوفر في مؤتمر صحفي قصير مع وزير الخارجية الاسترالي «اعتقد ان من المهم بصفة خاصة الا يغلقوا الباب في الوقت الحاضر والا يقدموا على اي عمل يخرج بعملية السلام عن مسارها».

وقال كريستوفر انه سيجري قبل القمة اتصالات «التفاصيل ص١٦» «البقية ص١٧»



● الاميران تاكامادو والاميرة رحمة خلال زيارتهم لجرش

نتائج فورية للاسبوع الياباني في الاردن

٧٦ مليون دولار لتنمية السياحة و٥٠ مليون ين للجودو

الأسواق

رغم ان الاسبوع الياباني في الاردن ما زال يواصل فعالياته المختلفة، الا ان نتائج فورية وملموسة باتت واضحة للعيان واعلن عنها خلال الفعاليات التي عقدت حتى الآن.

يوم امس الاول اعلن عن منحة يابانية قيمتها ٥٠ مليون ين لاتحاد الجودو، ويوم امس اعلن عن اتفاق الحكومتين الاردنية واليابانية على خطة عمل مشتركة لتنمية السياحة في الاردن تبلغ تكلفتها ٧٦ مليون دولار تمولها الحكومة اليابانية لتنفيذ سلسلة من المشاريع السياحية في مختلف انحاء المملكة خلال السنوات الاربع القادمة بحيث يتمكن الاردن من استقطاب اكثر من ٢.٤ مليون سائح عام ٢٠١٠. «البقية ص١٧»

يوميات الاسبوع الياباني

● ندوة اردنية - يابانية حول تطوير صناعة السياحة في الاردن
● ندوة حول مكانة المراة في الاردن واليابان
● للمراة دور في شراكة الاجيال
● صفحة ٨، ٩، ٢٤ ●

ارباح بنك القاهرة عمان ٦,٤ ملايين دينار وموجوداته ٦٠٠ مليون

كتبت - سلام الشوا

حقق بنك القاهرة عمان نتائج متميزة خلال عام ٩٥ حيث ارتفعت موجودات البنك من ٤٢٦ مليون دينار الى ٦٠٠ مليون دينار اي بزيادة نسبتها ٤٠,٨٪ كما حقق البنك ٦,٤ ملايين دينار ارباحا قبل الضريبة وبزيادة نسبتها ٣١٪ عن ارباح العام السابق اذ بلغت في حينها ٤,٩ ملايين دينار.

اما الودائع فقد ارتفعت بنسبة ٤٣٪ ببلوغها ٥١٦ مليون دينار مقارنة مع ٣٦٠ مليون دينار في نهاية عام ٩٤.

السيد خليل التلهوني رئيس مجلس ادارة البنك قال ان عام ٩٦ سيشهد نقلة نوعية في ادائه. «التفاصيل ص٧»

Euro96

بطولة أمم أوروبا

نتائج الأمس

هولندا × اسكتلندا صفر/صفر

فرنسا × رومانيا ١/صفر

مباريات اليوم

ايطاليا × روسيا

تركيا × كرواتيا

● ص٢٠ ●

العملات الرئيسية

العملة	السعر
جنيه استرليني	١,٥٣٢٥٤٠
مارك المانى	١,٥٣٣٤٣٩
فرنك سويسري	١,٢٦٥٧٦٢
ين ياباني	١٠٩,٠٢٠٦
فرنك فرنسي	٥,١٩٤٥٧٥
الليرة الايطالية	١٥٤٩,٢٨٢٥

[illegible]: ٣٨٥.٧٥

[illegible]: ٥,١٩

قورشة: انجاز البنية التحتية لاحدث مسلخ دواجن بالاردن

كتب - يوسف الحمدني

اكد السيد اكرم قورشة مدير عام الشركة الوطنية لمسالخ الدواجن انه تم الانتهاء من بناء البنية التحتية لمسلخ الدواجن الحديث الواقع في جنوب المملكة والذي سيجهز بالامكانات الفنية الحديثة اللازمة لذبح وتجهيز وتجميد وتخزين لحوم الدواجن.

واشار الى ان المسلخ اقيم في منطقة جنوب المملكة لاستيعاب جميع انتاج المزارع من هذه المنطقة اضافة الى ان المسلخ سيقوم بانتاج المواد العلفية.

وتوقع قورشة المباشرة بالعمل في المسلخ بداية العام المقبل.

في هذا الصدد اوضح المهندس ابراهيم ابو عتيلة مدير الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة ان المسلخين العاملين الآن يغطيان ما يزيد عن ٢٠٪ من حجم الاستهلاك. «التفاصيل ص١١»

متابعة

أي محاولة لاختطاف القرار العربي ستتبعه صدمات

قمة القاهرة تتحمل مسؤولية وضع المنطقة العربية على الخارطة الاقليمية الجديدة

الأسواق

بدا مفعول فوز بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود بمنصب رئيس الوزراء الاسرائيلي يأخذ مداه الاقليمي والدولي حتى قبل ان يعلن رئيس الوزراء المنتخب تشكيل حكومته.

فقد جاء القرار الذي صدر عن قمة دمشق الثلاثية بالدعوة الى قمة عربية شاملة لا يستثنى منها الا العراق، كأول تجاوب عربي مع سلسلة الصدمات التي توقعت «الاسواق» ان تشهدها المنطقة بفوز نتنياهو.

وحتى لا تتسرب لحظة الاجماع العربي من ايدي صانعي القرار في قمة القاهرة المقبلة، وتتحول القمة الى مجرد نشرة حائط يسجل عليها من يشاء اولوياته، وبالتالي ضياع الفرصة التي لم تتحقق طوال السنوات التي تلت انعقاد مؤتمر مدريد للسلام لبناء موقف عربي قابل للتعامل مع المتغيرات التي شهدها العالم والمنطقة بعد انتهاء الحرب الباردة وانتهاء حرب الخليج وانطلاق مفاوضات السلام العربي الاسرائيلي من تحت مظلة مؤتمر مدريد، فان جدول اعمال مكثفا محددا للقمة، سيكون بالتاكيد قادرا على تحويل صدمة فوز نتنياهو الى اليات عمل عربي مشترك، يتحقق معها السلام والامن بمعناه الشمولي في شرق اوسط جديد قطعت المنطقة خطوات ليست قليلة على طريقه من خلال مفاوضات المسارات الاربعة الثنائية ومفاوضات اللجان متعددة الاطراف.

● قمة دمشق اكدت على ان الاستمرار في مفاوضات السلام هو خيار استراتيجي عربي يفترض ان يقابله موقف اسرائيلي مماثل وان الاتفاقات التي تمت يجب ان تحترم وتنفذ.

وكي تحقق القمة العربية المطلب الذي اعلن في دمشق بشأن استكمال عملية السلام على المسارين السوري واللبناني ومفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين واسرائيل فان المصارحة العربية المبكرة بخصوص التعامل الايجابي مع الآليات التي حددها مؤتمر مدريد وقبلتها وشاركت فيها القوى الرئيسية الفاعلة والمعنية في المنطقة العربية، تعني قطع منتصف الطريق وربما اكثر نحو نجاح قمة القاهرة في ادخال المنطقة العربية الى الشرق الاوسط الجديد الذي تعاد هيكلته الان من اوسع ابواب الاجماع والمشاركة العربية التي كانت مفتقدة الى حد كبير.

■ ليس من المتصور ان لا يتصارح القادة بشأن الارهاب العربي السياسي البيني وقد اقروا بالاجماع قرارات قمة شرم الشيخ الامنية. ما تعرض له الاردن والبحرين والسعودية ومصر عبر حدود دولتين عربيتين لا ينسجم ومساعي الامن العربي الشمولي وبالتالي الاقليمي. شرذمة جدول الاعمال تحت الحاح مطلبيات قطرية ضيقة سينهي مؤسسة القمة العربية تماما ويؤهل المنطقة لسلسلة صدمات تعيدها الى نقطة الصفر الدامية

■ القاهرة التي ستستضيف المؤتمر الثالث لتنمية الشرق الاوسط وشمال افريقيا لن تقبل مع السعودية قيام اي طرف باختطاف القرار العربي

● صحيح ان سوريا ومعها حكما لبنان لم تشارك في فعاليات لجان المفاوضات متعددة الاطراف السياسية والاقتصادية والامنية واللاجئين وقمتي الدار البيضاء وعمان الاقتصاديتين وقمة شرم الشيخ الامنية والتي تصب جميعها في مشروع التعاون الاقليمي الذي جرى وضع اساسه في مؤتمر مدريد، الا ان سوريا وبما انجزته من خطوات متقدمة في مفاوضاتها الثنائية مع اسرائيل وبحثها بمشاركة ورعاية الولايات المتحدة تفاصيل التعاون المستقبلي بين الجانبين اقتصاديا وامنيا وكذلك ما اتفقت عليه مع واشنطن وتل ابيب لدى عقد اتفاق وقف اطلاق النار في لبنان، مؤهلة للبناء على ما انجزته اذا ما قبلت ان تكون جزءا من تحرك عربي اوسع من طموحاتها بجمع الاوراق واستخدامها في الوقت الذي تختاره ووفقا لاولويات طموحاتها في المنطقة العربية.

● من المؤكد ان القاهرة التي اصبحت وبمجرد انتهاء قمة دمشق الثلاثية المسؤول الاول عن نجاح او فشل القمة العربية القادمة لن تقبل ان تتسرب منها ومن المنطقة العربية قوة الزخم التي يمكن ان تعطيها القمة لعملية السلام او تنتهي الى سلسلة صدمات ربما تكون دامية ومكلفة تعيد المنطقة الى نقطة الصفر التي ستدفع ثمنها كل الاطراف وفي مقدمتها مصر التي تستعد لاستضافة القمة العالمية الثالثة لتنمية الشرق الاوسط وشمال افريقيا قبل نهاية هذا العام.

● مشروع التفاهم الاردني المصري الفلسطيني الذي تقرر في قمة القاهرة الثلاثية الشهر الماضي ومن ثم العقبة الاسبوع الماضي. اسس لمشروع القمة الاوسع الذي قدر له ان يعلن في دمشق بعد اتصالات مصرية وسعودية مرضية مع الاردن خلال الساعات التي جرى فيها التحضير للقاء المصري السعودي السوري الطارئ.

وبوضوح مصري مرفوق بالدعوات الموجهة لمن سيحضر قمة القاهرة لن يكون من الصعب على الحضور استذكار ما انجز في المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية بمشاركة معظم الذين سيتوجهون الى القاهرة اعتبارا من العشرين من الشهر الحالي لاستكمال بناء ما اسهموا فيه ثنائيا وجماعيا في القمم واللجان الاقتصادية والامنية والسياسية العربية الاقليمية الدولية المنبثقة عن مفاوضات السلام.

● سيكون من المفهوم ان يتمثل الهدف العربي الاول من قمة القاهرة في التاكيد على ضرورة استكمال مفاوضات السلام ووضع اليات عربية مشتركة وتوزيع الادوار بهدف الضغط من اجل الوصول بالمفاوضات الثنائية الى العدل والشمول.

كما سيكون من المفهوم ايضا التساؤل بشأن دوافع الانتقاء التي جعلت سوريا تحضر مؤتمر الدول المتوسطية الاوروبية في برشلونة مع اسرائيل وتغيب في الوقت نفسه عن قمتي الدار البيضاء وعمان اللتين حضرتهما مصر والسعودية ودول الخليج والمغرب العربيين بالاضافة الى الاردن وفلسطين وهو الامر الذي نفترض ان يعالج في قمة القاهرة كي ينعقد مؤتمر تنمية الشرق الاوسط وشمال افريقيا في العاصمة المصرية في ظرف اجماع ومشاركة عربية افضل.

● ليس من المتصور ان لا تتعامل قمة القاهرة العربية مع مسألة الامن العربي البيني. فقد جرى اسهام عربي واسع في قمة شرم الشيخ التي استضافتها مصر وغابت عنها سوريا ومعها لبنان فعليا الا انها اكدت فور انتهاء القمة للولايات المتحدة الاميركية التزامها بالقرارات التي انتهت اليها على خلفية التفجيرات التي شهدتها اسرائيل وكانت السبب المباشر في انعقاد قمة شرم الشيخ. وبالتالي يصبح من الضروري اعادة التاكيد في قمة القاهرة على اولوية احترام الامن البيني العربي وعدم رعاية الارهاب السياسي او ممارسته ضد بلدان عربية كالاردن والبحرين والمملكة العربية السعودية ومصر بادوات وتنظيمات وعبر حدود عربية لدول اكدت التزامها بقرارات قمة الشيخ الاوسع نطاقا.

● التسامح مع اي مطالب خارج السياق المحدد لقمة القاهرة التي جاء قرارها للاطمئنان على عملية السلام بعد فوز زعيم الليكود والتاكيد على ضرورة استمرارها وفقا للاسس التي انطلقت منها، سيعني التسامح مع منهج جمع الاوراق وربما خلطها اذا اقتضت ذلك مصالح من يعتقدون ان لديهم القدرة على خلط الاوراق واستخدامها بالطريقة التي تحقق هذه المصالح.

وبالتاكيد فان اي فشل ستتعرض له اول قمة عربية منذ الاحتلال العراقي للكويت سيحتاج الى وقت غير معلوم لترميمه قياسا بالسرعة التي تجري فيها بعلم ومشاركة الكثير من الاطراف العربية اعادة هيكلة العلاقات الدولية والاقليمية والخارطة الاقتصاد سياسية لمنطقة الشرق الاوسط.

٢٥ مليار جنيه هربها المتورطون للخارج وسيدة اعمال تمتلك منطقة حرة ومطارا وميناء بأموال المودعين

قروض بالمليارات منحتها بنوك مصرية بدون ضمانات

■ فتح ملف الاسماء اللامعة والفساد الاداري في البنوك والشركات

الأسواق - القاهرة - تقرير اخباري

ادى القبض على سيدة الاعمال المصرية منى محمود الشافعي بتهمة اختلاس ١٤٥ مليون جنيه مصري الى فتح اكبر ملف للفساد من نوعه للسطو على اموال البنوك المصرية.

فقبل حوالي اسبوعين القي القبض على السيدة الشافعي بتهمة الحصول على ما مجموعه ١٤٥ مليون جنيه من اربعة بنوك مصرية كقروض من حسابات شركة النصر للاستيراد والتصدير لدى هذه البنوك بدون ضمانات. حيث بينت التحقيقات الاولية ان عشرة اخرين من عملاء الشركة المذكورة قد استولوا مع المذكورة على ٢٢٢ مليون جنيه من حسابات الشركة بالكيفية نفسها وبتواطؤ من داخل البنوك الاربعة.

وقد ادى الكشف عن عملية السطو هذه الى فتح ملف اكثر خطورة ويتعلق بعملية سطو واسعة جديدة على اموال البنوك والشركات المصرية قام بها محمد فؤاد المهندس نجل الفنان المعروف واخرون تحت ستار تسهيلات بنكية بقيمة ١,٢ مليار جنيه مصري، وقد جرى منع المهندس وشركائه من السفر وهم حاتم الهواري ومحمد عباس طارق وشريف اسعد الترجمان وامال شاكر اسحاق ووائل امال شاكر وماهر عبدالحليم مامون وسحر الهواري وحازم الهواري ونهال اسعد الترجمان.

ومع ان التهم لم توجه حتى الان لهؤلاء فان الكشف عن ملفات هذه القضايا وغيرها الكثير كقضية رجل «البقية ص١٧»

ندوة مستقبل التربية

المتحدثون:
● العين ذوقان الهنداوي
● العين سعيد التل
● د. اسحق الفرحان
● ص٥ ●

الاردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٥٠٠ ليرة، سوريا ٢٠ ل. س، العراق ٧ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

في برقية تهنئة واعتزاز وولاء للحسين

الحسن: إهنأ بما صنعت وبنيت وافرح بالامل في المستقبل المشرق والغد الجديد

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد البرقية التالية الى مقام جلالة الملك الحسين

جلالة الاخ الغالي الملك الحسين المفدى حفظه الله تعالى .. احب السلام .. واطيب الامنيات .. ابعثها اليك يا قائد المسيرة وباني النهضة ورافع الراية .. الاب والاخ والصديق .. فقد دفعتني ذكرى النهضة التي بنيناها وارسينا دعائمها .. لاسجل بعض الخواطر والافكار التي جاشت بنفسي .. ورغبت ان اضعها بين يدي جلالتكم الكريمتين .. منتهزا فرصة عيدالثورة العربية الكبرى ويوم الجيش .. لاهنيء جلالتكم بهذه المناسبة السعيدة .. التي نستذكر فيها تضحيات الاجداد والاباء في سبيل تحرير امتنا العربية ورفعة شأنها .. كما نستذكر عطاء جلالتكم كيف واصلتم مسيرة الاجداد والاباء بالمحافظة على اهداف الثورة ومبادئها .. ضمن معطيات الماضي والحاضر والمستقبل ونستذكر كيف بنيتم الجيش العربي المصطفوي .. سرية سرية .. وكتيبة كتيبة .. لواء بعد لواء وجعلتموه نصب اعينكم واوليتموه كل عنايتكم حتى اصبح في جاهزيته واعداده موضع الفخر والاعتزاز لكل ابناء الامة.

فاهنأ بما صنعت وبنيت رعاك الله .. وافرح بالامل في المستقبل المشرق والغد الجديد باذن الله.

وانا واسرتك الاردنية الواحدة نتوجه بالدعاء الى الله العلي القدير ان يكلل بالنجاح والتوفيق مسعاك في حلك وترحالك وليحفظك ويرعاك ويسدد على طريق الخير خطاك.

اخوكم الوفي
الحسن بن طلال
عمان في ٢٤/ محرم سنة ١٤١٧ هجرية
الموافق ١٠/حزيران سنة ١٩٩٦ ميلادية

ويذكر ان الصحف الاردنية الصادرة اليوم نشرت لسموه مقالا بعنوان (منذ البدء كانت النهضة) ومما جاء فيه.

لقد كتب الكثير عن النهضة العربية والثورة العربية والجيش العربي .. لكني احببت في هذه المناسبة ان اذكر اننا في امس الحاجة اليوم لنعيد التفكير بصورة علمية بمشروع النهضة العربية من وحي ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش .. ونحن في الاردن اكثر من غيرنا مسؤولية بذلك لان المملكة الاردنية الهاشمية هي نتاج التفاعل الحقيقي والاصيل بين الثورة والجيش والنهضة .. اننا بحاجة الى ان نذكر في هذه المناسبة الخالدة من حياتنا .. ان المشروع العربي الهاشمي النهضوي الذي تحمل مسؤولية تحرير عرب المشرق كان مشروعا تعدديا وتكامليا ايضا .. يحترم الفوارق ويحرص على الجوامع المشتركة .. هذا المشروع وعلى الرغم من ان ولادته قد تزامنت مع ولادة مشروع الشرق الاوسط اواخر الحرب العالمية الاولى .. الا انه لم يكن نتيجة له .. كانت نتيجة لما يمكن ان اطلق عليه وعي العرب بالتحكم في المكان بالهيمنة على الجغرافيا ان احاطة العربي ووعيه الدائم بالجوار وبشعوبه خصائص وهويات .. تركيا وايران .. ومجاورة الشمال عبر البحر الواصل المتوسط قد وهب النهضة العربية المرونة ومنحها الثقة ايضا.

كما جاء في المقال .. ان ذكرى الثورة والجيش والاستقلال تعبر وتؤكد على ان الاردنيين شعب عربي عبروا دوما عن تاريخ امتهم واوا الذين فاعوا فجددوا التاريخ بالحاضر باتاحة الفرصة لتجدد مشروع المدينة المنورة المطلق المجرد.

ان القيادة الهاشمية هي قيادة تمثل اهل (الملا) في الامة واهل (الملا) هم اهل الحل والعقد واهل الوسطية واهل المرونة لاهم مذهب وليسوا طائفة وعلاقتهم بالامة لم تاخذ شكلا قسريا بل استقرت شرعيا. فالهاشميون والهاشمية تلاقي الاثنا عشرية على فقه الامام وتتقاطع مع الاباضية بالاخوية وتختزن روح اهل الجماعة السنة بمرونتها واعتدالها وهي التي تعبر مباشرة عن روح الحوار وتضامن الناس في دولتهم بتفاوت دياناتهم فقد ورثت (سلمان منا ال البيت) وحقوق اهل الكتاب في صحيفة المدينة دستور الامة الاول من نبيها صلى الله عليه وسلم في مرحلتها الاولى وهي المعبرة عن التسامح الديني القائم على ما هتف به هاشمي سنة ١٩٢٠ في حلب وهو الملك فيصل بن الحسين (الدين لله والوطن للجميع).

وسيظل مشروع النهضة هو اجمل ما في المستقبل.

نائب الملك يهنىء رؤساء روسيا والبرتغال والفلبين

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية تهنئة الى فخامة رئيس الفيدرالية الروسية بوريس يلتسين هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة العيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والعافية وللشعب الروسي الصديق مزيدا من التقدم والازدهار.

وبعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية تهنئة الى فخامة الرئيس البرتغالي ماريو سواريش هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية باليوم الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والعافية وللشعب البرتغالي الصديق مزيدا من التقدم والازدهار.

كما بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الفلبيني فيديل راموس هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة يوم استقلال بلاده وتمنى له موفور الصحة والعافية وللشعب الفلبيني الصديق مزيدا من التقدم والازدهار.

سموه قلد الاوسمة لمستحقيها

الحسن يرعى احتفال القوات المسلحة بالذكرى الثمانين للثورة العربية ويوم الجيش

● سموه يقلد الاوسمة لمستحقيها

عمان - بترا - رعى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الاحتفال الذي اقامته القوات المسلحة الاردنية في صرح الشهيد امس احتفاء بالذكرى الثمانين للثورة العربية الكبرى ويوم الجيش يرافقه عدد من اصحاب السمو الامراء.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله صرح الشهيد المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لسموه ثم قام سمو نائب جلالة الملك باستعراض حرس الشرف الذي اصطف لتحيته.

وتجول سموه في صرح الشهيد وسقى شجرة الزيتون المباركة وعزف الصداحون لحن الصحيان وقرأ سموه الفاتحة على ارواح الشهداء الذين ضحوا فداء للوطن الغالي.

وكان سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد قد قام بتقليد الاوسمة في قصر رغدان العامر بهذه المناسبة لمستحقيها من ضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني.

وحضر تقليد الاوسمة عدد من اصحاب السمو الامراء ورئيس الوزراء بالوكالة ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب وعدد من مستشاري جلالة الملك والسادة الوزراء والمشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة ومدراء الامن العام والمخابرات العامة بالانابة والدفاع المدني وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين.

بعد ذلك تقبل سمو نائب جلالة الملك في مدينة الحسين للشباب التهاني مساء امس بهذه المناسبة الغالية من كبار ضباط القوات المسلحة والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني.

واقام المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة مساء امس بمدينة الحسين للشباب مأدبة عشاء على شرف سموه بحضور كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

في رسالة للكعابنة بمناسبة ذكرى الثورة العربية ويوم الجيش

الحسن: الجيش سيظل كما اراده قائده المفدى يذود عن الحمى ويرفع رأس الامة

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد بالرسالة التالية الى المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة بمناسبة ذكرى انطلاق الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش..

عطوفة الاخ المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة حفظه الله رئيس هيئة الاركان المشتركة لجيشنا العربي الاعز..

تحية مودة واعزاز وبعد..

يشرفني ان ابعث لكم قادة وضباطا وضباط صف وجنودا تحيات وتهاني جلالة القائد الاعلى الحسين المفدى في هذا اليوم من ايام وطننا وامتنا..

وانني اذ اهنئ جلالة قائدكم بكم واهنئ وطنكم في التقاء لحظة في التاريخ عظيمة جمعت بين الجيش والثورة وعانقت راية الاستقلال لاؤكد من جديد فخاري بكم جندا توارثتم شرف الرسالة عن الاجداد والآباء وبايعتم فبررتم بقسمكم وبيعتكم.

فيا جند الحق ويا جند الاردن وفرسان الثورة العربية سلام عليكم في عيدكم المجيد وسلام على الاجداد منذ ان طرقوا باب الحرية فاقتحموه بدمائهم الزكية منذ اول سرية اسماها ابو الشهداء الحسين بن علي طيب الله ثراه بالكوكبة وحتى تقوم الساعة.

وسلام على شهداء هذا الجيش المصطفوي الذين تركوا ارواحهم وصية واكاليل غار في باب الواد وفي جنين والخليل والكرامة وعين حزير وام قيس وتل الاربعين دفاعا عن شرف الامة مهللين دوما.. لبيك يا حسين.. فداك يا اردن.. فالمجد لكم في عيدكم.. وهذا الجيش سيظل ان شاء الله كما اراده جلالة قائده المفدى اردنيا عربيا هاشميا مصطفويا يذود عن الحمى ويرفع رأس الامة ويصون الشرعية.. وكل عام وانتم بخير والى الغد الآتي المليء بالامل والجهد والاخلاص.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
عمان في ٢٤ محرم سنة ١٤١٧ هجرية
الموافق ١٠ حزيران سنة ١٩٩٦ ميلادية.

الحسن يعزي امير دولة البحرين

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية التعزية التالية الى سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين هذا نصها..

سمو الاخ الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حفظة الله.. البحرين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

نبعث اليكم باحر التعازي وصادق المواساة بوفاة فقيدكم الغالي سمو الشيخ محمد بن علي بن احمد ال خليفة رحمه الله.. واننا اذ نشاركم وشعب البحرين الشقيق العزاء والم الفراق لنسأل الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمكم والعائلة الكريمة جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون.

بحضور الامير زيد بن شاكر والامير غازي والكباريتي

الاميرة غيداء ترعى الاحتفال بتأسيس الرابطة الاردنية اللبنانية

عمان - بترا - اعلن في عمان عن تأسيس الرابطة الاردنية اللبنانية لاول مرة في الاردن وذلك في احتفال كبير اقامته الرابطة في فندق الماريوت بعمان رعته سمو الاميرة غيداء طلال الرئيسة الفخرية للرابطة وحضره سمو الامير زيد بن شاكر وسمو الامير غازي بن محمد والسيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء والسيد زيد الرفاعي النائب الاول لرئيس مجلس الاعيان وعدد من السادة الوزراء والاعيان ومحافظ البنك المركزي وعقائلهم.

وقد وجهت سمو الاميرة غيداء طلال كلمة بهذه المناسبة عبر نشرة خاصة وزعت في الاحتفال اشادت فيها باهمية الرابطة في توثيق علاقات التعاون بين ابناء الشعبين الاردني واللبناني.

وقد القت السيدة ليلى شرف رئيسة الرابطة كلمة نوهت فيها بالعلاقة التاريخية الوطنية بين الاردن ولبنان.

والقى الدكتور وليم حبيب السفير اللبناني كلمة حيا فيها جلالة الحسين والحكومة والشعب الاردني مؤكدا عمق العلاقة بين البلدين

مندوبا عن سمو الامير الحسن

د. المجالي يرعى افتتاح مؤتمر اوروبا والاسلام بجامعة آل البيت

■ الدعوة لاخذ العبر التاريخية من العلاقات بين الاسلام واوروبا

كتب - حسن محاسنة

مندوبا عن نائب جلالة الملك ولي العهد سمو الامير الحسن رعى الدكتور عبدالسلام المجالي المؤتمر الدولي حول العلاقات بين العالم الاسلامي واوروبا والذي تنظمه جامعة آل البيت بالتعاون مع الجامعات والمعاهد السويدية.

وقال لقد كانت هذه مهمة الاسرة الهاشمية ورسالتها منذ ايام الرسول صلى الله عليه وسلم.

وقال قبل ثمانين عاما من هذا اليوم اعلن الشريف حسين الثورة العربية الكبرى باسم كل العرب شيعة كانوا او سنيين او مسيحيين وقد قال ابنه الشريف فيصل: نؤمن جميعا بالله واحد ونكرس انفسنا لوطن واحد والاسلام دين تعددي.

ويعتقد المسلمون اعتقادا جازما ان التنوع مصدر الثراء للناس كافة.

وقال ستيسعى هذا المؤتمر الذي عنوانه (الاسلام واوروبا) الى اعادة تقييم تجربة العالم الاسلامي واوروبا التاريخية.

ويحدونا الامل في ان نتمكن من ان نخرج من اعادة التقييم هذا بفهم افضل لدروس الماضي ووعي بامكانيات المستقبل.

كما ان الجامعات والمؤسسات التعليمية الاخرى تضطلع بمسؤولية ثقيلة في استكشاف وتنمية مسارات التفاهم المتبادلة. وليس هناك من سبيل لتعزيز التسامح اكثر من التربية والتعليم بينما يولد الجهل مرتعا للكراهية.

الدكتور محمد عدنان البخيت

والقى الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة كلمة قال فيها اننا نتناول موضوعا خطيرا يمس المسلمين المقيمين في اوروبا والمسلمين بشكل عام في جميع انحاء المعمورة كما يمس الدول الاوروبية ومجتمعاتها وما تمثل هذه المجتمعات من قيم روحية وتشريعية ولما تعبر عنه اوروبا كشريك للمسلمين في اطار حوض البحر الابيض المتوسط مهد الحضارات ورمز التفاعل الحضاري والتعاون ما بين شعوبه الاصيلة والمتشاطئة على مر الايام والعصور.

وقال ان التعدد والتنوع والاختلاف هي من سنن الكون ومن هنا جاء وبحكم طبيعة الدين الاسلامي قبول المسلم لغيره من اهل الكتاب ونشأ التعايش المشترك ضمن اطار المجتمع الاسلامي ما بين المسلمين وغيرهم من المؤمنين

وقال في غمرة الصراع العسكري والتصادم ما بين الدول الاسلامية والدول الاوروبية سواء اثناء حروب الفرنجة ضد المسلمين او في تصفية الوجود الاسلامي في الاندلس او فتح القسطنطينية فان الفقهاء والكتاب والسفراء المسلمين قد خرقوا مقومات العقيدة المسيحية في اوروبا ويظهر ذلك من خلال مراجعة كتب الهدنة والموادعة وحلف الايمان والقواعد التي اعتمدها كتاب الانشاء والرسائل في مخاطبة القياصرة والاباطرة والملوك والحكام المسيحيين بما في ذلك قداسة بابا روما مما يدلنا على عناية المسؤول المسلم بشؤون العقيدة والسياسة لاهالي اوروبا ولا سيما بعد احتلال الهولنديين لاندونيسيا وانتهاء باستعمار اوروبا لمعظم اقطار العالم الاسلامي كنتيجة من نتائج الحرب العالمية الاولى وكان قد سبق ذلك توسع قيصري روسي في اسيا الوسطى على حساب الدول الاسلامية. وبالرغم من قيام حركة المقاومة الوطنية والجهادية لطرد المحتل فاننا نلاحظ من جانب اخر هذا الاقبال المتزايد لمختلف شرائح المجتمع الاسلامي على استيعاب معطيات الحضارة الاوروبية.

كما القى السيد انجمار كارلسون ممثل الحكومة السويدية كلمة قال فيها ان العنصرية وانعدام التسامح والقومية الضيقة اخذة في التنامي في الوقت الراهن في مختلف انحاء اوروبا.

وقال ان هناك شرط اساسيا مسبقا يؤدي الى التكامل الناجح وهو ان نزيد من معرفتنا بما في الاسلام من تنوع وما في هجرة المسلمين من تباين، وبعد ان اختفى الخطر الاحمر فان كثيرا ما يطلب الينا بالحاح الاعتقاد بان الخطر الاسلامي الاخضر حل محل الخطر الشيوعي.

وفد من مجلس النواب برئاسة السرور يتوجه الى باريس

مباحثات اردنية فرنسية حول العلاقات البرلمانية والمستجدات بالمنطقة

عمان - بترا - يغادر المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب عمان اليوم الثلاثاء متوجهاً الى باريس على راس وفد من المجلس في زيارة لفرنسا تستغرق يومين بدعوة رسمية من السيد فيليب سيغان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية.

ويجري المهندس السرور والوفد البرلماني مباحثات موسعة مع رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، ورئيس مجلس الشيوخ ورؤساء المجموعة الاشتراكية في البرلمان ومجموعة التجمع من اجل الجمهورية ومجموعة الوحدة من اجل الديمقراطية.

كما يجري السيد رئيس مجلس النواب والوفد المرافق مباحثات مع السيد فاليري جيسكار ديستان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان ويلتقي رئيس لجنة الدفاع ووزير العلاقات مع البرلمان ورئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الفرنسية الاردنية.

وتتناول المباحثات الاردنية الفرنسية عدة محاور تتمثل في العلاقات الاردنية الفرنسية بعامة والبرلمانية بخاصة واخر التطورات والمستجدات في المنطقة والعالم ومواقف الجانبين منها ودور فرنسا على الصعيدين الاوروبي والدولي في التاثير الايجابي في قضايا المنطقة من جهة والتعاون الاردني الاوروبي من جهة ثانية.

ويضم الوفد البرلماني الاردني في عضويته اعضاء مجلس النواب السيد سالم الزوايدة مساعد رئيس مجلس النواب والدكتور فوزي الطعيمة رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس والسيدة توجان فيصل مقررة لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين والسيد طه الهباهبة والدكتور بسام العموش.

ووصف المهندس السرور في تصريح لوكالة الانباء الاردنية الزيارة بانها تكتسب اهمية خاصة نظرا لما لفرنسا من حضور كبير على الساحة الدولية باعتبارها احد الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الى جانب دورها الكبير والوضع على صعيد المجموعة الاوروبية وعلاقاتها التاريخية المتنامية مع دول المنطقة والاردن بشكل خاص.

واشاد السيد رئيس مجلس النواب بالمستوى المتميز للعلاقات الاردنية الفرنسية وقال اننا نتطلع الى تمتين اواصر التعاون الايجابي مع الجمهورية الفرنسية في المجالات كافة وبخاصة البرلمانية منها.

وقال المهندس السرور لقد استقبلنا في عمان في الآونة الاخيرة السيد فيليب سيغان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الذي زار الاردن على راس وفد برلماني كبير ضمن جولة له في المنطقة واجرينا في حينه مباحثات صريحة تبادلنا خلالها الاراء حول العديد من القضايا وبشكل خاص قضايا المنطقة والعلاقات الثنائية بين بلدينا الصديقين واستمعنا باهتمام الى وجهة نظر السيد سيغان والوفد البرلماني الفرنسي حيال مختلف هذه القضايا.

واضاف وقد وجه السيد سيغان مشكورا الدعوة لي لزيارة فرنسا لمزيد من تبادل الاراء ووجهات النظر حول العديد من الموضوعات وتاتي زيارة الوفد البرلماني الاردني الى فرنسا تلبية لهذه الدعوة الكريمة.

واعرب المهندس السرور عن امله ان تحقق الزيارة افضل النتائج وان تساهم في تقوية روابط العلاقات الثنائية التي رعتها وعملت على ادامتها وتقويتها على جميع المستويات عبر السنين الطويلة الماضية القيادتان الاردنية والفرنسية.

وقال السيد رئيس مجلس النواب لقد سعينا خلال لقائنا السيد سيغان والوفد البرلماني الفرنسي في عمان مؤخراً الى شرح مواقفنا من مجمل احداث المنطقة والعالم وسنعمل في زيارتنا لفرنسا على مواصلة البحث في مواقف الطرفين من هذه الاحداث والدور الذي يمكن ان نؤديه معا وبالتعاون مع الهيئات البرلمانية الاخرى اقليمياً وعالمياً في المساعدة على توجيه مسيرة الاحداث بما يخدم علاقاتنا المشتركة ورؤيتنا المشتركة للواقع الدولي المعاش برلمانيا وسياسيا واقتصاديا على الصعد كافة.

واعرب المهندس السرور عن شكره وتقديره والوفد المرافق للسيد رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية والبرلمانية الفرنسية على الدعوة لزيارة فرنسا وقال انني على ثقة تامة بان الزيارة ستساهم في تفعيل وتعزيز


م. سعد هايل السرور

علاقاتنا البرلمانية وستمنحنا الفرصة للاستفادة من تجربة المسيرة البرلمانية الفرنسية العريقة.

كما اعرب السيد رئيس مجلس النواب عن تقدير البرلمان الاردني لمواقف فرنسا الايجابية من قضايا المنطقة ومساهماتها في مد يد العون للاردن عبر السنوات الطويلة الماضية في العديد من المجالات التنموية والتقنية.

وقال المهندس السرور اننا نتطلع بثقة وامل الى مساهمات فرنسية اكبر في التعاون مع الاردن انسجاماً مع العلاقات الطيبة التاريخية بين البلدين من جهة ومع ما تمثله فرنسا من زخم وحضور كبيرين على جميع المستويات.

وقد اعدت الجمعية الوطنية الفرنسية برنامجاً موسعا لزيارة المهندس السرور والوفد البرلماني الاردني يتضمن زيارة مبنى البرلمان وحضور جلسة مناقشة للحكومة الفرنسية وزيارة معهد العالم العربي ومعرض الساعات العظيمة للبرلمان في قصر فرساي.

وقال سيادة الشريف فواز شرف سفير الاردن لدى فرنسا ان زيارة السيد رئيس مجلس النواب والوفد المرافق لباريس تاتي استكمالاً للزيارة الرسمية التي كان قد قام بها السيد سيغان للاردن في مطلع شهر كانون الثاني الماضي وتجيء تعبيراً عن عمق العلاقات الوطيدة القائمة بين الاردن وفرنسا على كافة المستويات السياسية والبرلمانية ومدى الاهمية التي يوليها القادة الفرنسيون الذين التقيهم باستمرار للتعاون والتنسيق مع الاردن مشيرا بهذا الصدد الى ان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية سيغان كان قد التقى مع جلالة الملك الحسين وذلك خلال الزيارة التي قام بها جلالته لباريس في نهاية شهر ايار الماضي.

واضاف سيادة الشريف فواز شرف في تصريح لمندوب بترا في باريس ان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية واثر لقاءاتي معه تحضيراً للزيارة اعد لزيارة رئيس مجلس النواب والوفد المرافق له برنامجاً خاصاً يتضمن اجراء لقاءات بين السيد السرور وكافة رؤساء الكتل البرلمانية والاحزاب السياسية المتمثلة في الجمعية الوطنية الفرنسية وكذلك لقاء رئيس مجلس النواب والوفد المرافق مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية وهو رئيس الجمهورية السابق فاليري جيسكار ديستان وكذلك رئيس لجنة شؤون الدفاع ورئيس جمعية الصداقة البرلمانية الاردنية في الجمعية الوطنية الفرنسية.

واكد سيادة الشريف فواز ان التجربة الديمقراطية المتميزة التي يعيشها الاردن برعاية جلالة الملك الحسين تثير اعجاب وتقدير القيادات السياسية في فرنسا اضافة الى ان المسؤولين الفرنسيين يولون اهتماما خاصا لمواقف الاردن ودوره الرائد والمؤثر لصنع السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط حيث ستكون هذه المواضيع في صلب المباحثات التي سيجريها رئيس مجلس النواب والوفد المرافق مع رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية وكبار المسؤولين الفرنسيين.

هذا وسيقيم سيادة الشريف فواز شرف حفل عشاء رسمياً على شرف رئيس مجلس النواب ورئيس الجمعية الوطنية الفرنسية سيحضره عدد كبير من كبار المسؤولين الفرنسيين وقادة الكتل النيابية الفرنسية والشخصيات السياسية والفكرية ورجال الاعمال والصناعة والاقتصاديين الفرنسيين.

اللوزي وزيرا للاعلام بالوكالة

عمان - بترا - تقرر تعيين المهندس ناصر اللوزي وزير النقل وزيرا للاعلام بالوكالة طيلة فترة غياب الدكتور مروان المعشر.

مركز مرموق للاردن عالميا بقوات حفظ السلام

نيويورك - بترا - ذكر تقرير صادر عن الامم المتحدة ان الاردن يحتل مركزا مرموقا بين دول العالم المساهمة بقوات حفظ السلام الدولية حيث اصبح ترتيبه السادس من اصل ٧٠ دولة مشاركة وتقدر القوة الاردنية بـ ١٠٧٨ رجلا يتولون مهمات المراقبة العسكرية والمراقبة الشرطية وحفظ السلام في ٧ مناطق متفرقة من العالم.

حملة تطعيم للاغنام بحوض الديسي

العقبة - بترا - تبدأ اليوم في منطقة حوض الديسي في لواء القويرة حملة تطعيم للاغنام في المنطقة. وذكر المهندس عمر ابو كركي مدير زراعة محافظة العقبة ان الحملة ستستمر شهرين وينفذها اطباء بيطريون من المديرية وتشمل لقاحات الحمى القحمية والمالطية والقلاعية والطاعون والجدري.

واوضح ان تجمع الاغنام سيكون في منطقة مشروع رمى الزراعي في منطقة الديسي.

ندوة عن الانترنت في النادي العربي

تعقد في النادي العربي الساعة السابعة من مساء اليوم ندوة بعنوان الانترنت في الاردن يشارك فيها : محمد الرمحي - جريدة «الاسواق»، واحسان البسطامي - جريدة الراي، وفخري السويطي - جريدة الدستور، وجهاد عبدالله - مجلة بايت، وممثل عن شركة غلوبال (١).

يدير الندوة عضو النادي المهندس الالكتروني وائل هليل.

الحسن يرعى الندوة السنوية لشؤون القدس

التأكيد على مكانة القدس في العقيدة الاسلامية وهويتها العربية

كتب - ايمن البركات

يرعى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد صباح اليوم فعاليات الندوة السنوية لشؤون القدس التي ينظمها المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس لبحث الظروف الراهنة والتحديات والاوضاع الخطيرة التي تواجه المدينة المقدسة.

وتهدف الندوة التي تستمر يومين الى ابراز مكانة القدس في العقيدة الاسلامية وابراز هويتها العربية الاسلامية كذلك اهمية مدينة القدس والمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة ودحض المزاعم اليهودية حول القدس واحياء التضامن العربي الاسلامي لمواجهة الاخطار التي تهدد المدينة المقدسة والتعريف باخطار المخططات الصهيونية في تكثيف المستوطنات داخل وحول القدس وتعزيز الجهود الرامية الى حماية المقدسات الدينية من اخطار التهويد والاستيطان.

وتتناول الندوة العديد من الجوانب في قضية القدس في ظل الظروف الراهنة والمستجدات المتسارعة وتناقش ابحاثا اعدها باحثون متخصصون في شؤون المدينة المقدسة منها ورقة عمل حول «مكانة القدس في العقيدة الاسلامية» يلقيها الدكتور عبدالعزيز الخياط «والقدس ٥٠٠٠ عام» يلقيها الدكتور حازم نسيبة و «القدس ومخططات التهويد» للمهندس رائف نجم «والاستيطان الاسرائيلي في القدس» للاستاذ فايز جابر و «الاستيطان في مدينة القدس: الاهداف والنتائج» للاستاذ خليل التفكجي و «مستقبل القدس» للاستاذ عصام العناني والقدس الشريف «حقائق التاريخ وآفاق المستقبل» للدكتور محمد علي حلة.

الكباريتي يتوجه للولايات المتحدة والنسور رئيسا للوزراء بالوكالة

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين الدكتور عبدالله النسور رئيسا للوزراء بالوكالة طيلة فترة غياب السيد عبدالكريم الكباريتي.

وقد غادر السيد رئيس الوزراء عمان متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية صباح امس للانضمام للوفد الاردني المرافق لجلالة الملك الحسين الذي يقوم حاليا بزيارة للولايات المتحدة الاميركية.

وغادر مع السيد الكباريتي السادة وزراء المياه والعدل والاعلام ومدير مكتب رئيس الوزراء.

شكر وعرفان

نتقدم بمزيد من الشكر والعرفان للنطاسي البارع العميد الطبيب فالح الناصر مدير مستشفى الحسين وذلك بعد نجاح العملية الجراحية التي اجراها للزوجة الغالية، كما نخص بالشكر الجزيل والعرفان اللواء الطبيب عادل الشريدة مدير مدينة الحسين الطبية على الجهود التي بذلها وكافة العاملين في قسم جراحة النساء في مركز فرح للتأهيل.

صادق حسن منصور عبدالرحمن
والعائلة

وضع التصورات والمخططات اللازمة لكافة الاستعمالات

ارشيدات : تحديد اولويات استخدام ٩٠٠ كم٢ ضمن حدود اقليم البتراء

البتراء - بترا - اكد الدكتور صالح ارشيدات وزير السياحة والآثار رئيس مجلس تنظيم اقليم البتراء ان مدينة البتراء تشكل جوهرة السياحة الاردنية وتحظى باهتمام كبير من كافة الاردنيين وعلى راسهم جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور وذلك من خلال تاكيد جلالتيهما المستمر على ضرورة تطوير المنطقة وتحسين خدماتها ورفع مستواها في كافة الميادين.

واضاف الدكتور ارشيدات خلال ترؤسه الاجتماع الدوري لمجلس تنظيم اقليم البتراء ان الحكومة وبتوجيهات من جلالة الملك الحسين تعمل ما بوسعها من اجل خدمة المنطقة وتطويرها مشيرا الى ما يتم تنفيذه من دراسات شاملة بالتعاون مع عدد من الجهات المعنية المتخصصة محليا ودوليا حول واقع المدينة الحالي والتصور المتقبلي لها.

وبين السيد الوزير اهمية التعاون والتنسيق المسبق ما بين الوزارات والجهات المعنية قبل البدء باقامة وتنفيذ اية مشاريع وذلك لتجنب الوقوع في اخطاء مستقبلية والاخذ بعين الاعتبار اهمية المنطقة وحساسيتها وعدم حدوث مزيد من التراكمات والاعتداءات العشوائية حيث اوضح ان مجلس الاقليم سيدير عملية التنمية المستقبلية في المنطقة ضمن قانونه والصلاحيات المخولة له من قبل مجلس الوزراء.

وقال ان الوزارة بصدد تسلم الدراسات والتصورات الاخيرة التي قامت بها شركة دار الهندسة والتي تم خلالها تحديد اولويات استخدام الاراضي ضمن حدود اقليم البتراء البالغة ٩٠٠ كيلو متر مربع وحدود محمية البتراء البالغة ٣٠٠ كيلومتر مربع مبينا ان الدراسة التي استمرت ٧ اشهر تضمنت وضع التصورات والمخططات اللازمة لكافة الاستعمالات السياحية والسكنية والصناعية والحرفية والترفيهية في منطقة الاقليم بحيث تستند جميعها على الاسس العلمية الحديثة والسليمة في التخطيط والتنظيم.

وتحدث المهندس عبدالرزاق المعاني المدير التنفيذي لمجلس اقليم البتراء حول نشاطات الاقليم منذ بداية العام الحالي والتي شملت تنفيذ حملة شاملة لنظافة مدينة وادي موسى وانجاز ٦٠ بالمائة من حملة توحيد لون الاحياء السكنية في وادي موسى بالالوان الوردية وعلى حساب وزارة السياحة.

وبين المهندس قصي قطيشات امين عام وزارة المياه والري انه سيتم الانتهاء من وضع الدراسات والتصاميم النهائية لمشروع الصرف الصحي وشبكة المياه في وادي موسى خلال شهر ايلول القادم ليتم طرح عطاء تنفيذها في تشرين الاول القادم وتنفيذها في مطلع العام القادم ولمدة عامين.

واشار المهندس قطيشات ان مشروع الصرف الصحي وشبكة المياه المنوي تنفيذه سيشمل مناطق الطيبة ووادي موسى والبيضاء وام صحيون وتقدر كلفة انشائه بـ ٣٠ مليون دولار اميركي تم توفير معظمها من منحة دولية.

كما تم خلال الاجتماع التاكيد على الهيئات التنظيمية في حدود الاقليم على ضرورة مراقبة البناء والتوسع العشوائي المخالف للاستعمالات المسموح بها حيث اكد السيد الوزير ان الوزارة ستقوم بارسال فريق فني متخصص للكشف على كافة الاستثمارات والانشاءات الجديدة للتاكد من مدى تمشيها مع تعليمات المجلس وشروط السلامة العامة وذلك بعد ان شهدت مدينة وادي موسى تطاولا عمرانيا عموديا تجاوز الحد المسموح به من حيث الارتفاع الى ست وسبع طبقات في الوقت الذي يسمح فيه لاربع طبقات فقط في المدينة.

كما تم النظر في عدد من المعاملات والقضايا الخاصة بالمواطنين والمطروحة على جدول اعمال المجلس والمتعلقة بالتراخيص والافرازات حيث تم اخذ القرارات المناسبة بشانها.

وفي لقاء مع وكالة الانباء الاردنية عقب الاجتماع قال السيد الوزير ان لمدينة البتراء برنامجا كبيرا يشمل مجموعة من المشاريع الانمائية والخدمية والتي تم الاتفاق بشانها مع عدد من الجهات الدولية الممولة والمانحة اهمها برنامج الانماء الاميركي الذي تقدر حصته بـ ١٤ مليون دولار اميركي لتنفيذ مشاريع خدمية لمدينة البتراء مبينا انه تم الانتهاء من وضع التصورات النهائية لجزء منها والتي شملت تجميل مدخل مدينة البتراء القديمة وترميم بعض المواقع الاثرية فيها وغيرها من المشاريع الاخرى.

واضاف ان الوزارة وافقت على المشروع الذي تقدمت به بلدية وادي موسى لطرح عطاء النظافة في المدينة على متعهدين محليين ضمن شروط تم الاتفاق عليها بين البلدية ووزارتي البلديات والسياحة.

واشار الى ان الوزارة قد منحت بلدية وادي موسى مبلغ ٤٠ الف دينار وبلدية الطيبة ٢٠ الف دينار للقيام باعمال النظافة على اكمل وجه في حدودهما.

وحول حركة الزوار داخل مدينة البتراء قال السيد الوزير ان هناك دراية وتوجها لجعل الحركة تسير باتجاه واحد بحيث تقوم جهات مسؤولة بنقل الزوار من موقع التركمانية بعد انتهاء الزيارة الى قرية ام صيحون بوسائل نقل حديثة سيتم تحديدها من خلال دراسة احدى الشركات الاستشارية العالمية المتخصصة الامر الذي سيساهم في تنشيط الحركة السياحية في قرية ام صيحون والمناطق المحيطة بها مثل البتراء الصغيرة والبيضا. وبين الدكتور ارشيدات انه سيتم قريبا طرح عطاء لانشاء ارصفة وممرات للمشاة على جانبي الشارع السياحي من مركز زوار البتراء باتجاه مركز مدينة وادي موسى وذلك في اطار التوجه لتجميل شوارع المدينة بما يتناسب وحجم النشاط السياحي الكبير الذي تشهده المنطقة. وفيما يتعلق بالكادر الوظيفي للمجلس قال السيد الوزير ان الوزارة بصدد تعيين او انتداب المهارات المتخصصة والقادرة على ادارة العملية التنظيمية التي يقوم بها المجلس والتسهيل على المواطنين.

وفي ختام حديثه اكد السيد الوزير انه وابتداء من مطلع العام القادم فان منطقة البتراء والمناطق المحيطة بها ستشهد نشاطا كبيرا في مجال انجاز وتحديث البنية التحتية والمشاريع الخدمية مؤكدا على ضرورة استغلال الوقت والاستعداد للمستقبل.

وحضر الاجتماع السيد تيسير الضمور متصرف لواء وادي موسى ورؤساء بلديتي الطيبة ووادي موسى.

وقعتها سلطة وادي الاردن والوكالة اليابانية للانماء

اتفاقية للاستمرار بدراسة تطوير محطة تنقية زي - دير علا

كتبت - هنادي سقف الحيط

تم يوم امس في سلطة وادي الاردن التوقيع على محضر الاتفاق على الاستمرار في دراسة ودعم مشروع تطوير محطات تنقية دير علا - زي ما بين سلطة وادي الاردن والوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا).

المهندس قصي قطيشات امين عام سلطة وادي الاردن قال ان التوقيع على المحضر ياتي ضمن مراحل متعددة في البرتوكول الاردني الياباني حيث تقدمت سلطة وادي الاردن لوزارة التخطيط بطلب الحصول على منحة يابانية لتحسين الوضع الحالي للمحطات الاربع واستعمال الخط القائم لزيادة الكمية التي يمكن ضخها من الاغوار الى عمان لتصل مع انتهاء المشروع الى حوالي ٩٠ مليون متر مكعب، وقد قام اليابانيون باجراء دراسة اولية للمشروع.

واضاف ان المشروع قد دخل مرحلة الدراسة التفصيلية وخلال الخمسة شهور القادمة سيتوصل اليابانيون لقرار نهائي بشان الالتزام السنوي الكامل لحين انتهاء المشروع وقدر المهندس قطيشات كلفة المشروع الاجمالية بحدود (٥٠-٦٠) مليون دولار اميركي مشيرا الى التزام الحكومة الاردنية بتحسين محطة زي - دابوق وهي المحطة الخامسة وقال ان التصميمات النهائية للمشروع ستنتهي في ايلول القادم وسيبدا التنفيذ الفعلي شهر نيسان من عام ١٩٩٧.

وقال السيد هارو ايداهوري رئيس وفد الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) ان المشروع في حال تنفيذه سيساهم بوصول حوالي ٩٠ مليون متر مكعب من المياه النقية الى مدينة عمان الكبرى للمساعدة في حل الازمة المائية مشيرا الى اهتمام اليابان بالتعاون مع الاردن في مجالات عديدة.

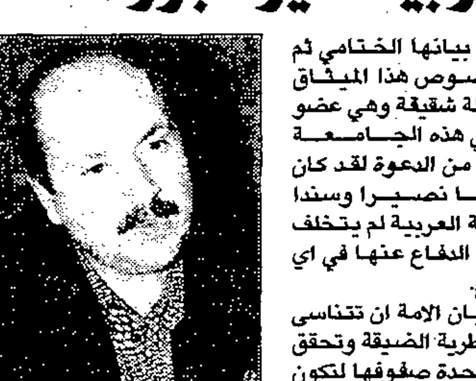
في بيان لحزب التقدم والعدالة

استثناء العراق من المشاركة بالقمة العربية غير مبرر

الاسواق

اصدر حزب التقدم والعدالة بياناً حول مؤتمر القمة العربي المرتقب قال فيه لقد جاء الاعلان مخالفاً لما تضمن البيان الختامي فمؤتمرات القمة العربية كانت دائماً تنعقد في ظل الجامعة العربية بمبادرة من رئيس عربي او اكثر وتوجه الدعوة فيها الى جميع الدول الاعضاء في الجامعة ومنها دولة العراق الشقيق ولا نجد تفسيرا لاعلان القمة الثلاثية الالتزام بميثاق الجامعة العربية كما جاء في بيانها الختامي ثم مناقضة نصوص هذا الميثاق باستثناء دولة شقيقة وهي عضو اساسي في هذه الجامعة واستثنائها من الدعوة لقد كان العراق دوما نصيرا وسندا لقضايا الامة العربية لم يتخلف عن واجبات الدفاع عنها في اي يوم من الايام.

ودعا البيان الامة ان تتناسى خلافاتها القطرية الضيقة وتحقق تضامنها ووحدة صفوفها لتكون قوة قادرة على الحفاظ على امنها القومي وثرواتها واسترجاع حقوقها المغتصبة.



● علي فريد السعد

لتخفيف العبء النفسي والاجتماعي الذي تعيشه الأسر

د. الخطيب : تشكيل لجنة لاعداد مشروع الدفن الاسلامي

عمان - بترا - قال الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية ان المجلس اتخذ قرارا بتشكيل لجنة لاعداد مشروع بيت الدفن الإسلامي مبينا ان هذا المشروع يهدف الى تخفيف العبء النفسي والاجتماعي الذي تعيشه الأسر عند فقدانها لأحد افرادها بحيث يتولى المشروع تجهيز الموتى وتكفينهم واستصدار رخص الدفن وشهادات الوفاة وسجل الأحوال المدنية والتقليل من حالات الابتزاز والاستغلال بشكل غير مقبول.

كما يتولى المشروع نقل الموتى واعداد القبور وما يتبع ذلك من اجراءات، واشار انه سيتم افتتاح مكاتب ارتباط للقيام بحفظ جثث الموتى في ثلاجات ستعد لهذه الغاية حتى يحين موعد الدفن وخاصة في حالات انتظار اهل المتوفي قدوم احد افرادها من الخارج.

واوضح ان المشرع سيقوم بكافة شعائر الدفن والتكفين وفقا للعادات والتقاليد والشريعة الإسلامية اضافة لتامين واسطة النقل الى المصلى والمقبرة وتامين دفن الميت بكرامة وضمن القواعد الاسلامية المتعارف عليها.

وقال الدكتور الخطيب ان امانة العاصمة قدمت اربعة دونمات في منطقة المحطة لاقامة المشروع عليها وتم اعداد المخططات اللازمة مبينا ان تكاليف اقامة هذا المشروع تقدر بحوالي نصف مليون دينار ووضع في الاعتبار ان ادامة المشروع تعتمد على قيام اهل المتوفي بدفع تكاليف الخدمات المقدمة لهم. وسيتم فتح باب التبرعات للمواطنين الذين يرغبون في اضافة مكارم عن روح احبائهم الذين فقدوهم كما سيتم تشجيع الوقف والهبات وجمع التبرعات لصالح المشروع.

وأكد ان المشروع لا يهدف الى الربح المادي بل سينصب دخل المشروع على خدماته وتطويرها واضافة مرافق مثل المسجد وموقف للسيارات.

واضاف الدكتور الخطيب انه تم اعداد نظام خاص يهدف تسجيل جمعية خيرية للاشراف على المشروع بحيث يشارك فيها عدد من الوزارات المعنية وامانة العاصمة ودائرة الأحوال المدنية اضافة لعدد من الاشخاص بصفتهم الشخصية.

من جانب آخر قدم الاتحاد العام للجمعيات الخيرية مساعدات للاتحادات الفرعية في المحافظات بهدف دعم مشاريعها التنموية واقامة مقرات لها.

فقد قدم الاتحاد العام لاتحاد العاصمة مساعدات من اجل اقامة بناء استثماري يدر دخلا ثابتا مقداره ٤٠ الف دينار سنويا.. وقدم لاتحاد البلقاء مساعدات لاقامة بناءين استثماريين يدران دخلا سنويا مقداره خمسة الاف و٧٦٠ دينارا.

كما قدم الاتحاد مساعدات لاتحاد الكرك لاقامة بناء استثماري يدر دخلا سنويا مقداره ثمانية الاف دينار سنويا وقدم مساعدات لاتحاد معان لاقامة مشروع استثماري اصبح يدر دخلا مقداره ستة عشر الف دينار سنويا وتم تقديم مساعدة لاتحاد المفرق لشراء قطعة ارض في موضع تجاري في مدينة المفرق لاقامة مشروع استثماري عليها لصالح الاتحاد كما تم تمويل شراء قطعة ارض لاتحاد الطفيلة من اجل اقامة مشروع استثماري. من ناحية اخرى انجز اتحاد اربد مشروعا استثماريا وتم تاجيره بـ٦٠ الف دينار سنويا.. واقام اتحاد العقبة مركزا نهاريا للاعاقة العقلية ضمن سلسلة المراكز المماثلة التي اقيمت في معظم محافظات المملكة ويجري اتحاد العقبة حاليا دراسة لاقامة مشروع استثماري على الجزء المتبقي من الأرض التي اقيم عليها مركز الاعاقة لصالح العمل الاجتماعي في المحافظة.

نداء للأحزاب الأردنية للتدخل للافراج عن معتقلين عراقيين

الاسواق

اهابت لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في العراق برؤساء الأحزاب الأردنية التدخل لدى السلطات العراقية للافراج عن اكثر من ٣٠٠ مواطن عراقي معتقل منذ عدة سنوات بتهم سياسية.

وناشدت اللجنة الأحزاب التي تنوي زيارة العراق من واقع التضامن مع شعبه ان تتدخل لاطلاق المعتقلين وخاصة انهم يعيشون في ظروف بالغة السوء.

نتجت عن ١٤١ حادثا

٤ وفيات و٢٥ اصابة خلال ٢٤ ساعة

بلغ مجموع الحوادث التي تعاملت معها مديرية الدفاع المدني العامة ومراكزها خلال الـ(٢٤) ساعة الماضية (١٤١) حادثا نتج عنها (٢٥) اصابة مختلفة واربع حالات وفاة حالتان منها ناتجة عن اسباب مرضية وحالتان بسبب حوادث مؤسفة. وقد كان توزيع هذه الحوادث على النحو التالي: اطفاء (٣٩) حادثا، واسعاف (٩٧) حادثا وانقاذ (٥) حوادث.

اما ابرز هذه الحوادث كما ذكرت مصادر قسم التثقيف الوقائي في مديرية الدفاع المدني العامة فهي كالتالي : في منطقة بيادر وادي السير تم اسعاف كل من المدعو علي محمد المناصير (١٥) سنة يعاني من كسر في العمود الفقري وحالته العامة سيئة والمدعوة جميلة حسين المناصير (٢٢) سنة تعاني من رضرض مختلفة وذلك بسبب انهيار غرفة من الاسمنت عليهم. تم تقديم الاسعاف الأولي اللازم لهم ونقلوا الى مستشفى البشير الحكومي.

وفي منطقة القويسمة تم اسعاف كل من : حنان يوسف عبدالله (٢٩) سنة والاطفال عماد عبدالوهاب محمد (٦) شهور، ومعتصم عبدالوهاب محمد (٦) سنوات، واحمد عبدالوهاب محمد (٣) سنوات ومحمد عبدالوهاب محمد (عامان). والمصابون يعانون من حالة تسمم غذائي بسبب تناولهم مادة المرتديلا تم نقلهم الى مستشفى البشير الحكومي وحالتهم العامة متوسطة.

ندوة الرؤى المستقبلية للتربية في الأردن

■ الهنداوي : عنوان الأردن وخطابه هما هويته العربية القومية وعقيدته الاسلامية ■ الانضمام للشرق اوسطية ليس بديلا عن التضامن العربي

■ د. التل : التربية والتعليم هماالسبيل لمعالجة قضايانا على المستوى الوطني والقومي ■ ربط التعليم بحاجات المجتمع يتطلب عمليات جراحية مؤلمة

■ الفرحان : التجزئة العربية مع هيمنة غربية تشبه عهود ما قبل الاستقلال

■ التأكيد على وحدة الأمة والتفكير الوحدوي وليس القطري او الطائفي او الفئوي

كتب - ايمن البركات

عقدت الجمعية التربوية الأردنية مساء امس ندوة تربوية حول «الرؤى المستقبلية للتربية في الأردن» في نادي المعلمين بعمان تحدث فيها اهل الخبرة والشأن العين نوقان الهنداوي والعين الدكتور سعيد التل والدكتور اسحق الفرحان وأدارها الدكتور سامي الخصاونة رئيس الجمعية.

واتفق المتحدثون على ان التقدم الاجتماعي والتقدم الوطني والنهوض القومي يرتبط بالتربية والتعليم بصورة اساسية كذلك لا سبيل لمعالجة قضايانا على المستوى الوطني الأردني والقومي العربي الا من خلال التربية والتعليم.

العين نوقان الهنداوي قال لعل المهمة الرئيسية للمربين والمفكرين والسياسيين هي بذل الجهود المتواصلة المبنية على الاسلوب العلمي المتعمق للتوصل الى مفاهيم عامة واضحة الأطر والمعالم لهذين الركنين الإساسيين: اردن المستقبل والتربية في ذلك الأردن.

واشار الى انه لا يمكن التحدث بشفافية واطمئنان ووضوح عن الركن الثاني لموضوع الندوة وهو «التربية المستقبلية» بابعادها ومجالاتها المختلفة، كما طلب الينا الداعون الكرام لعقد هذه الندوة الا لذا اتضح في اذهاننا تمام الوضوح الاطار العام والمعالم الرئيسية للركن الأول وهو «اردن المستقبل»، لأن ذلك الأردن سيكون هو الأساس وهو المنطلق وهو الموجه لكل الفعاليات والنشاطات فيه : تربوية كانت أو غير ذلك.. نقول هذا في ضوء الارهاصات الكبيرة والتحولات الواضحة التي اخذ يتعرض لها الأردن والتي سيكون لها دون شك اثرها ومفعولها في تشكيل اردن المستقبل.

ولكي لا اتهم ايها السادة بما قد يتبادر الى الذهن انني الجأ الى تعميمات يلفها جدار من الغموض والخيال، كي لا اتهم بذلك، دعوني اطرح مباشرة ما اقصده بلغة سهلة وبصيغة سؤال محدد بسيط : هل أردن المستقبل الذي يراد لنا ان نتكلم عن التربية فيه هل اردن المستقبل هذا وليكن المستقبل الذي نتحدث عنه هو مستقبل ما بعد عقد واحد فقط من الزمان اي ما بعد عام ٢٠٠٥ وهو مستقبل قريب وما اقربه هل أردن المستقبل ذاك سيكون هو نفسه أردن اليوم بكل مكوناته وعناصره، سكانية ديموغرافية كانت ام حضارية ام جيوسياسية ام غير ذلك من العوامل المؤثرة فيه وعليه؟! لا اعتقد بان واحدا منا يجرؤ على ان يقرر ان أردن المستقبل ما بعد عام ٢٠٠٥ سيكون هو نفسه اردن عامنا هذا لأنه ان تجرا وفعل ذلك فانه يكون قد تجاهل المتغيرات الكبيرة والمستجدات الهائلة والتداعيات الخطيرة والتحديات العملاقة التي تضغط على الاردن وترهصه من امامه ومن خلفه ومن كل حدب وصوب والتي لا بد وان تفعل فعلها سلبا او ايجابا.. ولما كنا نعلم بان اشمل تعريف مبسط للتربية هو: «حياة فن التطور والمواءمة والتكيف» مع المحافظة طبعا على الثوابت من القيم والاتجاهات كالعقيدة مثلا - فهل يمكننا والحالة هذه بان نتحدث عن مجالات تلك التربية المستقبلية من مناهج وفلسفة واهداف وادارة في وطن سيعيش فيه ابناؤنا واحفادنا ودون ان يكون في اذهاننا صورة تشكيلية لذلك الوطن المستقبلي في اطاره العام لنتحدث بعد ذلك عن رؤيتنا لفلسفة مناهجه وادارة تعليمه وتنشئة طلابه وابنائه.. اذا امكن ذلك فانه في اعتقادي ورايي المتواضعين سيكون من قبيل التنجيم بالغيب تحت باب «الامل والامنيات». الا اذا رسمنا في اذهاننا صورة شبه واضحة لاردن المستقبل الذي سيكون والذي نريد.

الاحتمال الاول: ان يكون اردن المستقبل هو الاردن الذي كان في النصف الثاني مرة القرن الحالي الى ما قبل معاهدة السلام مع اسرائيل اذ كان مسار خطه البياني يكاد يكون منتظما في محطاته الرئيسية رغم ذبذباته الصاعدة والنازلة له في بعض من الاحيان..

وقد كانت السمة الرئيسية لعنوان هذا الاردن وخطابه هي هويته العربية القومية وعقيدته الاسلامية وموروث نهضته العربية الكبرى التي انطلق الاردن ذاك من احشاء مبادئها وشعاراتها ليحقق رسالتها القومية العربية في الوحدة والتحرر والتصدي لهجمة الجار الطامع - وسيبقى طامعا - في اذابة الاردن وضمه تحت جناحه وسطوته وسيطرته .. وكان الاردن يسعى الى تحقيق كل ذلك في اطار التعاون والتكامل العربي.

الاحتمال الثاني: ان يكون اردن المستقبل كما هو عليه في هذه الايام في مرحلة ما بعد معاهدة السلام مع اسرائيل.. وابرز معالم هذه المرحلة هي محاولة تقوية العلاقات مع اسرائيل عن طريق التطبيع وتسريعه وعقد الاتفاقات التي تتناول جوانب الحياة المختلفة والجفاء وفقدان الثقة والمصداقية بين الاردن وبين عدد من جاراته العربيات.. وانعدام التعامل السياسي والتجاري والثقافي بينه وبين عدد من هذه الدول العربية.. وانقسام مجتمعي اقليمي وجهوي وطبقي وعشائري.. وتفاقم بعض المشكلات الموروثة مثل البطالة والفقر مع تقلص تدريجي واندثار للطبقة الوسطى، طبقة غالبية الشعب لجهة طرفي الخط البياني بغير توازن: الفقر والفقراء من جهة، اثراء الاثرياء السمان من جهة اخرى.

الاحتمال الثالث:

وهو انضمام الاردن الى عضوية «الشرق اوسطية» حيث يلاحظ ان الاردن اصبح ميالا للالتحاق بهذا النظام معتقدا بانه سيكون له فيه شان ونصيب.. ان الانضمام غير الواعي وغير المشروط الى «نادي الشرق اوسطية» لن يكون مفيدا ومجديا للاردن، ذلك لان امكانات الاردن بشريا وتكنولوجيا وموارد طبيعية هي موارد صغيرة ومحدودة يصعب عليها ان تلعب دورا تنافسيا بين دول وامكانات كلها اكبر من الاردن الا اذا جاء التحاق الاردن بالشرق اوسطية في ظل ظروف تعزز موقف الاردن وتقويه واهمها ان لا يكون الانضمام للشرق اوسطية بديلا عن الاتصال القومي والتعاون والتضامن العربي بحيث يجري تعزيز التضامن العربي لانه الداعم الاكبر والظهير الاستراتيجي الاعمق والابقى لقوة الاردن.

اذا لم يتم تحقيق هذه الشروط الاصلاحية فان الاردن الشرق اوسطي المستقبلي سيكون محفوفا بالمخاطر اذ كيف يتسنى له المنافسة والناتج المحلي الاجمالي لاقتصاده لا يتجاوز خمسة مليارات بينما يبلغ الناتج الاجمالي لجارته اسرائيل حوالي ثمانين مليار، كما ان معدل دخل الفرد فيه يبلغ حوالي ١٢٠٠ دولار بينما يتجاوز معدل دخل الفرد الاسرائيلي اربعة عشرة الف دولار ولن يسمح للاردن وقوف الند للند في نادي الشرق اوسطية الا اذا اقدم على تنفيذ الشروط المشار اليها سالفا.

الدكتور سعيد التل

وقال الدكتور سعيد التل ان التقدم الاجتماعي والتطور الوطني والنهوض القومي ترتبط جميعها بالتربية والتعليم بصورة اساسية كذلك فلا سبيل لمعالجة قضايانا على المستوى الوطني الاردني والقومي العربي الا من خلال التربية والتعليم وخاصة ونحن نتحدث عن الرؤى المستقبلية للتربية في الاردن.

ان الامة العربية امتنا المجيدة التي نعتز بالانتماء لها متخلفة عن العالم المتقدم بفترة يقدرها البعض بحوالي نصف قرن في حين يقدرها بعض آخر بحوالي قرن وان هذه المدة مهما كان تقديرها تزداد في اطار الواقع الحالي لهذه الامة.

ولايقاف مدة التخلف واللحاق بركب العالم المتقدم يتطلب جهدا كبير جدا وفي جميع المجالات ولعل اهم هذه المجالات هي التربية والتعليم.

واشار الى الفلسفة التربوية في الاردن في ضوء المستجدات الوطنية والاقليمية والدولية تكاد تكون ثابتة ذلك ان هذه الفلسفة متطورة عن فلسفة الدولة وهذه بدورها متطورة من عقيدة الامة وقيمها ومثلها ومع ان الثبات النسبي للفلسفة التربوية فان السياسات التربوية والتي تتطور عن هذه الفلسفة تتغير وتتطور لتتلاءم مع التطور والتغير الذي يحدث في المجتمع والدولة.

وقال ان السياسات التربوية في الاردن تتطلب تطويرا وتغييرا عميقا لتتناسب مع التطور والتغير الكبير الذي تم في المجتمع الاردني لا بل يمكن رد قول ان بعض هذه السياسات تراجعت ومع الاسف الشديد.

وقال لا بد من مراجعة السياسة المتعلقة في نوعية التعليم فنوعية التعليم في الاردن وعلى جميع المستويات ابتداء من دور الحضانة حتى برامج الدكتوراة كذلك مراجعة السياسة المتعلقة في نسبة التدفق من دولة تعليمية الى دولة اخرى والسياسة المتعلقة في توزيع الطلبة على انواع التعليم وخير دليل على هذا العمالة الوافدة التي تقدر بحوالي ربع مليون والبطالة المنتشرة والتي تقدر بنفس الكمية.

واشار الدكتور التل الى ضرورة مراجعة السياسة المتعلقة في ديمقراطية التعليم والطلبة الاغنياء يتلقون تعليما افضل بكثير من التعليم الذي يتلقاه الطلبة الفقراء كذلك لا بد مراجعة السياسة المتعلقة بمهنة التعليم بحيث يكون هناك اعتراف بالتعليم كمهنة مثل مهنة الطب والهندسة لها نفس الامتيازات المادية والنوعية والنقابية لذلك لا يمكن ان تتطور مهنة التعليم ونوعيته الا بتطوير واقع العلم ماديا ومعنويا واجتماعيا لان


● العين نوقان الهنداوي

مستقبل المجتمع والدولة مرتبط بالتعليم ومستقبلة مرتبط بالمعلم فقط.

وقال لا بد من ضرورة مراجعة السياسة بخصوص الانتقال من صف الى صف ومن مرحلة الى مرحلة والترفيع التلقائي الذي نقل الى الاردن لا يتلائم مع واقع التربية والتعليم الاردني ونتائجه اذا ما استمر سوف تكون خطيرة كما لا بد من اعادة امتحان الابتدائية وامتحان الاعدادية، ولكن بفلسفة جديدة واعادة الابتدائية والاعدادية من اجل التأكد ان الطالب قد اتقن المعلومات والمهارات والاتجاهات الاساسية قبل الانتقال الى المرحلة التالية وضرورة مراجعة السياسة المتعلقة في بنية التعليم. كنت ولا زلت مع بنية التعليم السابقة، ستة صفوف ابتدائية وثلاثة صفوف اعدادية وثلاثة صفوف ثانوية وهذه البنية تتسق مع البنى التعليمية للدول العربية واميركا والمانيا واليابان.

وقال الدكتور التل ان المنهاج هو ادارة التربية الرئيسة في تحقيق اهدافها وانا من الذين ساهموا مساهمة متواضعة في خدمة مفهوم المنهاج المعاصر الذي يتشكل من ابعاد متعددة في العملية التربوية وان اي تغيير في مفهوم المنهاج من المفهوم المعاصر لم ينقل بالدرجة امكانية فلا يترك التعليم يتصف بصورة رئيسة بالتقليدية رغم الرتوش القليلة التي زيناه بها.

وقال هناك ثلاثة ابعاد تشكل المعلم الجيد وبالتالي تحقيق التعليم الجيد واقع اقتصادي لجتماعي يوفر للمعلم معيشة عزيزة وتقدير اجتماعي جيد كذلك اعداد اكاديمي عميق لا يقل عن الدرجة الجامعية الاولى واعتماد مهني جيد لا يقل عن الماجستير في التعليم كذلك رفع مهنة التعليم ماديا واجتماعيا واكاديميا ومهنيا ليعزز المهنة ويحافظ على استمرار وجودهم فيها.

واوضح انه لا نهضة تعليمية ولا تطوير في نوعية التعليم ولا تقدم بالدرجة المرغوبة الا من خلال معلم مؤهل يعتز بمهنته ويرغب بها ويرغب في الاستمرار بها.

● العين د. سعيد التل

الدكتور اسحق الفرحان

الدكتور اسحق الفرحان قال: ان توقيع اتفاقيات السلام مع العدو الصهيوني عامل مهدد للثقافة الوطنية وهذا بعد سلبي والحالة الشورية الديمقراطية هي خيار استراتيجي وهذا بعد ايجابي.

واوضح ان المستلزمات هي تاكيد الفلسفة التربوية على الأصالة وهوية الامة العربية والاسلامية وايجاد المناعة الوطنية تجاه التطبيع الثقافي والتربوي فتوقيع اتفاقية السلام ينبغي ان لا يغير نصوص الدين ولا وقائع التاريخ. كذلك التربية الشورية الديمقراطية عبر المؤسسة التربوية، والثقافية، حتى تترسخ الديمقراطية كاسلوب حياة وليس ديكورا سياسيا للمجتمع. فالديمقراطية فكر ومؤسسات وسلوك والفكر والسلوك ينبغي ان تتبناها المؤسسة التربوية فلسفة وتطبيق التاكيد على كرامة الفرد، وحقوق الانسان، وحرية التعبير.

واشار الدكتور الفرحان الى ان المستجدات على المستوى الاقليمي كانت مزيداً من التجزئة العربية مع هيمنة غربية تشبه عهود ما قبل الاستقلال (سايكس بيكو نهاية القرن العشرين) استبدال مسمى اقليم الشرق الاوسط بمسمى الوطنية العربية. والتبعية الغربية، وخيبة الآمال بعد عهود الاستقلال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية اللازمة لتقدم الامة العربية، مشكلات الطاقة، والمياه، والفقر والبطالة والتخلف الاقتصادي.

وفي ضوء ذلك لا بد من التاكيد على وحدة الأمة، والتفكير الوحدوي وليس القطري او الطائفي او الفئوي.

وحفظ النظام البيئي من التدهور والتربية البيئية، المحافظة على نظافة البيئة وعدم تلويثها.

واشار الى ضرورة ان يرتكز المنهاج على المفاهيم الاساسية للحقول المعرفية بمستوياتها المختلفة اكثر من التفصيلات الجزئية للمعرفة.


● د. اسحق الفرحان

وقال بان تربية المعلم الأردني لا بد من ضرورة التاكيد على اخلاقيات المهنة : المعلم القدوة صاحب القيم والرسالة السامية، ابراز رتب المعلمين وفق الكفاءة والمهمة. ومزيد من استخدام تكنولوجيا التعليم وبخاصة الحاسوب التعليمي في شتى المجالات، وكذلك شبكات الانترنت. ومزيد من استخدام الورش التعليمية في اعدام المعلم وفي طرق التعليم. ومزيد من الاهتمام بتربية المعلم لذوي الحاجات الخاصة من موهوبين ومعوقين.

اما فيما يتعلق بالادارة التربوية فلا بد من السير باتجاه اللامركزية في الادارة التربوية حتى تصل الى المدرسة كوحدة اساسية قائمة بذاتها في الادارة التعليمية (لا مركزية التنفيذ).

واشار الدكتور الفرحان الى وجوب الاستقلال عن الغرب، لنسير في الخطوة التالية الى الوحدة العربية، ولكنها اصبحت ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين ابعد مما كانت عليه في بداية القرن العشرين داعيا الى مزيد من ربط التربية بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والاهتمام بالتعليم المهني.

وقال ينبغي ان تركز الفلسفة التربوية على هوية الامة واصالتها ومناعتها الثقافية. والتربية الشورية والديمقراطية. والتفكر الوحدوي للامة الواحدة، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجيا الحديثة (ثورة المعرفة والمعلومات والتقنيات).

اما على المستوى العالمي فان المستجدات وهي النظام العالمي الجديد وثورة المعلومات والاتصالات ولا بد من التركيز على التفاهم الدولي مع عدم التبعية الغربية والتركيز على اهمية المعلومات والتواصل العالمي المعرفي.

وفي نهاية الندوة دار حوار موسع مع الحضور اجاب خلالها المتحدثون على اسئلتهم واستفساراتهم بشأن العديد من القضايا التربوية.

سياسيون ومفكرون يستشرفون المستقبل في ضوء المعطيات الجديدة

٢

كتبت - نادية سعد الدين

... ما مصير عملية السلام في ضوء المعطيات الجديدة؟! سؤال فرض نفسه بقوة بعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية، وفوز بنيامين نتنياهو بمنصب رئيس الوزراء، وحصدت الاحزاب الدينية ٢٤ مقعداً من اصل ١٢٠ في الكنيست، ولربما يزامنه ايضا ترقب يشوبه القلق والتخوف من تشكيلة الحكومة الاسرائيلية، وهل ستكون حكومة وحدة وطنية ام تضم ائتلافا للاحزاب اليمينية.

وربما يكون مرد هذا التخوف والقلق، المواقف المتشددة التي طرحها نتنياهو في بيانه الانتخابي، وجددها في خطابه الذي القاه قبل فترة امام حشد جماهيري اسرائيلي غفير، الامر الذي يدلل بصورة او بأخرى على توجهاته فيما يتعلق بالمسارين الفلسطيني - السوري، ولعل مراهنته على هذا التشدد تنبع الى جانب فكرة التوراتي، الى الواقع العربي الضعيف.

«الاسواق» بدورها طرحت هذه التساؤلات على عديد من السياسيين والمفكرين والذين كانت لهم وجهات نظر متقاربة في بعضها ومختلفة في البعض الاخر، حاولت من خلالها استشراف مستقبل السلام.

فمن خلال ما جرى في اسرائيل.. فما هو مصير اتفاق اوسلو؟؟ وما مصير الاتفاقات مع الاردن ومصر وخاصة الاقتصادية؟ وهل سيكمل الليكود ما بدأه العمل؟ ام سيحاول تفشيل ما حدث بأساليب كثيرة؟ ثم ما هي ردود الفعل العربي، فهل ستبقى العلاقات تراوح مكانها.. ام يصار الى تطعيم اللقاءات والتنسيق الى بناء موقف عربي موحد..!!



● د. عربيات

● د. زياد ابو غنيمة



● د. ابراهيم عز الدين

■ د. عربيات: المرحلة تستدعي بناء مشروع عربي اسلامي لمواجهة المشروع الصهيوني

■ لم افاجأ بما حصل.. والليكود هو الوجه الحقيقي لاسرائيل

■ عزالدين: اغلق نتنياهو الباب امام سلام شامل عادل واسقط مشروع الشرق اوسطية

■ اميركا لن تمارس ضغطا على اسرائيل خاصة في سنة الانتخابات

د. عبداللطيف عربيات

قال د. عبداللطيف عربيات عضو مجلس الاعيان.. بداية اود ان اضع الامور في مكانها الصحيح وبداياتها الاصلية. وتجاوز الصور المصنوعة التي وصلت اليها القضية العربية بشكل عام، والقضية الفلسطينية بشكل خاص، فابتداء انا لم افاجأ بما تم وظهر الان، حيث كنت اتوقع ما حصل مؤخرا وهو الوجه الحقيقي للقضية. وانا بذلك اتجاوز كل الصور المصنوعة والجزئيات الفسيفسائية التي تاه بها الناس، وقد صنعت هذه عن عمد لرسم صور ضبابية، القاء قنابل دخانية تسلل من تسلل منها، ووصل الى ما وصل اليه وحصل على ما يريد دون ان يعطي شيئا بالمقابل، فالصورة الاصلية للموضوع - وهذا كلام بديهي - ان هناك ارض يسكنها شعبه، جاءت قوة خارجية واخرجت الشعب من ارضه واسكنت غيره فيه، ثم بدأت الصور المعكوسة في ان المحتل صار يطالب الطرف الاخر بان يعترف له بكل ما اخذ دون حق واصبح المحتل هو صاحب الارض. والاخير هو المطارد والذي يدفع كل ما يملك حتى يعترف له باسمه.

ان هذه الصورة ليست جديدة ولكني اضطررت للعودة اليها للقول بان ما يجري الان هو صورة مقلوبة ومعكوسة لكل منطق وحق وكرامة، والناس مع الاسف يتلهون اما عن عقل واما عن سذاجة، واما عن عدم وعي الى درجة فقدان الذات.

ان هناك مشروعا صهيونيا ومؤسسة صهيونية خططت لذلك منذ اكثر من مائة عام، لتصل بعد ذلك الى ما وصلت اليه الان، وقد تحقق هذا الحلم وجوهرة ما قاله شمعون بيريس عندما اسقط المؤتمر الوطني الفلسطيني بنود الميثاق الفلسطيني الخاص بفلسطين، حيث قال ان هذا هو الحدث الاول والاعظم في هذا القرن، اذا فهناك مؤسسة صهيونية تحمل مشروعا صهيونيا يتم تنفيذه بخطة شاملة وبمراحل محسوبة، واقتضى الامر ان يقود الحرب، وان يدعو الى السلم بنفس الوقت، فاخذوا ما اخذوا بالحرب وهم يدعون السلام، وعندما وصلوا الى نقطة يصعب تجاوزها لانشاء اسرائيل الكبرى، وكما قال بيريس ايضا باننا لم نستطع تحقيق حلم اسرائيل الكبرى عسكريا وها نحن نصنعه اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.. اذا فالمخطط هو المخطط والمؤسسة هي المؤسسة بغض النظر عمن يقوم بالدور المطلوب في الزمن المطلوب، فحزب العمل الذي صفق له العرب، ودفعوا من اجل نجاحه مؤخرا، هو نفسه الذي قاد الحروب جميعا ضد العرب، وهم قادة العصابات الارهابية وفي عهدهم الاخير تمت جريمة الحرم الابراهيمي والاقصى وقانا واجتياح لبنان، وهم الذين حصلوا على الاعتراف باغتصاب الارض، وهم الذين اسقطوا بنود الميثاق الفلسطيني التي تناقض وجودهم وهم الذين دخلوا عواصم البلاد جميعا، واخذوا الاعتراف منهم فاخذوا كل شيء ولم يعطوا شيئا، وقد اقتضت لعبة المؤسسة الصهيونية ان يتولى الامر اناس لديهم القدرة على التنصل من كل ما وعدوا به والخروج من الموضوع دون ثمن.

مستجدات

ومن الجانب الاخر عملوا على تفتيت القوى العربية المحيطة، وضربوا مراكز القوة فيها، وايجاد القطعية بين اقطارها وشعوبها، وعلى انهاكها بما يسمى بمحاربة الذات، الذي نُعي بانه ارهاب، والى ايجاد التناقضات بين ابناء الشعب الواحد والى زرع كل انواع الوقيعة، والى تجييش قوى العالم ضد الامة، وكل ذلك حصل بهذه الفترة الوجيزة الاخيرة، والان جاء الليكود ليُعفى عن كل ما وعد به زميله، وبذلك تحكم الدائرة حول المطالب الصهيونية والهزيمة العربية، ونحن في غنى عن نقاش السياسات المتوقعة للحزب الحاكم الجديد، فهو الذي يعطي التوجهات للرئيس الاميركي، وهو الذي صنع من نفسه بوابة لدى هذا السيد، يمر من خلالها وقت ما يود الحديث معه وفي ذات الوقت لا اريد ان احلل او اعلل، او ان اصنع التوقعات لما سيحدث باكثر مما اعلنه رئيس الحكومة المقبل من خطوط عريضة لسياساته القادمة، فالناس الذين لديهم قضايا هامة يجهدون انفسهم بالتحليل والتعليل والدراسة لتوجهات الطرف الاخر، ولما كان يعلن سياسته كما اعلنها نتنياهو، فهذا يغني الجميع عن اي تحليل او تعليل، فقد قالها بصراحة بانه لن يحقق مطلبا واحدا، وعلى الاخرين ان يوطنوا انفسهم بهذا الواقع، وكما قال وزير خارجية اميركا، انه علينا ان نتكيف بالواقع الجديد في اسرائيل.

لن يلتزموا!!

● اذا فكون المعاهدات تمت تحت رعاية دولية، لن تشكل عامل ضغط على نتنياهو للسير في عملية السلام!!

- ان اكثر شيء فشل فيه العرب في القرن المعاصر، عدم مواجهة الحقائق والتغاضي عن مواجهة الاحداث وتسمية الامور باسمائها، فلا يوجد مواثيق وعهود اكبر من المواثيق الدولية، ومع ذلك تجاوزها اليهود وحرفوها ولم يتقيدوا بها، فكيف يلتزمون بمواثيق هي معلقة بقرار منهم وليس من الامم المتحدة، فايقاف اوسلو وما تبعها هي مواثيق بينهم وبين الفلسطينيين، وقد حرفوا ما هو اكبر منهم، فلا نتوقع منهم التزاما بعقد ولا عهداء، ومن يؤمن بغير ذلك فهو لا يعرف اليهود.

ملهاة!!

● ماذا على الدول العربية عمله لمواجهة هذه المعطيات الجديدة.. فهل برأيك - اللقاءات التي عقدت وستعقد، ستساهم في رض الصفوف وتقوية الجانب العربي؟!

- ان هذه اللقاءات ما هي الا ملهاة يتلهون بها، ولن تحقق شيئا، ولن تزيل الخلافات فما هي الا نوتات موسيقية ثقبت، فالسنوات الخمس من المخطط الصهيوني قد مضت ولم يتبق سوى خمس سنوات اخرى، وهذا يتفق مع التخطيط العشري للمؤسسة الصهيونية، ومن هنا، ادعو الى اعادة بناء العقل العربي من جديد، لان هذا الجهاز اصبح لا يتحكم بشيء ولا يعزز شيئا يحقق مطالب الامة. فنحن امام حالة مرضية تامل الخروج منها فكريا اولا، فلو ان هناك عقلا عربيا يميز لما انطلقت عليه هذه المآسي لذا فنحن بحاجة الى عقل عربي قادر على التمييز ومن هنا ندعو الى اعادة بناء العقل والعودة الى الاساسيات والثوابت واحياء روح الامة بها، فلا طريق غير ذلك. والعودة ايضا الى الشعوب ومصارحتها بالواقع ووضع المشروع العربي المبني على الثوابت، والمدعوم شعبيا وهذا ليس بالصعب ولا بالمستحيل فليعطوا هذه الشعوب حريتها في اختيار الطريق الذي تريد والمنهج الذي ترتضيه لمواجهة المشروع الصهيوني القائم، ثم بناء مشروع عربي اسلامي بالمقابل، لمواجهة المشروع الصهيوني القائم منذ عشرة اعوام.

ابراهيم عز الدين

ان على المراقب السياسي ان يدرس بدقة تاريخ الليكود وطروحاته عبر الايام، مع التركيز على برنامجه الانتخابي والبرنامج الوزاري فاذا ما بدانا بالبرنامج الوزاري والذي بدأت ملامحه تنشر بالصحف نرى ان حزب الليكود وعلى راسه نتنياهو، والائتلاف الذي يحاول ان يتعاون معه، يعبرون بوضوح تام عن مستقبل العلاقة مع الفلسطينيين، ومع السوريين، ومع العرب ايضا فبالنسبة الى الفلسطينيين فقد قالوا وبكل وضوح انهم لا يرغبون في انشاء مسار يؤدي لانشاء دولة فلسطينية، وانهم لن يتنازلوا عن القدس، او حتى ينظروا في موضوعها وكل ما سيقومون به انهم سيفاوضون الجانب الفلسطيني ودون تحديد من هم - للتوصل الى صيغ تفصيلية حول الحكم الذاتي فقط.

وبالنسبة لسوريا، فان نتنياهو يقول، بانهم لا يريدون اعادة الجولان، او الانسحاب منها، ويرغبون في اقتراح بعض الاجراءات الامنية على سوريا الا انهم لا يعبرون عن حماسهم بعقد معاهدة معهم، وبالمقابل، فهم واضحون تماما في دعم سياسة الاستيطان، ودعم وتشجيع قنوات الهجرة اليهودية خصوصا من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل. وفي الوقت نفسه فان الرسالة الموجهة الى الدول العربية الاخرى، توضح انهم على استعداد لاقامة علاقات طبيعية معها على هذه الاسس وهذا معناه ان اسرائيل وبادارتها الجديدة، تريد الابقاء على الضفة الغربية وقطاع غزة، والجولان تحت الاحتلال، وان لا تتقدم تجاه حل شامل لحمل قضية الشرق الاوسط وفي ذات الوقت ايضا، ترغب في تنمية العلاقات مع الدول العربية التي انشأت معها علاقات، ومع الدول التي لم تنشيء معها الى الان اية علاقات الامر الذي لا يمكن الا ان يثير الدهشة والقلق، وهذا يتطلب على العرب جميعا ان يعملوا لتغيير هذا المسار اذ انه لا يتصور اي انسان ان الشعب الفلسطيني سيقبل بهذا الوضع وكذلك سوريا، وعدم القبول الفلسطيني والسوري، اضافة الى التطرف الاسرائيلي، لا ينبيء بان السلام قادم، ولكنه ينبيء بان اوجه التناقض والصراع ستشتد ولن تخف.

موقف موحد

● الا نستطيع القول بان الضغط الاميركي، اضافة لكون المعاهدات تمت برعاية دولية، ستشكلان عاملي ضغط على نتنياهو للسير في عملية السلام؟!

- كما سبق وصرح نتنياهو، وقبله صرح شامير، انهم على استعداد لانشاء السلام ولكن من الواضح ان هذا المسار لن يؤدي الا بالقبول بالاجندة الاسرائيلية. انني ارى الامر مغلقا الان، ولكن هذا لا يعني القبول به، فحتى الولايات المتحدة نفعا والتي تدعم اسرائيل بقوة، عبرت حتى الان عن شيء من القلق المبطن من اعادة التركيز على معادلة السلام (مقابل السلام) وعدم قبول الطرح الاسرائيلي بالصورة التي قدمها نتنياهو، وكذلك بريطانيا، والعالم كله لا يقبل به، ولكن التساؤل يكمن الى اي مدى الموقف العلني للاجندة الليكودية سينعكس لاجراءات محددة تؤثر على اسرائيل!! وهل ستقوم اميركا واوروبا بتشكيل قوة ضغط على اسرائيل!!

انني لا اتوقع، ان تلجأ اميركا الان، ولانها في عام انتخابات، لممارسات الضغط على اسرائيل، قد يكون ذلك بعد الانتخابات، الا ان الامر يحتاج الي موقف عربي شبه موحد، فهناك بعض المؤشرات التي يمكن ان تؤدي الى راي عربي مشترك، فهناك مؤتمر عقد في العقبة، وآخر في دمشق، فاذا ما كان محصلتها الخروج براي عربي موحد وضاغط فانه يمكن ان يؤدي الى شيء قد يؤثر على الولايات المتحدة واوروبا ولكن اذا لم يعط العرب الرسائل الناقدة لقرع الباب بشدة فان احدا لن يلتفت الى الوضع والى الفلسطينيين.

ولكني ومع هذا فانني اؤيد لقاءات القمة، بعد هذه القطيعة والتشرذم والتناحر العربي، وارجو ان تتسع حيث لا يوجد عنها بديل، وعلينا ان ندفع تجاه ان تعقد لقاءات موسعة تكون اكثر فاعلية، وينتج عنها آلية للعمل.

العودة للنظام العربي

● اذا، لنقل وامام هذه الطروحات ان موضوع الشرق اوسطية سيؤجل الان؟!

- نعم، ولاقول هنا انني اعتقد انه كان طرحا فيه كثير من التوجه القطري، وسينحسر فيبدو ان الليكود لا يحمل فكرة التوسع والانتشار كما كان يفكر بيريز كونه يعتقد انه يخدم اسرائيل من خلال انتشارها الاقتصادي فنتنياهو يريد تعزيز قوة اسرائيل الاستيطانية، ويؤكد على الانغلاق بدل الانفتاح. ومع تاكيده على اهمية العلاقات مع الدول العربية، الا انني اتوقع ان وقع ذلك سيختلف ولن يكون كما كان.

● ما مدى تاثير ذلك على عملية السلام مع الاردن؟

- ان صانع القرار في اي بلد عربي لا يمكن الا ان يتاثر بما يحصل على الارض الجولانية، وفي جنوب لبنان واعطي هنا مثالا، على مدى تاثير عملية السلام بعد احداث قانا، لاقول، ان الاردن لا يمكن ان يعيش بمعزل عن الضفة الغربية، كونه قريب الصلة منها، وكثير الحساسية بما يجر فيها، فاذا كانت التوجهات الليكودية تؤدي لمزيد من الاستيطان والضغط كما هو مصرح، فان الحكومة الاردنية ستكون تحت ضغط شديد الامر الذي لا بد معه من اعادة النظر في سياستها تجاه اسرائيل.

كما ان هذا الامر له انعكاس سلبي على الشارع الاردني، فالشعب الاردني لم ير حتى الان اية فائدة تجنى من السلام، والشيء الوحيد الذي نتكلم عنه بموضوعية هو ان المعاهدة اوقفت الهاجس من الاعتداءات الاسرائيلية وعن استخدامها لقوتها العسكرية ضد الاردن، وهذا امر ايجابي كونه انهى حالة الحرب، ولربما هناك اختلاف في الاراء بين الناس حول توقيتها، ولكنها في الحقيقة لها نوع من الايجابية، وما عدا ذلك فلم يشعر المواطن باي تقدم لأي اتجاه، وعلى عكس ذلك فقد شعر بنوع من العزلة العربية، ونوع من الخلل في الميزان مع المحيط العربي. ولكن ومع هذا لا يزال امام الاردن الفرصة لاعادة تقييم الامور موضوعيا وانا مقتنع تماما ان تقدم الاردن لا يمكن ان يتم الا من خلال النظام العربي، كونها فرصته الوحيدة للعب دوره الاقليمي، مع الخليج وتصويب العلاقة مع سوريا والعراق، وبهذا وفي ظل اعادة احياء النظام العربي، سيضمن الاردن جبهته العسكرية، ويستطيع ان يتحرك بفاعلية اكثر، وبالتالي يمكن اعادة التركيز على المنافع الاقتصادية التي جناها عبر الايام الماضية من خلال تحركاته واتصالاته، والاردن في وضع الان يستطيع معه تحقيق ذلك، وهذا هو دورنا الطبيعي، ومستقبلنا الاقتصادي هو مع هذه الاطراف الثلاثة، اذ ان السوق الشرق اوسطية لم يعد لها مجال الان، لنقول ان مناخ وبيئة الاردن الطبيعية هو ضمن نطاقه العربي، هناك فرص حقيقية لتحقيق ذلك، فهناك تحد حقيقي لكل العرب في نفس الوقت امام هذه المعطيات الجديدة، فاذا لم يعد صياغة نطاقه، فان كافة الدول ستتاثر ولهذا فانه لا خيار اخر عن هذا النهج، فلقد اغلق نتنياهو الباب، امام مجال خلق مسار جاد للسلام الشامل والعادل، وامام خلق سوق شرق اوسطية.

معاناة ستستمر

● اذا فاننا لن نلمس تحقيق اي من المطالب الفلسطينية وخاصة فيما يتعلق بمفاوضات المرحلة النهائية، خلال المدى المنظور؟

- لا اريد ان اكون تشاؤميا فمنذ مطلع القرن والشعب الفلسطيني يعاني واخشى ان معاناته ستستمر، اذ لا ارى ان هناك فرصا حقيقية لتحقيق تلك المطالب وهذا الامر يحتاج الى ارادة عربية قوية، وارادة دولية لكي يبدأ مسار السلام ليؤدي لنيل حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، ولكن اقول هذا وانا واثق بقدرة الشعب الفلسطيني النضالية وانا متاكد بانه سيناضل ليصل الى حقوقه، ولكن وفي ظل الوضع الحالي، فان موضوع اللاجئين والقدس وغيرها من موضوعات الحل النهائي ستبقى معلقة.

■ ابو غنيمة: نجاح نتنياهو رد الامور الى حقيقتها... ولا يوجد ما يسمى بمعطيات جديدة

■ الليكود اسقط المكياج عن حقيقة ثوابت الصهيونية وادعاءاتها التاريخية الدينية لفلسطين

■ اخشى نشوء صراع داخل السلطة الفلسطينية بين المتمسكين بالثوابت والمتفلتين

■ الامة مدعوة لتوحيد موقفها... واميركا لن تضغط على اسرائيل

زياد ابو غنيمة

من جانب اخر.. قال السيد زياد ابو غنيمة... انني اعجب من الادعاء بان نجاح نتنياهو كان سببا في ظهور معطيات جديدة، فنجاحه رد الامور الى حقيقتها ونصابها، فليس هناك معطيات جديدة، وانما هي اعادة القضية الى اطارها الصحيح كصراع بين اليهود وحلفائهم وعملاء لهم من جهة وبين العرب والمسلمين من جهة اخرى على ارض فلسطين؟ ان نجاح نتنياهو جاء ليقول للعرب الحالمين بان اليهود لا يعترفون باي حق للعرب والمسلمين في الارض الفلسطينية.

ان تشدد نتنياهو هو نفس تشدد بيريز في موضوع ادعاء الحق التاريخي والديني لليهود في ملكية فلسطين، والاختلاف فقط في الاسلوب لاقول بان نجاح نتنياهو اثبت ان حقيقة الصهيونية هي ما افرزته هذه النتائج من فوز لاصحاب الثوابت الصهيونية الذين يرفضون تغليف ثوابتهم باي نوع من انواع «المكياج»، كما يفعل بيريز الذي كان مع هذه الثوابت، ولكنه كان يخفي تشدده، بتمسكه لها وراء «مكياج» زائف من ادعاء رغبته في السلام مع الفلسطينيين والعرب.

مواقف غير مدروسة

ان جميع المواقف التي ابدتها الزعامات العربية كانت مواقف غير مدروسة ومن باب تطمين هذه الزعامات لنفسها ولانظمتها، وفي اعتقادي ان الخطر على جميع الانظمة العربية دون استثناء سيظل قائما ما دام الكيان الصهيوني قائما، مهما منى الزعماء انفسهم بامكانية التصالح مع اليهود، فالنظرية الصهيونية ترى في الكيان الصهيوني بفلسطين خطوة اولى نحو اسرائيل الكبرى، وهي تستهدف معظم الدول العربية، المحيطة بفلسطين بما فيها الاردن. ولن يتخلى اليهود عن هذه النظرية لكنهم يؤجلون الحديث عنها تحت ظروف تخدم استراتيجيتهم للوصول الى تحقيقها مثل عملية السلام المزعوم عبر المعاهدات، وهم يعتبرون هذه العملية ترقبا للفرصة المواتية للوثوب نحو تحقيق هدف النظرية الصهيونية الاكبر وهي اقامة دولة اسرائيل الكبرى.

واعتقد هنا انه ليس سرا بان الاردن كان محبطا من حكومة بيريز التي احرجته امام الشعب الاردني بعدم تقديمها اي انجاز ملموس لصالح الاردن، بموجب معاهدة وادي عربة، وفي نفس الوقت، فان نتنياهو يوهم الاردن بانه تخلى عن النظرية الصهيونية التي تعتبر الاردن الجزء الشرقي لاسرائيل، واعتقد ان الحكومة الاردنية ستكون مخطئة اذا صدقت هذا الايهام فنتنياهو هو احد ثعالب الصهيونية المتشربين لحليب صانعي الصهيونية الحديثة - هيرتزل - ويؤمن ايمانا قاطعا بأن الاردن جزء من ارض اسرائيل، واذا كان الان يعلن تخليه عن هذا الفهم فهو من باب المراوغة وليس من باب القناعة.

كما وانني اعتقد ان الكيان الصهيوني غير قابل للضغط، وانما العكس هو الصحيح، فهو القادر على ممارسة الضغط على اية دولة حتى اميركا.

صراع جديد داخل السلطة

● الا يخشى من ان تولد هذه الطروحات المتشددة نوعا من الصراع الداخلي الفلسطيني؟

- اتوقع ان الصراع لن يكون بين حماس والسلطة الفلسطينية فقط وانما سيكون بين داخل السلطة ذاتها، بين الموغرين في التفلت من ثوابت القضية الفلسطينية، وما بين الذين ما زالوا صامتين على مضض من داخل السلطة، ممن يعتبرون ما جرى خروجا عن ثوابت القضية الفلسطينية ولكنهم لا يملكون القدرة على مواجهتها، والان، وبعد فوز نتنياهو وحينما يبدأ التكشير عن انيابه الحقيقية الرافضة لكل المطالب التي تقدمها السلطة سيزداد صوت هؤلاء الرافضون ارتفاعا وسيبداون صراعا مع جماعة الرئيس ياسر عرفات واعتقد ان الانتفاضة سترجع بعد سنة، فما تزال فتح تحتضن اعدادا كبيرة من المخلصين لفلسطين لتلتهب فلسطين تحت اقدام اليهود، ولن يشارك فيها الجهاد الاسلامي وحماس فقط، وانما عدد كبير من اعضاء فتح.

انني اعتقد ان السلطة قد انتهى دورها، وستبقى حماس هي الرائدة للخط الجهادي في مواجهة الصهيونية وسيكون معها الكثير من قطاعات فتح، والشعبية، وغيرها من المنظمات، وسيعجل من ظهورها عنجهية اليمين المتطرف، وخاصة الاحزاب الدينية.

● هل تعتقد ان في اللقاءات العربية التي عقدت وتلك التي ستعقد وفقا لمسيرة السلام؟

- انني لم اعلق اي امل على لقاء قمة عربية فهو لقاء اشخاص لا يملكون القرار، ولو كنت مكان الانظمة العربية بعمومها، لاعلنت هدنة فورية مع الحركات الاسلامية وتصالحت معها ، وجعلتها ورقة في مواجهة الضغوط الاميركية والصهيونية. وربما لو كنت واحدا من زعماء هذه الانظمة لقمت بعمل اشد تطرفا، فاستدعيت المتشددين في الحركات الاسلامية وسلمتهم مقاليد الامور في مواجهة وصول المتشددين اليهود الى الحكم في الكيان الصهيوني. فلن يستطيع التعامل مع هؤلاء الا متشددون اسلاميون يفهمون العقلية الصهيونية ليتعاملوا معها بالاسلوب الذي نفهمه وهو اسلوب الصراع وليس اللهاث وراء سلام سرابي خاتل.

مخالفة شرعية

● الا نستطيع تعليق الامل على الاحزاب العربية الاعضاء في الكنيست في هذا الخصوص؟

- انني ومن حيث المبدأ اعتبر ان كل مسلم فلسطيني دخل الكنيست انه ارتكب مخالفة شرعية. بدخولهم الانتخابات لانه يشكل اعترافا بشرعية الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين. واقف مع الكثرة من القيادات المسلمة الذين رفضوا المشاركة في الانتخابات ومن حيث وجودهم في البرلمان فانني لا اعتقد انه سيكون لهم اي تاثير يذكر لانهم ربطوا في غالبيتهم مصيرهم بمصير العمل وبيريس، ولذلك سيعاملهم نتنياهو معاملة فيها نوع من القصاص لموقفهم المناوىء له وهذا سيجعلهم اضعف من تحقيق اي مكاسب بوجودهم بالكنيست في ظل حكم الليكود.

● وماذا عن مستقبل اللاجئين والقدس وموضوعات المرحلة النهائية برايك؟

- ارى ان الاصل ان يبقى الحديث منصبا على فلسطين ارضا واسما، حينها يمكن الحديث عن مشكلة اللاجئين والقدس، كما انني اعتقد ان التوطين تحقق منذ عشرات السنين وبتواطؤ عربي، ولكن المواطنة التي اعطيت للفلسطينيين في الدول العربية كانت مختلفة. ولكن ورغم كل هذا التواطؤ اعتقد ان دعم كل فلسطيني في اي بلد وجد ليحمل كريات اخرى غير البيضاء والحمراء، تقول انها لن تنسى فلسطين، وهذا يعطينا ثقة بان تحرير فلسطين قادم لا محالة ولو بعد حين.

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

اقرأ في صفحات الاقتصاد

الحكم بالسجن على المتهم بانهيار بنك امبروسيانو الايطالي

ميلانو – رويتر – قضت محكمة استئناف في ميلانو بسجن كارلو دي دبنيديتي اربعة اعوام ونصف امس لدوره في انهيار بنك امبرو سيانو الايطالي.

وكانت محكمة ادنى درجة قضت بسجن دبنيديتي ست سنوات واربعة اشهر في نيسان عام ١٩٩٢.

وقد انهار بنك امبروسيانو ،وعليه ديون تقدر بنحو مليار دولار عام ١٩٨٢ في لكبر افلاس مصرفي في ايطاليا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

ومن المتوقع ان يستانف محامو دبنيديتي لدى المحكمة العليا لايطاليا.

كان دي دبنيديتي نائبا لرئيس بنك امبروسيانو بين تشرين الثاني عام ١٩٨١ وكانون الثاني عام ١٩٨٢ وترك البنك قبل سبعة اشهر من انهياره.

وبموجب اتفاق مع روبرتو كالفي الرئيس الراحل لامبروسيانو وافق دي دبنيديتي على التنحي عن مجلس ادارة البنك في حين قام كالفي في المقابل باعادة شراء حصة دي دبنيديتي في البنك بعلاوة معقولة.

وعثر على كالفي مشنوقا تحت جسر بلاكفرايار في لندن في حزيران عام ١٩٨٢.

الهيئة العامة تجتمع غداً

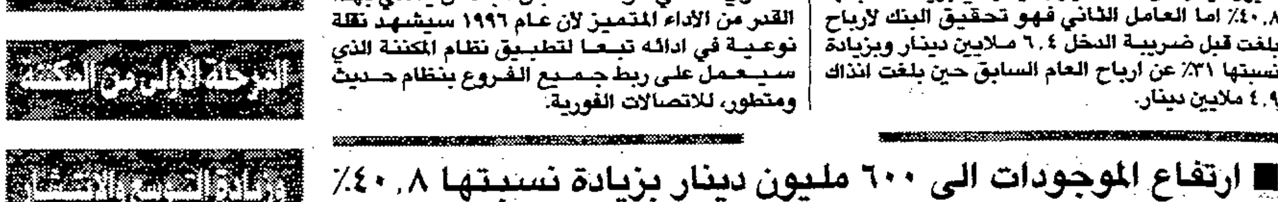
بنك القاهرة عمان يحقق نتائج مميزة عام ٩٥

كتبت - سلام الشوا

عدة عوامل ترادفت لتجعل من اداء بنك القاهرة عمان مميزا بكافة المقاييس خلال عام ١٩٩٥. وأولى هذه العوامل هو ارتفاع موجودات البنك من ٤٢٦ مليون دينار الى ٦٠٠ مليون دينار اي بزيادة نسبتها ٤٠.٨٪ اما العامل الثاني فهو تحقيق البنك لارباح بلغت قبل ضريبة الدخل ٦.٤ ملايين دينار وبزيادة نسبتها ٣١٪ عن ارباح العام السابق حين بلغت انذاك ٤.٩ ملايين دينار.

وارتفاع ودائعه بنسبة ٤٣٪ ببلوغها ٥١٦ مليون دينار مقارنة مع ٣٦٠ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٤.

رئيس مجلس ادارة البنك السيد خليل التلهوني في كلمته للمساهمين التي اوردها في التقرير السنوي اكد في الوقت ذاته بان البنك لن يكتفي بهذا القدر من الأداء المتميز لان عام ١٩٩٦ سيشهد نقلة نوعية في ادائه تبعا لتطبيق نظام المكننة الذي سيعمل على ربط جميع الفروع بنظام حديث ومتطور، للاتصالات الفورية.



■ ارتفاع الموجودات الى ٦٠٠ مليون دينار بزيادة نسبتها ٤٠.٨٪

بنك الاستثمار الأوروبي

التلهوني الذي ارجع اسباب تحقيق هذا الأداء المتميز الى الاستراتيجية التي تبناها البنك خلال السنوات القليلة الماضية اشار ايضا الى قيام بنك الاستثمار الأوروبي باختيار بنك القاهرة عمان لتنسيق عملية تمويل مشاريع انتاجية في فلسطين بمبلغ ١٣ مليون وحدة اوروبية.

الأداء في ارقام

ووفقا لما ورد في التقرير السنوي للبنك فقد ارتفعت التامينات النقدية بحوالي ١١ مليون او ما نسبته ٥٦٪ كما زاد البنك مخصصاته بحوالي (١) مليون دينار وارتفعت حقوق المساهمين من حوالي ١٨ مليون دينار الى حوالي ٢١.٤ مليون دينار اي بنسبة زيادة ١٨٪.







الأرقام ذاتها اوضحت ان البنك حافظ على نسبة سيولة جيدة ببلوغها ٥٠٪ في نهاية عام ١٩٩٥ اما التسهيلات الائتمانية فقد ارتفعت من حوالي ١٨٦ مليون دينار لعام ٩٤ الى ٢٥٢ مليون دينار عند نهاية عام ١٩٩٥ وبزيادة بلغت ٣٥٪ وذلك بسبب التوسع في التسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل فروع البنك في فلسطين كما ارتفعت محفظة الأوراق المالية للاستثمار بحوالي ١٢ مليون دينار خلال عام ٩٥.

انجازات البنك

ومن ابرز الانجازات التي حققها البنك افتتاح ثلاثة فروع جديدة في الأردن وهي فروع الصويفية، صويلح، جامعة آل البيت في المفرق وبهذا يرتفع عدد فروع ومكاتب البنك الى ٥١ فرعا ومكتبا من بينها ٣٥ في الأردن و١٦ فرعا في فلسطين (في الضفة الغربية وغزة).

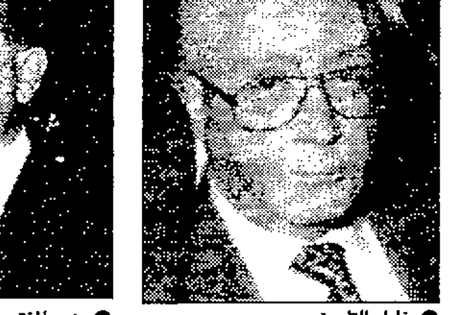
كما نفذ البنك برنامجا طموحا لاستقطاب الودائع في الأردن وفلسطين الذي انعكس بشكل ايجابي على زيادة ودائع البنك.

وعلى الصعيد الاداري، فقد اقر مجلس الادارة كادرا جديدا من العاملين تم بموجبه زيادة رواتب الموظفين بنسبة تجاوزت ١٣٪ وتنفيذ ما يزيد على ٥٠٠ فرصة تدريبية بهدف الحرص على الموظفين باعتبارهم العامود الفقري لنجاح البنك.

خطة عام ٩٦

خطة البنك لعام ٩٦ هي خطة طموحة وتمثل قمة اولوياتها تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع مكننة جميع عمليات وفروع البنك وتشمل مكننة اربعة فروع : الفرع الرئيسي وفرع وادي صقرة في الأردن وفرعي نابلس ورام الله في فلسطين.

وتشمل الخطة ايضا الاستمرار في تنفيذ استراتيجية البنك في الانتشار والتفرع واستقطاب الودائع والتعاون مع المستثمرين الأجانب حول فرص الاستثمار في الأردن وفلسطين واخيرا تطوير كفاءة القوى البشرية للبنك.



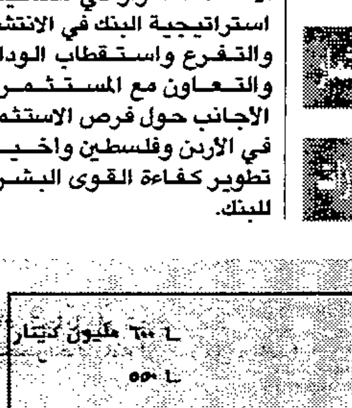
● خليل التلهوني

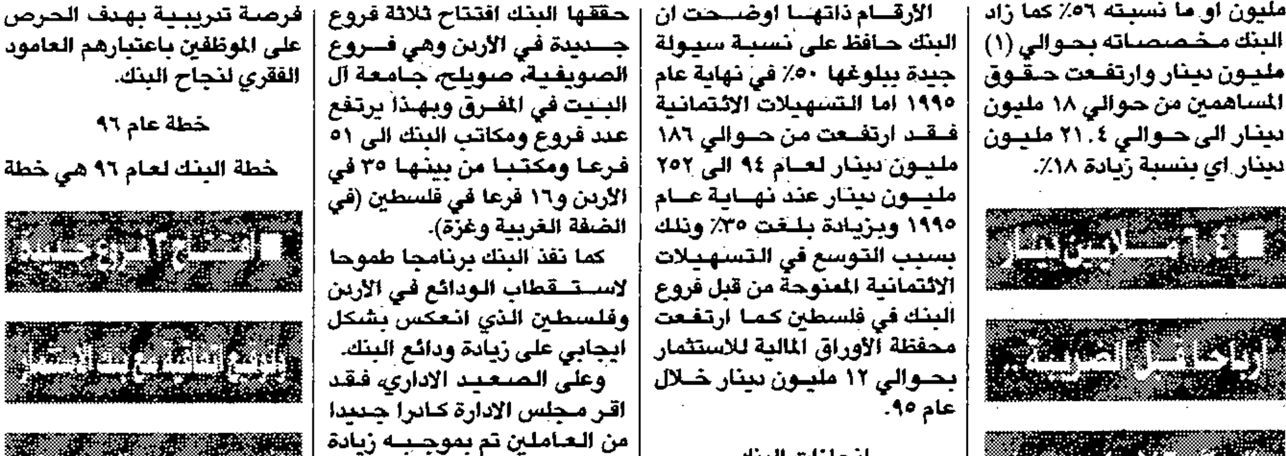


● يزيد المفتي

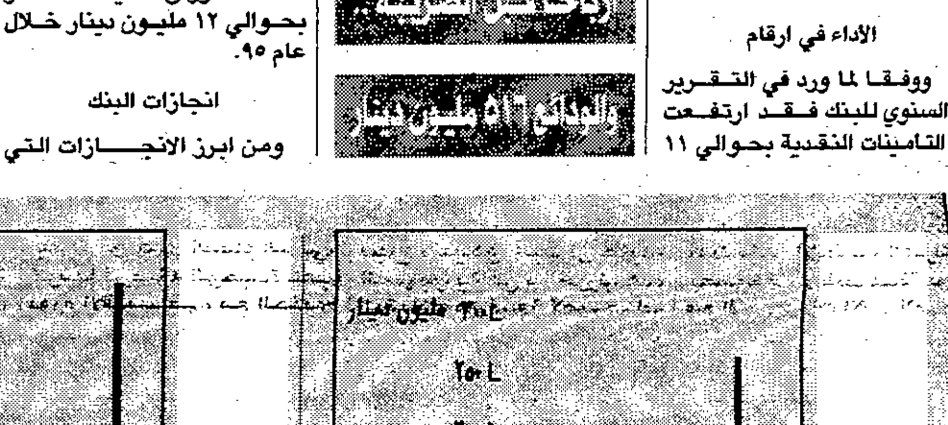








تطور الموجودات خلال الخمس سنوات الماضية



تطور الودائع خلال الخمس سنوات الماضية

تطور التسهيلات الائتمانية خلال الخمس سنوات الماضية

الاستثمارات العربية الداخلية لا تتجاوز ٢٪ من الاستثمارات العربية في الخارج

ابوظبي - ا ف ب - قال مسؤول عماني امس الاثنين ان حجم الاستثمارات العربية في العالم العربي انخفض خلال السنوات القليلة الماضية بالرغم من ان بعض الدول العربية اطلقت برامج اصلاحية لجذب الرساميل ومواجهة مشكلاتها الاقتصادية.

واوضح رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى العماني حمد الريامي ان الاستثمارات بين الدول العربية (٢٢ دولة) بلغت ٣٦٥ مليون دولار في العام ١٩٩٤ مقابل ٩٢٣ مليون دولار في ١٩٩٠.

وفي نهاية ١٩٩٤ بلغت الاستثمارات الداخلية التراكمية في العالم العربي ٢,٧ مليار دولار بينما تراوحت الاستثمارات العربية في الخارج بين ٧٠٠ و٨٥٠ مليار دولار.

واوضح الريامي في مقابلة مع صحيفة «الخليج» الاماراتية ان هذا يعني ان الاستثمارات العربية الداخلية لا تتجاوز اثنين في المائة من مجمل الاستثمارات العربية في الخارج. وفي الوقت نفسه فان معظم الدول العربية يعاني من انخفاض معدل الاستثمارات الاجنبية.ولم يوضح المسؤول العماني اين تتركز الاستثمارات الخارجية، لكن مصرفيين قالوا ان معظمها في الدول الغربية في شكل اسهم في البورصات وودائع مصرفية وعقارات وتمتلك دول مجلس التعاون الخليج النفطية اكثر من نصف هذه الاستثمارات.

وقال الريامي ان الاصلاحات يمكن ان تجذب الرساميل الاجنبية وتعيد جزءا من الاستثمارات العربية في الخارج، لكنه شدد على ضرورة اعتماد الجدية في تطبيق هذه البرامج.

واضاف امل في ان لا تكون برامج الاصلاح هذه مجرد رد فعل غير واع للحاق بالموجة الحالية.. وبصراحة فان الاكتفاء بزيادة عدد من الحوافز على قوانين الاستثمار ليس كافيا.

استقالة مدير الخطوط الجوية الجزائرية

باريس - رويتر - قالت صحيفة الوطن امس الاثنين ان المدير العام للخطوط الجوية الجزائرية استقال من الشركة التي تعاني من اضطرابات.وقالت الصحيفة ان الرئيس الجزائري اليمين زروال قبل استقالة محمد بن شرشلي التي قدمت الاسبوع الماضي. ولم يرد تاكيد رسمي.ولم يعرف سبب استقالة بن شرشلي الذي عين في منصبه في عام ١٩٩٤ ولكن الشركة التي تديرها الدولة تعاني من خلافات داخلية وشهدت سلسلة من الاضرابات بالاضافة الى تراجع العائدات المرتبط بالصراع الدائر بين الحكومة والمتشددين الاسلاميين.وعاد طيارو الشركة الى العمل امس الاثنين بعد اضراب استمر يومين لتعزيز المطالبة بتحسين ظروف ورفع الاجور. وقالت نقابتهم في بيان ان الطيارين سيكررون الاضراب الذي استمر ٤٨ ساعة كل اسبوع.

في حالة موافقة الامم المتحدة

العراق يتوقع ضخ (٣) ملايين برميل نفط يوميا بعد ستة اشهر

نيقوسيا - رويتر - تكهن وزير النفط العراقي عامر رشيد في تصريحات نشرت امس بان يتزايد انتاج العراق النفطي بسرعة ليصل الى حوالي ثلاثة ملايين برميل يوميا في غضون ستة اشهر.

وقال لنشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي «ميس» انه يتوقع ان توافق الامم المتحدة بعد ثلاثة اشهر من استئناف العراق تصدير النفط على زيادة الكمية المسموح له بتصديرها بنسبة ٥٠ في المائة لتصل الى ١,٢ مليون برميل يوميا بحيث يصل اجمالي الانتاج شاملا الاستهلاك المحلي الى ١,٨ او ١,٩ مليون ب/ي.

وقالت ميس ان رشيد اعرب عن ثقته في ان تنتهي لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع ما لدى العراق من اسلحة الدمار الشامل من عملها في غضون ستة اشهر «ليسمح بالتالي للعراق بتصدير النفط بلا حدود». ومضت النشرة تقول ان رشيد «توقع على هذا الاساس ان يكون بمقدور العراق تصدير نحو ٢,٤ مليون ب/ي من معدل انتاج يبلغ حوالي ثلاثة ملايين برميل».

وقال الوزير العراقي انه «لكي يكون بمقدور العراق العودة الى طاقته الانتاجية السابقة وقدرها ٣,٥ ملايين ب/ي فاننا بحاجة الى سنة اخرى من الاستعدادات، وربما اكثر من الصعب حاليا على العراق ان ينتج النصف مليون برميل الباقية يوميا لبعض الاسباب الفنية. اعتبارا من الان نستطيع انتاج ٢,٥ مليون ب/ي».

ومضى يقول «اما النصف مليون برميل الاخرى فاننا نستطيع ضخها خلال شهرين الى الثلاثة اشهر. وبذلك فاننا نستطيع الوصول فعليا الى ثلاثة ملايين برميل يوميا في غضون ستة اشهر ما سيكون صعبا هو زيادة الانتاج من ثلاثة ملايين الى ٣,٥ ملايين برميل يوميا. هذا سيستغرق بعض الوقت». وقد ادلى رشيد بهذا الحديث لميس اثناء انعقاد مؤتمر اوبك الوزاري في فيينا الاسبوع الماضي حيث اتفقت المنظمة على افساح المجال امام عودة النفط العراقي الى الاسواق العالمية برفع سقف انتاجها مع تجميد حصص باقي الاعضاء.

مصر للطيران تطرح سندات قابلة للتحويل الى اسهم

القاهرة – رويتر – قال محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران في حوار نشرته صحيفة الاهرام امس ان الشركة تعتزم طرح سندات قابلة للتحويل الى اسهم.

وقال ريان للصحيفة خلال زيارة قام بها لجنوب افريقيا ان طرح السندات سيتم قريبا ولكن الشركة تراقب عن كثب التطورات الجارية الان في سوق المال حتى تتحين الفرصة المناسبة لطرح هذه السندات.

واوضح ان شركته تحرص الا يؤدي طرح مصر للطيران لسنداتها الى جذب شديد للاموال التي تذهب الى الاسهم الاخرى او الى انخفاض كبير في اسهم الشركات الاخرى .

ونسبت اليه الصحيفة قوله ان «مصر للطيران الان حجم اصولها يتجاوز ثمانية مليارات جنيه مصري وعندما نفكر في طرح سندات مثلا بملياري جنيه فان ذلك حجم كبير للغاية يتعين توفير كل الشروط اللازمة والضرورية لان تستوعبه السوق وان يكون العائد عليها جيدا».

واضاف ان «من اهم الامور التي تنظر اليها الشركة الوطنية هو ضرورة توفير الضمانات التي تمنع احتكار بعض رؤوس الاموال لحجم كبير من هذه السندات بحيث تكون عملية توسيع قاعدة الملكية توسيعا حقيقيا».

ولم يعط ريان اي اشارة اخرى الى حجم الاصدار وتوقيته او شروطه. ووضعت مصر للطيران خطة طرح السندات للمساعدة على تمويل صفقة طائرات جديدة تنوي شراءها ولكن مصرفيين وسماسرة قالوا في وقت سابق هذا العام انها قررت الاعتماد على الاقتراض من البنوك كبديل.

وقال ريان ان مصر للطيران «دخلت بالفعل في مفاوضات جادة مع شركة الطيران الماليزية وسويس اير لعقد تحالف موسع قريبا بالاضافة الى تحالفها القائم مع شركة طيران الخليج».

تطبيق نظام المانيفست الالكتروني في موانىء دبي

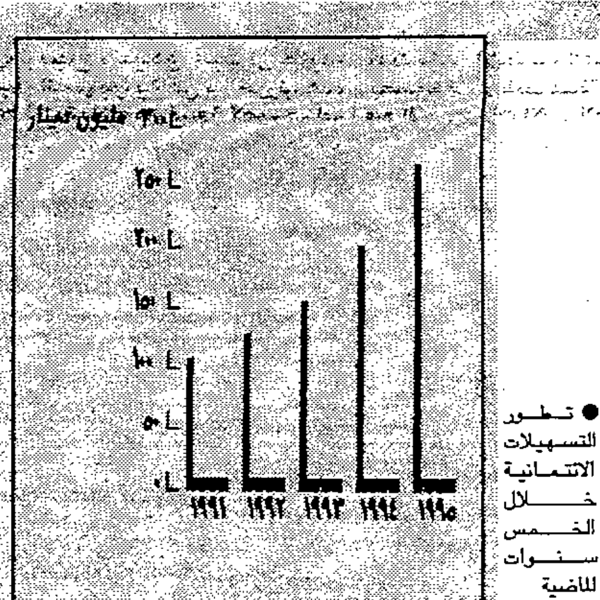
الاسواق

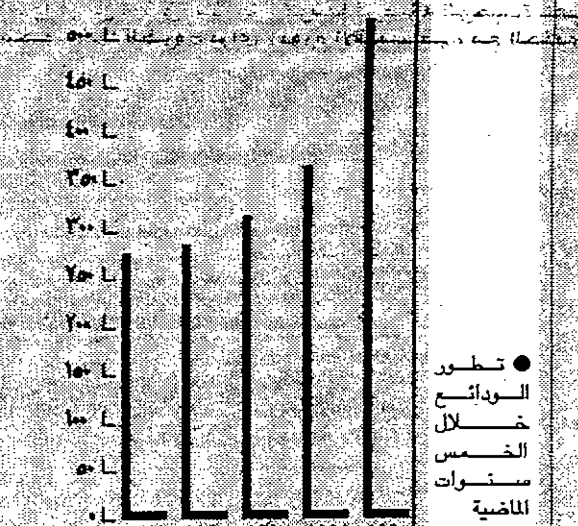
اعلن سلطان بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانىء دبي وسلطة المنطقة الحرة لجبل علي عن تطبيق سلطة موانىء دبي - مؤخرا - لنظام المانيفست لوثائق الالكترونية لارسال معلومات المانيفست الكترونيا بدلا عن النظام السابق الذي يتطلب حجما كبيرا من المعاملات الورقية. والنظام الالكتروني الجديد - كما اكد بن سليم - يوفر لعملاء موانىء دبي فرصة تخليص بضائعهم بسرعة اكبر من مستودعات الموانىء بحيث تم الربط الشبكي بين ما يقارب من ٤٠ مستودعا بمينائي راشد وجبل علي - وشبكة الكمبيوتر الرئيسية لسلطة موانىء دبي.

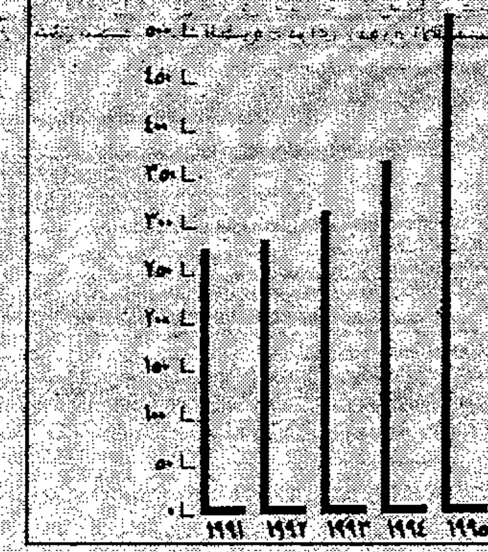
وسوف يحقق هذا النظام - كما اضاف بن سليم - فرصة افضل لسلطة موانىء دبي لضبط حركة البضائع في مستودعات الموانىء واظهار الجداول الاحصائية بصورة دقيقة وزيادة كفاءة خدمة العملاء.

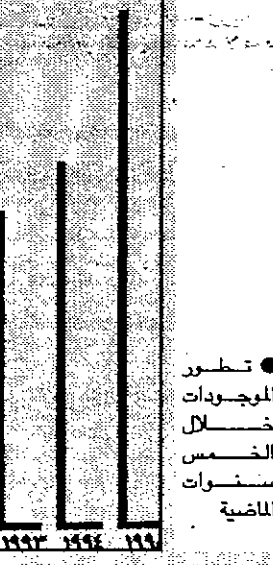
والى ذلك فان النظام الالكتروني للمانيفست والوثائق سيحقق وفرا ماديا لخطوط الشحن والوكلاء بتوفير حجم الاعمال الورقية وما يرافق ذلك من تصوير الاوراق للحصول على نسخ اضافية يتعين على الشركات تقديمها لسلطة موانىء دبي حسب النظام السابق.

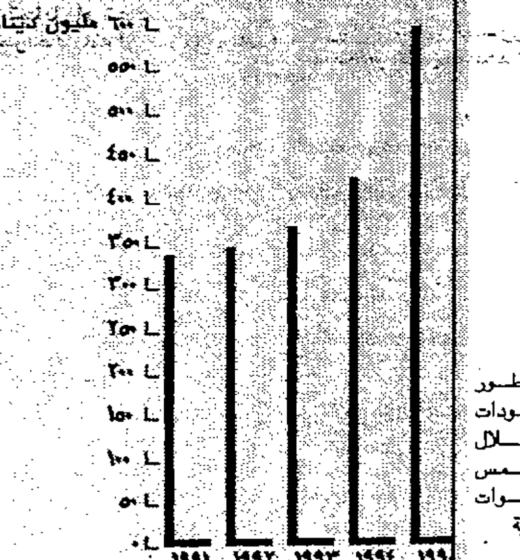
ويذكر ان الشركات العاملة في مجال الشحن البحري قد ابدت ترحيبها الشديد بالنظام الجديد، وقد بدات بعض منها بالفعل بتجربة تطبيق هذا النظام، كما ان الشركات رائدة مثل مجموعة كانو، خدمات انتشكيب للشحن، رئيس حسن سعدي ووكالة شرف للملاحة كانت من اوائل الشركات المهتمة بتكييف طبيعة اعمالها مع هذا النظام وبفضل نجاحها في هذه التجربة فانها الان بصدد الاعتماد الكلي على ارسال معلومات المانيفست الكترونيا.











تكلفة خطة ديون الدول الفقيرة ٥,٦ مليارات دولار

واشنطن – رويتر – قالت وثيقة سرية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي امس الاول ان خطة مقترحة لمساعدة الدول الفقيرة جدا على تخفيف اعباء ديونها يمكن ان تكلف المجتمع الدولي ٥,٦ مليارات دولار اضافية او اكثر من ذلك على مدى السنوات المقبلة.

وقالت الوثيقة انه اذا لم يجار نمو الصادرات في الدول الفقيرة التوقعات فان التكلفة يمكن ان تصل الى ٧,٧ مليارات دولار.

وهذه الارقام الجديدة احدث لحصاءات في الخطة المثيرة للجدال لمساعدة هذه الدول على تخفيض ديونها الى مستويات يمكنها تحملها من خلال اشكال مختلفة من السماح والشروط الافضل.

ونجمت الحاجة الى بذل محاولة جديدة من ادراك ان سداد الديون السابقة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اصبحت مستحيلة بشكل فعلي بالنسبة لدول فقيرة كثيرة مما يعني ان هذه المؤسسات قد اصبحت جزءا من المشكلة وليس من الحل.

وتاتي مناقشة هذه الوثيقة ووثيقة اخرى اعدها البنك الدولي بمفرده وحصلت رويتر عليها قبل بضعة اسابيع فقط من عقد الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم اجتماع قمتها الاقتصادية في ليون بفرنسا.




الاسبوع الياباني في الاردن يواصل فعالياته


● جانب من الحضور

● مشاركون في الندوة السياحية

ندوة اردنية يابانية حول تطوير الصناعة السياحية في الاردن

٧٦ ـ ٨٠ مليون دولار مشاريع مقترحة بدراسة يابانية لتطوير القطاع السياحي في الاردن

■ السياحة الاردنية تركز على الاماكن الاثرية والمطلوب خلق منتجات جديدة

■ حدادين: الاردن يسعى لاستراتيجية سياحية مشتركة مع دول العالم وخاصة اليابان

■ مصاروة: بدأنا بتطبيق توصيات الدراسة اليابانية

كتب ـ عصام المجالي

قال خبيران سياحيان من اليابان ان السياحة الاردنية يجب ان لا تتركز حول الاماكن الاثرية والمفروض خلق منتجات سياحية جديدة بهدف مضاعفة مدخول السياحة في الاردن.

وقدم السيد متومورا من بايكو والسيد تكايوتا من جمعية السياحة اليابانية عرضا لدراسة مولتها اليابان وسلمت للحكومة الاردنية الاسبوع الماضي تضمنت خطة لتنمية السياحة في الاردن.

جاء ذلك في الندوة المشتركة التي جاءت تحت عنوان «تنمية الصناعة السياحية في الاردن اول امس في غرفة تجارة عمان.

واشارت الدراسة الى ان المواقع الاثرية في الاردن فقيرة والخدمات المقدمة للسياح غير ملائمة وبحاجة للارتقاء وهذه المواضيع يجب شملها في خطة تطوير شاملة في جميع المجالات بحيث يتم تحسين المواقع الاثرية والتشريعات وعناصر التدريب المناسبة.

واقترحت الدراسة مجموعة من المشاريع والتي تتراوح كلفتها ما بين ٧٦ ـ ٨٠ مليون دولار تبدا بتطوير وسط عمان «القلعة» وربطها بمنطقة امانة عمان «الساحة الهاشمية» واقامة متحف في راس العين والانتقال الى السلط في منطقة الابنية القديمة ثم الى مادبا وربطها بطريق رئيسي سويمة حمامات ماعين مادبا ثم الى الكرك حيث التركيز على ايجاد منطقة حرف يدوية وشعبية.

وعلمت «الاسواق» ان الحكومة اليابانية ابدت استعدادها لتمويل هذه المشاريع وان التقرير النهائي لهذه الدراسة سوف يرفع قريبا الى مجلس الوزراء لاقراره ومن ثم البحث عن التمويل عن طريق وزارة التخطيط كما ابدت جهات اخرى استعدادها لتمويل مشاريع هذه الخطة. وحسب الدراسة التي عرضها الخبيران فان الاردن نقطة الانطلاق في الشرق الاوسط وتتميز بتنوع منقطع النظير من حيث المناطق الطبيعية والاثرية والترفيهية والمحميات بالاضافة الى المناطق ذات الطابع الديني والتي تشكل اهمية كبرى للسياح عالميا.

ومع بدء مرحلة السلام فان عدد السياح القادمين الى الاردن من كافة انحاء العالم قد تزايد بنسبة كبيرة مما اثار العديد من التساؤلات اذا كان بمقدور الاردن استيعاب هذا العدد المتزايد من السياح.

ومع التجاوب مع طلب الحكومة الاردنية فقد قررت الحكومة اليابانية دراسة ووضع خطة لتطوير السياحة في الاردن من خلال وكالة التعاون العالمية لليابان.

ولاتمام الدراسة شكل فريق عمل واستمر العمل لمدة (١٦) شهرا بدءا من ٩٤/١١. وهدفت الدراسة الى وضع سياسة استراتيجية وطنية لتطوير السياحة حتى عام ٢٠١٠م وتحضير خطة لتطوير السياحة حتى عام ٢٠٠٠م في بعض المناطق المختارة ذات الالوية.

وقالت الدراسة ان البتراء هي كنز الاردن وفي عام ١٩٩٥ تجاوز عدد زوار البتراء ٣٠٠ الف سائح يعني زيادة بنسبة ٥٠٪ عن العام الذي سبقه.

وتظل السياحة في الاردن معتمدة على البتراء لفترة من الزمن مما يجعل تسويق البتراء في السوق العالمي امر في غاية الاهمية من خلال جميع الوسائل المتاحة.

والبتراء تعاني ايضا من نفس العناصر التي سبق ذكرها.

واوضحت ان البحر الميت هو مصدر سياحي طبيعي فريد من نوعه في الاردن وفي الوقت الحاضر لا يوجد في البحر الميت سوى استراحة سياحية واحدة تابعة للحكومة وفندق ٤ نجوم.

وتم تحضير مخطط عام في كانون الاول ٩٤ من سلطة وادي الاردن ويحتوي على مشاريع من ضمنها انشاء مدينة ترفيهية ذات باب حضاري وقرية سياحية وفندق حديث على مستوى عالمي ومجمع سياحي مزود بمنامة بالاضافة الى عدة مشاريع لتطوير المنتجعات السياحية.

وما زال التطوير السياحي في العقبة بعيدا جدا عن المستوى الذي وصلت اليه ايلات. وان التنسيق في استعمالات الاراضي بين المناطق السياحية والصناعية والميناء يعتبر حرجا جدا.

وتعاني منطقة وادي رم من التناقض بين كونها محمية طبيعية ولا يوجد خطوط عريضة لحمايتها من الاستغلال الخاطئ. وكذلك من مساكن البدو غير المناسبة في المنطقة.

ويجب تطوير الطريق التي تربط الطريق الرئيسي للبحر الميت ووادي عربة مع الطريق الدولي الذي يشكل المحور الاساسي. كما يجب وضع تحسين الخدمات على جوانب الطرق ووضع اللافتات المناسبة. كما تعاني الاردن من مشكلة التزود بالمياه مما يعني وضع خطط لتوزيع المياه المكررة لتعويض النقص.

ومن خلال استفتاء فقد اظهرت النتائج عدم رضا السياح عن مستوى الاطعمة المقدمة.

وذكرت الدراسة ان السياحة الاردنية يجب ان لا تتركز حول الاماكن الاثرية ويجب ان تكون هناك فرصة لخلق منتجات سياحية جديدة وهو الطرح الذي لا غنى عنه اذا اردنا ان نضاعف من مدخول السياحة في الاردن. واذا اردنا للسائح ان يبقى فترة اطول ويساعد على ذلك ان الاردن غني في هذه الامكانات الثقافية والطبيعية.

واهم ما طرحه المشاركون اليابانيون وضع استراتيجية للسياحة وتنويع المنتجات السياحية المقنعة للسائح.

وتتألف الاستراتيجية من عناصر كثيرة جدا اهمها محاولة مضاعفة الدخل القومي من السياحة عن طريق الاهتمام بالمجتمعات المحلية وربطها بالنشاط السياحي وتشجيع دور القطاع الخاص.

ولا يمكن هذا الامر ان يتحقق الا من خلال سياسات كبيرة جدا من اهمها ليس فقط التركيز على الاماكن الاثرية بقدر ما هو خلق منتجات سياحية تجعل السائح يقضي وقتا اطول في الاردن وبالذات الاستفادة من الذخيرة المتنوعة والغنية في الاردن.

واظهروا ان التوجه الاردني نحو السياحة هو توجه ايجابي ومقبول من الفئات العمرية الصغيرة اكثر من الفئات العمرية الكبيرة وهذا له دلالاته وانعكاساته في الاردن.

امين عام السياحة

وكان السيد اكرم مصاروة امين عام وزارة السياحة والاثار قد اشاد في بداية الندوة بمساهمة الحكومة اليابانية في تطوير قطاع السياحة في المنطقة حيث ابدوا رعايتهم للسياحة من خلال عملية السلام.

وقال ان الجهود اليابانية برزت في العديد من النشاطات الهادفة لتنمية وتعزيز السياحة في المنطقة.

واوضح انه فيما يتعلق بالاردن فبالاضافة الى التعاون القائم في مجال السياحة بين البلدين فقد مولت الحكومة اليابانية اعداد دراسة حول خطة لتنمية قطاع السياحة في الاردن حيث تسلمنا التقرير النهائي الاسبوع الماضي.

واوضح ان وزارة السياحة بالاضافة الى المؤسسات ذات العلاقة الاخرى بدأت بالخطوات اللازمة تجاه تطبيق توصيات هذه الدراسة.

رئيس جمعية وكلاء السياحة

السيد لمعي حدادين رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية، اكد ان الاردن لا يستطيع ان يتجاهل اهمية السياحة والتي اصبحت الاهتمام الرئيسي للقطاعين العام والخاص من ناحية ايجاد البنية التحتية والحفاظ على الاماكن السياحية والاثرية. حيث اصبح هذا الامر يتعلق بوجودنا وحياتنا. وقال ان صناعة السياحة تعد اهم الحقائق المسلم بها التي تساهم بالمحافظة على ميزان المدفوعات.

واضاف ان مفهومنا لصناعة السياحة يعني العديد من الاشياء اهمها محاولة زيادة المنتجات والتطوير بالاضافة الى المحافظة على علاقات مستقرة مع دول العالم خاصة اليابان من اجل ايجاد استراتيجية سياحية مشتركة تضمن مواصلة التواصل في معالم متكاملة من السياحة. واوضح ان الطلب على الاستثمار في القطاع السياحي قد ازداد بعد عقد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا منها قرية قابوس السياحية ورأس اليمنية في العقبة وشاطئ البحر الميت.

● حضور نسائي في الندوة السياحية

● رجال الاعمال والسياحة في الندوة


● ملحق «الاسواق» بأيدي اليابانيات

الأسواق بأيديهن


● باقة من حضور الندوة النسائية يتابعن «الاسواق»

جريدة «الاسواق» التي شكلت فريق عمليات خاصاً لمتابعة احداث وفعاليات الاسبوع الياباني في الاردن تواجدت وبشكل ملحوظ في كافة اماكن اقامة فعاليات الاسبوع : المركز الثقافي، غرفة التجارة، الجامعة الاردنية، مدينة الحسين للشباب، فندق الاردن .. الخ.

ولا زال ملحق «الاسواق» الخاص بالاسبوع يطلب من المشاركين والحضور، ولا زالت «الاسواق» تخصص صفحة يوميا لتغطية فعاليات الاسبوع الياباني في الاردن الناجح بكل المقاييس.

عدسة الزميل ماجد جابر التقطت هذه اللقطات لباقة من المشاركات وبايديهن جريدة «الاسواق» وملحقها الخاص عن الاسبوع.

الاسبوع الياباني في صور


● من حضور الندوة في الجامعة الاردنية



● متابعة لندوة الجامعة



● سيدات اردنيات



● حوار نسائي على هامش ندوة المرأة



● حضور نسائي كبير


● اصغاء ومتابعة


● وجه مشارك

تصوير:
■ تركي السيلاوي
■ ماجد جابر

من فعاليات اليوم الثلاثاء ٩٦/٦/١١

٢ ـ ٦ معرض تنسيق الزهور (ايكيبانا)
ـ المركز الثقافي الملكي
٢ ـ ٨ معارض الفنون اليابانية
(قاعات المركز الثقافي الملكي)
ـ معرض فنون الازياء
ـ معرض الدمى
ـ معرض الطباعة (الليثوغراف)
ـ عروض الخط
ـ معرض اعمال البورسلين ـ للفنان ياسوكيشي توكودا
● عروض وافلام وبرامج تلفزيونية يابانية (التلفزيون الاردني)



الاسبوع الياباني في الاردن يواصل فعالياته


● د. المقوسي واوكومورا والمشاركين

● الشريف جميل بن ناصر ود. الغرايبة ود. عتيقة

في محاضرة بعنوان «التنمية الاقتصادية في اليابان»

اوكومورا: دور الحكومة داعم ومساند للقطاع الخاص

■ الاتحادات العمالية تمارس دورا سلبيا بل تتصرف كشريك في المسيرة

كتب - زكي سعيد

قال السيد اريوشي اوكومورا المستشار في البنك الصناعي الياباني ان القطاع الخاص في بلاده بدأ يتبوأ دوره كمحرك رئيسي للتنمية الاقتصادية في اليابان في مرحلة ما بعد الحرب واضاف السيد اوكومورا خلال المحاضرة التي القاها يوم امس في الجامعة الاردنية ضمن فعاليات الاسبوع الياباني في الاردن والتي جاءت تحت عنوان (التنمية الاقتصادية في اليابان) وملاحظات حول الدور الحكومي في تحقيق المعجزة الاقتصادية اليابانية ان القائمين على الصناعة رفعوا في حقبة الستينات شعار اللحاق بالدول الصناعية المتقدمة.

وقد بدأ المستشار اوكومورا ورقة العمل هذه بابداء نبذة تاريخية مختصرة عن اليابان وتجربتها الاقتصادية مشيرا الى حقيقة ان بلاده الصغيرة جغرافيا الكبيرة سكانيا الفقيرة الى الموارد الطبيعية تتمتع بناتج قومي اجمالي يصل الى خمسة تريليون دولار، مشكلة بذلك ثاني اغنى دولة في العالم بعد الولايات المتحدة (ثلثي الناتج القومي الاميركي ومساوية للناتج القومي لكل من بريطانيا والمانيا وفرنسا مجتمعة).

بداية كان لدور الحكومة بعد الحرب العالمية الثانية التي خرجت منها اليابان محطمة الاثر الاكبر في انتشال البلاد من الرماد. فقط بدات الحكومة التصرف وبسرعة وحزم من خلال برامج الانتاج والتمويل الكفؤة وبموجب برنامج الانتاج تم تسخير الموارد الاستراتيجية وهي (المواد الخام والعمالة والتمويل) للنهوض بخمسة قطاعات صناعية تحديدا وهي الفحم والحديد والصلب والنقل البحري والاسمدة الكيماوية والكهرباء. والقطاعات هذه مترابطة الى حد كبير فالفحم مطلوب لصناعة الحديد والصلب اللازم لصناعة السفن الضرورية لنقل واردات البلاد من الغذاء في حين ان الاسمدة الكيماوية اساسية لزراعة وانتاج الارز اللازم لتغذية عمال المصانع اما الكهرباء فتدعم القطاعات الصناعية الحيوية هذه مجتمعة.

اضف الى ذلك حقيقة ان الوضع السياسي العالمي في ذلك الوقت كان يستدعي دعم اليابان على طريقة استعادة الانتعاشة الاقتصادية التي كانت تتمشى مع المصالح القومية الاميركية في خلق خط مواجهة قوي في الشرق الاقصى ضد الكتلة الشيوعية وذلك كله شكل الانطلاقة الفعلية للانتعاشة وبداية لقصة النجاح الباهر للسياسة الصناعية اليابانية. كما وحرصت الحكومة على تنفيذ سياسة اصلاح زراعي اتسمت بالثورية. مثل هذه الانتعاشة خلقت سوقا استهلاكية كبيرة وهو مطلب اساسي لعملية التنمية الصناعية. وبنفس الوقت فان الحكومة عمدت الى انشاء مجلس هيكلة الصناعة يضم ممثلين عن الحكومة والقطاع الخاص الصناعي وقطاع العمالة، لاغراض التنسيق الوثيق بين القطاعات الرئيسية لهذه فيما يتعلق بالسياسات الصناعية والاقتصادية والوطنية.

في المرحلة الثانية التي ضمت الفترة من منتصف الخمسينات الى منتصف الستينات رفع القائمون على الصناعة اليابانية اشعار اللحاق بالدول الصناعية المتقدمة من خلال رفع كفاءة الانتاج وتحقيق التنافسية في السوق العالمي غير ان الحكومة في ذلك الوقت وضعت في اعتبارها اهمية القطاع الخاص وضرورة تحديد الاقتصاد وقبول شروط ومواصفات منظمة الاويسد وصندوق النقد الدولي على ان يتم ذلك بطريقة منتظمة وبدون التسبب باي اضرار على المستوى المحلي. وهي سياسة حققت نتائج باهرة في العقد التالي حيث حقق الانتاج الصناعي معدلات نمو وصلت الى ١٥٪ في العام واتسع السوق المحلي بنسبة تجاوزت ال ١٠٪ في السنة.

اما المرحلة الثالثة والممتدة بين منتصف السبعينات وحتى الان فقد اتسمت بظاهرة التدويل الاقتصادي والاجتماعي الامر الذي شكل ضغوطا متزايدة على اليابان لفتح اسواقها. وتجد اليابان نفسها الان في مواجهة عملية اعادة حسابات، فمن جهة، تواجه اليابان صراعات تجارية مع الدول الصناعية المتقدمة وفي نفس الوقت تحاول مواجهة الاقتصاديات الجديدة البارزة في منطقة حوض الهادي والتي يطلق عليها الان النمور الاسيوية الجديدة. وبالاضافة لذلك تواجه اليابان الان حملة تغيرات جذرية اكثر فعالية مثل الفائض التجاري الذي نجم عنه الارتفاع المطرد في قيمة الين والمتغيرات الديمغرافية وازدياد الوعي البيئي لدى السكان الذين اصبحوا يعون مخاطر الثورة الصناعية على البيئة.

وعن دور الحكومة في السياسة الصناعية، قال المستشار اوكومورا ان هذا الدور يبدو مبالغا فيه عندما يتحدث عنه المسؤولون الحكوميون، واضاف بانه مع تحسن الاقتصاد في مرحلة ما بعد الحرب. تراجعت الحاجة للتدخل الحكومي في رسم السياسة الصناعية وبدأ القطاع الخاص في تبوأ دوره كمحرك رئيسي للتنمية الاقتصادية وبصورة ثابتة ومطردة.

ومن الواضح ان الطبيعة التنافسية للمؤسسات اليابانية تستمد قوتها من عوامل تحرر هذه المؤسسات من ضغوط وتاثير حملته الاسهم ممن يتطلعون الى تحقيق المكاسب السريعة وكذلك الالتزام الكبير لدى كبار المدراء والمسؤولين في هذه الشركات بتحقيق افضل العوائد لمستخدميهم وفي راي صاحب الورقة ان مدراء الشركات لا يمكن ادراجهم تحت وصف اصحاب رؤوس الاموال او مالكي الشركة بل هم مهندسون اداريون في المقام الاول، اضف الى ذلك ان الاتحادات العمالية لا تمارس دورا سلبيا ولا تعتبر نفسها في مواجهة مع اصحاب العمل بل تتصرف كشريك في المسيرة الرامية لتحقيق هدف مشترك.

وعن القطاع المصرفي لا بد من تسجيل موقف مشرف لبنك اليابان في دعم عملية النمو والواقع ان كافة الظروف تهيات للقطاع الخاص الياباني لحمل رسالة النمو والتنافس وبشكل يمكنه من القول بان الدور الحكومي في ذلك تراجع في مرحلة ما بعد الحرب ليتحول الى دور داعم ومساند ومتناغم مع القطاع الخاص.

نظمها الاتحاد النسائي الاردني بالتعاون مع المعهد الدبلوماسي

ندوة حول مكانة المرأة في الاردن واليابان

■ المفتي: المرأة الاردنية حققت عدة نجاحات ملموسة في عملية البناء والاعمار التي يشهدها الاردن

كتبت ـ فردوس المصري

اكدت السيدة انعام المفتي مستشارة جلالة الملكة نور الحسين على ضرورة تدعيم وتعزيز التواصل والتعاون بين الهيئات النسائية في الاردن واليابان وخاصة في المجالات التنموية والاقتصادية والثقافية لما لذلك من اثار ايجابية في تنمية وتدعيم العلاقات الودية القائمة بين الهيئات النسائية ومثيلاتها في اليابان. جاء ذلك في كلمة القتها خلال الندوة التي نظمها الاتحاد النسائي في الاردن بالتعاون مع المعهد الدبلوماسي الاردني بعنوان «مكانة المرأة في الاردن واليابان» في اطار نشاطات الاسبوع الياباني في الاردن.

وتحدثت السيدة انعام المفتي عن تجربة المرأة الاردنية في تدعيم المسيرة التنموية في الاردن ونشاطها في العمل التطوعي مبينة ما حققته المرأة الاردنية من نجاحات ملموسة على طريق المشاركة في عملية البناء والاعمار التي يشهدها الاردن في جميع المجالات وعرضت السيدة المفتي نماذج من مشاركة المرأة الاردنية في عملية التنمية في الاردن واشارت الى ان هناك حاجة ماسة لتنفيذ العديد من برامج التدريب والتاهيل للمرأة الاردنية وخاصة في المناطق الريفية للمساهمة في تعزيز المسيرة التنموية الرائدة في الاردن.

واكدت السيدة المفتي ان الدستور الاردني نص على ان جميع الاردنيين امام القانون سواء لذا فان المرأة الاردنية تحترم دستورها وتحت هذه المظلة تزايدت مشاركة المرأة في المجال السياسي وحصلت على حق التصويت عام ٧٤ واصبح لها الحق في ترشيح نفسها لانتخابات المجلس النيابي والمجالس البلدية واشارت الى اول سيدة للمجلس النيابي حيث تم انتخابها في عام ٩٣ وفي عام ٩٥ نجحت عشر سيدات في انتخابات البلدية وكان منهن اول رئيسة مجلس بلدي.

ولخصت السيدة المفتي وقائع مختصرة عن المرأة في الاردن فقالت لقد تم تعيين سيدات في مراكز سياسية عليا في المملكة منهن ٣ سيدات في المجلس الوطني الاستشاري عام ٧٨ و٤ سيدات من عام ٨٠ الى ٨٤ كذلك اصبح لدينا في مجلس الاعيان سيدتان منذ عام ٩٣ والجدير بالذكر ان السيدة انعام المفتي تعتبر اول وزيرة في مجلس الوزراء في عام ٧٩ عندما تم تعيينها وزيرة للتنمية الاجتماعية.

ثم القت السيدة اوكومورا العضو التنفيذي في الاتحاد النسائي الدولي كلمة اكدت فيها على اهمية تعزيز التواصل والتعاون بين الهيئات النسائية في الاردن مع نظيراتها في اليابان بقصد تبادل الخبرات والمعرفة في مجالات مشاركة المرأة في التنمية والبناء وقالت: ان المرأة في اليابان امرأة عاملة من الدرجة الاولى وخاصة في مرحلة ما قبل الزواج واشارت السيدة اوكومورا الى تراجع معدلات الخصوبة لدى المرأة اليابانية كلما ارتفع مستواها التعليمي وقالت بان المرأة اليابانية تتمتع ببرامج عناية مكثفة سواء العاملة او المتقاعدة وينص القانون الياباني ومنذ ٥٠ عاماً خلت على المساواة بين الرجل والمرأة وهو أمر يضمنه الدستور وطبقاً لاستطلاع شمل شريحة واسعة من اليابانيات المتزوجات فان معظم الزوجات يؤكدن بانهن يشاركن في اتخاذ القرار داخل العائلة فيما يتعلق بشؤون البيت وفيما يتعلق بدور المرأة في اتخاذ القرار في القضايا العامة فان المرأة اليابانية تملك حق الانتخاب منذ ٤٥ عاماً ولان عدد النساء في اليابان يفوق عدد الرجال اضافة الى ان المرأة اليابانية تندفع لممارسة حقها الانتخابي اكثر من الرجل فان المرأة اليابانية تلعب دوراً اكثر تاثيراً في ايصال المرشحين الى البرلمان غير انه ما يزال من الصعب على المرأة اليابانية ترشيح نفسها والوصول الى المجلس خاصة وان معظم السياسيين هم من اصحاب الشركات التي تضمن لهم التمويل الجيد في حملاتهم الانتخابية واضافت السيدة اوكومورا بان المرأة اليابانية في الواقع لا تزال تشعر بالضيق فيما يتعلق بادارة الشركات وتبوؤ المواقع المتقدمة على السلم السياسي وقد كانت اول امراة يابانية تحصل على حقيبة وزارية هي وزيرة العدل كما وان اول قاضية تم تعيينها في المحكمة العليا كان منذ عامين.


● انعام المفتي والمشاركات في الندوة

هذا وكانت السيدة نجود فوزي رئيسة الاتحاد النسائي الاردني قد استهلت الندوة بكلمة اكدت فيها ان تنظيم الندوة ياتي باكورة لنشاطات الاتحاد النسائي الاردني في دورته الجديدة لدعم الجهود الرامية لادماج المرأة بحركة التنمية ايماناً من الاتحاد بان تطوير اوضاع المرأة يجعل منها قوة اقتصادية اذا ما مارست حقها كاملاً في العمل والانتاج. وطالبت السيدة فوزي المنظمات النسائية بان تبرز دورها كالية نسائية فعالة تساند المرأة وتدافع عن حقوقها بسن قوانين تضع المرأة على ارضية صلبة لتمكينها من تنمية طاقاتها وتطوير مهاراتها الى ان تصبح رصيداً بشريا بطاقات انتاجية وابداعية هائلة.

وفي ختام الندوة فتح باب النقاش بين الحضور من منظمات حكومية وغير حكومية والاتحادات النسائية وعرضت السيدة اوكومورا لوحات ورسومات ايضاحية لمظاهر التطور الذي احرزته المرأة اليابانية ومساهماتها في عملية التطور الحضاري الذي احرزته اليابان في جميع المجالات.


● حضور نسائي كبير


● قيادات نسائية







الاسبوع الياباني في صور

● متابعة للمعرض الياباني

● اهتمام ومتابعة

● ومشاركة نسائية

● السيدة اكومورا في ندوة المرأة

الشعوب لا تختار المستثمرين بل المستثمرون يختارون الشعوب!

■ د. محمد ابو دية

«ان الشعوب لا تختار المستثمرين بل المستثمرون يختارون الشعوب» بهذه الكلمات العميقة الذكية لخص المحاضر اوكومورا من البنك الصناعي الياباني اهم اهداف مؤتمر العلاقات اليابانية - الاردنية الثاني، الذي اختتم اعماله من ضمن فعاليات الاسبوع الياباني في عمان، واشاد الباحثون بالتجارب اليابانية في الوصول الى نظام اقتصادي ياباني جديد طغى على الساحة العالمية. والذي شد انتباهي في جلسات المؤتمر قدرة التجربة اليابانية في ايجاد النظام الامثل وتطويعه وصهره في بوتقة نتجت عنها سبيكة بمواصفات مختلفة وصلابة وقوة متميزة افرزت هذا النظام. فالانغلاق والعزلة اليابانية التي سيطرت على اليابان خلال عقود من الزمن تم التغلب عليها عن طريق الانفتاح على العالم الخارجي وتبني عقلية مرنة لاحتواء التقدم العلمي الجديد، والمصاعب التي خلقتها القوانين البيروقراطية هدمها عامل الزمن والسرعة في الانجاز، والتفاوت الطبقي والنظام القطاعي تم هدمه باحترام الرتبة الاعلى في سبيل المصلحة العامة ومتطلبات العمل، والعقلية العدائية الساموراثية تم تطويعها في ايجاد روح التعاون والجماعة والولاء. هذه المثاليات افرزت نظما جديدة في مجتمع كاد ان يكون منهارا وفي ادنى الحضيض بعد حرب ضروس دمرت النيران فيه كل بقعة من اليابان.

لقد عرض الباحثون السياسة والتجربة اليابانية في تطوير واطلاق العنان للقطاع الخاص للسيطرة والتميز في التطور الاقتصادي والتي ساعدت على ايجاد قوة اقتصادية راسخة انبنت على ثلاثة عوامل رئيسية هي عامل الامان Safety والاستقرار، الامن الصناعي والامن العسكري والامن الاقتصادي، ادت الى هيمنة وسيطرة القطاع الخاص وتطويره لتوفر المظلة والغطاء لنموه. والعامل الثاني هو عامل التسويق Marketing ان دراسة السوق المحلي ومعرفة قدرته الفعلية في الانتاج والجودة للمنافسة هي اهم العوامل في تحديد السياسة الاقتصادية الخارجية، فاليابان حين رات ان السوق المحلي لديه القدرة الهائلة في صناعة المنسوجات لما يتمتع به اليابانيون من خلفية في صناعة الملابس التقليدية مثل الكيمونو دعى الحكومة الى استغلال هذه القدرة في التسويق الخارجي والمنافسة لتصبح من اكبر وافضل مصدري المنسوجات في العالم. وهذه عكس السياسة التي بداتها دول آسيوية اخرى مثل كوريا التي اعتمدت في البداية بالتركيز على التصدير دون الاهتمام بالتطوير لصناعاتها المحلية مما جعل اليابان لها السبق في السيطرة على السوق العالمي. اما العامل الثالث والمهم هو وجود قيادة توجيهية لها السلطة والتنفيذ وهنا ياتي دور الحكومة Government لانه بغياب الباحث المتمرس المطلع على الاسواق العالمية ورؤيته الثاقبة في الحكم على معطيات الامور وتمحيص المعلومات لا يمكن لاي بحث ان ياتي بنتيجة ايجابية، وهذا ما قامت به الحكومة اليابانية اذ انها تبنت سياسة توفير الغطاء والدعم المطلق للصناعات المحلية المصدرة وحماية القطاع المحلي بطريقة غير مباشرة، بان اعطت القوة الفعلية التجارية للشركات المحلية وما دور الحكومة الا انها كانت المنفذ لهذه السياسة التي صنعها كبار رجال الاعمال اليابانيين واصحاب الشركات الكبرى فرئيس شركة سوني السيد موريتا لعب دورا كبيرا في السيطرة على ازالة الخلافات الاميركية اليابانية وبقدرته وحنكته التجارية والخبرة التي تميز بها في الاطلاع على الاسواق الخارجية قبل المحلية، ولوحظ في الاوساط الاعلامية التغطية المطلقة على شخصية السيد موريتا ودوره الفعال في ذلك - بالطبع اضافة الى رجال اعمال اخرين - واتضح وكانها سياسة الحكومة وليس سياسة الافراد.

ان اهم ما يجب ان نستفيد منه في هذا المؤتمر هو ان الخبرة والتجربة اليابانية كانت نموذجا خضع لعدة اهتزازات وسلبيات، تغلب عليها النظام الاقتصادي الياباني وانتج مثالا يحتذى به، وهنا ياتي دورنا في ان ندرس هذه التجربة ونتمعنها هل تصلح لتنفيذها وتطبيقها في بلادنا ام لا؟ ولا نقف هنا ان كان لا ما هو وجه العيب وكيف يمكن تطويعها وصهرها في اتجاه يواكب معطياتنا ومتطلباتنا؟ وان لم يتم ذلك فهنالك عدة نماذج اقتصادية تطغى على الساحة في العصر الحديث غير النموذج الياباني وهي تتجه بقوة نحو السيطرة المستقبلية في القرن الحادي والعشرين، فكوريا لها الآن تجربة اقتصادية جديدة ونموذج مختلف عن النموذج الياباني، وماليزيا لها توجه آخر غير الطرفين، وكذلك اندونيسيا والفلبين وسنغافورة وتايوان وكل واحدة على حدة هي مدرسة جديدة ينبغي ان نتابع تطورها وندرسه. ان المحاضرين اليابانيين في المؤتمر ركزوا على الاستفادة من هذه النماذج ودراستها واخذ المناسب لبلادنا دون التركيز على جانب واحد ومحاولة العزف على عدة اوتار بدلا من الوتر الواحد.

ان واجبنا يتطلب منا ان نعرف ماذا يريد المستثمر ثم نهيئه له لينجذب نحوه، لان توفر عناصر الجذب هي المحرك الاساسي في الوصول الى ايجاد نظام استثماري تشجيعي، فغياب التربة الصالحة ووجود بذار عالي الجودة لا يضمن ان نحصد ثمارا ذات نخب متميز، بل لا بد من توفر العنصرين معا وبان واحد. فلا بد لنا من ان نضع يد المستثمر على المكان الصحيح للاستثمار، لا ان نشتته ونبعثر جهوده.. كذلك يجب ان نوفر كافة عوامل النجاح لمشروع استثماري يكون رياديا ومثلا للآخرين ودليلا على نجاح التجربة الاستثمارية في بلد قليل الكثافة السكانية والموارد الطبيعية، لجعل المستثمر يختارنا.

شارك به الاردن

مؤتمر وزراء الطاقة لدول الشراكة الاوروبية المتوسطية يقر تشكيل منتدى لادارة التعاون وتشجيع الاستثمار

■ د. الدباس: هدفنا الوصول الى مرحلة جديدة تتميز بالسلم والازدهار للمنطقة

تريستا - بترا - اختتمت مساء امس الاول اجتماعات وزراء الطاقة لدول الشراكة الاوروبية المتوسطية التي عقدت في مدينة تريستا الايطالية خلال الفترة ٧ - ٩ حزيران الجاري حيث اشتمل جدول الاعمال على بحث الوسائل والاليات التي من شانها وضع مقررات مؤتمر برشلونة المتعلقة بقطاع الطاقة موضع التنفيذ.

وقال الدكتور هاشم الدباس وزير الطاقة والثروة المعدنية الذي تراس الوفد الاردني للمؤتمر ان انعقاد هذا المؤتمر ياتي امتدادا لمؤتمر برشلونة الذي ساهم بوضع معالم واضحة لمسار التعاون الاوروبي المتوسطي في المستقبل.. وقد تم اضفاء ديناميكية جديدة على مسار التعاون تقوم على مبادئ التنمية المشتركة وتقاسم المسؤولية والتضامن وتحمل في طياتها امالا كبيرة لدول البحر المتوسط بشقيه الشمالي والجنوبي على حد سواء.

واضاف ان وجودنا يشهد على ارادتنا في تنفيذ هذه الديناميكية من الحوار والتشاور والشراكة بهدف الوصول الى مرحلة جديدة تتميز بالسلم والامن والازدهار الشامل للمنطقة.

وفي هذا السياق فان قطاع الطاقة له مكانة خاصة ودور بالغ الاهمية بصفته الركن الاساس للتعاون والشراكة بين دول اوروبا وجيرانها في المتوسط.

وقال ان الامكانات والقدرات المتوفرة في المنطقة تعد من بين الامكانات الاكبر اهمية في العالم وهي قابلة للتوسع اذا اخذنا بعين الاعتبار الافاق الواعدة في مجال التنقيب والاستكشاف وفي نفس الوقت فان الافاق المستقبلية الهائلة لنمو الطلب على المديين المتوسط والطويل في كل من شمال وجنوب وشرق البحر المتوسط تبين لنا ضرورة التعاون معا بشكل تكاملي لضمان الامدادات وحماية البحر المتوسط من مخاطر التلوث.

واضاف انه مما سبق يتضح حجم المجهودات الاستثمارية الكبيرة التي ينبغي ان تبذلها بلدان المنطقة في ميدان الطاقة والتي تقدر بحوالي ٢٥٠ مليار دولار من الان وحتى عام ٢٠١٠.. وهي تشكل تحديا يجب على البلدان المشاركة ان تاخذه بعين الاعتبار نحو التعاون المتعدد الاشكال والذي يشمل تشجيع الاستثمار المحلي والاجنبي في قطاع الطاقة بكافة فروعه كالتنقيب والاستكشاف عن النفط والغاز وتطوير المصادر المكتشفة وكذلك في مجال التوليد والنقل والربط الكهربائي الاقليمي وغيرها.. وهذا بالضرورة يتطلب من دول الشراكة ان تطور قوانينها وتشريعاتها بما يخدم هذا التوجه.

وقال نحن في الاردن اصدرنا قانونا جديدا لتشجيع الاستثمار وقانونا جديدا للكهرباء.. وقد فتح هذان القانونان والتعليمات المنبثقة عنهما الباب واسعا للقطاع المحلي والاجنبي للاستثمار في قطاع الطاقة في جو استثماري يخلو من القيود الادارية والاجرائية ناهيك عن الاستقرار السياسي والامني والبيئة الديمقراطية التي تميز الاردن وليس ادل على ذلك من ان عددا من شركات الطاقة العالمية عزمت على البدء باستثمارات مهمة في الاردن.

هذا وقد صدر عن المؤتمر في نهاية اعماله عدد من التوصيات التي من شانها ان تشكل اطارا واليات مناسبة لتنظيم ودعم الشراكة الاوروبية المتوسطية في قطاع الطاقة ومن اهمها.. تشكيل منتدى اوروبي متوسطي لادارة التعاون وتعميق المشاركة في المؤتمر وايجاد الاطر القانونية والتشريعات المناسبة اللازمة لتشجيع رؤوس الاموال المحلية والاجنبية للاستثمار في قطاع الطاقة والتاكيد على اهمية الربط الاقليمي في مجال الغاز والكهرباء واعتباره اساسيا في تعزيز التوازن الاقتصادي والاجتماعي للشركاء كافة .. ونقل التكنولوجيا والمعرفة والتاهيل والتدريب والمعلومات بسهولة بين كافة المعنيين في الاطار التكاملي للتعاون.

وكان الدكتور الدباس قد التقى عددا من وزراء الطاقة المشاركين في المؤتمر وبحث معهم اوجه التعاون الثنائي وسبل تدعيمه.

وشارك الاردن في المؤتمر بوفد رسمي تراسه وزير الطاقة والثروة المعدنية وضم في عضويته كلا من المهندس محمد سعيد عرفة مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية والمهندس محمود العيص رئيس قسم التخطيط الفني في الوزارة.

● د. هاشم الدباس

رسالة القاهرة

الأموال تتدفق على أسهم العقارات دون الشركات الصناعية

٤٠ صندوقا دوليا تتقاتل حول اسهم مدينة نصر للتعمير

■ صناديق الاستثمار المصرية تعاني من الخلل بين العرض والطلب

الأسواق - القاهرة - من حسن عامر

تجمعت ثلاث وقائع دفعة واحدة لتعيد التاكيد من جديد ان الاستثمارات العقارية هي الافضل للمستثمرين الكبار واصحاب المدخرات الصغيرة والمتوسطة. وتنفي في نفس الوقت ان تكون البورصة قد نجحت في تحويل اتجاهات المستثمرين نحو الاستثمار في الأوراق المالية.

ومن المرجح ان تتصدر العقارات قائمة الاستثمارات على المدى المنظور وحتى اشعار آخر.

الوقائع الثلاث هي:

● فائض الاكتتاب في ثلاث شركات للاستثمارات العقارية والسياحية التي طرحت للبيع خلال شهري نيسان وايار الماضيين.

● تدفق صناديق الاستثمارات الدولية للاكتتاب في شركات العقارات دون غيرها.

● انسحاب اصحاب الودائع الصغيرة والمتوسطة من صناديق الاستثمار.

الواقعة الأولى لفتت الانظار بقوة هي تدفق الطلبات للاكتتاب باسهم شركة «مدينة نصر للاسكان والتعمير» على نحو غير متوقع. فهي شركة قطاع عام. لا تتمتع معلوماتها بدرجة الشفافية المرجوة عند التعامل في البورصة. وقد زاد فائض الاكتتاب بما يزيد ٦ مرات على مجموع الاسهم المطروحة للبيع.

الواقعة مثيرة في ضوء المعلومات المتداولة عن فساد شركات القطاع العام وانخفاض الانتاجية. وعدم اكتساب الاملاك والاصول صفة الثبات والتطهر من الخصومات التي تضعف من الملكية. وتجعلها عرضة للمنازعات غيرها.

والشركة كانت تجربة مثيرة في حد ذاتها. فقد طرحتها وزارة قطاع الاعمال للبيع بالكامل من خلال البورصة على سبيل التجربة. بدات بنحو ٤٠٠ الف سهم، خصص نصفها للاشخاص. والنصف الآخر للمؤسسات المالية مثل شركات تداول الأسهم التأمين وصناديق الاستثمار. ونفدت الحصة الاولى على الفور مما دعي الى اتخاذ قرار بطرح باقي اسهم الشركة.

الشركة قديمة. عمرها نحو ثلاثين عاما على الاقل. وتولت انشاء ضاحية مدينة نصر على مساحة ١٠ آلاف فدان. وخلال العقود الثلاثة تحولت الضاحية الى مدينة متكاملة. مستقلة عن القاهرة. ومنافسة لضاحية مصر الجديدة الملاصقة لها. منافسة من حيث المستوى الحياتي للسكان. والخدمات التي يتمتعون بها. ومرافق الترفيه التي تنتشر فوق الأحياء السكنية التي تنمو باضطراد.

صيد الفرص

لم ينجذب المستثمرون لتاريخ الشركة. بل انشغلوا بالأرباح القادمة من المشروعات التي تتولى الشركة تنفيذها. والتي تنتقل ملكيتها عمليا من قطاع الأعمال العام الى الملاك الجدد. وتقدر قيمتها الاستثمارية بنحو ٣٦٦ مليون جنيه موزعة على النحو التالي:

١ - حي الواحة بمساحة ٧٠ فدانا وتوفر ١٤٠ الف متر مربع تعرض للبيع جاهزة المرافق والخدمات للمستثمرين في قطاع الاسكان والنشاط التجاري والخدمي، وتبلغ قيمتها السوقية ٢٠ مليون جنيه.

٢ - مشروع حدائق النصر على مساحة ٩٠٠ فدان، وتوفر ١.٦ مليون متر مربع للبيع. وتبلغ قيمتها السوقية ١٧٦ مليون جنيه.

٣ - ٣٠٠ وحدة اسكان متميز يجري تسليمها عام ٩٦/٩٥ بتكلفة استثمارية ٢١ مليون جنيه.

٤ - ٢٧٠ وحدة اسكان متميز يجري تسليمها ٩٦/٩٧ بتكلفة استثمارية ١٨ مليون جنيه.

٥ - ٥٠٠ وحدة اسكان للشباب يجري تسليمها ٩٧/٩٦ بتكلفة استثمارية ٢٥ مليون جنيه.

٦ - ٥٠٠ وحدة اسكان فاخر بحي السفارات يجري تسليمها ٩٨/٩٧ بتكلفة استثمارية ٨٠ مليون جنيه.

٧ - مبنى للاسكان الادارية يجري عرضه للايجار خلال العام المالي ٩٧/٩٦ بشارع عباس العقاد على مساحة ١٢ الف متر مربع بتكلفة استثمارية ٢١ مليون جنيه.

٨ - خمس اسواق تجارية يحتوي كل منها على الأقل ٤٠ محلا تجاريا بتكلفة ٥ ملايين جنيه.

الوزن الثقيل

ما حدث لشركة القطاع العام حدث ايضا عندما فتح باب الاكتتاب في اسهم في «شركة السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار» تدفق المستثمرون، وفاضت طلبات الاكتتاب ١٠ اضعاف على جملة الأسهم المطروحة للبيع.

العامل الحاسم في تدفق المكتتبين على هذا النحو: لم يكن ضخامة المشروعات التي تتولى الشركة تنفيذها . بل كان ضخامة الاسماء المؤسسة. فقد ساهم في الشركة نحو ١٠٠ من كبار المستثمرين في مدينة ٦ اكتوبر، وهي من العلامات البارزة في قطاع التنمية الصناعية في مصر. في مقدمة المؤسسين.

عبدالمنعم سعودي رئيس شركة سوزكي مصر. محمد مجدي حسين راسخ رئيس شركة فريش فوود. صفوان احمد ثابت رئيس شركة جهينة للألبان. شفيق محمد البغدادي ابو الوفا عضو مجلس ادارة فريش فوود. الدكتور احمد بهجت رئيس الشركة العالمية للالكترونيات جولدستار مصر. رائد هاشم يحيى رئيس مجلس ادارة ماك للموكيت والسجاد. احمد ابو العينين رئيس سيديو مصر، الأدوية. محمود عبدالصمد محمد الحبشي رئيس شركة دانتكس . فكرية عبدالحميد احمد رئيسة الشركة العربية الدولية للاستثمار العقاري. حسن زكي سيد يوسف مدير عام شركة بولسي مصر. محمد احمد حسن داود رئيس شركة ماديكو للمحركات.

على نفس المستوى من الحماس كان الاكتتاب في شركة سهل حشيش للمشروعات السياحية التي اسسها البنك الأهلي ومجموعة من الأسماء اللامعة في قطاع الأعمال. وتعمل على تحويل المنطقة الساحلية لخليج العقبة الى اكبر منتجع للقرى والمرافق السياحية تحت اسم «رفييرا البحر الأحمر».

أموال الخواجات

الواقعة الثانية على علاقة بالاولى:

وتتعلق بتدفق صناديق الاستثمار الدولية للاكتتاب في اسهم مدينة نصر، دون «الشركة المالية والصناعية» التي طرحتها وزارة قطاع الأعمال في نفس الوقت تقريبا وهي من اقدم الشركات واكثرها تنوعا من حيث المنتجات والأسواق.

ومع ذلك لم يعبأ بها احد. وتدخلت بنوك القطاع العام لانقاذ الموقف بمنح تسهيلات مالية للمكتتبين. وشراء حصص من الأسهم لحساب محافظها المالية.

● بورصات

ارتفاع الاسهم البريطانية

لندن - رويتر - سجلت اسعار الاسهم البريطانية ارتفاعا كبيرا بعد الفتح امس اذ تسبب صعود وول ستريت في مكاسب مبكرة لاسهم لندن.

وتشعر السوق بقلق متزايد لتقلب الاسهم الاميركية وتتوخى الحذر قبل اذاعة احصاءات اسعار المنتجين في بريطانيا لشهر ايار امس وبلغ مؤشر فايننشال تايمز الذي يقيس اداء اسهم ١٠٠ شركة ممتازة ٣٧٢٢ر٥ نقطة بارتفاع ١٥ر٧ نقطة اي بنسبة ٤٢ر. في المائة عن الاغلاق السابق.

هبوط الاسهم اليابانية

طوكيو - رويتر - قال سماسرة ان الاسهم سجلت انخفاضا طفيفا عند الاغلاق امس في حركة تداول هزيلة جدا في بورصة طوكيو للاوراق المالية في غيبة اي حوافز جديدة للتعامل ووسط مخاوف من رفع اسعار الفائدة، وبنهاية التعامل سجل مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما لشركات يابانية كبرى ٢١٧١٩ر١٥ نقطة بانخفاض قدره ٣٢ر٦٦ نقطة او ١٥ر. في المائة بعد ان تحرك في نطاق ضيق بلغ حوالي ٩٠ نقطة.

وانخفضت العقود الاجلة على المؤشر نيكي /٢٢٥ بمقدار ١١٠ نقط الى ٢١٧٠٠ نقطة ونزل مؤشر توبكس الاوسع الذي يشمل كل اسهم الدرجة الاولى ١ر٧٧ نقطة الى ١٦٥٧ر٩٢ نقطة.

الدولار يتقدم امام الين

طوكيو - رويتر - قال متعاملون ان سعر الدولار ارتفع مقابل الين اواخر التعامل في طوكيو امس بعد اذاعة احصاءات قوية عن التوظيف في الولايات المتحدة يوم الجمعة.

غير ان مكاسب الدولار كانت محدودة بسبب موجة من ضغوط بيع الدولار من شركات يابانية للتامين على الحياة ومصدرين وبائعين لجني الارباح وقال سمسار «يبدو - مستوى ١١٠ ينات - قريبا لكنه صعب بسبب ضغوط بيع مكثفة فوق مستوى ١٠٩ر٥٠ ينات».

وجرت معاملات على الدولار بسعر ١٠٩ر٤٠/١٠٩ر٤٥ ين و١ر٥٣٦٥/ ١ر٥٣٦٩ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو على ١٠٩ر٤٧/ ١٠٩ر٥٠ ين و١ر٥٣٧٣/ ١ر٥٣٧٦ مارك وسعر اغلاقه السابق في نيويورك على ١٠٩ر٢٤/١٠٩ر٣١ ين و١ر٥٣٦٥/ ١ر٥٣٧٠ مارك.

انخفاض فائض المعاملات الجارية لليابان في نيسان

طوكيو - رويتر - هبط الفائض في حساب المعاملات الجارية لليابان بمقدار النصف تقريبا في شهر نيسان بسبب زيادة الواردات وانخفاض الصادرات مما يعكس تغييرات هيكلية في الاوضاع الاقتصادية لهذه الدولة.

واظهرت احصاءات رسمية صدرت امس ان فائض ميزان المعاملات الجارية وهو اشمل مقياس لتجارة السلع والخدمات انخفض بنسبة حوالي ٤٥ في المائة في نيسان بالمقارنة الى ما كان عليه قبل عام الى ٥٥٥.٢ مليار ين ٥.٠٩ مليارات دولار.

وهبط الفائض في تجارة السلع وهو مقياس اقل شمولا الى نصف ما كان عليه قبل عام فقد انخفض فائض الميزان التجاري الخاص بالسلع في نيسان بنسبة تقل قليلا عن ٤٩ في المائة الى ٥٥٩.١ مليار ين ٥.١٢ مليارات دولار وفقا لما اظهرته احصاءات وزارة المالية.

وقال خبراء اقتصاد ان هذا التعديل الكبير للاختلال التجاري يعكس تحول اليابان المستمر بعيدا عن نظام اقتصادي يقويه التصدير الى نظام يتسم بانفتاح اكبر للاسواق وانتاج اكبر للسلع في الخارج، ولكنهم قالوا ان معدل تقلص الفائض ربما يبدا في التناقص.

وسمحت التغيرات للواردات بغزو الاسواق اليابانية بصورة اكبر بينما ادى تقلص قاعدة الانتاج المحلي الى بطء نمو الصادرات. وتحتسب السلع التي تصنعها الشركات اليابانية في الخارج ولكنها تباع في اليابان في الميزان على انهما سلع مستوردة.وقال ماسارو تاكاجي كبير خبراء الاقتصاد في معهد فوجي للابحاث «حدث تحول في الانتاج بالخارج وفي الوقت نفسه لدينا تدفق كبير على البلاد من السلع الاجنبية من الدول الاسيوية والولايات المتحدة».

ونمت الواردات باكثر من ٤٠ في المائة بينما ظل نمو الصادرات قليلا نسبيا عند مستوى يزيد قليلا على عشرة في المائة.

ولكن خبراء الاقتصاد يقولون ان معدل التراجع الكبير في الاونة الاخيرة في الفائض التجاري ربما لا يستمر. وقال راسل جونز كبير الخبراء في ليمان برادرز اليابان «السرعة التي يعدل بها المسار التجاري نفسه ستستمر في التراجع مع بدء ظهور تاثير انخفاض قيمة الين بنسبة ٢٥ في المائة.. لن يكون هناك هذا التراجع الكبير في الفائض الخارجي في فترة تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر».

وكان يجرى التداول في الين معظم هذا العام في نطاق يتراوح بين ١٠٠ و ١١٠ ينات مقابل الدولار ولكنه نزل الى حد كبير من المستويات المرتفعة التي وصل اليها العام الماضي مما جعل ثمن استيراد السلع التي تصنع في الخارج اعلى وفي نيسان العام الماضي هبط الدولار الى مستوى يعد قياسيا بعد الحرب وهو ٧٩,٧٥ ين.

وقال خبراء انه من المتوقع ايضا ان ينشط الاقتصاد الاميركي فيؤدي الى ارتفاع الصادرات.

وقال كيوهي موريتا الخبير في معهد دوموروا للابحاث الانشطة الاقتصادية في الخارج ولا سيما الولايات المتحدة ستساعد على نمو الصادرات مع ان صادرات السيارات على سبيل المثال لا يتوقع ان ترتفع بينما ستنمو صادرات السلع الوسيطة وقطع الغيار.

Dow Jones Telerate Dow Jones Telerate Dow Jones Telerate

أسواق المال والعملات والمعادن

أسعار صرف العملات الأجنبية أمام الدينار

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠,٧٠٨٠	٠,٧١٠٠
الجنيه الاسترليني	١,٠٨٦٧	١,٠٩٢١
المارك الالماني	٠,٤٦٠٣	٠,٤٦٢٦
الفرنك السويسري	٠,٥٥٧٠	٠,٥٥٩٨
الفرنك الفرنسي	٠,١٣٥٩	٠,١٣٦٦
الين الياباني	٠,٦٤٧٧	٠,٦٥٠٩
الجلدر الهولندي	٠,٤١١١	٠,٤١٣٢
الكرونا السويدي	—	—
اللير الايطالي *	٠,٠٤٥٦	٠,٠٤٥٨
الفرنك البلجيكي	—	—

* حسب أسعار البنك المركزي الأردني. * لكل مائة

أسعار الفائدة على العملات الأجنبية

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
الدولار الاميركي	٥ ٣/١٦	٥ ١/٤	٥ ٣/٨	٥ ١٣/١٦
الجنيه الاسترليني	٥ ١٣/١٦	٥ ١٣/١٦	٥ ٧/٨	[illegible]
المارك الالماني	٣ ١/٨	٣ ١/١٦	٣ ١/١٦	٣,١٩
الفرنك السويسري	٢ ٧/١٦	٢ ١/٤	٢ ١/٤	[illegible]
الفرنك الفرنسي	٣ ٥/٨	٣ ٥/٨	٣ ٣/٤	٣ ٧/٨
الين الياباني	١/٤	٥/١٦	٠,٣٨	[illegible]

* حسب اسعار البنك المركزي الأردني.

أسعار الفائدة على أدوات الدين العام وسعر اعادة الخصم لدى البنك المركزي الأردني

١	سعر اعادة الخصم	٨,٥٠٠٪ سنويا
٢	سعر الفائدة على الاصدار الأخير من سندات التنمية	٩,٢٥٠٪ سنويا
٣	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الأردني لاجل ثلاثة شهور	٩,٢٥٠٪ سنويا
٤	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الأردني لاجل ستة شهور	٩,٥٠٠٪ سنويا
٥	سعر الفائدة على اتفاقيات إعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الأردني واذونات الخزينة الأردنية	١٠,٠٠٠٪ سنويا
٦	معدل سعر فائدة الإصدار الأخير من اذونات الخزينة لاجل ثلاثة شهور	٨,٩٠٠٪ سنويا

أسعار صرف العملات العربية مقابل العملات الرئيسية

العملة	ريال سعودي	درهم الامارات	الدينار البحريني	الريال العماني	الريال القطري
ريال سعودي	—	١,٠٢١١.١٤	٩,٩٤٦٤.٩١	٩,٧٤٠٤.٣٠	١,٠٣٠١.٠٤
درهم الامارات	٠,٩٧٨٨.٩٦	—	٩,٧٣٦٩.٤٨	٩,٥٣٥٢.٣٠	[illegible]
الدينار البحريني	٠,١٠٠٥١.٠٥٤	٠,١٠٢٦٥.٢٦٧	—	٠,٩٧٩١٦.٩٤٢	٠,١٠٣٥٦.٣٥٨
الريال العماني	٠,١٠٢٦٤.٢٦٦	٠,١٠٤٨٣.٤٨٤	١,٠٢١٠٩.١٢٢	—	[illegible]
الريال القطري	٠,٩٧٠٣.٠٩	٠,٩٩٠٩.١٦	٩,٦٥٢٠.٨٦	٩,٤٥٢١.٨٦	—
الدولار الاميركي	٠,٢٦٦٦.٦٧	٠,٢٧٢٢.٢٤	٢,٦٥٢٠.٢٧	٢,٥٩٧٣.٧٦	[illegible]
الجنيه الاسترليني	٠,١٧٨.٣٨	٠,١٧٧٥.٧٥	١,٧٢٨٧.٩٢	١,٦٩٢٩.٣٤	٠,١٧٩٠.٩١
مارك الماني	٠,٤٠٩٣.٩٤	٠,٤١٨٠.٨١	٤,٠٧١٩.٣٠	٣,٩٨٧٦.٨٦	[illegible]
ين ياباني *	٢٩,٠٧.٠٨	٢٩,٦٩.٧٠	٢٨٩,١٩.٣٢	٢٨٣,٢٠.٣٣	٢٩,٩٥.٩٦
فرنك سويسري	٠,٣٣٧٨.٨٠	٠,٣٤٤٩.٥٢	٣,٣٦٠٠.٢٧	٣,٢٩٠٤.٣٠	[illegible]
فرنك فرنسي	١,٣٨٦٥.٦٦	١,٤١٥٩.٦١	١٣,٧٩٢٤.٣٧	١٣,٥٠٦٧.٨٠	١,٤٢٨٥.٨٦

* كل مائة ين .

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
ريال سعودي	٣,٧٥٠٠.١٠	٥,٧٥٢٩.٤٤	٢,٤٤٢٤.٣٠	٣,٤٣٨٦.٩٥	٢,٩٥٩٠.٩٨	٠,٧٢١١.١
درهم الامارات	٣,٦٧١٠.٤٠	٥,٦٣١٢.٦٣	٢,٣٩٠٩.٢٩	٣,٣٦٦٤.٨٩	٢,٨٩٦٧.٩١	[illegible]
الدينار البحريني	٠,٣٧٦٩٧.٠٧	٠,٥٧٨٣١.٨٤٦	٠,٢٤٥٥٢.٥٥٨	٠,٣٤٥٦٧.٥٧٦	٠,٢٩٧٤٦.٧٥٤	٠,٠٧٢٤٤.٢٥
الريال العماني	٠,٣٨٤٩٧.٠٣	٠,٥٩٠٥٨.٠٦٦	٠,٢٥٠٧٣.٠٧٦	٠,٣٥٣٠١.٣٠٥	٠,٣٠٣٧٧.٣٨١	[illegible]
الريال القطري	٣,٦٣٩٠.١٥	٥,٥٨٢٦.٦٤	٢,٣٧٠١.١٧	٣,٣٣٦٨.٩١	٢,٨٧١٥.٣٤	٠,٦٩٩٨٠

أسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	فرنك سويسري	الين الياباني	فرنك فرنسي
الدولار الاميركي	—	١,٥٣٣٩.٤٣	٠,٦٥١١.١٥	٠,٧٨٨٦.٩٤	٠,٩١٦٤.٧٢	١,٨٢٣٣.٢٧
الجنيه الاسترليني	٠,٦٥١٧.٢١	—	٠,٤٢٤٤.٤٦	٠,٥١٤٤.٤٥	٠,٥٩٧٦.٧٨	[illegible]
المارك الالماني	١,٥٣٥٤.٥٧	٢,٣٥٥٥.٥٩	—	١,٢١١٧.١٩	١,٤٠٧٩.٨٢	٠,٢٩٥٢.٥٢
الفرنك السويسري	١,٢٦٦٩.٧٤	١,٩٤٣٦.٤٣	٠,٨٢٥٠.٥٤	—	١,١٦١٧.٢٢	[illegible]
الين الياباني*	١٠٩,٠٣.٠٨	١٦٧,٢٦.٣٤	٧١,٠٠.٠٤	٨٦,٠٤.٠٨	—	٢٠,٩٦.٩٧
الفرنك الفرنسي	٥,٢٠١٠.٢٠	٧,٩٧٨٩.٠٤	٣,٣٨٧١.٧٧	٤,١٠٤٥.٥٣	٤,٧٦٩٢.٠١	[illegible]
الليرة الإيطالية*	١٥٤٩,٦٩.٠١	٢٣٧٧,٣٨.٤٠	١٠٠٩,٢١.٠٧	١٢٢٢,٩٧.٠١	١٤٢١,٠٢.٢٣	٢٩٧,٩٣.١٩

* كل مائة ين . * كل مائة لير .

أسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية

العملة	شهر		٣ شهر		٦ شهر		سنة	
	من	إلى	من	إلى	من	إلى	من	إلى
الدولار الاميركي	٥/١١	٥/١٣	٥/١٤	٥/١٨	٥/٢٠	٥/٢٤	٦/٠٢	[illegible]
الجنيه الاسترليني	٥/٢٤	٥/٢٨	٥/٣٠	٦/٠٢	٦/٠٠	٦/٠٤	٦/٠٨	٦/١٦
الين الياباني	٠/١٣	٠/١٧	٠/١٥	٠/١٩	٠/١٧	٠/٢١	٠/٢١	[illegible]
المارك الالماني	٣/٠٨	٣/١٢	٣/٠٨	٣/١٢	٣/٠٦	٣/١٠	٣/١٢	٣/١٦
الفرنك الفرنسي	٣/١٢	٣/١٦	٣/٢١	٣/١٥	٣/١٤	٤/٠٠	٤/٠١	[illegible]
الفرنك السويسري	٢/١٢	٢/١٦	٢/١٨	٢/٢٢	٢/١٤	٢/١٨	٢/١٤	٢/١٨
الليرة الإيطالية	—	—	—	—	—	—	—	[illegible]

المعادن (بالطن)

المعدن	عرض	طلب
نحاس (الدولار)		
رصاص		
الومنيوم		
القصدير		
النيكل		

المعادن الثمينة (دولار / اونصة)

المعدن	عرض	طلب
ذهب	٣٨٥,٥٠.٠٠	
فضة	٥,٢٠.٢٢	

أسعار سندات الخزينة الأميركية

المدة	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩/١٨،٢٠	٩٩,٢٠،٠٤	٩٩/٢١,٢٥	٨٧/٠٠,٠٤

GBP:LAST.5 L:1.5341

DEM:LAST.5 L:1.5355

JPY:LAST.5 L:109.06

CHF:LAST.5 L:1.2671





المستهلك



اختفاء الهدايا

● لاحظ زبائن سوبر ماركت في عمان اختفاء الهدايا المرتبطة بالسلع والتي تقدمها الشركات المصنعة لترويج انتاجها وزيادة مبيعاتها وتبين ان العاملين في السوبر ماركت يجمعون هذه الهدايا لتوزيعها على بعضهم لان الزبون الذي يحتاج الى السلعة لا يشترط وجود الهدية لشرائها.

عروض الازياء

● عروض الازياء النسائية التي تقام في الاردن بدات تستاثر باهتمام كبير فيما بدات اصوات تنادي بتخصيص احد العروض للازياء للرجال والاطفال.

صالون تجميل

● صالونات التجميل تشهد هذه الايام حركة نشاط غير مالوفة، اتضح بان الاسباب كثرة المناسبات الاجتماعية.

شوكلاته

● كيلوغرام شوكلاته في احد محلات عمان الغربية يباع بسعر ١٢ دينارا المهم ان حركة البيع نشطة رغم ارتفاع السعر.

دواجن

● الطلب كبير على محلات بيع الدواجن «النتافات بسبب تدني الاسعار والمزارعون يتذمرون من كثرة الخسائر.

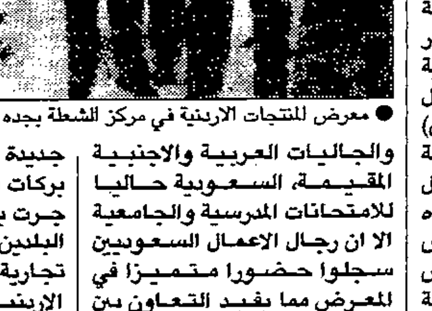
اجهزة كهربائية

● تعاني محلات بيع الاجهزة الكهربائية حالة ركود لقلة الطلب ولكن البائعين يتوقعون زيادة الطلب على المراوح الكهربائية خلال الصيف.

حضور مميز لرجال الاعمال السعوديين

عقود تجارية في معرض المنتجات الاردنية بجده

جده - الاسواق


● معرض للمنتجات الاردنية في مركز الشعلة بجده

اوضح السيد محمد سليمان المطوع العضو المنتدب في شركة المعارض السعودية ان معرض المنتجات الاردنية الاول الذي اقيم خلال الفترة من ١ - ٩٦/٦/٧ في صالة جدة بازار في مركز الشعلة التجاري بجده اتاح فرصة التعرف على النشاط التجاري الاردني وكذلك فرص الاستثمار للحصول على وكالات تجارية جديدة للسوق السعودية واشار الى ان معرضا للمنتجات الاردنية سينظم خلال تشرين الثاني المقبل في المنطقة الشرقية (الظهران) تشارك فيه نحو ٨٠ شركة اردنية لاطلاع التجار ورجال الاعمال والمواطنين والمقيمين على هذه المنتجات.وفيما واجه المعرض الذي نظمته شركة المعارض السعودية والمؤسسة العلمية لتنظيم المعارض اقبالا ضعيفا بسبب استعداد الاسر السعودية والجاليات العربية والاجنبية المقيمة، السعودية حاليا للامتحانات المدرسية والجامعية الا ان رجال الاعمال السعوديين سجلوا حضورا متميزا في المعرض مما يفيد التعاون بين رجال الاعمال السعوديين والاردنيين في مجالات تجارية جديدة واكد السيد اسامه رشاد بركات (تاجر) ان هناك مفاوضات جرت بين رجال الاعمال في البلدين لابرام عقود صفقات تجارية ووكالات لبعض الشركات الاردنية وذلك بالتنسيق مع مركز تنمية الصادرات ومركز تشجيع الاستثمار الاردني وقال مشاركون في المعرض ان الهدف من تنظيمه هو جس نبض السوق السعودية للمنتجات التي يقبل عليها اضافة الى محاولة ابرام صفقات تجارية والبحث عن وكلاء لمنتجات اردنية في السوق السعودية.

السعودية تحظر استيرادها بسبب العفن البني

٢٤٠ مليون جنيه خسائر منتجي البطاطا في مصر

بلغت خسائر منتجي البطاطا في مصر مع نهاية الموسم الحالي نحو ٢٤٠ مليون جنيه بعد تراجع معدلات التصدير الى النصف قياسا بالموسم الماضي بسبب حظر استيراد البطاطا المصرية بعد اصابتها بمرض «العفن البني».

وارجع مصدر في وزارة الزراعة المصرية سبب الخسائر الى التوسع الكبير في زراعة البطاطا حيث بلغت المساحات المزروعة في الموسمين «الصيفي والنيلي» اكثر من ٣٠٠ الف فدان قدر انتاجها بنحو ٢ مليون طن لم يصدر منها سوى ٣٩٠ الف طن مما سبب خسائر كبيرة للمنتجين والمصدرين معا.

وفي نفس السياق قررت وزارة التجارة السعودية حظر استيراد البطاطا المصرية بناء على توصيات وزارة الزراعة بحظر دخول تقاوي البطاطا والبطاطا الواردة من مصر مشيرة الى توافر معلومات عن اصابة البطاطا المصرية بمرض «العفن البني».

وذكرت السعودية ان الحظر يستمر حتى يتم التاكد من خلوها من هذا المرض.

وكانت وزارة الزراعة السعودية قد اعدت احتياطات لمنع تسلل مرض عفن البطاطا بعد ظهوره في مصر.

يذكر ان المصريين اقنعوا في وقت سابق وفد بعثة السوق الاوروبية المشتركة بسلامة بعض الحواض المخصصة لانتاج البطاطا.

يشار الى ان اصابة البطاطا بالمرض لا تظهر سطحيا على درنة البطاطا الا في مرحلة متقدمة على الرغم من وجود اصابة فعلية فيما تتمثل الخطورة في ان اختبار الاصابة معمليا يتطلب مدة طويلة تبدأ بفحص وجود بكتيريا من عدمها وهذا يتطلب ٢٤ ساعة، ثم عند وجود البكتيريا لا بد من تحضين البكتيريا معمليا لمدة تتراوح بين ٦ و٨ اسابيع للتاكد من وجود العفن البني واذا تسلل العفن الى الحقل فانه يظل كامنا في التربة او في درنات البطاطا المتروكة في الحقل بعد الحصاد، ويظل في التربة المصابة لمدة تزيد عن خمسة اعوام تمنع خلالها زراعة البطاطا ، البندورة، الفلفل، الباذنجان، وذلك حتى تتخلص التربة من مرض العفن.

خلال العام الماضي

١٠٧ الاف طن لحوم دواجن و ٧١٢ مليون بيضة استهلكتها المملكة

■ مسلخان قيد الانشاء بطاقة ١٠ الاف طير /ساعة

عمان - بترا - بلغ حجم الانتاج المحلي من لحوم الدواجن خلال العام الماضي ١٠٧,٦ الاف طن ومن بيض المائدة وبيض التفريخ ٨٥٩,٧ مليون بيضة منها ٧١٥ مليون بيضة مائدة و ١٤٤,٧ مليون بيضة تفريخ صدر منها ٣ ملايين بيضة مائدة وتم استهلاك ٧١٢ مليون بيضة في حين تم تصدير ٥,٥ ملايين بيضة تفريخ واستهلاك ١٣٩,٢ مليون بيضة محليا.

وذكر المهندس ابراهيم ابو عتيلة مدير الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة لوكالة الانباء الاردنية انه تم استهلاك كامل الكمية من الدجاج اللاحم ولم يصدر منها اية كميات مشيرا الى ان انتاجنا من صيصان اللاحم بلغ ٩٦,٦ مليون صوص ومن الصيصان البياضة ٢,٩ مليون صوص.

اما صيصان امهات اللاحم فقد بلغت ٨٠٣,٥ الف صوص من الانتاج المحلي وتم استيراد ٥٩٣,٥ الف صوص وتصدير ٢٣١,٥ الف صوص.

واضاف المهندس ابو عتيلة ان التسويق يعتبر من اهم العوامل التي تحدد نجاح او فشل العملية الانتاجية ويكتسب المزيد من الاهمية في مجال انتاج الدواجن كون منتجات هذا القطاع من النوع سريع العطب والتلف في حالة الابقاء عليها دون مراحل تصنيعية متطورة.

وقال ان المملكة ما زالت تفتقر الى العدد الكافي من مسالخ الدواجن الحديثة المجهزة بالامكانات الفنية اللازمة لذبح وتجهيز وتجميد وتخزين لحوم الدواجن مشيرا الى انه لغاية الان يوجد مسلخان يغطيان من حجم الاستهلاك وفعليا فانهما يغطيان ما لا يزيد عن ٢٠ بالمائة بقليل.

واوضح المهندس ابو عتيلة انه يوجد حاليا مسلخان اضافيان قيد الانشاء ويبلغ اجمالي طاقتهما الانتاجية ١٠ الاف طير /ساعة ومن المتوقع ان يباشرا العمل في نهاية هذا العام.

وبالنسبة لمسلخ الضليل فانه يتبع اسلوب الشراء المباشر من المنتجين وبيع لحوم الدواجن بعد ذبحها وتجهيزها في حين يقوم مسلخ امانة عمان بذبح وتجهيز الطيور مقابل الاجر ويتعامل في الغالب مع الوسطاء او المسوقين.

وقال ان الوسطاء يمثلون الجزء الرئيسي من هيكل العملية التسويقية وهم مجموعة من الاشخاص يقومون بشراء الدجاج الحي من المزارع واعادة توزيعه على محلات الذبح الصغيرة /النتافات/المنتشرة في جميع انحاء المملكة وفي بعض الاحيان يقوم الوسطاء بتوريد الدجاج الحي الى مسلخ الامانة لذبحه مقابل الاجر ومن ثم توزيع اللحوم الناتجة داخل المدن بما فيها العاصمة.

واضاف المهندس ابو عتيلة ان المستهلك يعتمد على محلات الذبح الصغيرة «النتافات» في توفير مادة الدواجن في جميع مناطق المملكة باستثناء مدينة عمان حيث منعت الجهات المختصة تواجد مثل هذه النتافات حفاظا على النظافة العامة الا انه ما زال قلة منها موجودة وتعمل بعيدا عن الرقابة.

تسويق بيض المائدة

واكد المهندس ابو عتيلة ان عملية تسويق بيض المائدة ما زالت تقليدية لدينا من حيث عدم توفر المحطات الالية الحديثة لتدريج وتعبئة البيض ومن حيث استعمال الاطباق ذات سعة ٣٠ بيضة ومع ان الجمعية الاردنية التعاونية لانتاج وتسويق البيض قد لعبت الدور الاكبر خلال الفترة من ١٩٨٠ ولغاية ١٩٨٩ الا ان دورها قد تقلص بعد ذلك واصبحت لا تمثل اكثر من ٢٠ بالمائة من اعداد المنتجين ويسيطر الوسطاء بالكامل على العملية التسويقية باستثناء بعض اصحاب المزارع الذين يقومون بتسويق انتاج مزارعهم مباشرة لبائعي المفرق.

الاستيراد والتصدير

اما بالنسبة لاستيراد مادة بيض المادة فانه متوقف منذ منتصف السبعينات لتوفر هذه المادة بالاسواق باستمرار بكميات تزيد عن الحاجة اما بيض التفريخ فقد توقف استيراده عام ١٩٨٧ بامر من وزارة الزراعة حيث دخلت المملكة في تلك الاوقات في مجال تصدير هذه المادة وحاليا يسمح باستيراد بيض المائدة او بيض التفريخ شريطة استيفاء الشروط الصحية والفنية المطلوبة مع فرض رسوم جمركية تصل الى ٥٠ بالمائة من الكلفة وبالنسبة للحوم فقد دابت وزارة التموين على استيراد كميات محدودة من لحوم الدواجن المجمدة في الثمانينات لتغطية الفارق بين الانتاج والاستهلاك والاحتفاظ بمخزون استراتيجي من هذه المادة في ظل عدم توفر امكانات الذبح والتجميد المحلية.

وفي عام ١٩٨٩ ونظرا لتراجع الانتاج المحلي من لحوم الدواجن اضطرت وزارة التموين الى زيادة الكميات المستوردة من هذه المادة لتصل الى ١٤ الف طن وقد بدات الكميات المستورة بالتناقص بحيث لم يتم استيراد اي كمية خلال عام ١٩٩٥ وفي نفس العام توقفت الوزارة عن استيراد هذه المادة وسمح للقطاع الخاص باستيرادها مقابل دفع رسوم جمركية بنسبة ٥٠ بالمائة.

مفكرة المستهلك

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

ليوم الاحد الموافق ٩/حزيران/١٩٩٦

الرقم	اسم الباخره		اسم الخط البحري		تاريخ
البواخر المغادره					**المغادره**
١-	بافيل فافيلوف	PAVEL VAVILOV **	الخطوط البحريه الوطنيه الاردنيه	JNSL LINES	٨/حزيران/٩٦
٢-	دونا	DONA W	مستاجره	CHARTERED	٨/حزيران/٩٦
٣-	روان	RAWAN - 1 **	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FDR.	٩/حزيران/٩٦
البواخر الراسية					**تاريخ الوصول**
١-	سنتوسا	SENTOSA	مستاجره	CHARTERED	١/حزيران/٩٦
٢-	بيوك انا	BUYUK ANA	مستاجره	CHARTERED	٢/حزيران/٩٦
٣-	اوسمان غازي	OSMAN GAZI	مستاجره	CHARTERED	٢/حزيران/٩٦
٤-	نزلي دينز	NAZLI DENIZ	مستاجره	CHARTERED	٤/حزيران/٩٦
٥-	بدر - ١	BADER - 1	مستاجره	CHARTERED	٦/حزيران/٩٦
٦-	شوي	CHUY	مستاجره	CHARTERED	٦/حزيران/٩٦
٧-	باناماكس بيرل	PANAMAX PEARL	مستاجره	CHARTERED	٧/حزيران/٩٦
٨-	بدر - ٢	BADER - 2	مستاجره	CHARTERED	٨/حزيران/٩٦
٩-	سمارينا	SAMMARINA - 3	مستاجره	CHARTERED	٩/حزيران/٩٦
١٠-	بوكس ليدي	BUX LADY **	خطوط باسيفك العالميه	PIL LINES	٩/حزيران/٩٦
١١-	اومس	OMIS **	خطوط جادروبلوف	JADROPLOV LINES	٩/حزيران/٩٦
البواخر المنتظره					**الوصول المتوقع**
١-	انجور / ٤اف ١٠	ENGOR 4F 10 **	خطوط سي ام ايه	IPEX./CMA	٩/حزيران/٩٦
٢-	انا	ANNA **	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	١٠/حزيران/٩٦
٣-	كوليكوفو	KULIKOVO	مستاجره	CHARTERED	١١/حزيران/٩٦
٤-	اوشن تريدر	OCEAN TRADER **	خطوط نيفر	NIVER LINES	١١/حزيران/٩٦
٥-	مدام بترفلاي	MADEME BUTTERFLY*	خطوط والينوس	WALLINUBS LINES	١٢/حزيران/٩٦
٦-	بو تريومف	BOW TRIUMPH	مستاجره	CHARTERED	١٢/حزيران/٩٦
٧-	يوني كوستا	UNICOSTA	مستاجره	CHARTERED	١٣/حزيران/٩٦
٨-	اوشن ترانسبورتر	OCEAN TRANSPORTER	مستاجره	CHARTERED	١٤/حزيران/٩٦
٩-	اكينوكس	EQUINIX /8280 **	خطوط سي ام ايه	IPEX./CMA	١٤/حزيران/٩٦
١٠-	جيداريف	GEDAREF *	الخطوط البحريه السودانيه	SUDAN SHIPPING LINES	١٥/حزيران/٩٦
١١-	بو نايل	BLUE NILE **	الخطوط الملاحيه السودانيه	SUDAN SHIPPING LINES	١٧/حزيران/٩٦
١٢-	هيرسغ نوفي	HERCEG NOVI **	خطوط ريكمارز	RICKMERS LINES	١٨/حزيران/٩٦
١٣-	ايميرالد	EMERALD /8380 **	خطوط دي اس ار	IPEX./DSR	٢٢/حزيران/٩٦
١٤-	انجور /٤اف ١١	ENGOR 4F11 **	خطوط سي ام ايه	IPEX./CMA	٣٠/حزيران/٩٦

الخطوط البحريه المنتظمه* — الخطوط التي تقبل شحن الحاويات **

اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين - عمان
مديرية [illegible] والتسعير
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم [illegible] التاريخ [illegible]/٦/١٩٩٦ الفلس/كغم

الصنف	[illegible] ادنى-اعلى	[illegible] ادنى-اعلى	[illegible] ادنى-اعلى	الكرك ادنى-اعلى
بندورة	٨٠-١٢٠	٨٠-١٢٠	٩٠-١٤٠	١٠٠-١٥٠
[illegible]	١٥٠-٢٢٠	١٥٠-٢٢٠	٢٠٠-٢٥٠	٢٠٠-٢٥٠
[illegible]	١٢٠-١٨٠	١٢٠-١٧٠	١٠٠-١٧٠	[illegible]
[illegible]	[illegible]	١٧٠-٢٤٠	١٨٠-٢٤٠	١٨٠-٢٤٠
[illegible]	[illegible]	١٠٠-[illegible]	١٠٠-١٥٠	١٠٠-١٦٠
[illegible]	١٠٠-١٧٠	[illegible]	١٠٠-[illegible]	١٠٠-١٨٠
[illegible]	٧٠-١٠٠	٧٠-١١٠	٥٠-١٠٠	٧٠-١٠٠
[illegible]	[illegible]	١٥٠-٢٢٠	١٥٠-[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	٨٠-١٢٠	٨٠-١٢٠	٨٠-١٢٠	٧٠-١٢٠
	-	-	-	-
	-	-	-	-
فاصوليا مبرومة	[illegible]	٣٥٠-٥٠٠	٤٠٠-٥٠٠	٤٠٠-٥٠٠
[illegible]	٥٠-٨٠	٥٠-٨٠	٥٠-٧٠	٦٠-١٠٠
[illegible]	٨٠-١٢٠	٨٠-١٢٠	٨٠-١٢٠	٨٠-١٢٠
زهرة [illegible]	[illegible]	١٢٠-٢٠٠	١٢٠-١٨٠	١٥٠-٢٠٠
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	٢٥٠-٤٢٠	٢٥٠-٤٢٠
فلفل حار وقرن الغزال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٥٠-٣٥٠
[illegible]	١٠٠-١٧٠	١٠٠-١٧٠	١٠٠-١٧٠	١٠٠-١٧٠
[illegible]	١٠٠-١٧٠	١٠٠-١٧٠	١٠٠-١٧٠	١٠٠-١٧٠
ثوم ناشف	٤٠٠-٦٠٠	[illegible]	٤٠٠-٦٠٠	٤٠٠-٦٠٠
[illegible]	-	-	-	-
[illegible]	١١٠-١٧٠	[illegible]	١٠٠-١٧٠	١٠٠-١٦٠
[illegible]	-	-	-	٢٠٠-٢٥٠

الصنف (فواكه)	[illegible]	اربد	السلط	الكرك
موز من [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز للمستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز مستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح امريكي	-	-	-	-
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الدجاج الطازج واللاحم للكيلو غرام للمستهلك بالفلس	
دجاج حي لبيع وتنظيف محلات النتافات مع الكلفة /كغم	٨٥٠
دجاج منظف تنظيفا كاملا /كغم	١١٥٠
دجاج مسلخ [illegible] /كغم	١٢٠٠
اسعار بيض المائدة بالفلس للمستهلك للطبق ٣٠ بيضة	
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١٤٠٠
طبق وزن من ١٧٥٠ — ١٩٠٠ غم	١٣٠٠
طبق وزن اقل ١٥٠٠ — ١٧٠٠ غم	١٢٠٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	١١٠٠
يضاف ٥٠ فلسا عن السعر للطباق البلاستيكية	[illegible]

اسعار لحم الضأن المستورد /كغم	بالجملة ف	د	[illegible] ف	د
لحم ضأن [illegible]	٧٥٠	٢	٩٥٠	٢
لحم ضأن [illegible]	٢٥٠	٢	٤٥٠	٢



المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوة: اعلى	ادنى	اعلى سعر للمبيع للتصدير قرش للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
بندورة	٤٨٠	كبير	معتدل	٦-٧	٦٥	٣٠	-	اقل
خيار	٣٠٥	كبير	معتدل	٨-٩	١٢٠	٧٠	-	اعلى
كوسا	٩٩	كبير	معتدل	٦-٧	١٣٠	٧٠	-	اعلى
فلفل حار	١٢	معتدل	كبير	٤-٥	١٣٠	٦٠	٢٠٠	مستقره
فلفل حلو	٢٠	معتدل	كبير	٥-٦	١٨٠	١٠٠	٢٤٠	اعلى
باذنجان عجمي	٧٦	معتدل	كبير	٧-٨	١٥٠	٨٠	١٢٥	مستقره
زهره	٤٧	معتدل	معتدل	٨-٩	١٣٠	٧٠	-	مستقره
فاصوليا مبرومة	٢٧	معتدل	كبير	٤-٥	١٨٠	١٠٠	١٨٠	اقل
بطاطا	١٨٣	معتدل	كبير	٨-٩	٢٠٠	١٢٠	-	اعلى
جزر	١٩	معتدل	معتدل	كغم	١٤	٦	-	مستقره
بصل ناشف	٦٦	كبير	معتدل	كغم	٨	٤	-	اقل
ثوم	١٢	كبير	معتدل	كغم	٥٠	٣٠	-	اقل
ملفوف	١١	معتدل	معتدل	كغم	٥	٣	-	اقل
ليمون	٥	قليل	كبير	كغم	٥٥	٣٠	-	مستقره
برتقال فلنسيا	٤٦	معتدل	معتدل	كغم	٣٣	٢٥	-	مستقره
بطيخ	٨٧٠	كبير	معتدل	كغم	٩	٣	-	مستقره
ملوخية	٥٩	معتدل	كبير	كغم	١٤	٦	-	اعلى
تفاح	١٩٠	كبير	معتدل	كغم	٨٥	٢٥	-	مستقره
دراق	٨٦	كبير	معتدل	كغم	٦٠	٣٠	-	مستقره

ملاحظات : حركة السوق نشطة.
باذنجان كلاسيك للتصدير ٨٥ قرش للعبوة.
خيار للتصدير ٣٢٥ قرش للعبوة.

المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار السوق

أول مهندس اردني يحاضر في ليونز عمان

مرار: ٣٣ الف مهندس ومهندسة يزاولون المهنة حاليا

كتب - عصام المجالي

قال المهندس توفيق مرار ان العدد الفعلي للمهندسين المزاولين للمهنة حاليا يزيد على ٣٣ الف مهندس ومهندسة. وعزا المهندس مرار في محاضرة في نادي ليونز عمان النمو الهائل في عدد المهندسين خلال فترة وجيزة من تاريخ الاردن لتوفر فرص العمل وشدة الطلب عليهم لا في الاردن فحسب بل في السعودية ودول الخليج والكويت التي قدمت لهم الاغراءات الشديدة لاجتذابهم مما دعا الحكومة لان تمنع خروج المهندسين من البلاد الا باذن خاص وتجاوز سلم الرواتب لموظفي الدولة لمنحهم علاوات فنية زيادة على رواتبهم.

وقال ان الاردن تطور من حيث عدد السكان والموارد المالية فاصبحت المهنة مطلوبة كثيرا وظهر نقص في عدد المهندسين في البلاد فمنحت الحكومة علاوات فنية لهم لاغرائهم بالبقاء في البلاد، حيث ابتدأت هجرة المهندسين للعمل في السعودية والخليج وصار الاقبال شديدا على تعلم مهنة الهندسة فقفز العدد خلال العشر سنوات التي تلت تاسيس النقابة الى تسعماية مهندس كما قفز العدد في العشر سنوات التالية اي في سنة ١٩٧٨ الى ما يقرب من خمسة الاف مهندس وفي سنة ١٩٨٨ وصل العدد الى واحد وعشرين الف مهندس واليوم وصل عدد المهندسين المسجلين في النقابة الى ٣٥٣٧٦ مهندسا. واذا طرحنا من هذا العدد المتقاعدين والمتوفين والاجانب الذين تركوا البلاد فيكون للعدد الفعلي الذي يزاول المهنة يزيد على ثلاثة وثلاثين الف مهندس ومهندسة.

اتصالات هامة

لتامين فرص عمل

المهندسين في ماليزيا


● توفيق مرار يلقي محاضرته والى جانبه عادل صويص وجورج نجار ورائدة جريسات والسيدة ابو نوار

وتبع هذا النمو المتسارع ضرورة تطوير قانون مزاولة المهنة لسنة ١٩٥٣ وقانون نقابة اصحاب المهن الهندسية لسنة ١٩٥٨ فصدر قانون نقابة المهندسين لسنة ١٩٧٢ والقوانين المعدلة له سنة ١٩٨١، ١٩٨٦، ١٩٨٨، ١٩٩١ وذلك لتنظيم مزاولة المهنة التي اصبحت تزاول بواسطة مكاتب وشركات هندسية ومكاتب استشارية علاوة على حق الافراد.

الشعب الهندسية

واوضح ان الشعب الهندسية قامت بنشاطات كثيرة في تنظيم اللجان في مجال ممارسة المهنة والتعليم الهندسي والاتصال والمحاضرات والدورات التدريبية في مختلف التخصصات الهندسية وقبول طلبات الانتساب وتدقيقها ورفع التواصي بشانها وتنظيم المكاتب الهندسية وتصنيفها، كما قامت فروع النقابة في عمل لجان في مراكز المحافظات والالوية والمقاطعات لتعزيز وجود النقابة وتطبيق القانون ومتابعة مخالفة بعض البلديات في المحافظات التي لا تزال تقبل احيانا كروكي لطلب الترخيص وذلك كما كان العهد في الثلاثينات.

واضاف ان هذا النمو تطلب جهودا كبيرة من نقابة المهندسين سواء في رعاية مصالح الاعضاء ومتابعة قضاياهم والتنسيق والتعاون مع المؤسسات الرسمية والجمعيات المهنية وتدريب وتشغيل المهندسين حديثي التخرج لاتاحة المجال امامهم لشق طريقهم المهني وصقل مهاراتهم فقد تم على سبيل المثال سنة ١٩٩٥ تدريب ٥٧٠ مهندسا ضمن برامج التدريب المختلفة في القطاعين العام والخاص، كما تم استدراج ٨١١ فرصة عمل محلية في القطاع الخاص لمختلف التخصصات، و٨٥ فرصة عمل في دول الخليج كما تجري اتصالات هامة لتامين فرص عمل للمهندسين في ماليزيا وكما ان هنالك بوادر لفتح ابواب العمل في السعودية وقطر وسائر دول الخليج بشكل واسع.

البطالة

وقال ان الحاجة الملحة برزت لعمل دراسات جادة لمعرفة الاحتياجات الحقيقة لسوق العمل الاردني من التخصصات والخبرات الهندسية حاليا وخلال السنوات القادمة لتوجيه الطلبة الراغبين بدراسة مهنة الهندسة وترشيد خطط التعليم الهندسي الجامعي والمستمر، فقد وقعت النقابة مع الجمعية العلمية الملكية اتفاقا لعمل دراسة حول (حاجة السوق الاردني من التخصصات والخبرات الهندسية في السنوات العشر المقبلة) تستمر ثمانية اشهر وقد بدىء بتنفيذ الدراسة منذ شهر تشرين اول ١٩٩٥ وينتظر ان تكون جاهزة خلال الشهرين القادمين. وعسى ان تفضي هذه الدراسة الى حل مشكلة البطالة.

تاريخ الهندسة في الاردن

وقال عندما تاسست الامارة لم يكن في الاردن اي مهندس فقامت حكومة الانتداب البريطاني باعداد جهاز حكومي لادارة البلاد في مجال المال والاشغال والقضاء والصحة والامن وغيره وكان هؤلاء الخبراء يدعون (المستعارون) لانهم استعيروا من حكومة فلسطين وكانوا يشكلون مجلسا يدعى مجلس النظار براسه رئيس النظار وجميعهم كانوا من اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين، والبريطانيين ولم يكن بينهم اردني واحد.

وكانت ادارة الاشغال العامة تدعى (النافعة) وكان مديرها المهندس عبدالرحمن غريب لبناني الجنسية وهو مستعار وبقي مديرا لها حتى سنة ١٩٤٠، وكان يعاونه فنيون لم يكن بينهم مهندس واحد حتى سنة ١٩٣٥، وكان هنالك ايضا مهندس اخر في بلدية عمان يدعى درويش ابوالعافية، وفي سنة ١٩٣٥ تعين المهندس مجد الدين الجابري في بلدية عمان كما تعين المهندس صبحي كحالة في النافعة وكلاهما سوريان.

واضاف انه في سنة ١٩٣٩ تخرج في الهندسة وتعين في النافعة وبقي في عمان مدة خمسة اشهر ولاول مرة تتاسس دوائر هندسية في الالوية ونقل الى اربد باسم مهندس لواء عجلون وكذلك تم نقل مجد الدين الجابري من بلدية عمان مديرا للنافعة التي اصبحت وزارة الاشغال العامة وتعين توفيق الخماش مهندسا لبلدية عمان كما تعين مهندس من لبنان واخر من سوريا في وزارة الاشغال فاصبحنا خمسة مهندسين في وزارة الاشغال واخر في بلدية عمان.

واوضح انه لم تكن مزاولة مهنة الهندسة في ذلك الوقت سهلة اذ لم تكن مفهومة من الشعب فالمساح والرسام والمراقب يعتبرون مهندسين في نظر كل الناس، فاذا رغب احد ان يبني له بيتا يستدعي البناء ويطلب منه ان يبني له هذا البيت بدون رخصة او مخطط، ولما ابتدأت بلدية عمان تضغط بلزوم تقديم طلب للترخيص ودفع رسوم كان يكتفي بتقديم استدعاء مرفقا به كروكي على ورقة بيضاء من قبل البنا او الرسام او اي كان وبعد دفع الرسم لم يكن صاحب الملك يتقيد لا بالمساحة المرخصة ولا بالشكل فيضيف اجزاء او يحذف اجزاء حسبما يريد، وبذلك لم يكن للمهندس اي نصيب في تصميم اي عمارة حسب الاصول الا في ابنية دور الحكومة ومخافر الجيش وابنية مهمة القطاع الخاص كالمدرسة او المستشفى او المصنع اذ كان رئيس الوزراء قد صرح للمهندسين العاملين في الدوائر الرسمية ان يمارسوا المهنة خارج اوقات الدوام الرسمي شريطة ان لا يؤثر ذلك علي عملهم الرسمي، وعملا بهذا التصريح قمت مثلا ببناء مصنع الدخان في طريق المحطة وبناء منزل السيد سبيرو حداد والياس وصالح المعشر وجميل المعشر ومدارس وكنائس وابنية كثيرة.

وفي سنة ١٩٤٥ تخرج مهندس اردني اخر هو (نجاح النابلسي) من جامعة القاهرة، كما تخرج سنة ١٩٤٤ بدرجة B.A من الجامعة الاميركية (نعيم القسوس وفؤاد قاقيش) وبعد انتهاء الحرب سافرا الى اوروبا لاستكمال دراستهما لمدة سنة وعادا للبلاد بدرجة B.S.C كما تخرج سنة ١٩٤٧ فؤاد المعايعة وعين مهندسا للبلديات تحت اشراف وزارة الاشغال العامة.

دراسة حول

شهرين لحل مشكلة

البطالة في صفوف

المهندسين

وبين ان الاعمال الهندسية كانت محدودة جدا وذلك بحدود الامكانيات المالية للدولة وكان من اهم الاعمال التي انجزتها الوزارة هو تعبيد وتزفيت جزء من طريق حيفا - بغداد بتمويل من شركة بترول العراق من اربد الى جسر المجامع واجزاء من طريق عمان القدس وبعض الابنية الحكومية ومخافر الجيش فضلا عن شق الطرق الترابية وصيانتها وعمل العبارات وبعض الجسور وصيانة الابنية الحكومية، وفي سنة ١٩٤٦ انعقد مؤتمر هندسي في القاهرة دعيت اليه الجمعيات والنقابات الهندسية في البلاد العربية، ولما لم يكن في الاردن لا جمعية ولا نقابة وجهت الدعوة للاردن بواسطة وزارة الخارجية الاردنية، فذهبنا ثلاثة بصفتنا الشخصية وحضرنا المؤتمر وتم التفكير في تاسيس جمعية مهندسين في الاردن كي نتلافى هذا النقص ولكن لم يكن بالامكان تحقيق ذلك وعددنا لم يبلغ العشرة ومع ذلك قمت بتحضير نظام للجمعية التي ستاسس في المستقبل.

وقال انه في سنة ١٩٤٨ وبعد نزوح الفلسطينيين الى الاردن حضر عدد كبير منهم وزاروه بعضهم في الوزارة حيث كان وكيلا للوزارة انذاك وسالوه كيف يمكن ان يكسبوا رزقهم حين عرض عليهم نظاما لجمعية مهندسين للحصول على ترخيص للجمعية وستقوم الجمعية باتخاذ الخطوات اللازمة لاستصدار قانون لمزاولة مهنة الهندسة، والى ان يصدر القانون تم العمل مع مهندس بلدية عمان بشكل اداري ليشدد على طالبي ترخيص الابنية ان يتقدموا بطلباتهم مرفقة بمخططات رسمية موقعة من مهندس منتسب الى الجمعية وهكذا تم ترخيص جمعية المهندسين وتم قبله بوضع صيغة لمشروع قانون لمزاولة مهنة الهندسة ورفع الى رئاسة الوزراء وبعدها احيل للمجلس النيابي ولمجلس الاعيان لياخذ صفة القانون.

وابتدات المعركة مع المشرعين حيث ارادوا ان الاعتراف بحق مزاولي المهنة من غير المهندسين ان يزاولوا المهنة عملا بالحق المكتسب فاتفقنا على تسمية هؤلاء بالمجازين وصدر قانون بمزاولة مهنة الهندسة بعد جهود مضنية وبعد مرور خمس سنوات على تاسيس نقابة لاصحاب المهن الهندسية على غرار النقابات التي سبقتنا وعملنا خمس سنوات اخرى فصدر قانون رقم ١٨ لسنة ١٩٥٨ لنقابة اصحاب المهن الهندسية.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ مديرية سلاح الهندسة الملكي عن حاجتها الى المواد بادناه، فعلى المتعهدين الراغبين الاشتراك بهذا العطاء مراجعة مديرية سلاح الهندسة الملكي/ شعبة التزويد لاستلام نسخة من المناقصة مقابل دفع (١٠) عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير مستردة.

رقم الطلب	المواد المطلوبة	ثمن قيمة نسخة العطاء	تاريخ توزيع المناقصات	تاريخ اغلاق بيع المناقصات	تاريخ اعادة المناقصات	قيمة التامين
٩٦/٤٣	- خزانات ماء صاج ٢×١ م سماكة ١/٤ ملم. - بربيش ماء تشيكي ١/٢ - نبل مجوز ٢. - نقاصة نبل ٣/٤ × ١/٢ - مصفاة كروم ٢٠×٢٠ سم.	(١٠) عشرة دنانير	١٩٩٦/٦/٨	٩٦/٦/١٦	٩٦/٦/١٧ لغاية الساعة العاشرة صباحا	(١٠٪) عشرة بالمائة من قيمة العطاء

تبليغ اول
صادر عن دائرة ضريبة الدخل

بموجب احكام الفقرة (ب) من المادة (٢٥) من قانون ضريبة الدخل رقم (٥٧) لسنة ١٩٨٥ وتعديلاته.

نظرا لتعذر تبليغكم اشعار / اشعارات التقدير الخاصة بكم المبينة تفاصيلها ادناه بموجب احكام الفقرة (أ) من المادة (٢٥) من القانون اعلاه، فقد قررت تبليغكم اياها بواسطة النشر في الصحف اليومية المحلية استنادا لاحكام الفقرة (ب) من المادة المذكورة.

اسم المكلف	نوع الاشعار	السنة	الضريبة المستحقة	اسم المديرية
١. السيد زكريا يوسف الطاهر	عدم موافقة	١٩٩٢	٦٧٧٨٩٤	مديرية شرق عمان
٢. السيد امين فريز محمود جرار.	محكمة	١٩٩٠	٦٨٣٠	مديرية غرب عمان
٣. السيدة عائدة حسن فرج النمر.	عدم موافقة	١٩٩٣	٩٢٦٢	مديرية غرب عمان
٤. السيد اديب محمد ديب زيد الكيلاني.	محكمة	١٩٨٩	١٥٧٤٥	مديرية غرب عمان
٥. السيد محمد مصلح مسلم مسلم.	عدم موافقة	١٩٩٣	٥٥٥٥١	مديرية غرب عمان
٦. السيد محمد عبدالله عبد ابو قورة.	عدم موافقة	١٩٨٨	٣٨٥	مديرية غرب عمان
٧. السيد احمد محمود احمد سحويل.	اولي	١٩٩٣	٣٦٣	مديرية غرب عمان
٨. السيد ابراهيم رجب حمدالله قطيش.	عدم موافقة	١٩٩٣	٢٠٤٢	مديرية غرب عمان
٩. السيد فارس شوكت المفتي	اولي	١٩٩١	١٢١٩٣	مديرية غرب عمان
السيد فارس شوكت المفتي	اولي	١٩٩٢	١٢٠٩٤	مديرية غرب عمان
السيد فارس شوكت المفتي	اولي	١٩٩٣	١٢١١٩	مديرية غرب عمان

يرجى مراجعة مديرية ضريبة الدخل المختصة لدفع الضرائب المستحقة، او ممارسة حقكم في الطعن وفقا لاحكام القانون.

مدير عام دائرة ضريبة الدخل
منصور حدادين

لاعلاناتكم في الاسواق اعتمدوا هاتف ٦٦٧٩٩٢

محكمة بداية حقوق عمان
رقم الاضبارة ٩٦/ط/١٤٣

القرار

الصادر من قبل الرئيس القاضي السيد/ احمد مرعب والعضو............ المأذونين باجراء المحاكمة واعطاء القرار باسم جلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية

الحسين بن طلال المعظم

تقدمت المستدعية شركة بنك البتراء تحت التصفية بواسطة وكيلها المحامي جواد الشوا هذا الطلب ضد المستدعى ضدها منى ياسين وعنوانها مؤسسة مروان التجارية شارع الرينبو جبل عمان وموضوعه طلب الحجر على المدين مؤسسة طلبها على ما يلي:

١. الشركة المستدعية شركة تجارية مساهمة عامة كانت تمارس الاعمال المصرفية تحت اسم بنك البتراء وهي موضوعة تحت التصفية بموجب قرار لجنة الامن الاقتصادي رقم ٩٠/٤ تاريخ ٩٠/٧/١٥.
٢. المستدعى ضدها مدينة لبنك البتراء بمبلغ ٤٨٦٣٧ دينارا حتى تاريخ ٩٥/١٢/٢.
٣. تمت مطالبة المستدعى ضدها بموجب اشعار مديونية وانذار نهائي لتسديد التزاماتها الا انها لم تفعل.
٤. ان ديون المستدعى ضدها استغرقت اموالها وليس هناك اية اموال ظاهرة يمكن للجهة المستدعية التنفيذ عليها لاستيفاء ديونها وبالتالي فانه يتوجب الحجر عليها عملا باحكام المادتين ٣٧٥ - ٣٧٦ مدني.

وبالمحاكمة الجارية علنا بحضور وكيل المستدعية الاستاذ جواد الشوا وغياب المستدعى ضدها المتبلغة بالنشر في جريدتي «الاسواق» رقم ٨٢٤ والراي رقم ٩٣٣٣ تاريخ ٩٦/٣/١٠ وبالالصاق على لوحة اعلانات المحكمة والمقرر بالطلب اجراء محاكمتها بمثابة الوجاهي تلي استدعاء الطلب ووكيل المستدعية كرر ما ورد فيه وقدم بينته وطلب ابراز حافظة مستندات موكله كما تقدم شهادة ارسال بعلة مسجلة وقررت المحكمة ضمها لحافظة مستندات المستدعية والتاشير عليها بالمبرز م ١ وختم البينة طالبا الحكم حسبما جاء بلائحة الطلب.

وبالتدقيق تجد المحكمة ان المستدعية شركة مساهمة عامة مسجلة لدى وزارة الصناعة والتجارة تحت الرقم ١١٤ تاريخ ٧٧/٦/١١ وهي موضوعة تحت التصفية بموجب قرار لجنة الامن الاقتصادي رقم ٩٠/٤ تاريخ ٩٠/٧/١٥ كما تجد المحكمة ان المستدعية وجهت للمستدعى ضدها وبتاريخ ٩٠/١٠/١٥ اشعار مديونية بالرقم ٣٣٠٠ تشعرها بها بان ديونها تجاه كافة فروع بنك البتراء مستحقة الاداء في الحال بغض النظر عن اجال استحقاقاتها الاصلية وذلك عملا باحكام البند رقم ١/٨ من قرار لجنة الامن الاقتصادي رقم ٩٠/٤ تاريخ ٩٠/٧/١٥ المعدل بقرار لجنة الامن الاقتصادي رقم ٩٠/٧ تاريخ ٩٠/٩/٢٠ وان المديونية حتى تاريخ ٩٠/٧/٢١ قد بلغت مبلغ ٣٤٣٣٢ دينارا و٢٠ فلسا بخلاف ما سوف يضاف عليه من فوائد وبتاريخ ٩٤/١٠/٢٤ تم توجيه انذار نهائي بالرقم ١١٩٦٦ حيث تبلغت ذلك بموجب ارسالية مسجلة بالرقم ٣٠٤ وهذا ثابت تضمنته حافظة المستندات المبرز م١.

وبتطبيق القانون على الوقائع وبما للمحكمة من صلاحية في تقدير الادلة ووزن البينة واستخلاص النتيجة ثبت للمحكمة ان المستدعية شركة بنك البتراء المساهمة المحدودة مسجلة لدى مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة تحت الرقم ١١٤ تاريخ ٩٧٧/٦/١١ وهي تتعاطى الاعمال المصرفية وبتاريخ ٩٠/٧/١٥ قررت لجنة الامن الاقتصادي بقرارها رقم ٩٠/٤ وضعها تحت التصفية مما ثبت للمحكمة ان المستدعى ضدها مدينة للمستدعية وبلغ الرصيد بتاريخ ٩٠/٧/٢١ مبلغ ٣٤٣٣٢ دينارا و ٢٠ فلسا حيث وجهت المستدعية بتاريخ ٩٠/١٠/١٥ اشعار مديونية بالرقم ٣٣٠٠ تشعرها بها بان ديونها مستحقة الاداء وتم تبليغها ايضا اشعار المديونية بموجب ارسالية مسجلة بالرقم ٣٠٤ ولم تتقدم المستدعى ضدها باعتراضها خلال المدة الممنوحة لها وبذلك اصبحت المديونية قطعية وبمثابة قرار قضائي قطعي استنادا لاحكام الفقرة ج من البند ١٢ من قرار لجنة الامن الاقتصادي.

وبالبحث في الاحكام المتعلقة بالحجر على المدين المفلس تجد المحكمة ان المادة ٣٧٥ من القانون المدني تنص يجوز الحجر على المدين اذا زادت ديونه الحالية على ماله كما ان المادة ٣٧٧ من نفس القانون تنص على «المحكمة في كل حال قبل ان تحجر المدين ان تراعي في تقديرها جميع الظروف التي احاطت به ومدى مسؤوليته عن الاسباب التي ادت الى طلب الحجر ومصالح دائنيه المشروعة وكل ظرف اخر من شانه ان يؤثر في حالته المالية. وبالبحث في مدى توافر شروط الحجر على المدين تجد محكمتنا انه ثبت لديها ان المستدعى ضدها مدينة للمستدعية وحيث لم ترد اية بينة تثبت ان للمستدعى ضدها اموالا تساوي قيمة الدين او تزيد عليه وبالتالي تكون ديون المدين الحالية تزيد على امواله وتكون احكام المادة ٣٧٥ والحالة هذه متوافرة كما تجد المحكمة ان الطلب مقدم من المستدعية - الدائن - وبالتالي تكون للمستدعية مصلحة مشروعة في طلب الحجر وذلك لتمكينها من استيفاء ديونها المستحقة بذمة المستدعى ضدها. وعليه تكون احكام الحجر والحالة هذه متوافرة وتقرر المحكمة ما يلي:

١. عملا باحكام المادتين ٣٧٥ - ٣٧٦ مدني الحكم بالحجر على المستدعى ضدها.
٢. عملا باحكام المادة ١/٣٧٨ و ٢ مدني تكليف قلم محكمة بداية عمان في التاشير على هامش السجل المنظم من قبل محكمة بداية عمان والخاص باسماء المدينين المطلوب حجرهم بالحكم الصادر في هذه الدعوى وبكل حكم يصدر بتاييده او بالغائه يوم صدور الحكم وارسال صورة عن هذا القرار الى ديوان وزارة العدل.
٣. عملا باحكام المادة ٣٨٠ مدني اعتبار الديون المؤجلة في ذمة المستدعى ضدها قد حلت اجالها اعتبارا من صدور هذا القرار.
٤. ترتيبا على هذا الحكم وعملا باحكام المادة ٣٨١ مدني تقرر المحكمة عدم نفاذ اي تصرف للمستدعى ضدها في امواله الموجودة والذي يوجد بعد والقراره بدين لاخر تجاه جميع دائنيه من تاريخ تسجيل هذا الطلب لدى قلم المحكمة بتاريخ ٩٦/٢/١٣.
٥. تضمين المستدعى ضدها الرسوم والمصاريف ومبلغ مائة دينار اتعاب محاماة.

قرارا وجاهيا بحق المستدعي وبمثابة الوجاهي بحق المستدعى ضدها قابلا للاستئناف صدر وافهم علنا باسم حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم في ١٩٩٦/٤/٢.

القاضي

اعلان

تعلن وزارة الزراعة عن حاجتها للمواد المبينة في دعوة العطاء التالية:

رقم الدعوة	المادة	ثمن نسخة العطاء	اخر موعد لبيع العطاء/ الساعة (١١)	اخر موعد لتسليم العطاء/ الساعة (١٢)
٩٦/١٠ (اعادة)	شراء كسبة صويا/ قصة قوالب املاح معدنية، ارقام معدنية..	(٥) دنانير	١٩٩٦/٦/٢٢	١٩٩٦/٦/٢٣

وزير الزراعة

اعلان

ترغب مؤسسة تشجيع الاستثمار بطرح عطاء مطبوعات مختلفة، فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مؤسسة تشجيع الاستثمار لاستلام نسخة العطاء في موعد اقصاه ثلاثة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مؤسسة تشجيع الاستثمار
تلفون ٨٦١٠٨١
مدير عام مؤسسة تشجيع الاستثمار
د. طالب الرفاعي

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح عطاء رقم ٤١/٩٦/٥٠

تعلن وزارة التموين عن طرح عطاء طباعة ٢٠.٧٠٠.٠٠٠ كوبون.

فعلى من يرغب الاشتراك مراجعة امين سر لجنة العطاءات بوزارة التموين للحصول على نسخة من دعوة العطاء تتضمن الشروط والمواصفات مقابل عشرة دنانير غير مستردة، علما بان آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٩٦/٦/٢٤.

وزير التموين

اعلان

تعلن دائرة ضريبة الدخل عن حاجتها لشراء ملفات خفيفة.

على من يرغب الدخول بالعطاء مراجعة لجنة المشتريات المحلية في الدائرة لاستلام نسخة من شروط العطاء.

علما بان اخر موعد لتقديم العروض هو نهاية دوام يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٦/١٥.

ملاحظة:
اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

المركز الجغرافي الملكي الاردني
اعلان عطاء

يعلن المركز الجغرافي الملكي الاردني عن حاجته لشراء الخدمات المبينة بموجب دعوة العطاء ادناه، فعلى من يرغب الدخول في هذا العطاء مراجعة لجنة العطاءات المحلية في المركز الجغرافي الملكي الاردني/ الجبيهة، قرب وزارة التعليم العالي مصطحبا معه رخصة مهن سارية المفعول وشهادة غرفة

رقم دعوة العطاء	المادة	ثمن نسخة العطاء غير مستردة	اخر موعد لبيع نسخ العطاء الساعة ١٢:٣٠	اخر موعد لتسليم العروض الساعة ١١:٠٠
٩٦/٢	خدمات تنظيف مبنى المركز.	١٠ دنانير	١٩٩٦/٦/١٨	١٩٩٦/٦/٢٥

المدير العام
المهندس سليم محمد خليفة

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر عن وزارة المياه والري
سلطة المياه
بخصوص طرح العطاء رقم (٩٦/٤٤)
مشروع صيانة وتمديد خطوط مياه في مختلف مناطق امانة عمان الكبرى

تعلن سلطة المياه عن طرح العطاء اعلاه والخاص بمشروع صيانة خطوط مياه في مختلف مناطق امانة عمان الكبرى.

على المقاولين من ذوي الاختصاص والمسجلين لدى وزارة الاشغال العامة والاسكان لاختصاص مياه ومجاري فئة خامسة او فئة رابعة والراغبين بالمشاركة بالعطاء المذكور مراجعة مديرية العطاءات في مبنى سلطة المياه الرئيسي بعمان للاطلاع والحصول على نسخ العطاء مقابل مبلغ (١٥) خمسة عشر دينارا غير مستردة ثمنا لنسخة العطاء الواحدة:

اخر موعد لاستلام العروض وايداعها صندوق العطاءات في سلطة المياه هو الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٦/٢٥.

المهندس قصي عبدالرزاق قطيشات
الامين العام

اعلان صادر عن
سلطة الكهرباء الاردنية

تعلن سلطة الكهرباء الاردنية عن اعادة طرح العطاء رقم ٣٩/ ٩٦ والخاص بتعديل نظام التحكم لمصعدي المرجلين / العقبة الحرارية.

يمكن للمتعهدين الراغبين بالاشتراك في هذا العطاء مراجعة دائرة اللوازم في مبنى سلطة الكهرباء الاردنية شارع زهران - الصويفية وذلك للحصول على نسخة المواصفات والشروط العامة مقابل دفع مبلغ عشرة دنانير غير مستردة.

تسلم العروض لسكرتير لجنة العطاءات في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٧/١ على العنوان المذكور اعلاه، مرفقا بها كفالة بنكية او شيك مصدق بنسبة (٥٪) من قيمة العرض.

المدير العام
المهندس محمد سعيد عرفه

اعلان صادر عن
سلطة الكهرباء الاردنية

تعلن سلطة الكهرباء الاردنية عن طرح العطاء رقم ٦ بيع/ ٩٦ والخاص ببيع مواد خردة مختلفة في ساحات محطة الحسين الحرارية الزرقاء.

يمكن للمتعهدين الراغبين بالاشتراك في هذا العطاء مراجعة دائرة اللوازم في مبنى سلطة الكهرباء الاردنية شارع زهران - الصويفية وذلك للحصول على نسخة المواصفات والشروط العامة مقابل دفع مبلغ خمسة دنانير غير مستردة.

تسلم العروض لسكرتير لجنة العطاءات في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٧/١ على العنوان المذكور اعلاه، مرفقا بها كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة (٥٪) من قيمة العرض.

المدير العام
المهندس محمد سعيد عرفه

كمبيوتر وتكنولوجيا

الهواجس الاجتماعية عامل محفز للاقبال عليه

حرب وقائية ضد مرض الادمان الاليكتروني

على امتداد الولايات المتحدة في مختلف معامل الكمبيوتر وفي المقاهي الالكترونية المنتشرة على «انترنت» وحتى في منازلهم، فان البعض من مستخدمي الاجهزة يبقون على الاتصال من على الخط لدرجة ان ارتباطهم بالفضاء التقني يستهلك الوقت المفترض ان يوجه لمختلف بقية مناشط الحياة الاخرى لهم. والواقع ان هؤلاء المستخدمين يميلون الى ذلك التركيز الادماني على الفضاء التقني على حساب تفويت تناول الوجبات اما تماما، او تأجيلها التهرب من قاعات الدراسة المنتظمة عدم الاستحمام، التسيب في العمل والتاخر في الوصول الى اماكن المواعيد في وقتها المحدد. ويتم كل ذلك لاجل كسب مزيد من الوقت لارسال الخطابات، الحصول على المعلومات التحادث مع غيرهم من الناس او اداء مختلف الاشياء التي يرغبون فيها من على الجهاز او من على الخط. وتتحدث بعض التقديرات عن ان فوق ٥ في المائة من الناس من ذوي لاجهزة الكمبيوتر يكرسون مزيدا من الوقت بشكل ملحوظ للبقاء على اتصال مع «انترنت» على الرغم من ان خبراء الكمبيوتر يختلفون حول نطاق تفاقم ذلك الوضع من حيث التقدير والتقييم بالتالي على ان مما لا شك فيه هو ان تلك الظاهرة باتت واضحة للعيان ومدعاة للاهتمام خلال العامين الماضيين.

مرض الادمان الاليكتروني

في موا جهة نشوء تلك الظاهرة المرضية لجا الكثيرون من الاطباء الى اضافة الادمان على الكمبيوتر في جدول الاستشارات التي يقدمونها للمجتمع وفي حالة ملغزة بالفعل تزايدت كذلك المناقشات الحامية من على الخط التي تعالج المشاكل والانعكاسات الناتجة عن التعامل المتزايد مع الكمبيوتر و «انترنت».

بداية الاستغراق المرضي

تقول ليندا تيبتون عالمة النفس العاملة لدى جامعة ميرلاند في كوليج الاعلانات.. يشاع، ان هناك الكثيرين من الناس الذين يعانون من ذلك، بغض النظر عن مدى الدقة في تقدير شيوع تلك الظاهرة وصحة الارقام من عدمها.

وفي الجامعة التي تعمل فيها تيبتون تعرض الجامعة تسهيلات علاج فردية للعديد من المشاكل، فيما تعتزم الجامعة ان تدشن في القريب العاجل تقديم خدمات علاج جماعية فيما يختص بالأعراض، والانعكاسات الحادثة جراء الافراط في التعامل مع الكمبيوتر «انترنت».

فاذا ما تصورنا.. ارتباط شخص ما من على الخط مع برنامج من «نتسكيب» لتصفح «انترنت» فانه سيمضي في المرة الاولى وقتا طويلا متصلا مع الفضاء التقني، خلال عطلة نهاية الاسبوع، كما انه سيعمد على قضاء معظم ان لم يكن كل اوقات الفراغ التي قد تتاح له، بين الفينة والأخرى، متصلا مع الفضاء الالكتروني، اما مبحرا، او مستطلعا بشكل فضولي دونما هدف محدد او محاولا اكتشاف ابعاد جديدة في المزايا التي يتيحها النظام الالكتروني الذي يتعامل معه ومدى امكاناته وقابليتها للتوظيف العملي.

● الكمبيوتر ومرض الادمان الاليكتروني

ويتنامى التذمر بين غالبية المتعاملين مع هذه الاجهزة ويعلولون التوجه الى نشاطاتهم اليومية العادية، وبالنسبة للآخرين فان الادمان يبدأ عندما يدركون انهم يقدمون تنازلات مهمة، من خلال تواصل الارتباط مع «انترنت»، ولكنهم يحجمون في نفس الوقت عن اتخاذ ما من شانه الحد من ذلك، مواصلين بشكل شبه اجباري الاستغراق في استخدام الكمبيوتر «انترنت» حسب قول د. تيبتون.

الظاهرة المستجدة

يعد الادمان على التعامل مع الكمبيوتر «انترنت»، ظاهرة مستجدة بالفعل، لدرجة تجعل من الصعوبة الاتفاق بين المختصين حتى على تحديد خصائصها او اعراضها على وجه العموم في حين ان الامر قد يكون اسوأ لدى العامة، الذين قد لا يقرون ببلوغ تلك العادة السيئة الى حد الظاهرة المرضية. فالبعض عاين اشخاصا يدمنون الابحار الفضولي فحسب في «وب» من على «انترنت» التي تربط بلقطات الفيديو - صورة وصوتا، بالاضافة الى الصور علاوة على النصوص، اما اخرون فيرون ان الادمان يتركز على الابحار عموما في الشبكة ككل، اي «انترنت»، وهذا ادمان يشمل ارسال الخطابات الالكترونية، الانضمام الى حلقات جماعات الحوارات المعينة والتسرب الى داخل قاعات النقاش المفتوح. كما ان هناك حديثا متزايدا قليلا عن اشخاص يدمنون الارتباط بالعاب ذات صلة بالكمبيوتر من على الخط وتسمى Muds و Moos الا ان جمهور المختصين يرى الا فائدة من تلك التقسيمات مفضلا مناداة الظاهرة عموما بالادمان على الكمبيوتر، وعلى اية حال فان علماء النفس وغيرهم من العاملين في معامل الكمبيوترات قد شهدوا تعرض اعداد متزايدة من المصابين بهذا المرض «الالكتروني» مع تزايد يسر التعامل مع «انترنت»، فان اولئك المصابين بهذا المرض لن يزيدوا فحسب بل انهم سيصبحون معرضين لمزيد من التنوع.

للمرأة نصيب مع الرجل

في العادة كان الرجال المثقفون هم الاكثر تعرضا للاصابة بمثل تلك الشاكلة من الامراض، لان حياتهم تتركز على الاشتغال في وظائف ذات صلة كبيرة بالتعامل مع الكمبيوتر، حيث تعمل المومنات باعتبارها حبال المشيمة في ذلك.

اما الجديد الان فهو ان الادمان الجديد بات يضرب المرأة عادة مثل الرجل وتبرز الطالبات في مقدمة ذلك مع المتقاعدات، علاوة على غيرهن من الناس من مختلف مشارب الحياة ومستوياتها الثقافية.

ولكن لماذا؟

تقول جوديث كلاقانس، مدير مركز الابحاث والتواصل مع المعلومات لدى جامعة كولومبيا في نيويورك- تركز الفتيات اكثر فاكثر في التعامل مع البريد الالكتروني بدلا من التركيز على الالعاب والتسليات، كما ان الابعاد الاتصالية لاستخدام الكمبيوتر تعد مذهلة بالفعل، من هنا ياتي الجذب الكبير الحاصل في نطاق حلقات النقاش المفتوح. وقد نجحت تلك الحلقات في جذب عدد من النساء، ليس اقل بحال عن عدد الرجال. وفي مركز الاستشارة في جامعة ماركويت في ميلواكي قرر فيكتور برنر، المرشح لنيل درجة الدكتوراة ان يجري مسحا من على الخط مستخدما «انترنت» للحصول على الاحصائيات حول ذلك الاتجاه وخلال ٣٢ يوما تلقى برنر نحو ١١٦ ردا على تساؤلاته.

● ابتزاز البنوك

نوع متطور من العصابات تنشط عبر شبكات الاتصالات

مافيا الكمبيوتر تبتز البنوك والبورصات بسلاح يصعب مواجهته

جيل جديد من رجال المافيا بدأ يظهر وينشط مشكلا تهديدا يفوق في خطورته وتاثيره نشاط عصابات المافيا التقليدية، فرموز المافيا الجدد في معظمهم على قدر عال من التعليم والتاهيل الذي يمكنهم من سبر اسرار عالم الكمبيوتر وثورة الاتصالات، واستخدام هذه المهارات في تهديد المؤسسات العالمية وبخاصة شركات المال من بنوك وكذلك البوارص الرئيسية التي ادخلت نظام التداول الآلي مؤخرا. وتقول التقارير ان المؤسسات المالية البريطانية والاميركية على وجه الخصوص اصبحت في الفترة الاخيرة عرضة لابتزازات المافيا وان مجموع المبالغ التي دفعتها هذه المؤسسات وصل الى ٦٠٠ مليون دولار على شكل فدية لرجال العصابات الذين يهددون بشل انظمة الكمبيوتر ومسح التعاملات بل والتدخل في قوائم اسعار الأسهم لتشويه بعضها لحساب البعض الآخر، وذلك من خلال الدخول على برامج الكمبيوتر، ويقول المحللون بان المصارف الأميركية لا تزال تدفع الفدية لمافيا الكمبيوتر وذلك لمنع محاولات التشويش على برامج الكمبيوتر وبالتالي تدمير ثقة العملاء بهذه المؤسسات.

التقارير السرية التي اعدتها جهات استخبارية لحساب المؤسسات المالية تقول ان المؤسسات الاميركية والبريطانية تعرضت الى ٤٠ هجوما تخريبيا من قبل مافيا الكمبيوتر منذ عام ١٩٩٣، ويقول المخبرون الذين قاموا بعملية التحقيق ان ضحايا مافيا الكمبيوتر دفعوا مبالغ وصلت الى ٢٠ مليون دولار في المرة الواحدة بعد ان اظهر المبتزون وهم من العباقرة في البرمجة قدرتهم على شل عملية التداول حيث يتقن هؤلاء تقنيات حرب المعلومات التي تعلموها من الخدمة في الجيش.

وطبقا لما يقوله خبراء مجلس الامن القومي الاميركي فان المجرمين الجدد نجحوا في اختراق انظمة الكمبيوتر باستخدام ما يطلق عليه تعبير «قنابل المنطق» وهي عبارة عن نبضات الكترومغناطيسية تطلقها بنادق



● مافيات الكمبيوتر

للذبذبات الاذاعية العالية محدثة رياح الكترونية مدمرة تعصف بنظام الكمبيوتر وتشل حركته، وكثيرا ما كان علماء المافيا يتركون رسائل تهديد على شاشات كمبيوتر المؤسسات المالية. غير ان السلطات لا تزال عاجزة عن وقف هذه الهجمات التي يعتقد انها انطلقت من الولايات المتحدة. وفي اغلب الحالات، يرفض الضحايا ابلاغ الشرطة ويفضلون الخضوع للابتزاز بدلا من المخاطرة في انهيار الثقة في انظمة الامان للشركة. ويقول المحققون في شرطة لندن بانهم مدركون وعلى اطلاع تام على ما يحدث من اساليب ابتزاز، الا ان المجموعة المصرفية تعالج الامور بطرقها الخاصة والتي لا تعدو عن كونها تدفع الفدية المطلوبة ولا تلجا الى الشرطة الا في الحالات النادرة، وتشتكي الدوائر الامنية المختصة من عدم تعاون المؤسسات المالية وبخاصة البنوك معها، بل ان رجال المصارف يعمدون الى عرقلة التحقيقات.

وكان خبراء في حرب المعلومات قد عقدوا اجتماعات لهم في بروكسل مؤخرا لبحث سبل الوقاية من عمليات المافيا الابتزازية واتخاذ اجراءات دفاعية امام هذا الخطر الداهم الجديد. وضم الاجتماع مسؤولين كبار في الاجهزة الامنية في كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

وتقول مؤسسة كروول المتخصصة في التحقيقات والتحديات الدولية بانها تواجه مشكلة مع المؤسسات المالية الحريصة على سمعتها والمستعدة للقبول بالابتزاز خوفا من فقدان المصداقية امام العملاء. محققو سكوتلانديارد من جانبهم اكدوا على وجود تعاون اوروبي اميركي لمواجهة المافيا المتطورة في العقلية والاساليب وفي اميركا عمد مكتب التحقيقات الفيدرالي الى انشاء ثلاث وحدات مستقلة مهمتها متابعة قضية الابتزازات الجديدة، ويعتقد المحققون الاميركيون بان هناك اربعة عصابات رئيسية تنشط عبر شبكات الاتصالات المتطورة واحدة منها على الاقل في روسيا ويورد المحققون امثلة على حالات الابتزاز التي شهدتها لندن مؤخرا وهي جزء يسير من ممارسات المافيا.

● ٦ كانون الثاني ١٩٩٣ توقفت حركة التداول في احدى المؤسسات المالية اثر تهديد بشل الكمبيوتر وشطب ذاكرته، وقد تم دفع ١٠ ملايين استرليني لأحد الحسابات المصرفية في سويسرا كفدية.

● ١٤ كانون الثاني ١٩٩٣ : مصرف لندني مشهور دفع ١٢,٥ مليون استرليني فدية اثر تلقيه تهديدات ابتزازية.

● ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٣ : دار للسمسرة دفعت مبلغ ١٠ ملايين استرليني بعد ان تلقت تهديدات بتدمير ذاكرة الكمبيوتر وشل عمل الدار.

● ١٧ - شباط ١٩٩٥ : مؤسسة للابحاث العسكرية دفعت ١٠ ملايين استرليني بعد ان هددتها المافيا بانشاء اسرارها المخزنة في الكمبيوتر.

وفي حالات الابتزاز الاربعة تم تسجيلها رسميا، قام المبتزون بتوجيه تهديدات لكبار المسؤولين في المؤسسات المستهدفة بعد اظهار ادلة واضحة على قدرتهم على تدمير وشل انظمة الكمبيوتر فيها. وتبين ان كل ضحية بادرت الى الاستجابة للمبتزين خلال ساعات وتحويل اموال الفدية الى الحسابات المصرفية في الخارج كما ولوحظ بان الحسابات هذه يتم صرفها خلال دقائق فقط من وصول الاموال.

في ظل تراجع اسعارها

اقبال المشترين وعزوف المستثمرين على شرائح ذاكرة الكمبيوتر

من اكثر نتاجات تراجع اسعار شرائح ذاكرات الكمبيوتر، هو احتلال تلك الانباء صفحات الجرائد في صورة اعلانات وحضورها في منافذ البيع بالتجزئة، حيث اندلعت حرب صغيرة للاسعار.

وبات شعر شريحة الذاكرة ذات ٤ ميجابايت من الذاكرة ذات التواصل العشوائي الديناميكي Dram عند سعر ٨٥ دولارا حسبما اتضح في معرض ماكورلد في الشهر الماضي. وتعرض نفس تلك النماذج الان عند ١٠١ دولار مقابل ١٤٠ دولارا قبل اعياد الميلاد. والواقع ان ذلك التراجع في اسعار شرائح ذاكرات الكمبيوتر قد طال انتظاره من جانب مقتني اجهزة الكمبيوتر الشخصية التي بحاجة الى تدعيم ذاكراتها، في حين ان تلك الذاكرات ظلت مرتفعة السعر، ان اضافة ذاكرة اساسية او ذاكرة رسوم ايضاحية Graphics الى جهاز الكمبيوتر، من شانه التسريع بادائه بما يوفر على المرء اهدار كل وقته متطلعا الى الساعة في انتظار تحميل البرنامج.

وتشكل ذاكرات الكمبيوتر سوقا ذات اهمية بالغة كذلك بالنسبة لتشغيل برامج الملتيميديا المستحدثة على الفيديو، بما يوفر الصورة، الصوت، والرسوم الايضاحية بشكل جلي.

ولما كانت هذه الشرائح قد اطلق عليها «ذاكرة» لانها شرائح «تتذكر» او تخزن المعلومات متى ما تم تشغيل الكمبيوتر، فان هذه الشرائح تمثل واحدا من الاسباب الرئيسية في عدم تراجع اسعار اجهزة الكمبيوتر بنفس السرعة التي كان يرغب فيها المشترون، وفي حين ان المشترين قد يكونون مبتهجين من التطورات الاخيرة في السوق، فان المستثمرين ظلوا مبتعدين عن التعامل في اسهم شركات اشباه الموصلات Semiconductors لانهم لسيوا متاكدين مما اذا كان التراجع في اسعار شرائح الذاكرات مؤقتا ام انه يشير بمجيء فترة لتراجع الطلب على الاجهزة الشخصية، وبالتالي مواجهة المصاعب من قبل شركات تبني مصانع للذاكرات بقيمة مليار دولار حاليا.

ويبدو ان الصورة قد اكتسبت وضوحا اكثر خلال الشهر الماضي عندما كشفت «انتل» النقاب عن شرائها الكثير من الذاكرات خلال الربع الرابع، وان عليها ان تشطب قيمة الذاكرات بنحو من ٥٠ الى ٧٠ مليونا. وترى «انتل» ان قيمة المخزونات من الذاكرات لم تعد تستحق التكلفة المبذولة في صنعها.

ويبدو ان «انتل» تعتزم من الان فصاعدا شراء شرائحها تاسيسا على طلبات حقيقية بدلا من تقديرات الطلب من جهة اخرى، فانه اذا متى ما طرحت الشركة مخزوناتها القديمة من تلك الشرائح في السوق او بدأت في تلبية الطلبات عليها باحجام اصغر، فان الاسعار قد تتراجع بشكل اكبر.

اما العوامل التي تحدد الاسعار في سوق الذاكرات التي تبلغ قيمتها ٣٦ مليار دولار فهي يمكن ان تصبح مثارا للتشويش. ومن الصعوبة القول ما اذا كان التراجع الاخير في الاسعار ظاهرة وقتية او انه تغيير اكثر دواما من شانه التاثير على الطلب خلال العامين المقبلين. وعادة، فان اسعار الذاكرات تتراجع ٣٠ في المائة سنويا لان الشركات الصانعة تدرك كيف تصنع ذاكرات اكثر كفاءة. ومثال على ذلك ثبات تكلفة صنع شريحة سيليكون في مصنع للشرائح بغض النظر عن كيفية جودة عمل الشريحة السيليكونية عند العمل، ويمضي الوقت، فان الغلة، او عدد الشرائح التي تعمل معتمدة على شريحة السيليكون تميل الى الارتفاع. وتحسن الشركات مقدرتها في صنع شرائح اكثر صغرا في الحجم واكثر مقدرة على السرعة وبالتالي ترتقي بالاداء.

المانيا تخفف القيود على استخدام انترنت

تنوي المانيا التخفيف ما امكن من القيود القانونية الخاصة باستخدام شبكة انترنت الا انها اكدت مرة اخرى انها لن تسمح لموفري خدمات الاتصال بالشبكة الدولية بتوزيع المواد الاعلانية التي تنشرها جماعات النازية الجديدة او المواد الممنوعة بحكم القانون او تلك المخلة بالاداب خصوصا ما يتعلق منها بالاطفال القصر.

وتواجه الحكومة الفيدرالية ضغوطا من الولايات المحلية لسن قوانين خاصة بما تتضمنه انترنت او ما تبثه محطات التلفزيون والاذاعة، الا ان يورغن رويتغرز وزير العلوم قال اخيرا انه على الحكومة المركزية مقاومة تلك الضغوط وانه يساند الفكرة بان افضل طريق يكمن في تقليل القوانين الخاصة بانترنت ومحطات الاذاعة والتلفزيون ما امكن.

وتضم المانيا ثالث اكبر عدد لمستخدمي انترنت بعد الولايات المتحدة (ثمانية ملايين مستخدم) وبريطانيا (نحو مليوني مستخدم) اذ يصل عدد هؤلاء الى مليون شخص تخدم القسم الكبير منهم شركة دويتشه تليكوم العملاقة. وكانت السلطات في ولاية بافاريا اثارت نقمة المدافعين عن حرية المعلومات في انترنت عندما اقتحمت الشرطة نهاية العام الماضي مكاتب شركة كمبيوسيرف التي تعتبر من اكبر موفري المعلومات في المانيا، بحثا عن مواد مخلة بالاداب، فيما اعلنت ولايات المانية اخرى عزمها اجبار موفري المعلومات على تقديم كشف ببعض محتويات خدماتها قبل شهر من توفيرها للمشتركين.

وكانت كمبيوسيرف قالت بداية العام انها ستعيد ارتباط كل مشتركيها بمحافل معينة في انترنت باستثناء اولئك الموجودين في المانيا.

وجاءت الخطوة بعدما لفت المدعي العام الالماني نظر كومبيوسيرف وغيرها من شركات توفير المعلومات الفورية الى وجود محافل يحظر القانون الالماني التعامل معها بسبب طبيعة المواد الموجودة فيها المخلة بالاداب العامة لذا عملت كمبيوسيرف في نهاية العام الماضي على حجب الوصول الى تلك المحافل عن كل مشتركيها في كل انحاء العالم قبل ان تعيد ربط مشتركيها في كل الدول باستثناء المانيا.

وقدم المدعي العام الالماني وقتها لائحة تضم اسماء تلك المحافل موضحا ان الحصول على صور ومعلومات منشورة فيها يعتبر عملا غير مشروع بموجب القانون الجنائي الالماني ويفهم ان تلك المعلومات تتعلق بمواد اباحية موجودة في نحو ٢٠٠ محفل.

وفي اميركا صدق الرئيس بيل كلينتون العام الماضي على قانون للاتصالات فيه بنود تمنع نشر المواد المخلة بالاداب في انترنت وتغريم المخالفين مبلغا يمكن ان يصل الى ١٠٠ الف دولار استجابة لمخاوف اولياء الامور الاميركيين.

كما طورت شركة اميركية شريحة يمكن وضعها في جهاز التلفزيون لمنع الاطفال من الاطلاع على اي مواد لا يريد اولياء امورهم الاطلاع عليها.

وتبع التصديق على القانون قيام السلطات المعنية في اميركا باعتقال ١٥ شخصا بعدما داهمت اكثر من ١٢٥ منزلا في انحاء مختلفة من الولايات المتحدة وصادرت عددا كبيرا من الكمبيوترات والاقراص التي تحتوي على مواد خلاعية تستغل الاطفال.

وفي بريطانيا ايضا صدر اخيرا اول حكم بالسجن على شخص يتعامل مع مواد خلاعية تستغل الاطفال بعد موجة اعتقالات شملت عددا من المشكوك بقيامهم بترويج مواد مخلة بالاداب وصادرت كمبيوترات واوعية خزن من عدد من المنازل في انحاء مختلفة من البلاد.

حرب الاسعار تنتقل فجأة الى الكمبيوترات الخادمة

امتدت حرب الاسعار الى الكمبيوترات الخادمة التي ظلت عموما بمنأى عن المعركة التي تركزت على الكمبيوترات الشخصية عندما قالت «اي.بي.ام» انها ستعيد النظر في اسعار كمبيوتراتها الاقوى بعدما خفضت كومباك ثمن كمبيوتراتها الخادمة وتبعتها هيولت باكرد بخفض اكبر.

وبدأت «اي.بي.ام» الجولة الجديدة من حرب الاسعار عندما قلصت اسعار كمبيوتراتها الخادمة في الولايات المتحدة الاميركية قبل نحو ثلاثة اسابيع ثم عادت فقلصت اسعار تلك الكمبيوترات في اوروبا وتعتزم العودة الى السوق الاميركية لتقديم حسومات جديدة. وتحاول «اي.بي.ام» اخذ زمام المبادرة في ما يتعلق باسعار هذا النوع من الكمبيوترات والمحافظة على حصتها بل وتوسيعها من خلال خفض الاسعار مما اضطر كومباك الى مجاراتها فاعلنت الاسبوع الماضي حسما نسبته ٢٠ في المائة على الانواع الموجودة في الاسواق في وقت طرحت فيه ٣٥ نوعا جديدا. ولحقت هيولت باكرد الشركتين الاخريين فاعلنت تقديم حسم نسبته ٢١ في المائة على اسعار الكمبيوترات الخادمة الشخصية في كل اسواقها، ويبدو انها مستعدة لتقديم حسومات جديدة اذا تطلب الامر ذلك. وطرحت كومباك الكمبيوتر الخادم الاول وهي تسيطر على حصة في سوق هذا النوع من الكمبيوترات نسبتها ٣٦ في المائة وتاتي بعدها «اي.بي.ام» وهيولت باكرد فيما يجد اللاعبون الاصغر انفسهم مضطرين الى دخول حرب الاسعار عنوة ومن هؤلاء ديل التي اعلنت اخيرا عن تقديم حسم فوري على كمبيوترات «باور ادج» بنسبة ٢٩ في المائة. وحذرت كومباك من ان تقليص الاسعار سيؤدي الى تراجع ارباحها في الربع الاول من العام الجاري وفيما قالت انها لا تتوقع تراجع الطلب اعترفت باشتداد الضغوط التنافسية خصوصا في السوق الاميركية، كما توقعت الشركة ان يهبط هامش الربح الخام في الفصل الاول دون مستوى ٢١,٧ في المائة.

اخبار الكمبيوتر

● «الصورة» جديد الهاتف النقال :

البث الرقمي سوف يحقق الكثير من احلامنا. فقد عرضت شركة «باناسونيك» (Panasonic) جهازا نقالا يمكنه عرض الصورة ايضا، بالاضافة الى الصوت، خلال معرض «سيبت - 96»، (Cebit - 96) في هانوفر في المانيا، فما هي الخطوة التالية ؟!

● «عرب نت» تفوز بجائزة «بوينت» :

بعد عدة اشهر من انطلاقها حاز موقع «عرب نت» (Arab net) على شبكة انترنت الذي يتضمن معلومات شاملة عن العالم العربي والاسلامي على جائزة «بوينت» (Point) التي تمنحها مؤسسة «بوينت» للاتصالات في نيويورك لافضل 5 مواقع على الانترنت.

● «النملة الروبوت» :

رقاقة كهروميكانيكية متناهية الصغر ويجري تطويرها في جامعة كاليفورنيا - لوس انجلوس وبدعم مالي من وزارة الدفاع الاميركية.

الهدف منها صناعة اجهزة ذكية وصغيرة الحجم (ابتداء من حجم نملة) للقيام باعمال مراقبة، استشعار، تجسس .. وذلك من دون اللجوء حتما الى الاتصال السلكي بين تلك الاجهزة ومراكز الكمبيوتر الكبرى.

خرائط على اسطوانات الكومبيوتر لوادي الملوك في الاقصر

القاهرة - (اف.ب) - يجري اعداد خرائط تفصيلية حية لوادي الملوك بالاقصر في صعيد مصر ليتم تسجيلها على اسطوانات للكمبيوتر تجوب بالمشاهد ارجاء الوادي الضخم الذي يضم اكثر عدد من المقابر الفرعونية. فقد اعلن عالم المصريات الاميركي كنت ويكس في القاهرة ان هذه الاسطوانات ستكون جاهزة في نهاية ١٩٩٧ وسيستخدم فيها البعد الثالث الذي يدخل بالمشاهد الى اعماق ٥٨ مقبرة حفرت في صخور الوادي. وقد اكتسب ويكس شهرة عالمية عندما اكتشف في ايار ١٩٩٥ على الضفة الغربية للاقصر بالصعيد اكبر المقابر الفرعونية لابناء الملك رمسيس الثاني الذي عاش في الفترة من ١٢٩٨ الى ١٢٣٥ قبل الميلاد ويعد من اشهر فراعنة مصر.

واوضح ويكس ان هذا البرنامج الذي سيصاحبه كتاب تصويري هو اول ثمرة لمشروع بدأ منذ ١٧ سنة تحت اشراف ويكس واطلق عليه اسم «خرائط طيبة القديمة»، ويهدف الى تقديم دراسة شاملة مفصلة عن الوادي الكبير.

وتبلغ مساحة وادي الملوك ٢٣ كلم مربع ويقع على الضفة الغربية للنيل في الاقصر على بعد ٧٠٠ كلم جنوب القاهرة ويعد «من اغنى المواقع الاثرية في العالم» حسبما اكد عالم المصريات الاميركي.

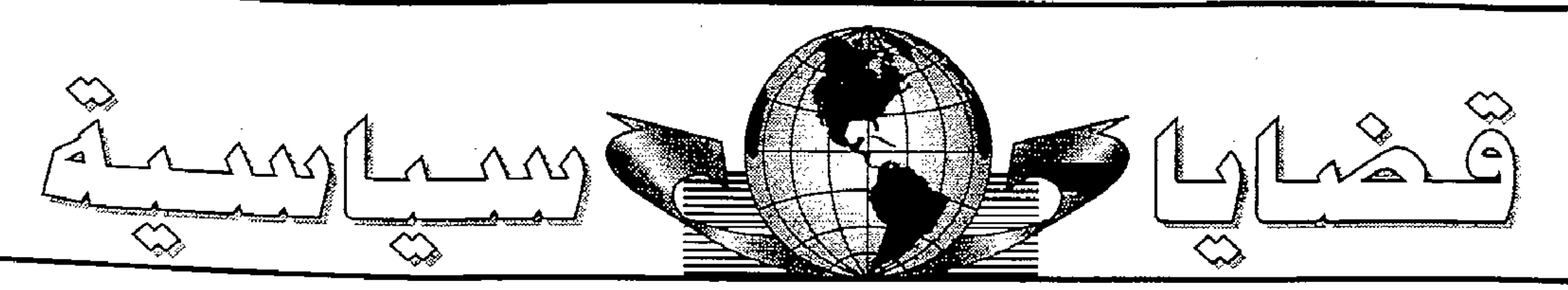
واضاف قائلا «ولكن لا توجد خرائط مفصلة لمختلف مواقع الوادي. والمرحلة الاولى من المشروع تتيح كشفا افضل للمنطقة بحيث يتم حفظها قبل اعداد بنك للمعلومات الاثرية».

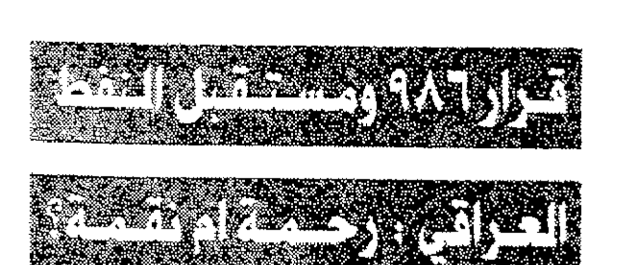
وقد اكتشف ويكس في السنة الماضية في وادي الملوك اضخم مقبرة فرعونية وتتالف من ٩٥ غرفة اتضح انها مدافن تخص ٤٨ ابنا من ابناء رمسيس الثاني الذي يبلغ عدد اولاده جميعا حوالي مائة.

وسيبدأ فريق ويكس في حزيران الجاري «اعمال حماية» لهذه المقبرة ويبدأ التنقيب في ايلول المقبل وسيركز على دهليزين يبلغ طولهما عشرين مترا ويضم كل منهما ١٢ غرفة اكتشفت في تشرين الثاني الماضي ويبتعد الدهليزان عن الموقع بزاوية ثلاثين درجة في اتجاه قبر رمسيس الثاني.

واوضح ويكس ان «هذين الممرين يمكن ان يقودا الى مقابر ابناء رمسيس الثاني» وقد استبعد اتصالها بمقبرة رمسيس الثاني ولكنه قال «في كل مرة اتكهن بمكان هذه المقابر اكتشف اني مخطيء انه لم يره احد على الاطلاق».

وقد بدأ علماء المصريات سنة ١٩٧٩ مشروع اعداد خرائط طيبة «بتحديد مكان كل قبر وطوله وعرضه وارتفاعه».





الولايات المتحدة ودول الخليج ستفعل المستحيل لمنع تصدير النفط العراقي بطاقته السابقة

د. فاضل الجلبي *

جاء الاتفاق الذي تم بين الحكومة العراقية والامم المتحدة في تنفيذ القرار ٩٨٦ رحمة كبيرة للناس بما من شانه ان يرفع الى حد كبير معاناتهم من جوع وامراض حيث من المعلوم ان صافي قيمة المبيعات النفطية العراقية المخصصة لشراء الاغذية والمواد الطبية والصحية يبلغ ٢,٤ مليار دولار على مدار السنة بافتراض تجديده لستة اشهر اخرى وذلك بعد دفع ٣٠٪ من المبلغ الاصلي (٤ مليارات دولار سنويا) الى صندوق الامم المتحدة كتعويضات الحرب وحوالي ١٠٪ لتسديد كلفة ونفقات المنظمة الدولية بسبب حرب الخليج، ان قيمة الغذاء والمواد الطبية التي يمكن شراؤها بالمبلغ المذكور تمثل حوالي ٧٠٪ من حاجات السكان الاساسية استنادا الى معدلات المواد الغذائية والطبية المستوردة خلال السنوات القليلة السابقة على الغزو العراقي للكويت والبالغ حوالي ٣,٥ مليارات دولار سنويا.

اما بالنسبة للنظام الحاكم في بغداد فان الاتفاق علقم شديد المرارة تجرعه على مضض بعد ان ضاقت به الحيل وسدت الابواب بوجهه بحيث اصبح الاتفاق المخرج الوحيد والطريق للحفاظ على السلطة. فمنذ صيف ١٩٩١ عندما اتخذ مجلس الامن قراره المرقم ٧٠٥ الذي لا يختلف عن القرار ٩٨٦ المتخذ في نيسان من السنة الماضية الا في حجم المبلغ (زيادة من ١,٦ مليار دولار كل ستة اشهر الى ملياري دولار) وتخفيف بعض شروط الرقابة والنظام يرفض بعناد واصرار مبدأ المبيعات المحدودة من النفط العراقي لاغراض انسانية معتبرا اياه خرقا للسيادة الوطنية وتدخلا سافرا في شؤون البلد الداخلية وتكريسا لانفصال المنطقة الشمالية عن الوطن وفي جوهرهما فان هذين القرارين يحققان هدفا واحدا هو توفير المواد المعيشية والطبية للسكان من اجل الحيلولة دون حدوث مجاعة في العراق مما تحرص الولايات المتحدة على عدم الظهور في المجتمع الدولي وكأنها هي المسؤولة عن الكوارث البشرية التي حلت في العراق غير ان القرار يتضمن بنفس الوقت وبصورة محكمة عزل الحكومة العراقية عن التصرف بمبيعات النفط حيث ان قيمة تلك المبيعات اودع في صندوق محصور بتصرف الامم المتحدة ولا تمتد اليه يد الحكومة ولو بدولار واحد وان شراء المواد الغذائية والطبية وتوزيعها من قبل الحكومة يتم برقابة صارمة من قبل ممثلي الامم المتحدة بمعنى ان القرار المذكور يمثل اجراء استثنائيا من الحظر الاقتصادي المفروض على العراق اثر اجتياحه للكويت الا بالقدر الضروري الامر الذي كان واضحا بان هذا الاجراء لا يعني باي حال من الاحوال رفعا للحظر الاقتصادي عن العراق.

العراق باستطاعته خلال سنتين ان يرجع بطاقته التصديرية كما كانت قبل الغزو

ولكن على حين غفلة من الزمن اعلنت الحكومة العراقية موافقتها على الدخول في مفاوضات مع الامم المتحدة لوضع القرار ٩٨٦ موضع التنفيذ متراجعة بذلك عن رفضها المستمر لخمس سنوات تجرع خلالها العراقيون العذاب والجوع والمهانة وبالرغم من العوائق التي اعترضت المفاوضات بين الحكومة والامانة العامة مما ادى الى اطالة التوصل الى اتفاق. فقد كان واضحا ان الحكومة عازمة على قبول القرار وترى في المفاوضات مع الامم المتحدة طريقا لحفظ ماء الوجه، وكذلك محاولة للحصول على مرونة تؤهلها التصرف ولو بشيء محدود من الحرية بالاموال الناشئة عن بيع النفط وذلك من خلال ترتيبات تعاقدية او مصرفية. ومن تصفح الاتفاق الذي هو في الحقيقة استسلام تام للشروط الاميركية فان الحكومة قد فشلت تماما في تحقيق مرادها. كما انه كان من الواضح بان الامانة العامة للام المتحدة ما كانت لتاخذ المبادرة بفتح باب الحوار والمفاوضة مع الحكومة العراقية بدون رضا الولايات المتحدة التي ترى في القرار وسيلة تحررها من الضغط الدولي في قضية رفع الحصار عن النفط العراقي بسبب معاناة العراقيين وتمكنها بنفس الوقت من تاجيل البت في قضية رفع الحصار الى اجل غير مسمى لاسباب سناتي على ذكرها متخذة في استمرار نظام صدام ذريعة لسياستها في حجب النفط العراقي عن الاسواق العالمية ومن الجهة الاخرى كانت الولايات المتحدة الاميركية تجد في القرار فرصة لاذلال النظام العراقي والامعان في تحجيمه واظهاره للعالم وللشعب العراقي كنظام منبوذ دوليا لا يمكن الركون اليه او الثقة بالتزاماته وبالتالي ابقائه غير مؤهل لعلاقات دولية اعتيادية الامر الذي يعزز موقفها من بقاء الحظر على النفط العراقي بافهام الجميع بان هذا الاجراء لا يعني رفعا للحصار الاقتصادي على العراق ما دام صدام حسين في السلطة بقدر ما هو اجراء استثنائي من اجل رفع المعاناة عن الشعب العراقي. بمعنى اخر فان هذا القرار لا يؤهل الحكومة العراقية اتخاذ اية خطوة في شؤونه النفطية بضمنها البدء في تنفيذ الاتفاقيات ومنكرات التفاهم التي اتفق عليها بين الحكومة والشركات الفرنسية والايطالية والروسية الخ او اية التزامات وتعاقدات اقتصادية عدا ما هو مسموح به بموجب القرارات الدولية وخاصة القرارين ٦١١ و ٦٨٧ - ومن قرار الاتفاق يبدو واضحا مدى النجاح الذي احرزته الولايات المتحدة في تحقيق ماربها. ترى ما الذي دفع الحكومة العراقية الى قبول القرار بعد الاصرار على رفضه طيلة هذه الفترة؟

> ■ قبول العراق بالقرار ٦٨٧ وضعه تحت الوصاية الدولية للامم المتحدة

واضح ان قضية السيادة التي كانت تتذرع بها الحكومة انما هي حجة واهية، كان يقصد بها هدفا اعلاميا في الخارج والداخل حيث بات معلوما ان العراق لم يعد بلدا ذا سيادة اثر توقيعه على اتفاقية الهدنة وقبوله بالقرار ٦٨٧ الذي جعل العراق من الناحية الواقعية بلدا تحت الوصاية الدولية للامم المتحدة. واثر عزل المنطقة الشمالية وجعلها منطقة امنة بحماية قوات اجنبية ثم منع الطيران في المنطقة الجنوبية وبعد الحرية المطلقة للجان التفتيش التابعة للامم المتحدة في اقتحام اي مبنى حكومي او اكاديمي او غيره الخ.

هناك سببان حقيقيان وراء موقف الحكومة الرافض اولهما الخوف من ان يؤدي تنفيذ القرار الى اضعاف السلطة وهيبتها وربما التاثير على قبضتها على الحكم ان القرار المذكور يعني ان معيشة السكان وحياتهم اليومية اضحت مرهونة بالامم المتحدة اي الولايات المتحدة الاميركية وليس بالحكومة العراقية التي عجزت عن معالجة اوضاعهم والاهم من ذلك، ان تنفيذ القرار على الارض العراقية يجلب للعيان ولكل فرد في المجتمع العراقي الحقيقة التي كانت الحكومة تحاول اخفاءها وهي ان العراق قد فقد استقلاله وسيادته ولم يعد الا بلدا تحت الوصاية الدولية وقبل الاتفاق كان بامكان الحكومة اخفاءها هذه الحقيقة خاصة من ناحية فرق التفتيش التي تتصرف بحرية خرقا للسيادة العراقية دون ان يلاحظها احد. وربما الاخطر من ذلك في نظر الحكومة ان تنفيذ هذا القرار يعد بمثابة اعتراف كامل بالهزيمة العسكرية والسياسية في اجتياح الكويت بعكس ما تصوره اجهزة الاعلام بانه نصر مبين - ان الاتفاقية وتطبيقها على الارض ستوضح بجلاء الماهية الحقيقية «لام المعارك» وما جلبته من كوارث على البلد.

> ■ المنتصر الحقيقي في هذه اللعبة هو الولايات المتحدة

ولذا فقد كان طبيعيا ان تحاول الحكومة تجنب هذا الكشف عن هذا الواقع المرير طالما تستطيع العيش بدونه وكانت الحكومة قد لجا ت الى نظام البطاقة التموينية بشيء من الكفاءة ولكن بكلفة مالية عالية قد تصل الى مليار دولار سنويا ان كلفة كهذه لا يقوى على تحملها بلد يعتمد على مورد واحد هو النفط والذي حرم منه حوالي ست سنوات الامر الذي يبدو معه ان الحكومة لم تعد قادرة على توفير المبالغ اللازمة لنظام البطاقة التموينية وبالتالي احتمال انهياره. وبانهياره يمكن انهيار السلطة نفسها مهما كانت وسائل القمع باي ثمن، فان قبول القرار سيساعدها على البقاء بالرغم من جرعة السم الكبيرة التي كان على النظام ابتلاعها، بعد ان وصل الى مرحلة لم يعد له اي حيلة للبقاء غير ان السبب الثاني لرفض الحكومة القرار

■ دول الخليج اوضحت بأنها غير مستعدة لتخفيف الانتاج من اجل استيعاب مبيعات النفط العراقي

المذكور او اصرارها على تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ برفع الحظر كليا وان كان يلتقي مع نفس هدف حماية النظام والبقاء في السلطة فانه يلتقي ايضا مع مصلحة عراقية حقيقية ولم يلتفت اليها الكثير من ممثلي الفئات السياسية المعارضة وهو الصراع من اجل ارجاع النفط العراقي الى الاسواق العالمية في وقت تحاول المصالح النفطية الاساسية وخاصة المملكة العربية السعودية والكويت بجانب الولايات المتحدة وبريطانيا من حجبه عن السوق باكبر حجم ممكن ولاطول فترة ممكنة لاسباب كثيرة اهمها حماية اسعار النفط في السوق الدولية من الانهيار وحماية الاوضاع المالية لحليفات الولايات المتحدة في الخليج وخاصة السعودية التي غنمت كثيرا على حساب النفط العراقي مما يعاد ضخه الى الولايات المتحدة على شكل سلاح ومشتريات ضخمة، وكذلك حليفاتها في النصف الغربي من الكرة الارضية ، المكسيك وفنزويلا وحماية منتجي النفط داخل الولايات المتحدة الذين يؤمنون بانتاجهم نصف الحاجات الاستهلاكية من النفط في اميركا ولكنهم بسبب ارتفاع كلفة انتاجهم واستثماراتهم لا يستطيعون العيش في ظل اسعار منخفضة للنفط والاستمرار في المحافظة على مستويات انتاجهم لمدة طويلة.

ويكمن العجب في تصرفات الحكومة التي سهلت بشكل كبير مهمة الولايات المتحدة والخليج في تحقيق اهدافهم بتحجيم النفط العراقي ومنعه من الرجوع الى الاسواق العالمية خلافا لما كانت تسعى اليه الحكومة وذلك بطريقتها في الغش واتباع اساليب التلاعب والكذب والمخاتلة مع فرق التفتيش الدولية في تطبيق القرار ٦٨٧ الخاص بتدمير اسلحة الدمار الشامل الذي هو شرط اساسي لتفعيل الفقرة ٢٢ من القرار المذكور والخاص برفع الحظر النفطي عن العراقي متى ما تاكدت الامم المتحدة من نظافته من هذه الاسلحة وقد بلغت هذه التصرفات غير المسؤولة ذروتها بهروب حسين كامل وعودته التراجيدية والتي دفعت الحكومة ان تفضح الكثير من الاسرار التي كانت تدعي عدم وجودها ظنا منها بتسرب المعلومات من قبله وكان القصة قد اصبحت بين لصوص يفضح احدهما الاخر بشأن السرقة بحيث فقد النظام اية صدقية وقوى موقف الولايات المتحدة المعادي للنفط العراقي.

> ■ القرار ٧٠٥ لا يعني بأي حال من الاحوال رفعا للحظر الاقتصادي عن العراق

وسواء كانت تلك التصرفات اللامسؤولة قد تمت بسبب التخلف السياسي للنظام العراقي وعدم فهمه لما يجري في الخارج او بسبب وجود «خطة» كما يحلو لمؤيدي نظرية «المؤامرة» التبسيطية الذين يتخيلون وجود تفاهم خفي بين النظام العراقي والولايات المتحدة لتحطيم العراق فان الامر واحد وهو ان النظام قد هيأ للولايات المتحدة من الاوراق والحجج ما عزز موقفها المسيء للمصالح النفطية العراقية.

ولو كان النظام قد تصرف بعقل يرعى المصالح الوطنية، وبمسؤولية تهدف الى انقاذ ما يمكن انقاذه وتنفيذه بامانة جميع القرارات التي وافق عليها لكان قد اضعف اميركا ودول الخليج ولكان الحظر على النفط العراقي قد رفع تدريجيا، لاسيما وان ادارة الرئيس الاميركي الحالي، كانت اعلنت عند تسلمها السلطة بان ليس لديها ما يمنع التعامل مع العراق ان هو نفذ قرارات الامم المتحدة تنفيذا كاملا.

ان السبب الذي يجعل عودة النفط العراقي امرا غير مرغوب فيه من قبل الخليج واميركا وحتى بريطانيا، الذين يحرصون جميعا على ابقائه بعيدا عن سوق النفط العالمية ان تخفض انتاجها بقدر يعادل كمية النفط العراقي من اجل استيعابه بدون ان يسبب ذلك انهيارا في الاسعار، او ان فشل الاوبك يعني ان اسعار النفط ستنهار بشكل كبير جدا. في حالة رفع الحظر الاقتصادي عن العراق، ان العراق يستطيع خلال سنتين ان يرجع بطاقته الانتاجية والتصديرية قبل الغزو بالاضافة الى امكانية زيادتها عن طريق الاتفاقيات التي تفاهمت عليها الحكومة مع الشركات الفرنسية وغيرها. ومعنى ذلك ان على جميع اقطار الاوبك، وخاصة السعودية الرجوع الى الحصص النسبية لكل منها والسائدة قبل الغزو، وهذا يعني بالنسبة للسعودية تخفيض حصتها من نسبتها الحالية البالغة ٣١٪ من مجموع انتاج الاوبك الى حصتها السابقة على الاجتياح والبالغة ٢٤٪، اي تخفيض انتاجها من ٨ ملايين برميل في اليوم حاليا الى ٨٫٥ ملايين برميل في اليوم مما يعني انخفاضا في قيمة صادراتها البترولية بما لا يقل عن ١٢ مليار دولار سنويا.

واذا ما علمنا مدى التدهور الذي اصاب الوضع المالي السعودي، فان تخفيضا كهذا يعني انهيارا للنظام المالي السعودي وما يتبعه من ملابسات سياسية خطيرة لأهم حليف للولايات المتحدة في المنطقة، لقد حدث للمملكة العربية السعودية بالرغم من الارباح الهائلة التي جنتها بسبب غياب النفط العراقي بحلولها بالجزء الاعظم من حصة ذلك النفط في السوق الدولية والتي تجاوز المتراكم منها منذ آب (اغسطس) ١٩٩٠ حتى اليوم الـ٩٠ مليار دولار، وبالرغم من ان المتراكم من قيمة صادرات النفط السعودي خلال ٢٢ سنة الماضية يقارب الف مليار دولار. ولو الى درجة اقل فان وضع فنزويلا المالي خطر جدا، اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار ديونها الخارجية التي تزيد عن ٤٠ مليار دولار، والتي تستغرق خدمتها اكثر من ٢٥٪ من دخل فنزويلا النفطي، الامر الذي حمل فنزويلا الى ان تتجاوز في انتاجها من بعيد حصتها في الاوبك (يبلغ تجاوز فنزويلا في حصتها الان اكثر من نصف مليار برميل في اليوم).

ان عدم قدرة هذه الاقطار بتخفيض انتاجها لاستيعاب النفط العراقي بكامل طاقته السابقة، يعني انهيارا كبيرا في اسعار النفط بحيث انه في حالة رجوع العراق الان بحصته كاملا مع عدم قيام الاعضاء بالاوبك بتخفيض انتاجهم يمكن ان ينخفض سعر البرميل الى ما دون الـ٧ دولارات. وهذا يعتبر بالنسبة للولايات المتحدة وحليفاتها في الخليج واميركا اللاتينية كارثة ذات مضاعفات كبيرة في الاوضاع السياسية في تلك البلدان وحتى في داخل الولايات المتحدة نفسها، بسبب وجود لوبي نفطي في الداخل ذي تاثير مهم على انتخابات الرئاسة.

لقد كان الاعتقاد قبل سنتين او ثلاث، بان الزيادات المضطردة في الطلب العالمي يمكن ان تستوعب رجوع النفط العراقي الى الاسواق بصورة تدريجية دون حدوث مخاطر تزعزع الاستقرار النسبي لاسعار النفط في السوق الدولي.

غير ان الذي حدث هو ان زيادات كبيرة في الطاقات الانتاجية خارج منظمة الاوبك، خاصة في بحر الشمال في بعض الاقطار النامية، ادت الى ابتلاع الزيادات في الطلب العالمي للنفط دون ان تبقي للاوبك حصة تذكر، ذلك ان حصة الاوبك تحدد عادة بالفرق بين الطلب العالمي على النفط وبين المعروض من خارج المنظمة، بحيث ان الزيادة في النفط خارج الاوبك عام ١٩٩٥ كانت اعلى من الطلب العالمي. ولذا نجد ان السقف الانتاجي الكلي لاوبك منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣ حتى الان ظل مجمدا على حاله ٢٤٫٥ مليون برميل يوميا، في الوقت الذي زاد الطلب العالمي بما يزيد عن ٣ ملايين برميل يوميا خلال تلك الفترة.

ومن تحليل عوامل العرض والطلب على النفط في العام خلال الاعوام الخمسة القادمة وحتى نهاية القرن القادم، نجد الصورة معقدة للغاية وليست في صالح النفط العراقي. اذ ان مشاريع التوسع في القدرات الانتاجية المعلنة خارج الاوبك خلال السنوات الخمس القادمة، تزيد عن ٤٫٥ ملايين برميل يوميا وان ما سيتبقى للاوبك من طلب اضافي على نفطها سوف لا يتجاوز المليوني برميل يوميا في افضل الحالات المتفائلة.

فاذا ما علمنا بان دول الاوبك نفسها، وخاصة السعودية وفنزويلا والكويت هي الان في سبيل زيادة طاقات انتاجية بحدود ٣٫٥ ملايين برميل يوميا، هذا بجانب وجود طاقة انتاجية معطلة في داخل الاوبك تتجاوز الـ٣ ملايين برميل يوميا. بعبارة اخرى فانه ستكون في الاوبك، عدا العراق، طاقات انتاجية معطلة تتجاوز ستة ملايين برميل يوميا في نهاية القرن. ازاء طلب اضافي لا يتجاوز المليوني برميل يوميا. فاذا رجع العراق بطاقته الانتاجية قبل الحرب والبالغة ٣٫٥ ملايين برميل يوميا فسوف يكون في الاوبك طاقات انتاجية اضافية بنهاية القرن يمكن ان تصل الى ١٠ ملايين برميل في اليوم، اي خمس اضعاف الطلب الاضافي على نفطها، فاذا علمنا بتدهور الوضع المالي لكل هذه الدول، وخاصة العراق، الامر الذي يدفعها لانتاج الطاقة الانتاجية المتوفرة يمكننا عندئذ تصور مزاحمة شديدة داخل الاوبك، خاصة بين السعودية وفنزويلا من جهة والعراق من جهة اخرى الامر الذي يمكن ان يؤدي الى انهيار نظام الحصص في الاوبك وانهيار اسعار النفط الى ما دون الخمسة دولارات للبرميل الواحد خلال السنوات القادمة. ولهذا السبب فان الولايات المتحدة ومن ورائها دول الخليج ستبذل المستحيل دون رجوع النفط العراقي بطاقته السابقة.

وحتى المبيعات المحدودة لاغراض انسانية لا تخلو من مشاكل عويصة في كيفية استيعابها من اجل المحافظة على اسعار النفط، اذ ان المبلغ المخصص في القرار ٩٨٦ يعادل باسعار اليوم حوالي ٧٠٠ الف برميل في اليوم، اي اقل من ربع امكانيات العراق الحقيقية، للانتاج والتصدير. وبمجرد الانتهاء من الترتيبات اللازمة للضخ (المتوقع ان يكون خلال شهر او ستة اسابيع) تنشأ مشكلة داخل الاوبك في كيفية استيعاب هذه الكمية المحدودة.

اذ ان من المعلوم ان الاوبك تنتج حاليا ما يقارب ٢٦ مليون برميل، اي بزيادة تعادل ١٫٥ مليون برميل تقريبا عن الحصص المقررة بموجب اتفاقية الاوبك المعقودة في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣. وقد اوضحت الدول الاعضاء موقفها مقدما مما يمكن ان يؤدي الى عدم الوصول الى اي اتفاق وما يعنيه ذلك من انخفاض في اسعار النفط. فالمملكة العربية السعودية ومن ورائها اقطار الخليج اوضحت بانها غير مستعدة لتخفيف الانتاج من اجل استيعاب مبيعات النفط العراقي المحدودة، وان الطريقة الصحيحة لاستيعاب النفط العراقي هي ان تخفض الدول التي تجاوزت حصتها انتاجها بالرجوع الى تلك الحصص دون تاثير ينكر على الاسعار. وصرحت ايران بالمقابل بان على السعودية ان تخفض انتاجها من اجل استيعاب النفط العراقي لانها كانت هي المستفيدة من الحظر الدولي على نفط العراق الذي حلت محله عمليا، كما من المستبعد ان توافق فنزويلا على الرجوع الى حصتها السابقة التي تجاوزتها بما لا يقل عن نصف مليون برميل يوميا كما اسلفنا، وحيث ان الطلب العالمي سينحسر وقت الصيف لاسباب موسمية، كما ان طاقات انتاجية جديدة في بحر الشمال مناطق اخرى ستكون جاهزة للتشغيل في الربع الرابع من هذه السنة، فان دخول المبيعات العراقية الى السوق سيؤدي في حالة عدم اتفاق دول الاوبك لتوزيع التخفيض في انتاجها. فان من الممكن لاسعار النفط ان تنخفض بحوالي ٢-٣ دولارات للبرميل.

> ■ الاتفاق المبرم بين العراق والامم المتحدة جاء رحمة كبيرة للناس

غير ان هذه المشاكل الناتجة عن المبيعات المحدودة للنفط العراقي هي صغيرة بالقياس الى الوضع الذي يمكن ان ينتج لو رفع الحصار كليا عن النفط العراقي، بمعنى ان الولايات المتحدة ودول الخليج يمكن ان تتقبل هذا الضرر الاقل في سبيل دفع الضرر الاكبر، وانها كانت تعول على غباء النظام بالرفض المستمر للقرار، وبالتالي وضع المسؤولية عليه الا ان الوضع الناتج عن القرار يمثل لها اهون الشر، اذ ستتمسك باصرار على عدم رفع الحصار عن العراق، لسبب او لآخر، ولا يخيل لي ان الروس والفرنسيين والاخرين سيستطيعون عمل اي شيء، اذ ان مصالحهم الكلية مع الولايات المتحدة تجعلهم يحذرون المجابهة معها في سبيل العراق، وبالمقابل فان العراق هو الخاسر الوحيد، هذه اللعبة الدولية، اذ ان الاتفاق سيحل ولو بشكل غير كامل مشكلة الاكل والادوية فقط غير انه باستمرار الحصار على نفط العراق سيبقي اقتصاده معطلا وتنميته الاقتصادية مشلولة والدخل القومي الحقيقي في تناقص مستمر، فالقرار اذن هو رحمة للناس لتخليصهم من انياب الجوع والمرض، غير انه يمكن ان يكون نقمة على مستقبل صناعة النفط العراقية والاقتصاد العراقي وذلك من اجل الحفاظ على المصالح النفطية للاخرين خاصة هؤلاء القابعين في قصورهم الاسطورية في منطقة الخليج.

ان المنتصر الحقيقي في هذه اللعبة هو الولايات المتحدة التي استطاعت فرض سيطرتها على الامم المتحدة وعزل واذلال الحكومة العراقية بما لم يحدث في اي مكان، وحصلت من خلال الاتفاق على ورقة قوية في تحقيق مساعيها العدوانية للعراق بتحجيم نفطه ومنعه من الرجوع الى طاقاته السابقة، بعد ان خلصها الاتفاق من الضغوط الدولية الناتجة عن معاناة اهل العراق حيث ستستخدم اميركا هذه الورقة لاستعمال الفيتو على رفع الحظر عن النفط العراقي وحجتها هي ان رفع الحصار عن العراق مع بقاء صدام في السلطة يتضمن مخاطر كبيرة للامن في المنطقة ويمكن لصدام في حالة رفع الحصار ان يستعمل عوائد البترول لاعادة تسليح العراق باسلحة الدمار الشامل، ومتى يرحل صدام؟

بالنسبة لدول الجوار لا تريده ان يرحل لانها المستفيد من بقائه، والولايات المتحدة لا تجد في رحيله فائدة كبيرة، والمعارضة العراقية في الخارج قد فقدت مصداقيتها واصبحت ادوات بيد دول الجوار بما يعكس صراعاتها على العراق الذي اضحى ورقة سهلة بيدها.

---

* اقتصادي عراقي والمدير التنفيذي لمركز دراسات الطاقة العالمية في لندن

الاتفاق خلص الولايات المتحدة من الضغوط الدولية الناتجة عن معاناة شعب العراق

الجسور

صفحة يومية
تعنى بالروابط
عبر النهر

اعداد:
عبدالكريم النقيب

في مهرجان تضامني مع اهالي قرى اللطرون

التأكيد على حق العودة ورفض مشاريع التوطين

اكد المشاركون في المهرجان الجماهيري الذي اقيم في ساحة مدرسة رام الله الثانوية على حق اهالي قرى اللطرون الثلاث «عمواس، يالو، بيت نوبا» بالعودة الى قراهم التي اجلتهم عنها القوات الاسرائيلية غداة حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ بعد ان احتلتها ودمرتها محولة اياها الى حدائق ومتنزهات عامة.

وقد افتتح المهرجان الذي حضره ممثلون عن السلطة الوطنية الفلسطينية والمؤسسات الرسمية والشعبية بالنشيد الوطني الفلسطيني ثم بايات من الذكر الحكيم.

ونيابة عن اهالي القرى الثلاث القى حسين سلمة كلمة اكد فيها على ان مطالبة ابناء هذه القرى بالعودة الى ديارهم ليست وليدة الساعة وانما بدات منذ اللحظة الاولى لوقوعها تحت الاحتلال وتشريد سكانها.

واشار سلمة في كلمته الى ان اهالي قرى اللطرون رفضوا كافة الاغراءات التي قدمت لهم للتنازل عن حق العودة.

ثم القى محمد لطفي كلمة حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» مشيرا الى ان قضية اللطرون تختزل في ثناياها قضية فلسطين برمتها.

واكد جمال زقوت من دائرة المفاوضات في كلمته على ان قوة الحق اقوى من حق القوة منوها الى تمسك شعبنا الفلسطيني بعملية السلام التي يجب ان تؤدي الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية التي تنص على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ ويضمنها قرى اللطرون الثلاث.

وشددت مها مستكلم في كلمة الجبهة الشعبية على موقف الجبهة الداعي الى ضرورة التمسك بالثوابت الوطنية وبرنامج الاجماع الوطني المتمثل بحق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

من جهته اشار عصام العاروري ممثل حزب الشعب في المهرجان الى ان المعارك القادمة ستكون في غاية الخطورة منكرا بالقادم من الايام سيما على ضوء فوز بنيامين نتنياهو في الانتخابات ستفرض على شعبنا سلطة ولحزابا وفصائل والاستعداد لمواجهتها.

وحث رسمي عبد الغني من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في كلمته جميع الفصائل الوطنية العاملة في الساحة الفلسطينية الى الشروع بحوار وطني جاد استنادا الى القاسم المشترك بين الجميع وهو برنامج العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشريف بالاضافة الى رفض كل البدائل.

والقى العقيد صائب نصار كلمة نيابة عن محافظ رام الله والبيرة مصطفى عيسى اكد فيها الحرص على الوحدة الوطنية.

واشار العقيد في كلمته الى ان مواضيع القدس والمستوطنات والحدود واللاجئين وغيرها من القضايا التي لا زالت عالقة.

وتطرق احمد سمارة من لجان الدفاع عن الاراضي في كلمته الى سلسلة الهجمات الاستيطانية والمصادرات التي تنفذها السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة مشيرا الى ان الجرافات الاسرائيلية هي التي تقوم برسم الحدود وليس المفاوضات.

وفي كلمة حزب «فدا» اكد علي عامر على تمسك شعبنا الفلسطيني بخيار السلام العادل والذي لن يتحقق الا بجلاء قوات عن كافة الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وعلى راسها القدس وتفكيك المستوطنات وضمان حق العودة للاجئين والنازحين.

موقف القانون الدولي

وتحدث ايهاب ابو غوش عن موقف القانون الدولي واتفاقات جنيف من قضية تدمير القرى الثلاث حيث اشار الى ان المادة ٤٩ من ميثاق جنيف حظرت اجلاء ونقل السكان المدنيين عن اماكن سكناهم في حين حظرت المادة ٥٣ على دولة الاحتلال تدمير اية ممتلكات خاصة وثابتة او منقولة تتعلق بافراد او جماعات مقترحا احالة قضية قرى اللطرون على التحكيم الدولي.

● جانب من المشاركين في المهرجان الجماهيري تضامنا مع اهالي قرى اللطرون الثلاث.

نشاط قوي لليمين الاسرائيلي لتسريع وتيرة الاستيطان في القدس

قال مدير (دائرة الخرائط) في جمعية الدراسات العربية ان نشاط قوى اليمين الاسرائيلي الحالي يهدف الى تسريع وتيرة النشاط الاستيطاني في البلدة القديمة من القدس وفي محيطها القريب من سلوان وراس العامود والشيخ جراح وجبل المكبر، هادفة الى التهويد الكامل للمدينة المقدسة.

واشار خليل تفكجي، الى عدة مشاريع استيطانية تسعى قوى اليمين الاسرائيلي الى تفعيلها وتنشيطها وتحويل المناطق الخضراء المتبقية في القدس الى مناطق بناء لليهود مستذكرا منها مشروع شارون الشهير والمعروف باسم (بوابات القدس) ومشاريع البناء الاستيطاني في حي راس العامود وكرم المفتي والشيخ جراح وجبل المكبر.

ويتوقع من (الليكود) الذي فاز في الانتخابات ان يشجع هذه القوى في احياء هذه المشاريع الاستيطانية في المدينة المقدسة التي جمدها حزب العمل كما يتوقع ان تسعى تلك القوى الى الاستيلاء على اكثر من عشرين منزلا عربيا.

محاولات اسرائيلية جديدة تستهدف دور العبادة الاسلامية بالخليل

كشف مسؤول في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في السلطة الوطنية الفلسطينية النقاب عن محاولات اسرائيلية جديدة تستهدف دور العبادة الاسلامية في منطقة الخليل.

وقال عريف الجعبري الوكيل المساعد للوزارة عن اعتداء جديد وقع قبل ايام يستهدف اقامة بناء جديد فوق سطح احدى العمارات الاسلامية القريبة من الحرم الابراهيمي تعود ملكيتها للاوقاف.

وقال الجعبري الذي قام برفقته عدد من المسؤولين في الاوقاف بزيارة الموقع ان مجموعة من المستوطنين اليهود حاولوا صباح امس اقامة بناء على جزء من مبنى «الحمام» القريب من منطقة عسكرية مقامة هناك بهدف السيطرة على الموقع.

واضاف الجعبري الذي يراس لجنة اعمار وتطوير البلدة القديمة في الخليل «ان الاوقاف الاسلامية تقوم هذه الاثناء باجراء عمليات الترميم لبعض المباني الاسلامية ومن ضمنها «الحمام» القريب من الحرم الابراهيمي الشريف.

واشار الجعبري الى ان المتطرفين الاسرائيليين اخذوا يستعرضون عضلاتهم بهدف توسيع الاستيطان اليهودي في مدينة الخليل وخاصة في منطقة البلدة القديمة وسط المدينة وتل الرميضة حيث يقع هناك مسجد «الاربعين» وقامت سلطات الجيش الاسرائيلي بتغيير اقفاله بحجة الدواعي الامنية وكذلك في «مسجد وزاوية الاشراف» حيث تم استخدام نفس الاسلوب، ولا يستطيع موظف الاوقاف او المصلون الاقتراب من المنطقة او الدخول الى المسجد لاداء الصلاة.

وحذر الجعبري من استمرار هذه الاعمال السلبية التي قد تعكسها هذه الاجراءات الاسرائيلية على مناخ العملية السلمية.

وطالب الجعبري السلطات الاسرائيلية بالكف عن الاعتداء على ممتلكات واوقاف المسلمين واعادة الوضع الى ما كان عليه خاصة وان اعادة الانتشار على الابواب وتستدعي تهيئة الظروف والاجواء المناسبة لها.

هذا واطلع الجعبري وزير الاوقاف والشؤون الدينية الشيخ حسن طهبوب على صورة الوضع والاتصالات التي تم اجراؤها بهدف وقف الاعتداء. وعقب رئيس بلدية الخليل على الاوضاع في المدينة قائلا: انها مشحونة جدا لان المستوطنين يستغلون الموقف بعد نجاح «الليكود» في الانتخابات.

من ناحية اخرى قام المستوطنون بمسيرات واحتفالات في شوارع مدينة الخليل بحماية قوات الاحتلال بمناسبة فوز اليمين في الانتخابات الاسرائيلية بينما كثفت هذه القوات منذ الصباح دورياتها وقامت بالتفتيش والتدقيق في هويات المواطنين.

اعتصام لعائلات المعتقلين احتجاجا على منعهم من زيارة ابنائهم

اعتصم العشرات من ذوي المعتقلين في السجون الاسرائيلية احتجاجا على الظروف الصحية والاعتقالية المتردية لابنائهم ومعاملة ادارة السجون الظالمة لهم وذلك على شارع جنين - طولكرم المؤدي للخط الاخضر. وحمل المعتصمون اللافتات المنددة باستمرار اعتقال ابنائهم والاجراءات التي تحول دون زيارتهم بما فيها الطوق الامني والحصار.

وقالوا في بيان صدر ان استمرار السلطات الاسرائيلية في حرمان الاف الاسرى من زيارة ذويهم لهم وزجهم في السجون وسط ظروف لا انسانية بشكل مخالفة لكل القيم والاعراف الدولية وحقوق الانسان الفلسطيني.

واعرب الاهالي عن قلقهم الشديد من ارتفاع معدلات الاعتقال الاداري وتجديده وحرمان الاسرى من النوم والطعام لفترات طويلة وتعرضهم للتعذيب في اقبية التحقيق.

وناشد البيان منظمات الصليب الاحمر والعفو الدولية التحرك والضغط على اسرائيل لتمكين الاهالي من زيارة ابنائهم المعتقلين في سجونها وتنظيم عملية الزيارات ووضع حد لسياسة الاعتقال الاداري ورفع المعاناة عن ابنائهم.

د. عزمي بشارة :

لا تغير على الخارطة السياسية باسرائيل

في اول حديث صحفي يدليه بعد فوزه بعضوية الكنيست الاسرائيلي قال الدكتور عزمي بشارة من التجمع الوطني الديمقراطي المتحالف مع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ان القارىء قد يفاجأ اذا قلت انه لم يحصل تغيير جدي على خارطة المعسكرات السياسية في اسرائيل ولن يحصل انتقال جدي بين المعسكرين اليسار واليمين فالفارق الذي يقارب الـ ١٪ بين بيريس ونتنياهو كان هو الفارق بين المعسكرين في الكنيست الماضية ولصالح حزب العمل.

ان التغيرات الاساسية التي حصلت وقعت داخل معسكري اليمين واليسار بانتقال اصوات من الليكود الى الاحزاب الدينية واليمينية والتغيير الجدي الاخر هو انتقال المهاجرين الروس الذين رجحوا في الماضي كفة حزب العمل هو انتقالهم الى معسكر اليمين ، وكمايبدو منح قسم كبير منهم اصواته لنتنياهو.

ويرجع هذا التغيير - والكلام للدكتور بشارة - الى اسباب سياسية واجتماعية كما يرجع ايضا الى تغيير طريقة الانتخابات التي جعلت بامكان فئات واسعة من السكان ان تعبر عن قناعاتها السياسية بالتصويت لرئيس الحكومة ثم ان تضيف الى ذلك تعبيرا عن انتماءاتها الطائفية او الايديولوجية مستقلة وجود ورقة اخرى هي ورقة الحزب او القائمة البرلمانية، هكذا نفس الصعود الهائل في قوة حركات مثل شاس والمفدال.

وحول سياسة التحالف اليميني الفائز ازاء الجماهير العربية د اخل الـ ٤٨ قال د. بشارة ما هو متوقع هو ان تحاول هذه الاحزاب ان تمشي على خطى حزب العمل في الشارع العربي وذلك بان تقايضه الميزانيات والحقوق المنقوصة بمواقفه السياسية واعني شراء صمته السياسي بصرف الميزانيات السياسية المستحقة للوسط العربي والتي تبدو وكانها امتيازات او فضائل ولكنها لا تعدو في الواقع ان تكون حقوقا منقوصة تقل عما يصرف في الوسط اليهودي.

وعن المواجهة المحتملة للدفاع عن حقوق هذه الجماهير اضاف: الطريق طبعا بمواجهة هذه الاستراتيجية هو في اتباع سياسة المعارضة المثابرة التي تسيس الجماهير اضافة الى طرح قضاياها العينية ومحاولة حل هذه القضايا وسيكون علينا ان نحاول الربط بين القضايا العينية المطلوب حلها وبين المواقف السياسية المعارضة للسياسة العامة للائتلاف الحكومي اليميني القائم، واي فصل بين الحقوق اليومية للناس وبين الموقف السياسي سيصب في خانة احزاب مثل المفدال وشاس اللتين ستتسلمان وزارات لها علاقات حميمة بالوسط العربي مثل وزارة المعارف والثقافة ووزارة الداخلية وعن القدس في ظل التحالف اليميني الجديد اكد د. بشارة انه وبدون شك يتوقع لنا معركة حامية حول عروبة القدس هذا اذا تمسكنا بهذه العروبة والمشكلة لن تكون مشكلة رموز وطابع سيادي وايضا توسيع الاستيطان القائم.

دهامشة يدعو الليكود لانتهاج سياسة حكيمة ومتوازنة

قال المحامي عبدالمالك دهامشة عضو الكنيست عن القائمة العربية الموحدة ان التغيير في الخارطة السياسية الاسرائيلية هو تغيير جذري وامام «الليكود» الان خياران: اما ان يعود للتوجهات اليمينية المتطرفة ويجمد عملية السلام ويسيء العلاقات مع عرب الداخل كذلك وعندها سوف يستعدي قوى السلام في الداخل والخارج والاقلية العربية داخل اسرائيل بحيث تصبح خسارته السياسية في الجولة القادمة محققة وان سار في هذا الطريق فهو سوف يعود بالضرر الكبير على طرحه ووجوده كقوة سياسية بديلة وعلى مستقبل دولة اسرائيل ومصيرها بشكل عام.

والخيار الثاني هو ان يستمر في عملية السلام وان يتوجه ايجابيا في سياسته نحو عرب الداخل من حيث اعطاء الحقوق ورفع الظلم والتمييز عنهم وفي هذه الحالة وان كلفه ذلك ان يتنازل عن بعض الطروحات اليمينية المتطرفة وان يستعدي بعض القوى اليمينية المتطرفة المحيطة به، فانه في نهاية المطاف سوف يخدم مصلحة اسرائيل التي هي بحاجة الى سلام مع الفلسطينيين ومع الدول المحيطة ومع العرب في داخلها ايضا، عندها ستكون الخارطة السياسية مفتوحة وسيتمكن في الانتخابات المقبلة من الحصول على التاييد بشكل عام ومن القوى العربية التي في داخل اسرائيل التي ان عزز مسيرة السلام واعطاها الحقوق لن تعود ترى به عدوا.

ولا يخفى على احد ان اصوات العرب داخل اسرائيل هي بمثابة بيضة القبان التي تستطيع ان تحسم المعركة الانتخابية بين القوتين السياسيتين الاكبر في اسرائيل وهما العمل والليكود .

ان الضرر من التحالف اليميني الجديد سيكون اكيدا ومحققا، صحيح ان الطرح السياسي لهذه الاحزاب هو معاد ومتطرف ولكن ما الذي يمنع حزب الليكود من انتهاج سياسة حكيمة تعزز مسيرة السلام وتعطي الحقوق لعرب الداخل، على كل حال هذا هو الخيار /خيار السلام واعطاء عرب الداخل حقوقهم/ اما الليكود فان سار به وان تمسك بسياسته العدوانية المعلنة فاننا سنكون القوة المقاتلة والمعارضة الفاعلة من اجل الدفاع عن حقوقنا في الداخل وعن طروحاتنا السياسية العادلة بشان مصير المسيرة السلمية في الخارج كما في ذلك السعي نحو تحقيق السلام العادل والشامل الذي يضمن للشعب الفلسطيني حقوقه العادلة باقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ارض وطنه وعاصمتها القدس.

الوضع الصحي للشيخ احمد ياسين مستقر

اكد عضو الكنيست المنتخب المحامي عبد المالك دهامشة على ان الوضع الصحي للشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة (حماس) مستقر. واضاف ان الشيخ رجل مسن ويعاني من مجموعة من الامراض المزمنة. وقال ان اطلاق سراحه سيتم قريبا وسنستمر في مساعينا من اجل اطلاق سراحه حتى لو ادى ذلك الى بحث الموضوع مع حكومة يمينية برئاسة بنيامين نتنياهو. واشار دهامشة الى الجهود التي سيبذلها واعضاء الكنيست العرب من اجل اطلاق سراح جميع السجينات والسجناء الامنيين في السجون الاسرائيلية. وقال ان هذه القضية مسالة انسانية وحق وهي مسعى رئيسي وامانة بالنسبة لنا.

لشق طريق التفافي للمستوطنات

تجريف مساحات من اراضي الجانية

● المواطن يشير الى ارضه التي جرفتها الجرافات الاسرائيلية في قرية الجانية.

باشرت الجرافات الاسرائيلية بتجريف مساحات واسعة من اراضي قرية الجانية قضاء رام الله بهدف شق شارع التفافي يربط بين مجموعة مستوطنات «تلمون» المقامة على اراضي القرية والقرى المجاورة وافاد الاهالي ان جرافات اسرائيلية حضرت منذ ساعات الصباح تحت حراسة قوات من الجيش، وشرعت باعمال التجريف في منطقة «عين المسراج» شرقي القرية ملتهمة في طريقها عشرات اشجار الزيتون المثمرة.

وفي اعقاب ذلك نفذ اهالي القرية بالتعاون مع اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي في الضفة الغربية اعتصاما في موقع الاراضي المصادرة.

والقى خضر العالم مسؤول المتابعة في لجنة الدفاع عن الاراضي كلمة اكد فيها ان الجانب الاسرائيلي غير متمسك بالعملية السلمية بدلالة ما تقوم به الجرافات من تقطيع اوصال الارض الفلسطينية واقتلاع اشجار الزيتون رمز السلام.

واستنكر فايق محمد حسن احد اصحاب الاراضي المصادرة ما قامت به الجرافات من تخريب للارض واقتلاع للاشجار وناشد السلطة الوطنية الوقوف الى جانب اهل القرية والضغط على الجانب الاسرائيلي لوقف عمليات المصادرة، ويبلغ طول الطريق الجديدة حوالي نصف كلم وياتي على حساب الاراضي المزروعة باشجار الزيتون التابعة لاهالي القرية وتفيد الاحصاءات الاولية ان ١٠٠ شجرة زيتون تم اقتلاعها. من جهتها توجهت لجنة الدفاع عن الاراضي في منطقة الوسط الى الموقع، وافاد عضو اللجنة احمد سمارة ان الجرافات الاسرائيلية جرفت طرقا في محيط مستوطنات تلموند (أ. ب. ج) بهدف ضم مساحات واسعة من اراضي القرى الى المستوطنات والتي تقدر مساحتها ما بين ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ دونم اقتلعت اثناءها الجرافات ١٠ اشجار زيتون مثمرة.

واضاف سمارة: الغريب في الامر ان المستوطنين صادروا الاشجار المقتلعة وزرعوها داخل المستوطنات. وفي اعقاب توجه اصحاب الاراضي الى الارتباط العسكري الفلسطيني الاسرائيلية توجه الضابط (ميخا) من الارتباط الاسرائيلي والمسؤول عن المستوطنات الى الموقع وامر بايقاف التجريف لكن تدخله كان متاخرا حيث اصدر امرا بعد ان اتمت الجرافات الاسرائيلية اعمالها. واشار سمارة: الى ان الهدف من تجريف الطرق هو توسيع المستوطنات بالجرافات وهي قضية استيطانية صرفة من الطرف الاسرائيلي.

وناشد سمارة المؤسسات الشعبية والرسمية توحيد الصفوف من اجل التصدي للهجمة الاستيطانية على الاراضي الفلسطينية وبذل كافة الجهود لتوقيفها.

اجبار مزارعين في الجفتلك على اخلاء اراضيهم

اقتحمت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي يرافقها افراد من الادارة المدنية اراضي الجفتلك في الاغوار الفلسطينية الشمالية وطردت المزارعين منها.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجنود حاصروا المنطقة منذ ساعات الصباح الباكر وهددوا الاهالي باعتقالهم في حالة عدم مغادرتهم المنطقة فورا بعد ان هدم الجنود براكيات الاهالي وبيوت الشعر التي يسكنونها وافاد اتحاد الفلاحين الفلسطينيين ان السلطات الاسرائيلية رفضت منح المزارعين مهلة ليتمكنوا من قطف مزروعاتهم وجني محاصيلهم.

واجبر الجنود العديد من المزارعين الاخرين على هدم براكياتهم بالقوة ووسط وجود عسكري مكثف ومنعوهم من دخول اراضيهم حتى اشعار اخر.

واكد مزارعو الجفتلك ان هذا الاعتداء الحق بهم خسائر مادية فادحة حيث ان تلك السلطات حظرت عليهم دخول اراضيهم المزروعة التي تبلغ مساحتها ٦٠٠٠ دونم ومنعتهم من قطف المحاصيل رغم ان الموسم في نهايته.

توسيع الطريق الالتفافية قرب دير شرف

واصلت الجرافات الاسرائيلية مؤخرا العمل في الطريق الالتفافي بالقرب من قرية دير شرف شمال غرب نابلس. واوضح السكان ان الجرافات الاسرائيلية واصلت جرف الاراضي الزراعية التابعة للمواطنين الفلسطينيين من اجل توسيع الطريق الالتفافية التي تربط الطريق الرئيسي القريبة من دير شرف بالمستوطنة الاسرائيلية المتموضعة على اراضي القرية. واشار الاهالي ان عمليات التجريف ساهمت في تدمير الاراضي الزراعية واقتلاع الاشجار المثمرة الامر الذي اثار حفيظة مواطني القرية الذين ناشدوا من جانبهم مؤسسات الدفاع عن الاراضي بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف هذه الاعمال والحفاظ على اراضيهم الزراعية التي تعتبر مصدر رزقهم الوحيد خاصة مع انقطاع العمل داخل الخط الاخضر نتيجة الطوق الامني المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ ما يزيد على ثلاثة شهور.

قرار اسرائيلي بطرد عائلات من اراضيها في الاغوار الشمالية

اكد عبد الجواد صالح وزير الزراعة على دعم الوزارة لمزارعي الاغوار الشمالية الذين استمروا بزراعة ارضهم رغم كل الصعوبات والعراقيل التي وضعتها السلطات الاسرائيلية لاعاقة تطور زراعتهم.

واضاف الوزير في كلمة له خلال الاعتصام الاحتجاجي الذي نظمه الاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين في قرية بردلة هذا القرار الاسرائيلي القاضي بطرد عشرات العائلات من مزارعي الاغوار من اراضيهم وهدم بيوتهم انه سيتم افتتاح دائرة للزراعة في المنطقة حيث تم اقرار تعيين ٤٠ مهندسا زراعيا سيتم توزيعهم على دوائر الزراعة المختلفة. وشارك في الاعتصام بالاضافة للوزير صالح وكيل وزارة الزراعة د. عزام طبيلة وعضو التشريعي معاوية المصري وهاشم الصالح وحشد غفير من المزارعين.

واشار الوزير الى انه سيوجه دعوة للوفد الفلسطيني المفاوض للاطلاع على وضع المياه في القرية التي يوجد فيها اكبر بئرين ارتوازيتين تستغلهما شركة «مكروت» الاسرائيلية ليتم معالجة هذا الوضع في مرحلة المفاوضات النهائية.

ووعد الوزير بتقديم كافة التسهيلات اللازمة لدعم المزارعين وتعويضهم عما فاتهم للمساهمة في تطوير القطاع الزراعي الذي يساهم في موسم الشتاء باكثر من ٨٠٪ من انتاج الضفة من الخضراوات.

ومن جهتهم تحدث ممثلو الزراعيين عن معاناتهم من الاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى ترحيل بعضهم عن اراض يزرعونها منذ عشرات السنين.

واشاروا الى ان السلطات الاسرائيلية سلمت مؤخرا اوامر اخلاء لعدد من المزارعين الذين يقطنون ارض «عين الفارس» التابعة لقرية عين البيضاء اضافة الى مصادرة بعض الاراضي بحجة انها املاك للغائبين منها مصادرة حوالي ٥٠ دونما من ارض «سيف الدين» المحاذية للخط الاخضر حيث تقع قرية بردلة وقدم المتحدثون شرحا مفصلا للوزير واعضاء الوزارة المرافقين له وممثلي وسائل الاعلام الذين حضروا المهرجان حول قضية المياه واحتكار شركة «مكروت» لها سواء عبر تحديد الكمية او رفع الاسعار ومنع المياه عن المزارعين في اوقات تكون الزراعة في اشد الحاجة اليها.

كما شرحوا الاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى عرقلة التسويق واقتصاره فقط على السوق المحلي.

ودعا الوزير الجانب الاسرائيلي الى الالتزام باتفاقية السلام الموقعة مع الجانب الفلسطيني وعدم محاولة خلق الامر الواقع. مشيرا بذلك الى انذارات الاخلاء التي وجهت لعدد من المزارعين .

الاسواق
ALASWAQ

٢٠ دولة توافق على حضور القمة

دمشق تطالب والقاهرة ترفض بحث ابطاء التطبيع بقمة القاهرة

عواصم - وكالات - طالبت سوريا العرب بوقف اجراءات تطبيع العلاقات مع اسرائيل مشيرة الى ان برنامج رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب بنيامين نتنياهو هو برنامج حرب وتوسع وهو موجه ضد الامة العربية.

وقالت الصحف الرسمية السورية في تمهيد لمؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في القاهرة في ٢١ حزيران الجاري لبحث مصير السلام ان انتخاب نتنياهو ازال كافة المبررات التي استخدمها بعض العرب من اجل اقامة علاقات مع اسرائيل.

فيما قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مصر لا تؤيد ان تتخذ القمة العربية اي قرارات بشان مطالبة بعض الدول العربية بابطاء التطبيع مع اسرائيل.

وقال موسى للصحفيين ردا على سؤال عما اذا كانت القمة ستطالب بعض الدول العربية بابطاء التطبيع مع اسرائيل ان القمة ستكون ايجابية واننا لا نؤيد اتخاذ اي مواقف سلبية لدى الطرف الاخر.. ولكننا نامل جميعا ان تستمر عملية السلام على نفس الاسس.

ومضى يقول ان النتائج والقرارات التي ستصدر عن القمة ستتناول الموقف في العالم العربي والحاجة الى ضرورة التنسيق والتشاور لاعادة بناء النظام العربي في المستقبل ولدراسة التطورات المتعلقة بعملية السلام وكيفية الحفاظ عليها وحمايتها ودفعها قدما.

وقال موسى ان زيارته التي كان من المقرر ان يقوم بها للولايات المتحدة في الثاني عشر من الشهر الجاري قد تاجلت في ضوء عقد القمة.

ومضى يقول التاجيل يرجع الى انشغالي بالاعداد للقمة والاتصالات العربية التي اقوم بها حاليا في هذا الصدد.

الى ذلك اكدت القاهرة ان القمة العربية ستعقد بمشاركة عشرين دولة عربية بما فيها مصر، لتكون بذلك اول لقاء عربي بهذا الحجم منذ صيف ١٩٩٠.

واكد الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة نشرتها صحيفة «مايو» الاسبوعية الناطقة بلسان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم انه وجه الدعوات الى ١٨ دولة عربية اعلنت جميعها موافقتها على حضور القمة.

واوضح مبارك ان هذه الدول هي الامارات والكويت والبحرين والسعودية وعمان وقطر واليمن والاردن وسوريا ولبنان والمغرب والجزائر وتونس وليبيا وجيبوتي وجزر القمر وموريتانيا اضافة الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

واضاف الرئيس المصري انه تقرر توجيه الدعوة ايضا الى السودان، ليكون بذلك عدد الدول المشاركة ١٩ دولة تضاف اليها مصر.

واعلنت الخرطوم انها ستشارك في القمة حال تلقيها الدعوة الى ذلك، رغم التوتر في العلاقات بينها وبين القاهرة التي لتهمتها بالوقوف وراء محاولة اغتيال الرئيس المصري في اديس ابابا في حزيران ١٩٩٥.

وقال عبدالعظيم عواد المتحدث باسم السفارة السودانية في القاهرة ان مصر قد ترسل مبعوثا الى الخرطوم لدعوة الرئيس عمر البشير الذي لم يلتق مبارك منذ حزيران ١٩٩٣.

ويغيب بلدان عن القمة هما العراق والصومال. الاول استبعد بسبب استمرار انعكاسات غزوه للكويت والثاني بسبب الحرب الاهلية الناشبة فيه وتعذر تحديد من يمثله. واكد مبارك لصحيفة «مايو» انه تم الاتفاق خلال قمة دمشق مع سوريا والسعودية الاسبوع الماضي على تاجيل مشاركة العراق في هذه القمة تلافيا لاي مشكلات يمكن ان تعترض عقدها في هذه الفترة ونظرا للحساسية الشديدة التي ما زالت موجودة في النفوس منذ غزوه للكويت.

وقال مبارك ان جميع الملوك والرؤساء العرب رحبوا بحضور اجتماع القاهرة الذي يهدف الى حشد الجهود من اجل دفع مسيرة السلام الشامل في المنطقة على اسس عاجلة وجمع الشمل العربي وتحقيق المصالحة العربية.

واكد ان زعيم اليمين الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي ادى فوزه الى اثارة مخاوف من التزام اسرائيل بعملية السلام بسبب برنامجه المتشدد سيزور القاهرة بعد عودته من زيارة واشنطن هذا الشهر حيث ساناقش معه جميع تطورات القضية بكل مراحلها.

وقال مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز من جانبه ان المؤشرات الخاصة بسياسة الحكومة الاسرائيلية المقبلة تدعو للقلق. ومصر تراقب الوضع عن كثب وتنبه اسرائيل الى مخاطر تراجعها عن عملية السلام او محاولة تغيير سياستها ازاءها من جانب واحد.

ومع ذلك اضاف الباز خلال لقاء عقده مساء امس الاول مع ضباط من الشرطة ان فوز الليكود وتصريحات نتنياهو لا تثير الفزع ومصر لن تهتز بسببها، لا سيما وان اسرائيل دولة صغيرة سكانها لا يزيد عددهم على خمسة ملايين نسمة.

وفي ما يتعلق براب الصدع في العلاقات العربية قال الباز ان المصالحة العربية واردة في هذه القمة. وهي لن تكون مفروضة على احد، ستكون مصالحة حقيقية هدفها تحقيق الامن والاستقرار ولا سيما في الخليج.

واضاف باستثناء العراق، ليست هناك خلافات عميقة بين الدول العربية. وكلها مشكلات تدور حول مسائل الحدود، وهناك توجه نحو ايجاد حلول سلمية لها.

وكان السلطان قابوس وصل القاهرة امس لاجراء محادثات مع الرئيس مبارك تتناول قضايا الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وتستغرق زيارة السلطان قابوس لمصر خمسة ايام واشارت صحف مصرية الى ان محادثات الزعيمين ستتناول ايضا القمة العربية.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» في عددها الصادر امس ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد لا يحضر شخصيا القمة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر وثيقة الاطلاع في المغرب ان الملك الحسن الثاني قد لا يحضر شخصيا القمة العربية وان المغرب قد يبعث بوفد رسمي لم تحدد درجته بعد لحضور المؤتمر والالتزام بقراراته.

واضافت المصادر المغربية ان مستوى التمثيل لن يقلل من الالتزام المغربي بجماعية الموقف العربي وبما يصدر عن القمة من قرارات تنصب في صلب الاساسيات العربية.

واوضحت الصحيفة ان الاسباب التي قد تؤدي بالعاهل المغربي الى عدم حضور القمة لم تعرف بعد. ونقلت عن المصادر تفسيرات لعل اهمها اسلوب اعلان موعد القمة ومكانها دون التشاور مع قوى رئيسية في العالم العربي مضيفة ان المغرب ركيزة اساسية ويحتفظ بملف السلام وقضيته منذ بداية القمم العربية في منتصف السبعينات والقيت عليه اعباء هذه المهام.

تجدر الاشارة الى ان المغرب استضاف عدة مرات القمم العربية في الدار البيضاء ومراكش وفاس وايفران والرباط. وبالاضافة الى ذلك فان المغرب يرئس القمة الاسلامية كما يرئس الملك الحسن الثاني لجنة القدس التي شكلتها منظمة المؤتمر الاسلامي وتتالف من ست دول اسلامية بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

> الباز: المصالحة العربية واردة ولن تفرض على احد

> مبارك ونتنياهو يبحثان عقب القمة تطورات عملية السلام

الاعنف منذ اشتباكات نيسان

مقتل ٥ جنود اسرائيليين واصابة ٨ اخرين بهجوم لحزب الله

■ طهران تؤيد النضال للتحرير ■ اسف فرنسي لتفجر الموقف العسكري

عواصم - وكالات - رويتر - قتل خمسة جنود اسرائيليين واصيب ثمانية اخرون فيما استشهد مقاتل لحزب الله امس خلال اعنف هجوم شنه الحزب على الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان منذ انتهاء ١٧ يوما من الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان في ٢٧ نيسان الماضي.

وفي اطار الرد الاسرائيلي على هذا الهجوم قتل جندي لبناني في قصف مدفعي كان الاعنف منذ وقف اطلاق النار.

وقال مصدر امني في ميليشيات جيش لبنان الجنوبي ان ستة جنود اسرائيليين اصيبوا في هجوم حزب الله ايضا.

واضاف المصدر ان مقاتلي الحزب هاجموا بالرشاشات والصواريخ والقنابل اليدوية دورية للجنود الاسرائيليين وان الجنود كانوا في طريقهم الى موقع علي الطاهر في القطاع الاوسط للشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان بعد ان كانوا قد انهوا اعمال دورية ليلية في التلال المجاورة.

وفي بيروت اعلن حزب الله في بيان مسؤوليته عن الهجوم.

وقال البيان (نصبت مجموعة شهداء مجزرة النبطية الفوقا كمينا محكما لدورية مشاة صهيونية مؤلفة من اكثر من عشرة عناصر ولدى وصولها نقطة المكمن انقض عليها المجاهدون بالاسلحة الرشاشة والصاروخية من مسافة قريبة والتحموا مع افرادها في قتال ادى الى ايقاع جميع عناصر الدورية في ارض المعركة بين قتيل وجريح عملت مروحيتان لاحقا على اخلائهم).

وفي بيان لاحق قال الحزب ان احد مقاتليه الذين شنوا الهجوم على الدورية (استشهد).

وارتفع بهجوم امس عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في هجمات من بداية العام الحالي الى ١٦ جنديا من ضمنهم تسعة قتلوا بعد اتفاق وقف اطلاق النار الذي اوقف الهجمات الاسرائيلية في نيسان الماضي.

وهذا العدد من القتلى في وسط الجنود الاسرائيليين الذين سقطوا امس الاثنين هو الاكبر منذ ١٥ تشرين الاول عام ١٩٩٥ عندما قتل ستة جنود اسرائيليين في انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب الطريق.

وقد ردت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية الميليشيات بقصف عنيف على التلال التي يسيطر عليها مقاتلو الحزب في مواجهة الشريط الحدودي المحتل.

وقال مصدر امني ان جنديا لبنانيا قتل عندما اصابت السيارة المدنية التي تقله قذيفة على طريق بلدة عرب صاليم في منطقة اقليم التفاح.

وقالت مصادر امنية ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق فوق قرى وبلدات منطقتي النبطية واقليم التفاح المواجهتين للشريط الحدودي ونفذ غارات وهمية واطلق بالونات حرارية.

من جهته اكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس ان بلاده تؤيد النضال من اجل تحرير الاراضي العربية.

واعرب ولايتي الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء السورية الرسمية، عن تاييد بلاده «للنضال من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني وتحرير جنوب لبنان والجولان من الاحتلال الاسرائيلي».

وقال الوزير الايراني الذي اختتم زيارة لسوريا استمرت ٤٢ ساعة، انه «لا فارق بين حزب العمل الاسرائيلي وتكتل الليكود (يميني) من حيث البعد الاستراتيجي لان برنامجهما ضد مصالح دول المنطقة ومصالح الفلسطينيين وكلاهما استمر في احتلاله للاراضي العربية سواء في فلسطين او لبنان او سوريا».

ومن جهته اعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميليهارت عن «اسف فرنسا الشديد» للاشتباكات التي حدثت امس في جنوب لبنان بين حزب الله والجيش الاسرائيلي.

ودعا المتحدث «جميع الاطراف» الى العمل على تشكيل مجموعة مراقبة تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في ٢٦ نيسان الماضي.

ونص الاتفاق المذكور على تشكيل مجموعة مراقبة مكونة من ممثلين عن خمسة دول هي الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا واسرائيل ولبنان، بعد التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار اثر ١٦ يوما من المواجهات بين حزب الله الموالي لايران والقوات الاسرائيلية. واعلن المتحدث الفرنسي اثناء لقائه اليومي مع الصحافة ان فرنسا «تاسف بشدة للاشتباكات في جنوب لبنان التي تسببت بخسائر بشرية اسرائيلية ولبنانية»، مضيفا انه «الحادث الاكثر خطورة منذ اتفاق وقف اطلاق النار في ٢٦ نيسان الماضي».

واضاف ان «هذه الحوادث تؤكد مرة اخرى ضرورة التوصل الى تشكيل مجموعة المراقبة التي ينص عليها الاتفاق في اقرب وقت، وتدعو فرنسا جميع الاطراف المعنية الى العمل في هذا الاتجاه».

الرئيس الاميركي: القمة العربية مهمة لمواصلة السلام

قمة مصرية اميركية بواشنطن اواخر تموز

■ كلينتون يدعو للتريث في الحكم على نتنياهو ويؤكد دعم السلام

الولايات المتحدة - اف ب - دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون نظيره المصري حسني مبارك لزيارة واشنطن في تموز المقبل وطلب منه التريث حتى يشكل رئيس الحكومة الاسرائيلية المنتخب بنيامين نتنياهو حكومته قبل اعطاء راي فيه. واعلنت المتحدثة باسم البيت الابيض ماري ايلين غلين ان كلينتون اجرى اتصالا هاتفيا صباح امس الاول بالرئيس المصري من الطائرة الرئاسية «اير فورس وان»، وهو في طريقه من واشنطن الى لاس فيغاس حيث سيقوم بجولة انتخابية في ثلاث ولايات بغرب البلاد. واوضح البيت الابيض ان كلينتون بحث مع مبارك في قمة دمشق بين المملكة العربية السعودية ومصر وسوريا والتي انتهت وكذلك بحث معه في القمة العربية المقبلة. وجاء هذا الاتصال الهاتفي بعد ٢٤ ساعة على انتهاء القمة المصرية السورية السعودية التي عقدت في دمشق ودعت الى عقد قمة عربية موسعة بين الحادي والعشرين والثالث والعشرين من حزيران في القاهرة من اجل تبني موقف عربي موحد بعد فوز اليمين في الانتخابات الاسرائيلية. وقال مايكل ماكوري المتحدث باسم كلينتون ان الرئيس الاميركي يعتبر ان هذه القمة يمكن ان تشكل «موتمرا مهما للغاية من اجل تقديم دعم اقليمي لمواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط». واوضح البيت الابيض ان موعد القمة بين كلينتون ومبارك لم يتحدد بعد، ولكن وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية اكدت ان قمة كلينتون - مبارك ستعقد نهاية تموز.

ووصف ماك كوري هذه المكالمة الهاتفية بين كلينتون ومبارك التي استمرت عشر دقائق بانها كانت «مثمرة للغاية» وجاءت بعد رسالة وجهها كلينتون لمبارك. واضاف ماكوري ان الرئيس كلينتون حض الرئيس المصري وعبره الزعماء العرب الاخرين على التريث في الحكم على نتنياهو حتى يشكل حكومته ويحدد سياسته تجاه عملية السلام. ونقل ماكوري عن الرئيس مبارك قوله ان «اي شخص لن يصدر حكما مبكرا». واوضح ماك كوري ايضا ان الرئيس مبارك تحدث عن «ارتياح عام في العالم العربي حيال بعض التصريحات» التي ادلى بها رئيس الحكومة الاسرائيلية المنتخب.

وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط ذكرت ان الرئيس كلينتون اكد لمبارك استمرار الولايات المتحدة في بذل الجهود السلمية في الشرق الاوسط وافادت الوكالة ان كلينتون اكد خلال اتصاله الهاتفي ان «اللقاء مع الرئيس مبارك سوف يكون مفيدا ومثمرا لدفع عملية السلام» في الشرق الاوسط. واوضحت ان الحديث بين كلينتون ومبارك تناول ايضا «المواقف في الشرق الاوسط والمتطلبات التي تفرضها طبيعة المرحلة القادمة واهمية التعاون والتنسيق واستمرار التشاور من اجل دفع عملية السلام على المسارات المختلفة».

عرفات ووايزمان يشاركان بقمة المدن

انقرة - (ا.ف.ب) - اعلن وزير الخارجية التركي عمر اقيال امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان سيصلان الى اسطنبول هذا الاسبوع للمشاركة في قمة المدن.

واوضحت مصادر دبلوماسية انه ليس من المؤكد ان يلتقي الرئيسان خلال وجودهما في اسطنبول حيث سيستقبلهما الرئيس التركي سليمان ديميرل.

نفى تدريب اسلاميين في لبنان

حزب الله : نتنياهو اصعب واوضح من بيرس

بيروت - وكالات - قال حزب الله ان رئيس وزراء اسرائيل المنتخب بنيامين نتنياهو هو اصعب واشد من سلفه شمعون بيرس لكنه اوضح.

وكان الرجل الثاني في حزب الله الذي يقاتل اسرائيل في جنوب لبنان يرد على سؤال خلال مقابلة اجرتها معه صحيفة «السفير» اليسارية ونشرت امس عن راي الحزب وتقييمه لنتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة.

وقال الشيخ نعيم قاسم نائب الامين العام للحزب «اجرينا تقويما وتبين ان خطاب واداء نتنياهو بعد الانتخاب يظهر ان تعقيدات معينة ستظهر في المنطقة اكثر من طريقة اداء شمعون بيرس، ولكن لكي تعطي موقفا دقيقا لا بد من ان تنتظر تشكيل الحكومة الاسرائيلية واحتمال تغييرات في موقفه كحاكم خصوصا لجهة تحالفاته وطريقة تصرفاته».

ومضى قائلا : لكن على العموم فان نتنياهو هو اصعب واشد من بيرس لكنه اوضح، فلعل ذلك يساعد العرب على تحديد خياراتهم».

مدافع فلسطيني عن حقوق الانسان

«السلطة» تعاود اعتقال السراج للمرة الثانية خلال ٣ اسابيع

غزة - وكالات - القت الشرطة الفلسطينية القبض على اياد السراج المدافع الفلسطيني عن حقوق الانسان ليل الاحد الاثنين وذلك للمرة الثانية في غضون ثلاثة اسابيع كما ذكر مصدر رسمي فلسطيني امس.

ويراس السراج الذي يحمل جواز سفر بريطانيا اللجنة الفلسطينية المستقلة للدفاع عن حقوق الانسان وقد اعتقله رجال شرطة بالزي الرسمي من منزله في غزة بعد منتصف الليل بقليل.

وصرح النائب العام خالد القدرة بان السراج اعتقل وسيبقى في الحبس على ذمة التحقيق لمدة ٤٨ ساعة لكنه لم يحدد التهم المنسوبة اليه.

وقال القدرة «لن نعلن الاسباب (التي ادت الى اعتقال السراج) الا بعد انتهاء التحقيق». لكنه شدد على انه «لا علاقة لاعتقاله بحرية الراي والتعبير وحقوق الانسان او مؤسسته».

وكان السراج اعتقل للمرة الاولى في ١٨ ايار الماضي وحبس لمدة تسعة ايام بعد ان ندد بـ «القمع» الذي تمارسه السلطة الفلسطينية في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» وصف فيه ايضا هذه السلطة بانها «فاسدة وديكتاتورية وقمعية».

وقد اخلي سبيله بعد ان قدم اعتذارا عما بدر منه في رسالة مفتوحة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محتفظا في الوقت نفسه بحقه في التعبير عن آرائه.

وفي تطور اخر قالت مصادر فلسطينية امس ان الشرطة الفلسطينية افرجت عن احد زعماء جماعة الجهاد الاسلامي المتشددة بعد احتجازه لاكثر من شهرين.

وقالت المصادر ان نافذ عزام وهو متحدث باسم الجماعة المتشددة الصغيرة ولكنها المؤثرة افرج عنه يوم الاحد دون ان توجه اليه اي اتهامات.

ولم يرد اي تعقيب رسمي لا من السلطة الفلسطينية ولا من الجهاد الاسلامي بشان الافراج عن عزام.

ويتهم متشددون اسلاميون محققين فلسطينيين بتعذيب السجناء ومنهم عزام وزعماء اخرون.

ابو مدين: الآن توقعوا غير المتوقع بالمنطقة

مقتل اسرائيلي وزوجته بالرصاص جنوبي القدس

■ بيلين: تشدد نتنياهو قد يقضي على السلام

القدس المحتلة - وكالات - اعلن القائد الاعلى للشرطة عساف حافيتز ان جثتي اسرائيليين هما رجل وزوجته على ما يبدو مقتولين بالرصاص عثر عليهما في سيارتهما مساء يوم الاحد بالقرب من قرية كفر زكريا في جنوب القدس.

واوضح المتحدث باسم الشرطة اريك بار شين ان عشرين رصاصة اخترقت السيارة البيضاء اللون وان طفلة في عامها الاول كانت في السيارة عثر عليها سليمة ونقلت الى مستشفى «كابلان دو ريشوفوت». وقد وقع الهجوم على مفترق طريق غير مضاء بشكل جيد ومحاذ لاحد قطاعات الضفة الغربية.

ونفى بار شين من جهة اخرى وقوع هجوم ثان في اعقاب الهجوم في كفر زكريا. وكانت معلومات متناقضة تحدثت عن رشقات من اسلحة اوتوماتيكية وعن سقوط عدد من الضحايا على مشارف كريات مالاشي القريبة من قاعدة هاتزور العسكرية التي تبعد عشرات الكيلومترات الى جنوب القدس على محور للطرق يؤدي الى قطاع غزة.

وارسلت الى مكان الحادث اعداد كبيرة من عناصر الشرطة ووحدات من «حرس الحدود» واقيمت حواجز وبدات عمليات تفتيش.

وتعتقد الشرطة بان اطلاق النار حصل «لاسباب قومية» لكنها لم تستبعد احتمال ان يكون الحادث جريمة. ولم تعلن اي منظمة فلسطينية مسؤوليتها عن الهجوم في كفر زكريا.

وكانت العملية الاخيرة ضد الاسرائيليين التي لم يعلن احد مسؤوليته عنها ونفذت بالطريقة نفسها في ١٩ ايار الماضي بالقرب من مستوطنة بيت ايل في الضفة الغربية اسفرت عن قتيل واحد هو مستوطن يهودي شاب.

والهجوم الذي وقع يوم الاحد هو الاول منذ فوز مرشح الليكود (يمين) بنيامين نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ ايار الماضي.

وقال فلسطينيون في الخليل المجاورة لكريات اربع ان القوات الاسرائيلية امرت المتاجر العربية في قلب الخليل بالاغلاق ومنعت الفلسطينيين من المنطقة للحيلولة دون احتكاكهم بالمستوطنين اليهود الذين يعيشون في المدينة.

وقال اوري اور نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ان الحادث شدد على ان «الارهاب» لم يتوقف ابدا وانه ما زال لم يعرف كيف سيحقق نتنياهو «السلام مع الامن».

وقال ان «الانتخابات قامت على ذلك. البعض كسب وهو ليكود لانه قال ان بامكانه اعطاء الامن دون الفصل (عن الفلسطينيين) ويشيع ايضا في كل مكان.. ان الجميع يريدون السلام ولكن ليس الجميع يريدون العملية الى هذا الحد».

وقال لاذاعة اسرائيل «قريبا سيثبت ما اذا كانت الحكومة الجديدة قادرة بشكل حقيقي على احراز تقدم نحو وضع امني افضل والى تعزيز عملية (السلام).. المشكلة هي حل سياسي».

وقال فريح ابو مدين مسؤول العدل في السلطة الفلسطينية للصحفيين في غزة في رد فعل على قتل المستوطنين «الآن توقعوا غير المتوقع في المنطقة. قد تكون هناك جولة جديدة من اعمال العنف».

«ومن يعرف فاذا لم يتحقق انجاز حقيقي في عملية السلام واذا ادار السيد نتنياهو وحكومته ظهرهما لعملية السلام.. فتوقعوا مزيدا من العنف».

وقال رئيس مجلس مدينة القدس ايهود اولمرت قبل ساعات من اطلاق الرصاص على المستوطنين ان «الدول العربية تدرك ان هناك الآن حكومة ستقف صامدة بكل حزم بشان القضايا التي تعتبرها مهمة».

ويزيد من شعور الزعماء العرب بالاحباط من جراء بطء خطى عملية السلام قلقهم من رفض نتنياهو لسياسة بيريس بشان مبادلة الارض العربية بالسلام.

وقال يوسي بيلين احد وزراء حكومة بيريس واحد مفاوضي السلام مع الاطراف العربية لتلفزيون اسرائيل ان موقف نتنياهو المتشدد قد يقضي على السلام الهش. وقال انه «اذا تمسك بالسياسة التي طرحها في حملته الانتخابية فلن يكون قادرا على التقدم نحو السلام».

وسط اتهامه بالرغبة في عزل بيريس

باراك يلغي اجتماعا مع انصاره في حزب العمل

تل ابيب - اف ب - الغى وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك امس اجتماعا لانصاره في حزب العمل بعد ان اتهم بالرغبة في تنحية شمعون بيريس من قيادة هذا الحزب.

وكان من المقرر ان يلتقي باراك بعد ظهر امس في تل ابيب العديد من اعضاء الحكومة الحالية ونواب حزب العمل ليناقش معهم وضع الحزب بعد هزيمة بيريس في الانتخابات العامة التي جرت في ٢٩ ايار امام الزعيم اليميني بنيامين نتنياهو.

الا ان مكتب باراك اوضح على الاثر ان الاجتماع «ارجئ بسبب الوضع الامني» في اشارة الى مقتل خمسة جنود في كمين نصبه لهم حزب الله في جنوب لبنان صباح امس الاثنين واغتيال مستوطن وزوجته بالرصاص على مقربة من القدس مساء امس الاول.

وقال بعض المسؤولين ان بيريس دعا الى اجتماع للجنة الامنية الحكومية في القدس في الوقت الذي حدده باراك لاجتماعه. ويشارك باراك في عضوية هذه اللجنة الامنية.

واتهم انصار بيريس ومعارضو باراك في الحزب، رئيس الاركان السابق بالمناورة لاحتلال مكان بيريس (٧٢ سنة) في رئاسة اكبر حزب اسرائيلي. وهم شعروا بالغضب الشديد لقيام باراك بتشكيل «فريق» تابع له داخل الحزب.

وقال حاييم رامون وزير الداخلية ومنافس باراك الرئيسي في الحزب للاذاعة الرسمية «ان محاولة استبعاد بيريس محاولة غير شريفة وتنم عن عدم احترام».

وقال مسؤول اخر في الحزب طالبا عدم ذكر اسمه «انها محاولة انقلاب على رئيس الحزب».

وقد تجلت المنافسة بين باراك (٥٤ سنة) ورامون (٤٦ سنة) بوضوح منذ انتخابات ٢٩ ايار ويمثل الاول الجناح اليميني في الحزب في حين يمثل الثاني الجناح اليساري.

وتبادل الاثنان الاتهام بالمسؤولية عن فشل بيريس حيث كان باراك مديرا لحملته الانتخابية ورامون مسؤولا عن العلاقات العامة للحزب.

كما اعرب باراك عن تاييده لقيام حكومة وحدة وطنية في حين عارض رامون ذلك.

ويقول المقربون من بيريس الذي تولى رئاسة الحزب بعد اغتيال سلفه اسحق رابين في تشرين الثاني الماضي ان رئيس الوزراء غاضب جدا للمعركة الدائرة بين باراك ورامون. لكنه احجم حتى الان عن الجهر برايه علنا في هذا الصدد، ولا يزال امام بيريس ١٤ شهرا في رئاسة الحزب.

ويقول المحللون ان المعسكر الذي يسعى باراك الى اقامته داخل الحزب يجمع الفريق السابق لانصار اسحق رابين الذي كان بيريس منافسه لفترة طويلة.

تسبب باتلاف انابيب المياه وشبكة التليفونات والكهرباء

مصر تفرج عن سفينة كمبودية بضمان عشرة ملايين دولار

بور سعيد - رويتر - قالت مصادر موانئ امس ان السلطات المصرية افرجت عن سفينة الحاويات جليتكورا المسجلة في كمبوديا بعد ان قدم ملاك السفينة خطاب ضمان بعشرة ملايين دولار نظير تلفيات.

ويغطي خطاب الضمان اي مطالب مستحقة على السفينة نظير الاضرار التي قالت سلطات الميناء ان السفينة تسببت فيها بانابيب المياه وشبكة التليفونات وكابلات القوى الكهربية تحت سطح الماء في ميناء بور سعيد في ٢٦ ايار الماضي عند رسوها بالميناء.

وقالت سلطات الميناء ان السفينة التي كانت في طريقها من ميناء نوفوروسيسك الاوكراني الى كمبوديا تسببت في هذه التلفيات عندما القت بخطافها خطا في مكان غير مسموح به.

وسمح للسفينة الان بالمرور في قناة السويس ومواصلة رحلتها وتم ترتيب التسوية المؤقتة من خلال نادي الحماية والتعويض وهو صندوق تامينات يتخذ من لندن مقرا له.

طهران مستعدة لايفاد بعثة للمنامة لبحث الاتهامات

البحرين تأمل باقامة علاقات طيبة مع ايران

الكويت - ا.ف.ب - اكد وزير الخارجية البحريني محمد بن مبارك آل خليفة ان بلاده «تتمنى» اقامة علاقات طيبة مع ايران ودعاها الى التوقف عن محاولاتها لزعزعة الاستقرار في البحرين.

وقال محمد بن مبارك في مقابلة مع صحيفة «السياسة» الكويتية: «نتمنى ان تكون هناك علاقات طيبة مع ايران، ونريد لايران ان تعرف ان للجار حقوقا كبيرة في الاسلام ليس اقلها السلم والسلام».

وردا على سؤال حول تقويم موقف دول مجلس التعاون الخليجي تجاه الاحداث الاخيرة في البحرين قال الوزير: «الواقع ان موقف دول مجلس التعاون كان مريحا جدا بالنسبة لنا وشعرنا من خلاله ان هناك احساسا طاغيا لديهم بان الخطر يستهدف الجميع».

واتهمت الحكومة البحرينية ايران رسميا الاثنين الماضي بضلوعها في «مخطط» للاطاحة بالنظام البحريني واعلنت استدعاء سفيرها من ايران. بالمقابل نفت طهران اي علاقة لها في هذه المسالة.

واعربت دول مجلس التعاون الخليجي عن مساندتها للبحرين.

واعتبر الشيخ محمد بن مبارك ان الاثباتات التي جمعت خلال السنتين الماضيتين تدل على تورط ايران وقال «ان ايران طوال عهدها تتآمر وتنفي انها تتآمر. ان هذا هو منهجها واداؤها الذي اتضح ايضا في الجزائر ومصر وحتى في المملكة العربية السعودية».

وتشهد البحرين منذ كانون الثاني ١٩٩٤ اضطرابات مناوئة للحكومة اسفرت حتى الآن عن مقتل ما لا يقل عن ٢٢ شخصا.

وكان امير البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة اكد الاحد الماضي لصحيفة «السياسة» ان «المؤامرة» الايرانية ضد بلده تستهدف ايضا دولا خليجية اخرى.

واعلنت ايران امس انها مستعدة لايفاد بعثة الى البحرين للتباحث في الاتهامات التي يوجهها قادة دولة البحرين الى طهران. وقال نائب وزير الخارجية الايراني عباس مالكي ان «طهران مستعدة لارسال وفد الى البحرين للنظر في الادلة المزعومة ضد ايران» التي تؤكد السلطات البحرينية بانها جمعتها «ولتوضيح الامور».

واعتبر المسؤول الايراني الذي زار البحرين في مطلع العام الجاري في اطار جولة خليجية ان المشكلات التي تواجهها البحرين «داخلية». واعرب عن الامل في ان «تصحح سلطات هذا البلد الاخطاء وتكف عن تحميل عناصر خارجية مسؤولية مشكلاتها الداخلية».

من مخلفات الجيش العراقي

اسلحة من حزب الله الكويتي لاعضاء «البحريني»

الكويت - رويتر - قالت صحيفة كويتية امس ان وحدة كويتية لحزب الله الموالي لايران ارسلت اسلحة الى اعضاء وحدة مماثلة في البحرين حيث يتهم مسؤولون متشددين بالتآمر للاطاحة بالحكومة.

وقالت صحيفة «الانباء» في تقرير من العاصمة البحرينية المنامة علمت الانباء ان حزب الله الكويتي يقوم بشراء الاسلحة التي خلفها الجيش العراقي قبل فراره من الكويت لصالح اعضاء حزب الله البحريني حيث يتم تهريب بعضها الى البحرين فيما يتم ارسال الاسلحة الثقيلة نسبيا عن طريق البحر.

واضافت ان حزب الله الكويت.. يعتبر واحدا من ١٧ حزبا مماثلا انشاتها ايران في الدول العربية ودول اخرى بينها بعض دول الاتحاد الاوروبي.

ولم يسمع عن تلك الجماعة الكويتية الا بعد ان قالت البحرين في الاسبوع الماضي انها احبطت مؤامرة من جانب ما وصفته بالجناح العسكري لحزب الله البحرين للاطاحة بالحكومة من خلال ثورة مسلحة وتنصيب نظام موال لايران.

ولم تقل صحيفة الانباء من الذي باع الاسلحة للمتشددين الكويتيين. ويعتقد ان بعض الكويتيين خزنوا اسلحة عراقية بعد تحرير الكويت في عام ١٩٩١.

بمناسبة عيد الثورة ويوم الجيش

مهرجان رياضي بالفرقة الالية الرابعة الملكية

● جانب من المشاركين

عمان - بترا - بمناسبة عيد الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش اقامت الفرقة الالية الرابعة الملكية يوم امس مهرجانا رياضيا بدأ بالسلام الملكي واستعراض للفرق المشاركة واشتمل المهرجان على العديد من الالعاب السويدية والسباقات الطويلة والقصيرة والقفز على الحصان الخشبي والحلقات النارية وشد الحبل والقتال بالايدي.

واشتمل ايضا على تطبيقات لحركات المشاة الصامتة وبعض حركات التايكوندو والاهرامات. وتخلل المهرجان العديد من حلقات الدبكة والاغاني الوطنية والقاء القصائد الشعرية التي تمجد هاتين المناسبتين العزيزتين كما شاركت في المهرجان مجموعة من الهجن قدمت عروضا شيقة نالت اعجاب الحضور. وفي نهاية الاحتفال وزع رئيس اركان القوات البرية الملكية الجوائز والميداليات على مستحقيها وحضر المهرجان مساعد رئيس الاركان للعمليات والتدريب.

٧٢ قتيلا باحتراق مركب على الساحل الاريتري

نيروبي - ا.ف.ب - اعلنت الاذاعة الاريترية امس ان ٧٢ شخصا لقوا حتفهم يوم الخميس الماضي مقابل الساحل الاريتري في احتراق مركب كان يقلهم.

وقالت الاذاعة الاريترية ان ٣٣ شخصا نجوا من حادث احتراق المركب وغرقه وان معظم الضحايا هم من الاثيوبيين.

واضافت الاذاعة ان اسباب الحادث لم تتضح. ونقلت عن عدد من الناجين تاكيدهم انهم كانوا يحاولون الدخول خلسة الى المملكة العربية السعودية. واندلع الحريق في المركب مقابل جزر دهلك في البحر الاحمر وهي اراض اريترية قريبة من الساحل.

بقيمة ٦٠٠ مليون دولار

تركيا تدرس ابرام صفقة لتطوير طائرات «الفانتوم» في اسرائيل

■ انقرة: الاتفاق العسكري ليس موجها ضد العرب

القدس المحتلة - رويتر - قال مسؤولون في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان تركيا التي تواجه غضبا اسلاميا بسبب علاقاتها العسكرية مع اسرائيل تفكر في ابرام صفقة قيمتها ٦٠٠ مليون دولار مع اسرائيل لتطوير طائرات قاذفة مقاتلة من طراز فانتوم.

وقال مسؤول ان وفدا تركيا يزور اسرائيل لمناقشة هذا الاقتراح الذي سيتم بموجبه تحديث طائرات «الفانتوم» القديمة بالكترونيات متطورة وانظمة اخرى.

وقال المسؤول «لرويتر» يوم الاحد ان (الصفقة لم تستكمل بعد وذلك جزئيا لان تركيا تطلب تمويلا من مصرف اسرائيلي ولم يتم ترتيب القرض). واضاف ان هذا تقريبا كل ما تبقى لاستكماله.

وقال المسؤولون الدفاعيون ان الوفد التركي الزائر اخذ في طائرة اسرائيلية مقاتلة من طراز لافي عرضت فيها اجهزة الرادار المتطورة والشبكات الالكترونية الاخرى.

وطالبت سوريا ومصر والمملكة العربية السعودية يوم السبت بان تعيد انقرة النظر في اتفاقيتها العسكرية مع اسرائيل والتي قالت تقارير انه بموجبها تقوم طائرات تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي بمهام تدريب فوق تركيا.

وحاولت انقرة التقليل من اهمية الاتفاقية التي اثارت انتقادات حادة ومخاوف من ان تلك الاتفاقية التي وقعتها حكومة شمعون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي في شباط تمثل تحالفا بين اسرائيل وتركيا ضد سوريا ودول عربية اخرى في المنطقة.

وفي الاسبوع الماضي زار نائب قائد الجيش الاسرائيلي تركيا ودعا الى توثيق العلاقات العسكرية.

الى ذلك اكدت تركيا مجددا امس ان اتفاق التعاون العسكري مع اسرائيل ليس موجها ضد العرب.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال خلال مؤتمر صحفي «الاتفاق ليس موجها ضد اي طرف اخر وقد اوضحنا ذلك مرارا لاصدقائنا».

وشدد على ان «لتركيا اتفاقات مماثلة مع سبع دول عربية من بينها مصر».

وجاء تعليق الناطق ردا على دعوة القمة المصرية - السورية - السعودية.

برقيات

● اعلن مجلس نقابة الصحفيين المصريين في بيان امس ان اعضاءه الاثني عشر قدموا استقالة جماعية من عضوية المجلس احتجاجا على اقرار مجلس الشورى مشروع قانون جديد للصحافة.

● وصلت مجموعة اخرى من خبراء الاسلحة التابعين للامم المتحدة الى بغداد امس للبحث عن اسلحة تحظرها شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج عام ١٩٩١ وتضم المجموعة ٣٠ خبيرا برئاسة المفتش الروسي نيكيتا سميدوفيتش وانها ستجري زيارات ميدانية لمواقع عراقية.

● قال شهود عيان ان نحو عشرة يمنيين اصيبوا امس عندما فتحت الشرطة النار من اجل تفريق مظاهرة نددت بالحكومة وشهدت اعمال شغب في مدينة المكلا الجنوبية.

● وصل وزير الدفاع الصيني تشي هاوتيان الى القاهرة لبحث التعاون العسكري مع مسؤولين مصريين.

● قال مصدر دبلوماسي سوداني امس ان مصر امرت بترحيل ثلاثة دبلوماسيين تنفيذا للعقوبات التي وقعتها الامم المتحدة على الخرطوم لما قيل عن دعمها تنظيمات متشددة عالمية.

قالت اليونان امس انها ستتخذ قرارا في اقرب وقت بشأن شراء اسلحة لمواجهة استفزازات تركية في بحر ايجة.

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ●

كريستوفر

هاتفية مع زعماء عرب لم يذكر اسماءهم لبحث القضايا المتعلقة بهذا الموضوع.

واضاف «في احاديثي مع زملائي العرب خلال الاسبوع القادم او الايام العشرة المتبقية على القمة سأحرص على تاكيد نقطة مفادها ان هذا ليس بالوقت الملائم لإغلاق الابواب او اتخاذ اي اجراء يحول دون قيام علاقة بين الحكومة الاسرائيلية الجديدة والدول العربية».

وقال انه سيعيد التاكيد على ما قاله مرارا منذ انتخاب نتنياهو عن ضرورة ان تمتنع الإطراف المختلفة عن اصدار اي حكم الى حين تشكيل حكومة اسرائيل الجديدة رسميا واتضاح موقفها.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان كريستوفر لا يتوقع ان يصدر عن الزعماء العرب اي اجراء محدد او بيان يمكن ان يعرض عملية السلام للخطر وانه كان فقط يتحدث بصفة عامة.

نتائج فورية

عضوان في الفريق الياباني ساهما في اعداد دراسة عن اهمية المواقع السياحية في الاردن وضرورة استغلالها وعدم التركيز فقط على البتراء وجرش والعقبة بل ايلاء الاماكن الاخرى اهمية خاصة اكدا على ضرورة انشاء الشوارع السياحية ومراكز التسويق السياحي والاهتمام بالمنتوجات السياحية وانشاء متحف ملكي ومتنزة ملكي في عمان واستثمار القلاع التاريخية في المملكة بحيث يصبح الاردن مركزاً سياحياً دولياً.

٢٥ مليار جنيه

اعمال توقف عن سداد ٤٠٠ مليون جنيه واخر عن سداد ٢٥٠ مليون جنيه وثالث عن ٢٠٠ مليون جنيه. قد القى بظلاله على التعاملات المالية في مصر وطبيعتها كما ادى الى فتح ملف علاقة الاستثمار بالبنوك والضوابط التي من شانها دفع عجلة الاستثمار مع الحفاظ على اكبر قدر من الضمانات البنكية.

● منى الشافعي التي احتجزت لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق اظهرت عمليات حصر اموالها واملاكها انها تمتلك العديد من مخازن الحبوب والدقيق في البلاد بالاضافة الى استئجارها ٩ من مطاحن الشركة القابضة للمضارب والمطاحن في كل من القاهرة والمنيا وبني سويف والفيوم وسوهاج وقنا واسوان بالاضافة الى تاسيسها ٣ شركات في الفترة الاخيرة كانت اخر شركة مصر الشرق الاقصى للاستثمار بنظام المناطق الحرة براسمال ١٠٠ مليون جنيه لانشاء منطقة حرة كاملة شرق تفريعة بورسعيد تشمل مطارا دوليا وميناء بحريا يضم ثلاثة ارصفة يستقبل الجيل الخامس من السفن العملاقة ومدينة لليخوت العالمية تتسع لـ٤٠٠ يخت بالاضافة الى منطقة صناعية واخرى سكنية مقسمة الى ثلاث مناطق اولاها للفيلات وثانيتها للاسكان الفاخر والمتوسط وثالثتها للاسكان الاقتصادي للعاملين في المدينة. وكذلك قرية سياحية واستاد رياضي دولي ومدينة ملاه عالمية وغيرها من الخدمات المتكاملة تشمل اصلاح السفن وتموينها وبناءها.

كما تمتلك سيدة الاعمال اكثر من ١٠٠ دونم بمدينة دمياط الجديدة سددت ٢٥٪ من قيمتها حتى الان لانشاء مخازن وصوامع بالمنطقة الحرة بدمياط.

● رجل الاعمال حاتم الهواري الممنوع من السفر في قضية نجل الممثل فؤاد المهندس وشركاه اعترف باخذ التسهيلات البنكية الضخمة قائلا نحن معروفون في السوق ولدينا تجارة ومصانع وطالما ان البنوك كانت ترى ان عملياتي مجدية ويراها البنك غير خطيرة فما الضرر من اعطائي التسهيلات حتى ولو بلغت ٢٠ مليار جنيه.

● محافظ البنك المركزي الاسبق علي نجم قال ان هذه القضايا تدين ادارات الائتمانات في البنوك حيث هناك ٢٠ بندا تستخدم كضوابط يجب ان يطبقها المسؤولون عن الائتمان في البنوك قبل منح قرض ما وان الخطأ اولا واخيرا يقع على الشركة التي تستخرج خطابا رسميا وموثقا تضمن فيه ارصدتها لدى البنك من تعاملات المتلاعبين.

وحول مسؤولية ادارة البنك في استمرار منح القروض للعملاء غير المنتظمين في السداد قال ان هناك مسؤولية جنائية في حالة ضياع اموال البنوك نتيجة تهاون اي من المسؤولين فيها الا ان هناك صلاحيات ومستويات محددة عن فتح الائتمان لاي عميل.

وحول ضمان تنفيذ البنوك للضوابط ومراعاة تسلسل الصلاحيات قال علي نجم هناك ادارة الرقابة والتفتيش على البنوك وهي ادارة تتولى رقابة اعمال البنوك في مصر.. وترسل ثلاث صور من تقريرها عن حالة كل بنك لكل من محافظ البنك المركزي ووزير الاقتصاد ورئيس مجلس ادارة البنك ليقوم بتصويب الاخطار التنفيذية ببنكه.. وهذه تتم بصورة مفاجئة من خلال لجان وبشكل دوري.

ولكن المفاجأة ان الفترة التي يستغرقها التفتيش على كل بنك تتراوح ما بين ٤ شهور الى ٨ شهور حسب حجم البنك.. فبنوك القطاع العام الاربعة الكبار تستغرق وقتا طويلا اذا ما قورنت ببنوك الاستثمار او المتخصصة او المشتركة وهنا نكتشف ان دورة التفتيش التالية لاي من البنوك العاملة في مصر التي يتجاوز عددها ١٠٠ بنك تصل الى عامين كاملين.

المفاجأة الثانية ان كبار العملاء لا يتم الابلاغ عن تعثرهم.. بل ان بعضهم حصل على قروض شخصية او بدون التاكد من تنفيذ الضوابط المطلوبة.

ايضا البعض يلجأ الى الاقتراض من فروع البنوك في محافظات نائية ومع صعوبة تداول المعلومات تتفاقم ازمة المديونية لكل منهم.. بل ويصعب معها تجميع مديونيات كل منهم بشكل دقيق.. واحدى الثغرات التي ينفذ منها العملاء لنهب اموال البنوك يجري من خلال تضخيم قيمة الاصول المملوكة للمقترض وهو ما يجب اعادة النظر فيه مرة اخرى.

مدير احد البنوك الاخرين اشار من ناحيته الى وجود عدد كبير من الثغرات التي ينفذ منها كبار العملاء معتمدين على اسمائهم الرنانة في السوق ومن هذه الثغرات عدم قيام افرع البنوك باخذ الضمانات الكافية ومنها الاستعلام وتقديم دراسة عن مركزه المالي.. وسداده للضرائب والتامينات.. وهذه تستغرق وقتا طويلا والى ان تستكمل تبدأ العلاقة بما يطلق عليه «اوبتقرء» او فاتح شهية بمعنى اصدار خطاب ضمان او فتح اعتماد بـ٣ او ٤ ملايين جنيه وعلى ذمة التحريات يقوم مدير الفرع على مسؤوليته الشخصية وايضا تحت ضغوط لمعان اسم الرجل وسمعته بفتح حساب جار له بالبنك وتقديم التسهيلات المطلوبة دون ان يقابلها الرصيد المطلوب وهو في عرفنا «كشف للحساب».

واحدى الثغرات المهمة وجود ضمانات في شكل بضائع يتم عمل الرهن الحيازي لها.. وله شروط واركان يتم تجاوزها وهي ان تخزن هذه البضائع في مخزن مستاجر باسم البنك.. وتحرير عقد ايجار للبنك حيث يتم وضع لافتة على كل مداخل ومخارج المخزن باسم البنك واستخراج وثيقة تامين ضد السطو والحريق لصالح البنك ووجود امين مخزن لتولي عملية تسجيل خروج ودخول البضائع وهي اركان سهل جدا التجاوز عنها.

فمثلا يحصل العميل على قروض بضمان مخزون مفتوح لا سيطرة للبنك عليه مثل تجارة الاخشاب وهناك حالات شهيرة بالاسكندرية.

ومن الثغرات الاخرى المهمة تقديم تسهيلات بضمان كمبيالات مسحوبة على تجارة وهمية او كمبيالات مجاملة.. والبنوك هنا تقدم تسهيلات في حدود ٧٠٪ او ٨٠٪ من قيمة الكمبيالة.. وبالمناسبة معظم البنوك حاليا لا تتخذ اية اجراءات ضد العملاء المتوقفين عن سداد اصل الدين ما داموا يقومون بسداد الفوائد الشهرية او السنوية المستحقة.

وتقديم العقود المبرمة في مجال المقاولات مع احدى الوزارات الى البنوك للاقتراض بضمانها «وعقد المقاولة» مقابل ان تستخرج المستخلصات باسم البنك.. ولكن تحدث حالات تواطؤ كثيرة بين المسؤولين في البنوك والوزارات فيتم الصرف للعميل بدلا من البنك.

وهناك الاقراض لمشروعات الاستثمار الجديدة التي يجب ان يتاكد البنك من قابلية فكرة المشروع للتنفيذ وهنا يشارك البنك او مجموعة من البنوك مع العميل في المخاطرة باموال ليست ملكا لكليهما.

الدكتور حسن عبيد استاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة القاهرة يشير الى عدة اشتراطات يجب ان تتوافر في الضمان اولها ان يكون موجودا وليس وهما وثانيا ان يكون مملوكا لطالب القرض ملكية ثابتة بمستندات رسمية وان يكون مقوما بقيمته الحقيقية والاهم الا يكون حاصلا على قروض من بنوك اخرى.

وغالبا ما يتم تجاهل هذه الشروط في بعض البنوك وخاصة هذا الشرط الاخير الذي يسهل للنصابين الحصول على قروض عديدة من بنوك مختلفة بنفس الضمان كما ان بعض البنوك تعتمد على فكرة سمعة العميل وهي مسالة تقديرية لادارة البنك وهي احدى الثغرات التي تستغلها المافيا في عملية تهريب الاموال.

ويشير الدكتور حمدي عبدالعظيم استاذ الاقتصاد باكاديمية السادات للعلوم الادارية الى ان كثرة وقائع التهريب والاستيلاء على اموال البنوك ربما تكون السبب الرئيسي في خسائر البنوك التي نسمع عنها حاليا حيث يواجه البنك مشكلة تعويض النفقات ويشير الى ان هذه الظاهرة بدات بعد حرب ١٩٧٣ وسياسة الانفتاح التي لم تتواز معها زيادة في الانتاج المحلي وتم اغراق البلاد في السلع المستوردة وظهرت السيولة العالية التي تم توظيفها بطرق غير مشروعة.

مسلسل الهاربين كان قد بداه رجل اعمال شهير في قضية «الدجاج الفاسد» في منتصف السبعينات والذي تربح من السلع الفاسدة وكون ثروة تزيد على ٢٠٠ مليون جنيه باسعار السبعينات!! وسافر الى الخارج ايضا.. وقد استمر هذا المسلسل حتى اليوم ووصل عدد الهاربين الى ما يزيد على ٤٠ شخصا نجحوا في تهجير ١١ مليار جنيه!! وفقا للاحصاءات الرسمية بينما يقول الخبراء ان الاموال المنهوبة والمهربة الى الخارج تصل الى ٢٥ مليار جنيه.

وكانت ابرز حالات الهروب التي جرت خلال عام ١٩٩٦ قيام المليونير مجدي محمد سعيد وزوجته نيفين عبدالمعطي غزال بالهروب الى الخارج بعد ان استولوا على ٢٠ مليون جنيه من البنوك المصرية في صورة قروض من خلال شركة «المجد» للاستيراد والتصدير التي كان يمتلكها المليونير الهارب وزوجته. ورغم قرار النائب العام بالتحفظ على اموال الشركة وعلى حساباتها في البنوك وتسجيل اسم المليونير على قوائم ترقب الوصول الا ان ذلك «كله» لم يرد ١,٠٪ من الاموال الهاربة.

وقبل ذلك وبالتحديد في نهاية عام ١٩٩٤ نجح امبراطور «الكاوتشوك» جورج اسحق حكيم في الاستيلاء على خمسة وخمسين مليون جنيه من البنوك المصرية بدون ضمانات والهروب بها الى الخارج من غير رجعة حتى الان.. وفي القائمة بقية.

الحسن: القمة

وقال سموه املنا ان تعيد القمة العربية القادمة الطمانينة الى نفوس العرب كل العرب لان الهوية العربية الاسلامية في هذه المنطقة من العالم لن تخدم الا بالتعاون والتعاضد والتكامل بين العرب انفسهم واملنا كبير ان تحقق القمة العربية القادمة التطلعات العربية وان تكون قراراتها ايجابية وتحقق الاهداف العربية المنشودة.

واضاف سموه ان الحرص على الامة العربية وقضاياها ومصيرها والحمد لله كان ذلك على الدوام حيا في عروقنا .. وكانت روح المبادرة والخدمة والتضحية والفداء عنوان مسيرتنا والدافع الاساسي لجلالة سيد البلاد في كل تحركاته ومواقفه ومساعيه.. وبالتالي فان اللقاءات العربية هي مطلب اردني نسعى دائما لتحقيقه.

وردا على سؤال حول معاني احتفال الاردن بذكرى انطلاقة الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش قال سمو نائب جلالة الملك.. ان استنهاض الهمم نحو نهايات هذا القرن واستشراف افاق المستقبل امر يهم النشء والاجيال القادمة.. واملنا كبير في ان تكون النوعية بالمستوى المطلوب خاصة واننا نتحدث عن النهضة العلمية والاجتماعية والاقتصادية في نهاية القرن العشرين كما اننا نسعى لتكريم الانسان وعند الحديث عن ذلك نقول ان هذا الخلق الاسلامي العربي هو الدافع الاساسي لخدمتنا لهذا المجتمع الطيب. واملنا كبير ان تكون هذه المناسبة الغالية التي نحتفل بها اليوم وتحتفل بها قواتنا المسلحة.. جيشنا العربي الذي يحمل هذا الاسم الجامع دافعا اضافيا للعمل على اسس الاخلاق والعلم والانتماء الاكيد وهذه هي والحمد لله الاسس التي يتحلى بها جيش الحسين.



امير اردني وباخشب وصفقات تجارية تميز «ايار» في عمان

محمد فهد الحارثي

عمان مدينة جبلية واضحة الملامح عريقة في التاريخ، عركتها السياسة، وشاخت بها الايام، ويبدو ان معالم التغيير في المنطقة اثرت حتى في ملامح المدن، التي استفاقت بعد غيبوبة وعادت تجمل ملامحها وتتزين لكي تظل تنافس وتتواجد في وقت اختلفت فيه المعادلات، وبقيت الاسماء والاماكن بصمة في احضان التاريخ.

عمان في بدايات شهور الصيف تعطيك انطباعا انها جزء من الصحراء تمردت عليه، ولكن الطبيعة تغلب دائما كما يقول علماء الجيولوجيا، ولذلك كان رالي عمان المتخصص في السباق على ارض صحراوية، الذي اقيم في ١٦ و ١٧ من ايار الماضي، فرصة لمحبي طلعات البر والصحراء ليتابعوا فعاليات الرالي.

ويبدو ان الراليات اخذت شعبية كبيرة في الاردن ولبنان ودول الخليج، وذلك ينكشف من خلال النسبة المرتفعة للمشاركين من هذه الدول. ويبلغ طول رالي الاردن نحو ٨٠٠ كيلو متر مقسمة على ١٤ مرحلة.

وكانت مفاجاة البطولة مشاركة الامير عبدالله نجل الملك حسين، في الرالي، الذي اعترف منذ بداية السباق انه لن يتمكن من منافسة البطل السعودي عبدالله باخشب او محمد بن سليم من الامارات، وقال ان هذين البطلين يتميزان بالخبرة والامكانات، ولكن مشاركة الامير الاردني، رغم عدم تمكنه من اكمال السباق وانسحابه في مراحله الاخيرة، اعطت للرالي نكهة مميزة مزجت بين الامارة والرياضة.

عبدالله باخشب سحب الاضواء في عمان، واثبت ان له شعبية كبيرة بين صفوف المتابعين لهذه الرياضة، واظهر باخشب نجومية مميزة في التعامل مع وسائل الاعلام بهدوئه وثقته، حينما اشار في المؤتمر الصحافي الذي عقد في نهاية الرالي، الى ان محمد بن سليم الذي احتل المركز الاول هو في مقام الاستاذ بالنسبة اليه، رغم ان الفارق كان ثواني معدودة تجعلهما في مرتبة مشتركة في المركز الاول وبفارق ملموس عن الآخرين.

ويرى عبدالله باخشب الذي احتل المركز الثاني في الرالي، ان رياضة الراليات اصبحت ذات شعبية كبيرة في الدول العربية، وان الوقت حان لكي تنطلق هذه الرياضة في السعودية، البلد الذي يتميز بوعي رياضي متقدم في المنطقة وتضاريس متباينة تخدم رياضة الراليات بشكل كبير، ويعتب باخشب، الذي يتلقى تمويله من شركة فيليب موريس «مارلبورو» على الشركات السعودية في محدودية دعمها لتبني هذه الرياضات، في حين انها ستستفيد من تمويلها في المردود الاعلاني على منتجاتها.

وتحرص عمان على مبدأ الانفتاح ، ويقول رجل اعمال اردني ان الاجواء تحمل حسا تفاؤليا اذ ان الحركة الاقتصادية تعرف بوتيرة اقوى واسرع من قبل، وتاتي زيارة وفد رجال الاعمال السعوديين الاسبوع الماضي والاهتمام الرسمي بهم، مؤشرا على التوجهات الجديدة في الذهنية الخاصة والرسمية في الاردن.

واثمرت الزيارة عن توجه الجانبين السعودي والاردني لتاسيس شركة براسمال مشترك يصل الى خمسين مليون دولار. وكان الوفد السعودي الذي يضم ٦٥ شخصية وفعالية اقتصادية برئاسة عبدالرحمن الجريسي رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية، تقابل مع الملك الحسين وولي العهد الاردني الامير الحسن في استقبال مشترك، فيما فهمته الاوساط الاقتصادية والسياسية في العاصمة الاردنية انه رسالة واضحة من القيادة الاردنية نحو فتح المجال واضفاء دفء على العلاقة بين بلدين تجمع بينهما قواسم مشتركة ليس اقلها تضاريس الصحراء بمفهومها الواسع.

الانتخابات الاسرائيلية واثرها على الاقتصاد

كان لنتائج الانتخابات في اسرائيل اثر سلبي على الاقتصاد. فمنذ الاعلان عن نتائج الانتخابات انخفضت معدلات التداول في بورصة تل ابيب باكثر من ٨٤.٤٪ في حين ازداد الطلب في الاسواق المالية على العملات الاجنبية وتجاوز سعر صرف الشيكل بالنسبة الى الدولار ٣.٣ لاول مرة.

اسباب التذبذب

ولعل الاسباب الكامنة وراء التذبذب في السوق المالية والتجارية في اسرائيل تعود الى ان نتائج الانتخابات للكنيست كانت غير حاسمة فالحزبان الكبيران «الليكود والعمل» خسرا اكثر من ربع اجمالي الاصوات، بحيث لن يتمتع حزب العمل الا بـ٣٤ مقعدا والليكود بـ ٣٢ مقعدا في الكنيست القادمة. وهذا يعني تشكيل ائتلافات هشة.

اما السبب الثاني وراء تذبذب هذه السوق فيعود الى ان سوق المال والاعمال كانت تفضل بيريس مما يشير الى انه قام بعمل جيد في هذا المجال. ففي الدائرة الانتخابية لكفار شمار ياهو، وهي احدى المناطق الاسرائيلية الاهلة بالسكان، حصل بيريس على ٧٩.٤٠٪ من الاصوات، في حين حصل العمل على ٥٣.٧٠٪ وميرتس ١٠.٧٪ بينما لم يحصل نتنياهو الا على ٢٠.٦٠٪ من الاصوات، واما الليكود فحصل على ١٧.٢٠٪. وعلى النقيض من ذلك، كانت النتائج مختلفة في ديمونا، حيث حصل نتنياهو على ٦٩.١٠٪ والليكود ٣٢.٦٠ مقابل ١٥.٩٠٪ للعمل.

الائتلاف

وبفوز نتنياهو في الانتخابات فانه سوف يشكل حكومة تضم ائتلافا من ستة احزاب ـ الليكود، الحزب الوطني الديني، شاس ، اغودات اسرائيل، والحزب الروسي وحزب الطريق الثالث ـ وقد تم استبعاد حزب «موليدت» من الائتلاف.

ولعل تشكيل هذا الائتلاف سيكون مسالة دقيقة وتتطلب براعة وحذرا كبيرين، فايديولوجية الحزب الوطني الديني تعتبر وطنية في يمين حزب الليكود، ويلقى هذا الحزب معارضة شديدة من الطريق الثالث الذي يريد ترتيبات اقليمية مع الفلسطينيين. كما ان ايديولوجية شاس «اوغودات اسرائيل» تعتبر دينية، بينما تتمحور ايديولوجية الحزب الروسي في تحقيق ما هو افضل للروس.

اموال للمتدينين والروس

ويخشى القطاع التجاري من مطالبة شركاء الائتلاف وخاصة الاحزاب الدينية بتنازلات اقتصادية واموال للمعاهد الدينية ومن اجل قضايا اجتماعية متعددة.

كما سيطالب الحزب الروسي ايضا باموال للاسكان وخلق وظائف للمهاجرين وهذا يعني بالتالي وجود ميزانية غير متوازنة وضغوطات للتضخم ونهاية للسياسات الاقتصادية التي ادت الى ازدهار الاقتصاد في السنوات الماضية واثرت على معيشة الفلسطينيين.

صدمة الانتخابات

الكثيرون في اسرائيل ما زالوا يعيشون الصدمة التي خلفتها الانتخابات، لكن سياسة الحكومة الجديدة على الصعيدين الاقتصادي والسياسي ربما تكون اقل دراماتيكية بكثير مما يخشى الآخرون.

وفي حالة تشكيل الحزبين الكبيرين للحكومة ـ وهذا غير مرجح ـ فان سياسات الحكومة لن تتغير كثيرا. فالليكود اقل راديكالية فيما يتصل بالقضايا السياسية من ذي قبل. وحتى الحزب الوطني الديني اصبحت مواقفه اقل تعصبا، في حين ان بقية الاحزاب لم يعرف عنها انها متصلبة جدا.

تحسن اقتصادي؟!

وازاء القضايا الاقتصادية، ربما لا تكون مخاوف القطاع التجاري في اسرائيل مبررة ولربما تتحسن الاوضاع الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل ملموس.

لقد احصيت ١٩ عضو كنيست من اصل ٣٢ عضوا في الليكود ممن يؤيدون سياسة الاقتصاد الحر. وهذا يعني ان عدم ثقة القطاع التجاري غير مبررة.

الاقتصاد الفلسطيني

ان السياسات الاقتصادية للحكومة الجديدة يمكن ان تحسن الوضع الاقتصادي للفلسطينيين فبدايات برنامج الاسكان السريع سوف تخلق حاجة لعمال البناء يمكن تلبيتها عن طريق استخدام العمالة في هذا القطاع من عمال الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث ثبت ان عمال اوروبا الشرقية والشرق الاقصى لا يتمتعون بنفس كفاءة العمال الفلسطينيين.

ومع ان حكومة الليكود القادمة ستتبنى موقفا متشددا في تعاملها مع السلطة الوطنية، الا انها سوف ترغب في ازالة الاثر السلبي لذلك في الغرب عن طريق جعل حياة الفلسطينيين اسهل مما كانت عليه في السابق. ولان الليكود لا يحظى بسمعة طيبة في اوساط الراي العام، فانه ربما يلجا الى تخفيف الاغلاق على الفلسطينيين لتحسين صورته.

■ الجيروزاليم بوست

يوسي بيلين في مقابلة مع هآرتس:

خلقنا وضعا لا رجعة عنه ولكن ليس تماما

اجرت اللقاء: ليلي جيلي

● لاربعة اعوام كرر يوسي بيلين القول باشكال مختلفة: اريد ان اترك لليكود رزمة سلام كبيرة قدر المستطاع، وحتى لو لم نعد الى السلطة، ينبغي توريط الليكود بحقائق سلام لا رجعة عنها قدر الامكان، مثلما ورطنا مع حالة استيطانية لا رجعة عنها، واحد اشكال هذا القول ذات الاثر البعيد هو ان عودة العمل الى السلطة في العام ١٩٩٢م لهي حدث عابر يجب استغلاله.

اما الآن فان بيلين يرفض التعامل مع اقواله كانها نبوءة قائلا بارهاق ان «هذا كان بمثابة السيناريو الاسوأ، قلت ان العودة الى السلطة قد تكون حدثا لمرة واحدة بين التعادل بين الكتلتين والذي يتواصل منذ زمن طويل، وفي هذه الحالة فسيكون الامر مرة لنا ومرة لهم في حين يلعب الحظ والصدفة دورا لا باس به».

● لا يبدو ان الامر يتعلق بالحظ وحده بل بسياقات اكثر عمقا لم يتسنّ لكم فهمها.

■ اذا كان المقصود بذلك الفشل مع الاصوليين والروس، فهذا صحيح، فلم تكن على علم بان الروس على الرغم من انه جرى استيعابهم جيدا يشعرون بهذا القدر من السوء، وليس لدي تفسير لذلك، اما الاصوليون ولا سيما اغودات يسرائيل، فلم نفلح في التقرب منهم ابدا، وعن المفدال ابتعدنا وهكذا غدت كل مجموعة المتدينين متماثلة مع الليكود.

● وهل هذا التماثل طبيعي ومحتم بالضرورة؟

■ بالتاكيد لا فقياداتهم جميعا اكثر اعتدالا من ناحية التسوية الدائمة، ولكنه ازعجهم على نحو خاص تماثلنا مع ميرتس، وحتى لو لم يكن هذا التماثل محقا، فقد تمثلوه في دواخلهم واعزوا لنا مواقف ليست لنا.

● اتقول ان كل مبنى ائتلافكم كان خطا؟

■ الائتلاف لم يتكون كما ينبغي، كان يمكن تشكيل ائتلاف مع الاغودا وميرتس الامر الذي لم ترفضه الاغودا في المرحلة الاولى، لقد ارتكب خطا؟

● الخطا لم «يرتكب» بل كان هذا خطا قاده رامون مع ارييه درعي، اما الآن فانك توجه نصف الغضب نحو ميرتس فقط

■ لقد كان لرامون اعتباراته كان هذا موضوع تكتيك ولا اريد ان اولي لذاك الحدث مغزى اكثر من ذلك، ولكنني بذلت جهودا منذ تشرين الثاني ١٩٩٥م لادخال المفدال الى الائتلاف واوقفتني ميرتس التي طرحت فيتو مطلق على تلك الاتصالات.

والآن ايضا عندما حاولت الوصول الى اتفاق معهم على اساس خطة ابقاء كل المستوطنين ومعظم المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية حظيت بردود فعل قاسية من ميرتس، وعندما اطلعت سريد على الورقة التي بلورتها مع شاؤول يلهوم وحنان فورات قال لي لا تعنيني ورقتك فحزب كالمفدال لن يكون في الائتلاف بصرف النظر عن الاتفاق معه من الناحية السياسية.

● كل هذه تكتيكات فيما تبدو السياقات الجارية اكثر جذرية بكثير، فالتسليم بالمسيرة السلمية بالذات والتنازل عن حلم ارض اسرائيل الكاملة قد دفعت الكثيرين من الوسط ايضا لاستبداله بحلم ارض اسرائيل الصغرى ولكن اليهودية، ومثل هذه الاقوال دارت في اوساط الجماهير الغفيرة وانعكست في الاستطلاعات، فهل انكم لم تعرفوا؟

■ ان «الحمد لله» الخاصة ببيبي تكتيكية ومصطنعة، وان كانت ناجعة ببساطة، وحقيقة ان ليس لنا حوار مع هذه الجماهير لم تتضح لي الا بعد مقتل رابين، وعندها فهمت مشكلة لم اكن واعيا لها من قبل، كان هناك احساس بانهم لا يريدون سماعنا وبعد ان بدأنا الحوار رأيت كم كانوا متعطشين لذلك.



● يوسي بيلين

● من هنا تبدو المسؤولية على العمل وليس كما يصار الى نقلها الى بوابة ميرتس؟

● انني لا انقل المسؤولية لاحد، بل ادعي فقط انهم ماثلونا مع ميرتس في النهاية، وعن غير حق، بل وتلقينا ضربة منها، وعلى اي حال فانا رغبت في دمج الحركتين لهذا السبب بالذات وذلك كي تبتلع في داخلنا.

● نموذج هذه الانتخابات تشبه الانتخابات للقدس والتي ادت الى صعود ايهود اولمرت بالائتلاف مع الاصوليين، وبشكل ساخر فان رد فعلكم مشابه، ومثلما كان في حينه بالنسبة لتيدي كوليك يقال الآن ان المستشارين ضللوا بيريس، فهل الرجل الذي كان قاطرة جر رابين صار مجرورا، اهذا هو الرجل؟

■ المستشارون لازمة متكررة في القرون الوسطى، حين كان العاشق يعتقد ان المستشارين يشوهون صورته بنظر معشوقته، ولا يرغب اي زعيم في ان يظهر كمن يلحق بمستشاريه، فليس جديا حقا اتهام المستشارين.

● ان لم يكن المستشارون فبيريس هو المذنب ولعله يجب استخلاص العبر الشخصية بروحية تصريحات ليئا رابين التي دعت الى تحمل المسؤولية.

■ برأيي ان الارهاب هو المذنب، اذ خفض نسبة التاييد الى ما كانت عليه قبل مقتل رابين، ومن الصعب جدا تحليل درجة مسؤولية بيريس، فالمخرب لا يزال الاكبر في الكنيست ونقص ٣٠ الف صوت ليس انهيارا للمفهوم، وطالما بقي بيريس مستعدا لرئاسة الحزب فعلى الحزب ان يرحب بذلك وحقيقة انه لا يزال الزعيم يمنع الآن انفجار التوترات بين براك ورامون.

● هل بانتظارنا صيغة جديدة لاثنين يتنازعان وثالث يربح، فيما الثالث هو بيلين؟

● ليس بالضرورة بيلين، فهذا الخلاف هو ناقل لا داعي له، فلن يتذكر احد من «البادئ» ولكنهم سيتذكرون انهما يتنازعان وهما قد يدفعان ثمن ذلك بظهور مرشح ثالث، ولكني عندما ارى خطاب بيبي في مباني الامة، فاني لا اثق اني ملائم لاكون مرشحا في عصرنا السياسي هذا، فلا استطيع منافسة ذلك.

● ويحيا «يوسي» بالذات يدون بشكل لا باس به، وفي هذه الاثناء انهار مفهومك في ان يعمل براك وبيلين كطاقم، فالطموح اشد من اي شيء آخر؟

■ رويت لهما امس عن اب ثكل ابنه التقيته في احياء ذكرى حرب لبنان، جاء الي وقال لي بعينين دامعتين: انني ابكي مما يجري عندكم ايضا، فهذا نافل جدا بنظري، ناهيك عن اننا شهدنا مثل هذا الفيلم في الحزب، ولكني غير متاكد حقا من عدم هزيمة الطموح لحكمة الرجلين.

● لقد تصرف الحزب ايضا بعمي وتعال، وكانه هو الذي يسير في انتخابات لاختيار شعبه لقد كان خطا في اعتبار التاييد للمسيرة السلامية تاييدا لحكومة ما.

■ لا اعتقد ان رسالتنا كانت نخبوية بهذا القدر، او اكتفينا بالافتراض اننا سنختبر بالتنفيذ ولا ينبغي شرح اي شيء ومن الصعب على الناس التسليم بان اداءهم غير ذي صلة بنتائج التصويت.

● لقد نجحت على الاقل في تحقيق امنيتك في توريط الليكود وباقصى حد من السلام غير المرتجع؟

■ ليس بشكل كاف، ولكن ليس بسببنا بالضرورة، فمع سوريا ولبنان لم يكن هذا ممكنا ببساطة، اما بالنسبة للفلسطينيين فلدي علامات استفهام، لدي تقدير بانه كان يمكن التوصل الى اتفاق مبادئ حول التسوية الدائمة، هذا هو تقديري حسب المباحثات وليس لدي اي اتفاق يمكنه ان يثبت ذلك.

● انكم تنقلون السلطة لليكود في لحظة مريحة له، فالمسيرة تعيش مرحلة يمكن فيها وقفها؟

■ صحيح، ولكن اذا كان بيبي يعتقد ان بالامكان تجميد المسيرة فهو مخطئ اعرف اننا خلقنا وضعا لا رجعة عنه، ولكن ليس تماما، فالكثير من المحافل في العالم، معظمهم من وزارات الخارجية التي ليس لها صلة مع الليكود، اتصلوا بي قلقين وحاولت تهدئتهم ان هذا ليس ثورة بل تحول ولكني شخصيا قلق جدا.

قلق بما يكفي كي تتراجع عن موقفك المبدئي وتؤيد حكومة وحدة؟

■ هذه المرة لا ينبغي استبعاد ذلك اذا ما عرض علينا بشكل محترم، وخلافا للماضي، عندما كان المطروح يتعلق بحزبين مختلفين ايديولوجيا، اما اليوم فيلوح في الافق حل يمكن ان يشكل قاسما مشتركا للجميع، لنا وللفلسطينيين والمستوطنين على حد سواء، فوثيقتي مع يوئيل بن نون والتي تقضي بابقاء كل المستوطنين ومعظم المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية هي القاسم المشترك، وعليه فان حكومة الوحدة لن تكون هذه المرة بالضرورة حكومة شلل، ولكني اقدر ان لنتنياهو ميلا لاستنفاد، حصل عليه دون العمل.

● مشروع اوسلو يقوم الى حد كبير على علاقات شخصية تراكمت عبر السنين بين الطرفين وعلى معلومات محفوظة لدى مجموعة صغيرة، وهناك من يصف يوئيل زنغر «كقرص صلب» في المفاوضات، فهل ترى صعوبة في خلق جهاز تواصل؟

■ هذه المشكلة الاكثر سهولة، صحيح ان العلاقات الشخصية الطيبة هي احد اسوار النجاح، ولكن هذه كانت مسيرة سياسية موثقة، يمكن مواصلتها اذا رغبوا في ذلك ونحن سنستمر لتقديم المساعدة.

■ هآرتس

«وايتووتر» الصفقة - القضية التي تلاحق كلينتون

حسن منيمنة

جاء صدور احكام الادانة لعدد من المقربين من الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الثلاثاء الماضي ليضرم من جديد الصخب الاعلامي حول قضية «وايتووتر». وبقدر ما ان هذا المازق السياسي المتجدد هو انعكاس للخلفية المبلبلة للرئيس الاميركي ، فانه كذلك نجاح صريح للتيار المحافظ في توجيه دفة الشأن السياسي العام في البلاد.

«الديمقراطيون» يرون في «وايتووتر» مناورة انتهازية يشنها «الحزب الجمهوري» في هذا الموسم الانتخابي لتجنب الخوض في المسائل ذات المضمون، فيما «الجمهوريون» يعتبرون ان هذه القضية نموذج متالق من نماذج الفساد السياسي، فيصفونها بالـ«فضيحة»، ويضعونها في مصاف «ووترغيت». والواقع ان التفاصيل المتداولة تدعم مواقف كلا الطرفين.

وتعود قضية «وايتووتر» الى ١٩٧٨ حين اقام بيل كلينتون وزوجته هيلاري، وكان كلينتون يومها المدعي العام لولاية اركنساو، شراكة مع رجل الاعمال جايمس مكدوغل وزوجته سوزان في مشروع عقاري بهذا الاسم. وما زالت التساؤلات تحوم حول طبيعة تلك الشراكة التي كان ينتظر ان تقدم لكلينتون فرصة الاستفادة المادية فيرى فيها البعض تلاعبا سياسيا من باب الرشوة. ولم يثمر المشروع الربح المتوخى منه، بل نجمت عنه الخسائر، الا ان مكدوغل تحمل معظمها، رغم ان الشراكة كانت مناصفة مع كلينتون. كما استفاد كلينتون خلال ١٩٨٤ و١٩٨٥ عبر النظام الضريبي الذي يسمح باقتطاع فوائد الديون من الدخل، من الفوائد التي سددها مكدوغل للمصارف المدينة لهذا المشروع، وذلك بطبيعة الحال مخالفة واضحة (وقد جرت تسوية هذا التجاوز عام ١٩٩٣).

والسؤال الذي يطرحه المشككون هو: لماذا دعا الممول مكدوغل السياسي الشاب كلينتون الى تلك الشراكة ولماذا رضي ان يتحمل الخسائر الناجمة عنها؟ ويرى هؤلاء المشككون ان الاجابة تمر عبر سجل مكدوغل الحافل بالفساد السياسي، ويشيرون الى انه في اعقاب مشروع «وايتووتر» اشترى مكدوغل مؤسسة مصرفية باسم «ماديسون» ويلمحون الى ان كلينتون الذي كان قد اصبح حاكما للولاية، اجتهد لانقاذ هذه المؤسسة المهددة بالافلاس وعمل على منحها القروض من الاموال العامة.

ويذكر هنا ان هيلاري كلينتون نفسها اضطلعت بدور الوكالة عن هذه المؤسسة امام هيئة الاستثمار في الولاية. اما مكدوغل فيؤكد ان توكيله لهيلاري جاء استجابة لطلب زوجها رغبة منه بتنشيط مكتب المحاماة الذي تشترك فيه هيلاري.

وانتهى الامر بشركة «ماديسون» الى الافلاس، فضاع معها ٦٨ مليون دولار من الاموال العامة. فجرت ملاحقة مكدوغل بتهمة الاحتيال عام ١٩٨٩، الا ان الدعوى اسقطت في العام التالي. ومن اللافت هنا ان زملاء هيلاري في مكتب المحاماة عينه هم الذين تولوا المرافعة لصالح الادعاء في هذه الدعوى. وقد نجم عن هذا الانتقال من الوكالة عن طرف الى تولي الادعاء عليه اتهام بتضارب المصالح.

وقضية «وايتووتر» الى هذا الحد، لا تتجاوز طابع الفساد الذي يتفشى في مؤسسات الحكم في بعض الولايات الهامشية والريفية الاميركية. وغالبا ما يجري التعامل مع واقع الحال في هذه الولايات اعلاميا وسياسيا على انه امر مفروغ منه. فاعتراض البعض من الجانب «الديمقراطي» على الضجة الاعلامية التي تحاط بها القضية يقوم على اساس اتهام «الجمهوريين» بالنفاق والمبالغة والتضخيم الانتقائي. اما المتتبعون للقضية من «الجمهوريين» فيشددون على انه حتى اذا سلم جدلا بان الفساد في هذه الولايات امر واقع، فان «وايتووتر» تتجاوز المعتاد. ويشيرون في هذا الصدد الى فصلين اخرين من الفصول المرتبطة بالقضية، فمن جهة، تحقق السلطات الاتحادية اليوم في امكانية ان تكون بعض الاموال الضائعة عند افلاس «ماديسون» قد حولت لصالح حملة كلينتون الانتخابية في ولاية اركنساو في اواسط العقد الماضي، مما يوسع نطاق تهمة الفساد. والواقع ان الجانب «الجمهوري» يشمل كامل طاقم الرئيس كلينتون والذي استقدمه من اركنساو اثر فوزه بانتخابات الرئاسة بهذه التهمة. وبالفعل، ادت التحقيقات الجانبية المرتبطة بقضية «وايتووتر» والتي طالبت بالشروع بها لجنة نيابية خاصة ، الى ادانه ويبستر هابل وصدور الحكم عليه بالسجن وهو زميل سابق لهيلاري في مكتب المحاماة كان كلينتون قد عينه في منصب بارز في وزارة العدل.

الا ان الفصل الذي اعتمدته الصحافة المحافظة اصلا تفرعت منه المؤامرات فهو انتحار فينس فوستر في تموز ١٩٩٣. وفوستر هذا كان كذلك من زملاء هيلاري في مكتب المحاماة، وكان صديقا ووكيلا لكلينتون في عدد من القضايا، بما فيها تصريف استثمار «وايتووتر». وكان الرئيس قد استقدمه معه الى واشنطن. فقد اخذت بعض اجهزة الاعلام المرتبطة بالحزب الجمهوري والتيار المحافظ ولا سيما منها مجلة «اميركان سباكتايتور» والمؤسسات التابعة للزعيم الديني المتشدد جيري فالويل، بترويج مقولة ان موت فوستر لم يكن انتحارا بل هو اغتيال بامر من هيلاري للتستر على جملة من الفضائح. وقد عمدت وزارة العدل، نتيجة للضغط النيابي الجمهوري، الى تعيين محقق ممتاز في هذه القضية، وجاءت نتيجة التحقيق لتؤكد ان الموت كان انتحارا، الا ان ذلك لم ينه مسلسل التكهنات والاتهامات.

فالطرف «الجمهوري» دون شك، يمسك بزمام المبادرة. وسابقة المحقق الممتاز قد تكررت غير مرة على نمط واحد. اذ تبدأ الصحافة المحافظة باثارة الاسئلة حول وجه او اخر من وجوه القضية. فهل ان مساعدة هيلاري قد دخلت مكتب فوستر بعيد موته لانتشال مختلف الملفات؟ واين اختفت طوال سنتين مجموعة من المستندات التي كانت بحوزة فوستر، لتعود وتظهر من العدم في قاعة من قاعات البيت الابيض؟ الى ما هنالك من الاسئلة التي تفترض ضمنا مؤامرة ما. ثم تعمد اللجان النيابية التي يسيطر عليها الجمهوريون الى جلسات استطلاع بالشأن المطروح فتستدعي الشاهد تلو الآخر، ومن الذين استدعتهم هذه اللجان هيلاري نفسها، فتستجيب حكومة الرئيس كلينتون للاحراج عبر وزارة العدل بتعيين محقق خاص يفصل في المسالة.

واخر جولات التحقيق، وهي التي يقودها المحقق الممتاز كينيث ستار، نظرت في جانب اخر من ممارسات مكدوغل، وهو تورطه ماليا مع جيم غاي تاكر خلف بيل كلينتون في حاكمية اركنساو، فادين مكدوغل وزوجته سوزان وتاكر بالفساد، وصدرت الاحكام باثبات التهم عليهم، والضرر الذي تعرض له الرئيس كلينتون من جراء هذه المحاكمة مزدوج، فالمحكمة قد استدعته للمثول كشاهد دفاع، وفي هذا الاستدعاء بحد ذاته انتقاص من هيبة الرئيس شعبيا، الا ان شهادته لم تؤد الى اخلاء سبيل المتهمين. فيطيب للاوساط الجمهورية ان ترى في ذلك طعنا بصدقيته. وبالاضافة الى ذلك، فان احد شهود الاتهام، ديفيد هايل، صاحب مؤسسة مصرفية في اركنساو اكد ان كلينتون قد ضغط عليه عام ١٩٨٦ لمنح سوزان مكدوغل قرضا غير مشروع بقيمة ثلاثمائة الف دولار.

فالمحافظون ادركوا ان خلفية كلينتون في اركنساو هي موطن ضعف يمكن الاستفادة منه. ولم تكتف مجلة «اميركان سباكتايتور» بقضية «ووترغيت»، بل اجتهدت في تقفي مختلف التهم والاقاويل بشأن كلينتون في سبيل اغراقه بالدعاوى القضائية المهينة لا سيما منها دعاوى التحرش الجنسي. وكانت مجموعة «الدقة في الاعلام» (Accuracy in Media) المحافظة اشتكت في مطلع هذا العام من اهمال وسائل الاعلام لقضية «وايتووتر» ودعت الاوساط المحافظة الى تنشيط الاهتمام بها، وهذا التنشيط اليوم قد حصل بالفعل. اما الرئيس كلينتون فقد تبين له ان سبيل الصمت وتعيين المحققين الممتازين لم يؤد الى تبديد غيوم الاتهامات، وسواء كان الرد على خصومه بالاشارة الى سفاهة مبالغتهم، او باقناع الجمهور بضرورة العودة الى المضمون بعيدا عن هذه المعارك الجانبية، فلا بد له من نهج جديد ينقذ سمعته في هذا العام الانتخابي. والى ان يتبلور هذا النهج فان المحافظين سوف يظلون يوجهون دفة الشأن العام في البلاد.

الكنيست الاكثر دينية!

● ارييه درعي

فرحة كبيرة سادت في الاحزاب الدينية، حيث لاول مرة ترتفع قوة التكتل الديني والمتشدد ووصلت الى حوالي ٢٣ مقعدا في الكنيست، مقابل ذلك لم يسبق لهذه الاحزاب ان فقدت من قوتها الى هذا الحد.

فحسب نتائج العينة حصلت شاس على ١٠ مقاعد، والمفدال حصل لى ٩ مقاعد، ويهودوت هتوراه ٤ مقاعد ، وقد ازدادت قوة الحزبين الاولين بصورة كبيرة.

والحزب الذي لم يتجاوز نسبة الحسم وبقي في الخارج هو «تيلم امونا» للحاخام يوسف عيزران الذي اقتطع اصواتا من باقي الاحزاب الدينية، وسرقة هذه الاصوات لن ينساها اي من هذه الاحزاب، وعقب درعي على ذلك بقوله «ان على الحاخام عيزران ان يعلن التوبة».

شاس

ان المنتصر الكبير بدون شك هو شاس، لقد عمت الفرحة قاعة بانوراما في القدس، ورفع اعضاء الكنيست لشاس على الاكتاف وهم ينشدون الاناشيد.

في الايام الاخيرة اعلن ارييه درعي بثقة ان شاس ستحصل على ٧ ـ ٨ مقاعد، غير ان رفاقه سخروا منه ولكنه واصل التمسك برأيه، لقد نجحت حملته الانتخابية، وقال لاحد المقربين اليه هذه هي المرة الاولى التي لا اتجادل فيها مع درعي».

لم تستطع الاستطلاعات ولو لمرة واحدة تقدير قوة شاس، ولكن في هذه المرة ارتقت شاس الى حد يتجاوز توقعات استطلاعاتها بنفسها، قال يلي يشي المرشح الخامس في قائمة شاس توقعنا الفوز رغم كل العقبات، ليس ذلك بفضل التمائم بل بفضل العمل الشاق الذي قام به عشرات الاف الاعضاء في انحاء البلاد.

ولكن الحاخام عوفاديا يوسف زعيم شاس لم يستفع للنشيط باخذ قسط من الراحة وقال لهم «من خلال هذه القوة ستحاول زيادة العمل والجهد واقامة المدارس، ان ذلك يستدعي منا بذل المزيد من الجهد ليس فقط من اجل الكرامة بل من اجل التوراه».

ولم يستطع الحاخام يوسف انهاء كلمته بدون الانتقام حلو المذاق من زعيم ديغل هتوراه الحاخام اليعيزر شاخ «اذا جاء الينا الاشكناز فاننا ستستقبلهم باذرع مفتوحة ولن ننتقم منهم».

فقط بعد زوال حرارة الفرح والسرور وقف قادة شاس جانبا وقالوا لانفسهم ان شاس انخفضت وذلك بسبب امكانية ان يستطيع بيبي اقامة حكومة بدونهم.

لقد بدأ عضو الكنيست شلومو بينزيري بتحليل المرحلة القادمة نحن مثل كل الاحزاب الدينية في ضائقة، لا يوجد لبيبي كتلة حاسمة ولكن لبيريس توجد كتلة حتى بدون المتدينين».

وهيأ عضو الكنيست رفال بنحاسي الارضية لانضمام شاس لائتلاف حتى مع الاحزاب العربية وميرتس في هذه الحالة سنضطر الى الدخول للحكومة من اجل المحافظة على وضع المتدينين في الدولة.

المفدال

كذلك في المفدال سادت فرحة كبيرة، حيث صعدوا من ٦ مقاعد الى ٩ مقاعد، لقد اهتزت جدران قاعة بيت الجندي في تل ابيب حيث اقيمت هيئة المفدال وبدأوا بالنشيد وحملوا اعضاء الكنيست على الاكتاف وامتلأت القاعة بحلقات الرقص، غير ان الفرحة امتزجت بخيبة الامل والتوتر على ضوء نتائج العينة التي تشير الى تفوق شمعون بيريس.

لقد توقعت الاستطلاعات فوزا للمفدال حيث تعرضت في السنوات السابقة الى خسارة في الاصوات بسبب الاحزاب التي لم تتجاوز نسبة الحسم، وقال رئيس المفدال زيولون هامر «لقد عدنا الى قوتنا الحقيقية، لقد منحنا الجمهور الثقة بعد ٢٠ عاما من التراجع واربع سنوات في المعارضة، ان الشعب يريد وزير ثقافة من المفدال، واضاف رئيس المفدال مع ٩ مقاعد لن نسارع في الانضمام الى الائتلاف لدينا الوقت للتفكير، انا لن اباشر باجراء حديث هاتفي، صحيح ان المفدال امل في ان يكون الحزب الثالث من حيث حجمه، وان يستخدم لسان الميزان، ولكن فور معرفة نتائج العينة بدأت اوساط من المفدال باجراء اتصالات مع الطريق الثالث ومع حزب المهاجرين بهدف ايجاد كتلة حاسمة سياسية، لقد اعرب قادة الطريق الثالث وحزب المهاجرين عن موافقة مبدئية ، واليوم من المتوقع ان يلتقيا.

ويجري المفدال ايضا اتصالات مع باقي الاحزاب الدينية، وكان هامر حذر من الاعلان انه سيرغب في الانضمام الى حكومة بيريس، ومقابله اعلن شاؤول يهلوم وتسابي هندل ان المفدال لن ينضم الى الائتلاف على قاعدة خطوط الاساس في الحكومة الحالية.

يهودوت هتوراه

الخاسر نسبيا من بين الاحزاب الدينية هو يهودوت هتوراه الذي حصل على ٤ مقاعد فقط لقد جر زعيم ديغل هتوراه، الحاخام اليعيزر شاخ، كل يهودوت هتوراه باتجاه نتنياهو ووضع كل ثقله في هذه المعركة.

وبعد دقائق من اعلان حاييم يابين نتائج الانتخابات كان مئير باروش يعبث باصابعه متوترا وقال انه لم يتوقع ٤ مقاعد، علينا انتظار النتائج النهائية.

■ يديعوت احرونوت

الاسواق
ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء اوانه ولا كل ما ينشر حضر أهله.. (الامام علي)



نتنياهو ومسيرة السلام

الشاذلي القليبي *

ما نعلمه عن سياسة ليكود، وما سمعناه خلال الحملة الانتخابية، من زعيمه الجديد بنيامين نتنياهو، لا يدعو الى التفاؤل بمصير السلام مع اسرائيل. ان السلام مع بيريس لم يكن مستجيبا لطموحات الشعب الفلسطيني كاملة، ولا اخذا في الاعتبار رغبة سوريا في استرجاع الجولان. اما مع نتنياهو، فالمتوقع ان كوكبة الصقور من حوله ستصر على تغيير المسار الذي كان توخاه سلفه.

ولا شك ان نتنياهو مرتبط بالثوابت التي عرف بها تجمع ليكود، في مواجهة المطالب الفلسطينية والعلاقة مع الدول المجاورة. وهي سياسة تنذر بمخاوف جمة على مسيرة السلام - لا كما يتصورها العرب، ولكن كما خطط لها بيريس.

فوجود عدد من اشد الصقور تمسكا بالمقولات الصهيونية المغالية، الى جانب نتنياهو، عنوان نكوص عما كان يتوخاه بيريس من افاق مفتوحة، لا شيء فيها يمنع من ان تفضي الى قيام دولة فلسطينية، ولو بشروط والى الجلاء عن هضبة الجولان، مقابل التطبيع الكامل.

ورجوع سفاح لبنان اريل شارون الى الحكم - وربما في منصب ذي نفوذ كبير - قد يقترن بسياسة معينة في خصوص المستعمرات، داخل الضفة، وخطة عدوانية ازاء المقاومة اللبنانية.

ودخول الاحزاب الدينية بقوة ساحة الكنيست، واضطرار نتنياهو الى التحالف معها، ينذر بالرجوع الى المنطق التوراتي حيال ما يسمونه «يهودا» و«السامرة»، ولن يكون من السهل اقناع المتطرفين بـ«التفريط فيها» او على الاقل بالتنازل عن السيادة الاسرائيلية في معظم مناطقها. الى جانب هذا، يقال ان نتنياهو اميركي الهوى، حصل على ثقافته السياسية في جامعة هارفارد ويصفه الذين يعرفونه بانه رجل براغماتي، مطلع على «اللعبة الدولية» يفهم، اكثر من غيره من قادة ليكود، العقلية الاميركية. ويؤكدون انه يعلم علم اليقين ان امن اسرائيل لم يعد مهددا من طرف الجوار العربي، ويدرك - مثل بيريس - ان السلام هو خير درع لهذا الامن.

ومن المحللين الغربيين من يرى ان بيريس كان، في اخر مدته، مضطرا الى اظهار التشدد حتى يقلل من المعارضة اليمينية، وان نتنياهو سيكون بدوره مضطرا الى تليين خطة الليكود، لتفادي ردود الفعل السلبية من المجتمع الدولي ومن الدول العربية، وربما ايضا من قبل الراي العام الاميركي - وهذا التطور قد يكون اشد رسوخا ان اعيد انتخاب الرئيس كلينتون. وفي هذا الصدد يرون ان الرجلين متقاربان في العمر وفي الثقافة وفي المفاهيم السياسية، لكن ماذا لو فاز دول بالرئاسة الاميركية؟ ان نتنياهو هو اقرب الى الجمهوريين منه الى الديمقراطيين، على ما يقال، وانه ذو مزاج حاد وسبق ان كانت له مصادمات مع مسؤولين اميركيين.

وفي سياق اخر، يعود بالحاح التركيز على سن وثقافة نتنياهو. فالذين يعرفونه عن قرب ويؤكدون انه من جيل جديد فكرا وثقافة، ولا يشبه رجال الرعيل الصهيوني الاوائل، في قناعاتهم المتزمتة، وانغلاقهم المتشدد. ويعتقدون انه سيعطي السياسة الاسرائيلية طابعا لم تتسم به من قبل مرونة، وتحررا من الالتزامات العقائدية، ونزوعا بالمجتمع الاسرائيلي الى احتذاء النموذج الاميركي، في حركيته وسرعة تطوره وسلاسة انعطافاته.

والبعض - من يهود فرنسا - يشبه نتنياهو بالرجل الذي كان له الباع الكبير في تطوير المجتمع السياسي الفرنسي، خلال الخمسينيات، وهو Pierre Mendes France ويتنبأ بعضهم بان نتنياهو سيدعو - عاجلا او اجلا - الى تشكيل حكومة اتحاد وطني لمواجهة المسؤوليات التاريخية، التي على اسرائيل، حكومة وشعبا، ان تتحملها.

كيف سيتصرف نتنياهو ازاء مسيرة السلام؟

لا بد ان نتذكر ان النظم التي يتنافس فيها رجال السياسة على الحكم بواسطة انتخابات، غالبا ما يكون فيها «الخطاب الانتخابي» يقصد به التغلب على الخصم اكثر من التعبير عن تعهدات ثابتة لا رجعة عنها، ولئن عكس هذا الخطاب اتجاهات سياسية هامة، فانه لا يلزم صاحبه الزاما كليا. وكثيرا ما جاء الى الحكم رجال انتخبوا على قاعدة وعود وتعهدات معينة، ثم ان مسؤوليات الحكم جعلتهم يتخذون قرارات مغايرة - في القليل او الكثير - لما كانوا اعلنوه قبل الفوز.

***

هذا ما يقال عن اسرائيل ونتنياهو والاحتمالات التي يراها اصدقاء اسرائيل. فماذا عن الجانب العربي؟ وكيف يمكن للعرب - وربما كيف يجب عليهم - ان يتعاملوا مع هذا الواقع الجديد؟

***

بالنسبة الى الجانب الفلسطيني، لا شك ان الامور ستكون على قدر كبير من العسر كما قيل: ولكن، متى كانت الامور مع بيريس على قدر ما من اليسر؟

ستواجه فعلا السلطة الفلسطينية مواقف متصلبة في خصوص صيغ التنفيذ، وربما في شان التمسك بكل الاتفاقات المبرمة في اوسلو، وبالتاكيد فيما يتعلق بتطوير المسيرة الى ما كان يبدو ان حزب العمل اصبح غير معترض عليه: وهو اقامة دولة فلسطينية.

ماذا سيكون موقف الرئيس عرفات ازاء هذا التغير؟ وكيف سيمارس الحكم تجاه المعارضة، داخل الاراضي التي تشرف عليها السلطة الفلسطينية؟ وان عادت «حرب الحجارة» حيثما وجدت قوات اسرائيلية، فكيف سيكون التعامل معها؟ ثم ماذا سيكون منطق السلطة في مواجهة خصوم اتفاقيات الحكم الذاتي من سائر الفصائل الفلسطينية؟

اما في لبنان، فالمرجح ان المقاومة، من خلال الشريط الحدودي ستتكثف، ولو ادى ذلك الى تزايد الحملات الانتقامية من طرف اسرائيل. وبذلك فان الهاجس الامني الذي حمل الناخب الاسرائيلي على اختيار نتنياهو، سوف يزداد حدة واتساعا.

واما سوريا - الطرف العربي الاخر الذي تهمه، بدرجة عالية، التغيرات الحاصلة في اسرائيل - فمن الملاحظين من سيقول انها اضاعت فرصة استرجاع الجولان، في عهد بيريس.

لكن المهم، بل الاهم في نظر سوريا، وبالنسبة الى ما تعتقده رسالتها في الوطن العربي، انها لم ترض بالدون ماضيا، ولن تركع لمنطق القوة مستقبلا. وانما ذلك هو الذي اكسبها في الماضي - وقد يكسبها مجددا - قيادة الكفاح القومي. والحقيقة ان الكفاح القومي لم ينته بعد. وهذا ما فهمته مصر، وعملت له بجراة. بل لعل الكفاح القومي انما سيبدأ الان فصاعدا في طوره الجديد متجاوزا الشعارات الخطابية، ومتخليا عن المواقف الاستعراضية. واول ما يجدر ان يقصد اليه هو ترسيخ ذهنية عربية جديدة، قادرة على التعامل مع المجتمع الدولي بايجابية، والاستفادة منه بكرامة.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان، في سوريا، الحقائق والمظهر لها معا، قيمة كبيرة ومترابطة. وما لم تقبله سوريا من بيريس - على رغم اسلوبه «المتحضر» - فهل تقبله من نتنياهو، مشفوعا بصلف شارون وايتان، ومن لف لفهم من غلاة الصهاينة؟

واما الاردن فلا يتوقع ان ترتبك العلاقة بينه وبين اسرائيل مستقبلا، اذ لم يبق شيء يتفاوض في شانه الطرفان، ولان من مصلحة الاردن ذي التركيبة الديمغرافية الحساسة، ان يبقى في مأمن من غائلات اسرائيل، ولاقتناع الملك الحسين بان السلام بين العرب والدولة اليهودية خيار دولي - واميركي - لا تراجع عنه، وان المصاعب التي تعطل مسيرة السلام مع سوريا انما هي عابرة، وسوف يتم تذليلها، ولو متاخرة.

اما سائر دولنا، فالمتوقع انها ستسدل، بينها وبين الواقع الاسرائيلي الجديد، ستار اللغة الدبلوماسية، فتؤكد تمسكها بالسلام، وتنتظر حتى ترى كيف تتطور الامور. وهي محقة في ذلك، ان ارادت من وراء هذا الموقف، التامل والاستعداد.

واغلب الظن ان انتخاب نتنياهو سيكون منعطفا ذا شأن خطير، في مسيرة السلام. لذلك من المفيد ان تغتنم دولنا هذا المنعطف لزيادة تعميق فهمها للاوضاع في المنطقة، ضمانا لمستقبل مشترك، بدونه لا تنمية لاقتصاداتنا على المدى الطويل، ولا نهضة لشعوبنا بحق، ولا مناعة لسيادتنا في الامور التي تخص مصيرنا.

وعلى رغم كل ما في النفوس، فلا بد لدولنا من حد كاف من التنسيق لمواقفها تجاه حكومة نتنياهو، في جلاء، ودون مواربة، مهما كلفها ذلك من عناء، لان هذا التنسيق يقترن فيه دافع المصلحة بوازع الكرامة.

وفي اعتقادي ان السلطة الفلسطينية ستكون في موقع افضل، ازاء طرف اسرائيلي «مشاكس» وربما معاد. وستضطر الى المزج بين السلطة الرسمية المسؤولة اتزان وكفاح منظمة التحرير التي انبثقت عنها وياسر عرفات يحذق هذا الاسلوب، وله فيه شطارة معروفة. ورب ضارة نافعة: فإن «المحنة» التي ستشهدها السلطة الفلسطينية ستعيدها الى احدى ثوابت الكفاح الفلسطيني، وهو عدم الاستغناء - تحت كل الظروف - عن مؤازرة الدول العربية - كل الدول العربية، بلا استثناء ودون تمييز.

فقد كان، مع بيريس، الاحتمال كبيرا ان يتطور الحكم الذاتي الى دولة فلسطينية - بشروط وضوابط تفرضها اسرائيل، لا شك. اما مع نتنياهو فقد يتضاءل هذا الاحتمال، في المدة الاولى على الاقل - الا اذا سلطت على الحكومة الاسرائيلية، ضغوطات من شانها ان تثني عزيمة الليكود. وهذا يتوقف على مدى المساعدة التي سيلقاها عرفات من الدول العربية - القريبة من اميركا وغيرها - للخروج من مازق الحكم الذاتي المخنوق. ويتوقف ايضا على مدى امتثال الشارع الفلسطيني لاوامر ونواهي الرئيس الفلسطيني، حتى يثبت بذلك، لاسرائيل وللراي العام الدولي، ما يتمتع به حقا من نفوذ ادبي وسيطرة فعلية على الجماهير.

***

فللفلسطينيين اقول: ان تعطلت نهائيا مسيرة السلام عن تحقيق ما يصبو اليه الشعب الفلسطيني، فالرجوع الى الكفاح دوما ممكن. ولا شك ان ذلك سيكون اشد ضررا على اسرائيل في الداخل، وافدح اساءة اليها في الخارج لكن للرجوع الى الكفاح يجب ان يكون منظما وبامرة السلطة الفلسطينية الشرعية، دون سواها.

وعلى نتنياهو ان يفهم ان الاعتراف بدولة فلسطينية لا مناص منه، وان الافضل لاسرائيل ان يعجل بهذا الاعتراف والمتوقع ان دور الولايات المتحدة سيكون اشد عسرا من ذي قبل. ولكن لا مفر لها من مواصلة هذا الدور وتكثيف «الجهود» لجعل الشرق الاوسط منطقة استقرار وأمن وسلام، للجميع - حتى تضع عن كاهلها هذا الحمل الذي يكبل سياستها ازاء العرب، منذ عقود وحتى تصون معالمها الحيوية.

***

واتم بالعودة الى مصير الوطن العربي، كلا متكاملا متماسكا - احببنا جميعا او كره البعض منا فعلينا ان نعي بكل وضوح ان نتنياهو ما قال لشعبه انه سيوفر له الامن والسلام معا، دون التخلي عن المستوطنات ودون «تفريطه في الجولان»، فانما قال بذلك ضمنيا انه متيقن ان العرب سوف يذعنون لشروطه. وقد يتحقق حلمه ان بقيت صفوفنا متفرقة، مبعثرة. ويمكن تسفيه هذا الحلم باعادة وحدة الصف على اسس جديدة صلبة تضمن لكل دولة من دولنا سيادتها وامنها وتحقق طموحاتها الانمائية.

واعتقادي ان هذه فرصة مفتوحة امامنا، لاعادة بناء عمل عربي مشترك، على غرار ما توفق اليه الاوروبيون من تعاون جعل من الاتحاد الاوروبي قوة ضاربة في المجال الاقتصادي وكلمة مسموعة في الساحة الدولية.

---

* الامين العام لجامعة الدول العربية سابقا.

عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم

عطا القيمري

للفلسطينيين تخوفات حقيقية مفهومة من النظام الجديد في اسرائيل، فعلى صعيد التصريحات امتاز الليكود وزعيمه نتنياهو بنغمة متشددة تجاه الفلسطينيين، فقد وعد بعدم الجلاء عن الخليل وباغلاق بيت الشرق، وعنوة فقط اعلن اعترافه بالحقائق التي فرضتها اوسلو واستعداده لمواصلة المسيرة السلمية والحديث مع الشريك الاول فيها الفلسطينيين ورئيسهم ياسر عرفات.

ولما كنا نتمسك بالكلمة وننشد اليها ولما كان التخوف اصلا حالة نفسية تخلقها الحواس قبل ان يستوعبها العقل، فاننا نحكم على نتنياهو وحزبه بما يطلقه من كلام وفي ذات الوقت نصمت ونتفهم اجراءات وخطوات اليمة اتخذها بيريس على سبيل ضمان نجاحه، فقد اغلق علينا كل متنفس منذ نحو مائة يوم عسيرة قبل الانتخابات وضيق علينا الخناق حتى كدنا نعطش ونجوع ومع ذلك فقد تفهمنا موقفه واسهمنا بدورنا بكل ما اوتينا من قوة ولباقة لتحقيق النجاح له على اعتبار انه يعلن صباح مساء تمسكه بالمسيرة السلمية وبهدف الوصول الى اتفاق معنا في نهايتها.

غير ان تمسك بيريس وحزبه بالمسيرة السلمية لم يمنعه من مصادرة الاراضي لغرض شق طرق التفافية مزقت ارضنا اشلاء. كما لم يمنعه من مواصلة الحاق القدس وتهويدها بوتائر سريعة. وهكذا سيفعل نتنياهو والليكود بكل تاكيد. وما الشعور العام الذي يسود الشارع الفلسطيني ويتملك المواطن العادي عندنا في انعدام الفرق بين الزعيمين والحزبين الا انعكاسا لتجربة اليمة طويلة معهما. فكلاهما يطمح في ارضنا كلاهما يحطم اقتصادنا وكلاهما يقمعنا حتى لم نعد نرى فرقا بينهما حقا.

مع ذلك، فالزعيمان والحزبان يختلفان اختلافا عميقا. وفي مجال الموقف الايديولوجي والسياسي من القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني بالذات. فحزب العمل يفضل اسرائيل «نقية» من العرب ومستعد لان يدفع ثمن ذلك في شكل الاقتطاع لاجزاء من ارض فلسطين الانتدابية ونقلها لشكل منقوص الى هذا الحد او ذاك من السيادة العربية او الفلسطينية، اما حزب الليكود فمستعد لان يدفع ثمنا للحفاظ على الوحدة الاقليمية لذات الارض التي يدعوها ارض اسرائيل حتى ولو بعملية الاستمرار في السيطرة المحدودة الى هذا الحد او ذاك، على الشعب الفلسطيني.

وهكذا وبما ان التوجه الفلسطيني الرسمي ومنذ سنوات طويلة قد تركز على الحل الذي يقضي باقتطاع جزء من ارض فلسطين لتكون دولة لنا ولا سيما اذا كان البديل هو استمرار الاحتلال لارضنا كلها واستمرار السيطرة الاسرائيلية عليها كلها، وذلك على حساب التوق الفلسطيني الاصيل في الانتماء لكل فلسطين وعلى حساب وحدتها الاقليمية، فقد اتجهت الرؤية الفلسطينية نحو الحل الذي يطرحه حزب العمل وزعماؤه على اعتبار انه اقرب الى تصورنا واقرب على تحقيق مطمحنا في نقل تلك المواقع التي يستعد الحزب الى تسليمنا اياها من موقع السيطرة الى نطاق الدولة ذات القدر الذي تسمح به اسرائيل من السيادة، ولهذا فقد جاء انتخاب نتنياهو مفاجئا لنا بقدر ما هو مذهل، فقد حطم هذا الانتخاب الحلم - الوهم في ان نستطيع انتزاع الدولة الصغرى من العمل، وفرض علينا تحديا من نوع جديد مفاده هل يمكن لنا ان نحقق اقصى حد من طموحنا الوطني في ظل الاستمرار بالحفاظ على وحدة فلسطين الانتدابية - ايرتس يسرائيل وربما في ظل التخلي عن طموح الدولة الفلسطينية المستقلة.

وهكذا فيبدو ظاهريا اننا خسرنا بهزيمة بيريس خيارا راهنا عليه طويلا، وراينا فيه مدخلا لتحقيق ما وضعناه نصب اعيننا من هدف غير ان خيار بيريس لم يكن يفترض اصلا امكانية تحقيق الحد الاقصى من الهدف، بل انه يفترض وبحكم الطريقة التي سيتحقق فيها - اي المفاوضات - ان يتقزم في الطريق حتى يبدو مشوها منزوع الروح. فليس مضمونا ابدا ان تكون الدولة التي لا يعارض حزب العمل وبيريس على منحنا اياها - دولة مستقلة حقا وذات سيادة حقا وذات قدس هي القدس «الشرقية او ضمن حدود تلك الارض التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ وبدون اكثر من ١٤٠ مستوطنة تاكل اكثر من ٤٠ بالمائة من تلك الاراضي، وفي الغالب سيختلط كل حل وسط بين طرحنا وطرح المفاوض حزب العمل بشروط الكونفدرالية مع الاردن واستمرار وجود اغلبية المستوطنات وبقاء القدس او الاجزاء الاعظم منها موحدة تحت السيادة الاسرائيلية، وبقاء نهر الاردن الحدود الامنية لاسرائيل والمشاركة في السيطرة على نقاط العبور والحدود والمشاركة في توزيع المقدرات الطبيعية من مياه واراض بين كياننا - دولتنا وبين المستوطنات وامها اسرائيل.

ومع ذلك فقد بدا الرهان على بيريس وحزبه في نظرنا ورغم كل ثغراته ومعوقاته افضل لنا ضمن افق الهدف الذي وضعناه لانفسنا من رهان البديل الذي لا يعدنا لقطيا باي سيطرة استقلالية على ارضنا ويفضل استمرار التعايش - الصراع ضمن ذات البقعة الجغرافية في سبيل الحفاظ على وحدتها وتكاملها الاقليمي.

لقد بدا الرهان وبدا فقط افضل، رغم افاقه التي لا تبشر باي حل حقيقي للنزاع، فدولة صغرى لا تسيطر على مياهها واراضيها وحدودها لن توفر اي حل ولو بحدوده الدنيا للمشاكل الحقيقية التي يعانيها الشعب الفلسطيني ولا سيما مشكلة استيعاب الشتات والنمو الاقتصادي، فاين سنستوعب الملايين من اللاجئين - هذا اذا سمح لنا بادخالهم - وكيف سنوفر اسباب العيش لهؤلاء وللملايين التي سنفرخها ولا سيما في قطاع غزة الذي سيرتفع عدد سكانه في العام ٢٠١٠ الى مليوني نسمة؟

لقد اختار حزب العمل الحل المرحلي البطيء الاليم والمضني، حل العلاج الكيماوي الذي يستغرق فترة طويلة يبدو المريض فيها محزنا ومثيرا للشفقة حين يهزل جسده ويشحب وجهه ويتساقط شعره، اختاره على حل العملية الجراحية، خشية ان تقضي هذه على المريض، وقد دفع الحزب ثمن لاختياره، فلولا سياسة المماطلة التي اتبعها حزب العمل ولولا استهتاره بالاصوات، حتى في اطاره هو – دعوة بيلين وغيره – الى الشروع فورا في محادثات الحل النهائي لجاء نتنياهو ليجد حقائق ناجزة لا عودة عنها.

اما نتنياهو فيعرض علينا اليوم خيار العملية الجراحية، وهذا يستدعي منا موقفا جديا جديدا واستراتيجية واستعدادا مغايرين تماما، ومهما يكن من امر هذا الخيار فان لدينا فيه اسبابا كثيرة للنجاح وعلى راسها وجود اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في ارض فلسطين – اسرائيل، فهذه حقيقة لا يمكن لاحد ان يتنكر لها، ولعل في خيار العملية التي تعفي الجسد من اثار العلاج الكيماوي البطيء ما يشكل حلا حقيقيا للصراع الذي دام عشرات السنين وبات الجميع يحس بضرورة الوصول به الى منتهاه، وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم.

الافتتاحية

قمة القاهرة تستطيع ان تكون نقطة تحول حقيقية

التجاوب المبدئي المرضي الذي حظيت به الدعوة للقمة العربية في القاهرة والتي وجهها الرئيس المصري حسني مبارك للقادة العرب خلال الايام الماضية، نأمل ان ينتهي بخروج القمة بنتائج حقيقية قابلة للالتزام بها وتطبيقها من قبل الدول التي ستحضرها وتوقع على بيانها الختامي.

ومن المؤكد ان الاتصالات المصرية الحالية الجارية مع بعض الدول والاطراف العربية وكذلك اجتماع وزراء الخارجية الذي سيسبق القمة سيوضحان هوية القمة المنتظرة وبالتالي النتائج التي يمكن ان تنتهي اليها.

فانعقاد القمة ليس مقصودا لذاته باعتبار ان الشعوب العربية لا تنتظر من قادتها ان يتغيبوا كل هذا الزمن عن الانعقاد المنتظم للقمة ثم يخرجوا ببيانات انشائية لا تبدل ولا تصلح الكثير مما هو بحاجة لاصلاح في الوضع الراهن البيني وفي علاقات العرب كمجموعة مع المجموعات والدول في الاقليم وعلى النطاق الدولي الاوسع.

ولانه ليس من المتصور لن تضع قمة واحدة حلولا لكل المشاكل التي تهم الدول العربية كل على انفراد وكذلك كل القضايا التي تهم المنطقة العربية في علاقاتها مع الآخرين، فان عقد قمة القاهرة وفقا لاهداف محددة وجدول اعمال لا يخضع للمساومات والترضيات، سيؤدي الى نتائج من الوزن نفسه وبما يحقق الغرض الرئيسي لانعقادها وهو بحث موضوع السلام ومدى امكانية تاثر عملية المفاوضات بفوز زعيم الليكود بنيامين نتنياهو بمنصب رئيس الوزراء في اسرائيل.

وباعتبار ان المنطقة قد قطعت شوطا كبيرا باتجاه خيارها الاستراتيجي للسلام عبر المفاوضات ودخلت بمشاركة معظم دولها في مناقشة النظام الاقليمي الجديد عبر اعادة هيكلة سياسية واقتصادية وامنية شاملة للمنطقة، فان التركيز خلال القمة على مسألة العدل والشمول كنتيجة لا بد منها للمفاوضات الثنائية على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية وعلى مسألة الموقع اللائق بالمنطقة العربية في النظام الاقليمي الجديد، سيجعلان من هذه القمة نقطة تحول حقيقية في العمل العربي المشترك الذي عانى من عجز خطير خلال السنوات الماضية التي تلت احتلال العراق للكويت.

ويقدر صفاء نوايا الذين سيحضرون القمة تجاه شعوبهم والشعوب العربية بشكل عام بقدر ما سيتجاوب الذين قبلوا الدعوة للقمة مع بديهيات الايمان بتكامل الطاقات والجهود العربية لاستخلاص حقوقنا القومية من خلال المفاوضات بدون استقواء طرف على آخر او عمليات ليّ اذرع وجمع للاوراق. وهذا بالطبع يقتضي الغياب التام لمفردات وادوات الارهاب عبر الحدود العربية تحت شعارات يعلم الجميع زيفها التام.

ان الشعارات التي رفعها رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب خلال حملته الانتخابية لا تصلح بالتاكيد ان تكون ارضية حقيقية لسلام تتعايش معه شعوب المنطقة او قيام نظام اقليمي جديد للتعاون والتعايش وتحقيق الامن بمعناه الشمولي لكل الشعوب. وبموقف عربي واضح من اشتراطات العدل والشمول للسلام السياسي وبموقف ايجابي من مسألة التعاون المتكافئ لإعادة بناء اقتصاديات المنطقة وتكامل طاقات شعوبها تكون قمة القاهرة قد وضعت الشعوب العربية على ابواب امل جديد. وبغير ذلك ستظل القضية قضية مطامع قادة وزعماء للهيمنة على الآخرين ومصادرة قرارهم والاستمرار في تعذيب الشعوب العربية بالشعارات الزائفة التي يعلم مطلقوها قبل غيرهم انها غير قابلة للتطبيق. وان كل ما في الأمر هي رغباتهم المجردة في الاستمرار بالتحكم بمصائر الناس والتلاعب بمقدراتهم ومصادرة آمالهم بالمستقبل الآمن المستقر الى ان يشاء الله.

■ الاسواق

لا بد من اجتياز مثلث الامتياز والاحتكار والتخاصية

في خضم التوجه التنموي المنطلق من فلسفة الانفتاح وحرية العمل الاقتصادي، وضمن تطور وظيفة الدولة الحديثة من حارسة الى راعية الى ضامنة للرفاه العام ثم الى منظمة للحياة الاقتصادية وغير متدخلة فيها، فان الاندفاع نحو المبادرة الفردية وتحفيز القطاع الخاص يكون عارما وكبيرا باعتبار ان كل المعطيات تؤثر ايجابا وتتحصل في تسارع هذا الاندفاع على اوتوستراد الانفتاح والحرية الاقتصادية.

غير ان رحلة الانفتاح هذه لا بد وان تتعامل مع واقع الاقتصاد ومع ظروفه، فمنح الامتياز ومنذ عقد الخمسينات اقتضته طبيعة المرحلة التي منح الامتياز بها، اضافة الى ان منح الامتياز منذ حوالي خمسة عقود انطلق من اهمية هذه الشركات وما تمثله من مواقع استراتيجية اقتصادية وطنية لا يجوز الا ان يتم احتواؤها ضمن منطق الامتياز والاحتكار حفاظا على هذه الخصوصية الاستراتيجية وصونا لنجاح الشركة وضمانة لاستمرار ادائها بما يخدم الاقتصاد الوطني برمته.

اما وان الواقع الاقتصادي قد تغير وان النظرة الحديثة تتطلب فتح الباب على مصراعيه لهبوب رياح المنافسة ولضرورة ازالة كل الشوائب والتشوهات من حركة السوق، حتى يعمل جهاز الاثمان بكفاءة عالية وتكون الية العرض والطلب قادرة على ان تشكل بوصلة دقيقة لتوجيه استخدامات الموارد المحدودة الى افضل استغلال ممكن، فان موضوع وجود شركات كبيرة ذات امتياز ولها سلطة احتكارية على السوق باستثناء فرض السعر يعتبر في حد ذاته تحديا على صعيد حرية العمل الاقتصادي والمنافسة وتشوها في آلية السوق وخللا في توجيه الموارد نحو افضل الاستخدامات كما يعتبر ايضا تحديا تشريعيا يتطلب ضرورة اجراء تعديلات قانونية تستوجب انهاء حالة الامتياز واصدار قانون لمنع الاحتكار، ففي ذلك تطور نوعي في توجه التشريعات الاقتصادية وفي ذلك ايضا حالة انسجام مع ثوابت السياسة الاقتصادية وابعاد الانفتاح الاقتصادي.

فالحديث عن التخاصية بالنسبة للمؤسسات العامة من اجل ان تندفع هذه المؤسسات نحو الادارة على اسس تجارية واعية وعالية الكفاءة هو ذاته ينسحب على موضوع شركات الامتياز، ذلك ان حالة الادارة في هذه الشركات هي اقرب الى المؤسسات العامة منها الى مؤسسات القطاع الخاص والادارة التجارية وبالتالي فان التعامل مع هذه الشركات على اساس منع الاحتكار او انهاء الامتياز هو اجراء يهدف الى رفع سوية الادارة وازالة اي حواجز بين هذه الشركات وبين التعرض الى رياح المنافسة وهذا في النهاية يصب في ذات الهدف التي تقضي التخاصية الى الوصول اليه.

فمثلث التخاصية ومنع الاحتكار وانهاء الامتياز هو تقاطع نوعي هام يعترض بكل تاكيد اوتوستراد الانفتاح الاقتصادي وتفعيل اليات العرض والطلب وانذكاء روح المنافسة، فمثلما ان هناك مواجهة واضحة في ضرورة ولوج التطوير والاصلاح الاداري وتبني التخاصية فلا بد وان تكون هناك ايضا مواجهة واضحة من اجل ايجاد القوانين التي من شأنها انهاء الامتياز ومنع الاحتكار، فهذه وتلك وجهان لعملة واحدة وشقا سياسة واحدة ولا تستقيم امور التخاصية في وقت تعاني المؤسسات الخاصة اصلا من حالات تستدعي ان تجتاحها هي الاخرى روح التخاصية وروح المنافسة وروح الاصلاح الاداري والادارة التجارية الكفؤة.

■ الاسواق

رياضة

الــرأي الــريــاضـي

سلة الارثوذكسي وبطولة الاندية الاسيوية

بدون مجاملة .. دعونا نعترف ان مشاركة فريق النادي الارثوذكسي - بطل المملكة - سفيرا لكرة السلة الاردنية والعربية في نهائيات بطولة الاندية الاسيوية السابعة لكرة السلة التي اسدل الستار على منافساتها في الفلبين لم ترتق الى الحد الادنى من مستوى طموحاتنا ولم تنسجم مع مكانة النادي الارثوذكسي وسمعة وعراقة سلتنا التي اعتادت على التألق اسيويا بعد ان اكدت وجودها عربيا وبدون مجاملة كذلك نقول ان المركز الذي احتله الارثوذكسي في تلك البطولة وهو الثامن والاخير يعد الاسوأ عبر مشاركات فرقنا السلوية ولا انكر ان فريقا اردنيا لكرة السلة وللجنسين وعلى كل صعيد حل اخيرا في بطولة عربية او اسيوية مع الاشارة الى ان احتلال منتخبنا الوطني الشاب المركز السادس عشر في نهائيات بطولة كأس العالم للشباب لكرة السلة في اليونان العام الماضي لا يمكن اعتباره الاخير لكون منتخبنا يتنافس في تلك البطولة مع منتخبات تأهلت الى النهائيات بعد التصفيات التي شاركت بها عشرات المنتخبات من القارات الخمس!

لا نقول ذلك انتقاصا من مكانة سلة الارثوذكسي فهي محفوظة في قلوبنا ولن ننسى يوما الدور الذي لعبه الارثوذكسي في مسيرة كرة السلة الاردنية والعربية والاسيوية وحتى الدولية فانجازاته كبيرة ودوره فاعل وتاريخه مشرف، ولكننا نتحدث اليوم عن فريق عاد من بطولة اسيوية بخسائر اربع دون ان يتذوق ولا لمرة واحدة طعم الفوز ولو لمرة ولأننا نخشى ان تنعكس هذه النتائج سلبا على سمعة ومكانة سلتنا اسيويا، فالنتائج التي حققها الارثوذكسي في الفلبين تبدو مخيبة للآمال ان نحن قارناها مع تلك التي حققها الارثوذكسي نفسه في أول مشاركة له ببطولة الاندية الاسيوية عام ٨٨ في جاكرتا حينما حقق ثلاثة انتصارات ونافس على القمة ومع تلك التي حققها سفيرنا الى البطولة الاسيوية السابقة في كوالالبور فريق النادي الاهلي الذي حل رابعا بين عشرة فرق وحقق انتصارات ولا اغلى في مقدمتها على بطل الصين الشعبية حامل اللقب.

وعلى الرغم من قناعتنا بفارق الامكانات المتاحة للارثوذكسي مع معظم منافسيه في الفلبين، فاننا نرى انه كان بالامكان تحقيق نتائج افضل بكثير لو احسن اعداد الفريق ولو وفرت له فرص الاحتكاك اللازمة ولو ان لاعبا اردنيا مثل ناصر بشناق لعب للارثوذكسي في تلك البطولة، ولذلك فاننا على ثقة بأن ادارة الارثوذكسي ستعيد تقييم الامور بصورة واقعية منطقية لتضع النقاط على الحروف وتستفيد من تلك التجربة المريرة، ونؤكد من جديد الحاجة لتعزيز صفوف فرق انديتنا المتطلعة للمشاركة في بطولات عربية واسيوية قائمة بمحترفين على مستوى رفيع لأن عكس ذلك يعني تعرض سلتنا لنكسة جديدة.

وفي الختام فاننا نسجل من جديد عتبنا على ادارة الارثوذكسي التي تجاهلت اصطحاب موفد اعلامي يمثل اتحاد الاعلام الرياضي ونؤكد ان تجاهل «الاسواق» لمشاركة الارثوذكسي في تلك البطولة الاسيوية كان من باب تسجيل الموقف على تجاهل الارثوذكسي للاعلامي الرسمي واصراره على اصطحاب موفد لا يمثل اتحاد الاعلام، أملين عدم تكرار ذلك في المستقبل مع بالغ تقديرنا للاحبة في الارثوذكسي واعتزازنا بجهودهم المتواصلة وخدماتهم الكبيرة للرياضة الاردنية.

■ محمد قدري حسن

حمى الانذارات تسيطر على البطولة

تعاني بطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم من حمى الانذارات بعد يومين فقط من بدايتها.

ومن المتوقع ان يعلن المسؤولون بالاتحاد الاوروبي لكرة القدم ما اذا كانت هناك ضرورة لاستمرار الحكام في تشددهم في اتخاذ القرارات بالبطولة.

وتتصدر هذه النقطة جدول اعمال كبار مسؤولي الاتحاد واللجنة المنظمة لكاس الامم الاوروبية اثناء اجتماعهم في فندق بلندن بعد اربع مباريات لعبت منذ بدء البطولة يوم السبت الماضي.

وانذر الحكام ٣٠ لاعبا وطردوا اثنين حتى الآن.

والاتحاد الاوروبي حريص على اتخاذ موقف متشدد لمنع اللعب الخشن، ولكن العديد من المنتقدين يخشون ان تضعف اللعبة لاحتساب الحكم لكل خطا ومعاقبة مرتكبه بانذار او طرد.

ويخشى ايضا الاتحاد ان يطالب اللاعبون بانذار للاعبين المنافسين كلما احتسبت ضربة حرة لاحدى الفرق بعد عرقلة.

.. قالوا عن مباراة البرتغال والدنمارك

قال مارك ريبر المدافع الدنماركي .. بيتر كان رائعا .. قلت من قبل انه افضل حارس مرمى في العالم واعتقد انه اثبت ذلك مرة اخرى اليوم وفي الحقيقة يثبت ذلك كل مرة يلعب فيها تقريبا.

ومدح ريبر شمايشل رغم ان الاثنين تجادلا بنهاية المباراة لخطأ كاد ان يتسبب في هدف للبرتغال اذ خرج الاثنان لقطع كرة وفشلا ليخطف تافاريس الكرة ولكنه سددها خارج المرمى.

ولاحت عدة فرص للدنماركيين في الشوط الثاني الا ان البرتغال حالوا دون احرازهم اي اهداف.

وسيتذكر ٣٥ الف متفرج شاهدوا هذه المباراة المنتخب البرتغالي الذي نجح في اضفاء بصمته على البطولة منذ بدايتها.

وقال ريتشارد مولر نيلسين المدير الفني للدنمارك المنتخب البرتغالي جيد للغاية ولديه بعض اللاعبين الماهرين وكان من الصعب الوصول بالكرة الى نصف ملعب الفريق المنافس لان البرتغاليين انكياء في تعاملهم مع الكرة.

كأس اوروبا



الطليان لا يفضلون بدء مشوارهم امام روسيا في مجموعة الموت!!



● كانشسيلتكس

● بويان



● مالديني صخرة الدفاع الايطالي

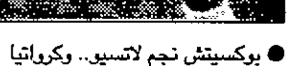
انجلترا - وكالات الانباء - بعد طول انتظار.. سيرى مشجعو الكرة الايطالية فريقهم الحديدي وهو يستهل مشواره باللعب امام روسيا في الساعة السادسة والنصف بملعب انفيلد بليفربول اما المباراة الثانية فتجمع المنتخب الكرواتي حصان التصفيات الاسود مع المنتخب التركي في الساعة التاسعة والنصف بملعب سيتي جروند بنوتنجهام!!

لا.. للهزيمة

اخبر اريجو ساكي المدير الفني للمنتخب الايطالي لكرة القدم لاعبيه انه يجب الا يخسر الفريق امام روسيا في مباراته اليوم الثلاثاء ببطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم بالمجموعة الثالثة التي توصف بمجموعة الموت، وضمنت المانيا المرشحة لتصدر المجموعة تقريبا الصعود الى دور الثمانية بعد فوز سهل على جمهورية التشيك ٢/صفر لتترك ايطاليا وروسيا يتنافسان على المركز الثاني في المجموعة.

وقال ساكي يجب ان نتفادى ما حدث في المباراة الاولى لنا في نهائيات كاس العالم الاخيرة عندما





● بوكسيتش نجم لاتسيو.. وكرواتيا

فازت علينا ايرلندا ١/صفر.. البداية الطيبة ستمنحنا قاعدة قوية للانطلاق منها. واضاف اريد التزاما كاملا امام روسيا، وسيختار ساكي مهاجمين اثنين من بين فابريتسيو رافانيلي وجيانفرانكو والناشئ الموهوب انريكو تشيسا. ويعاني المنتخب الروسي من نقص في الصفوف اذ يغيب يوري نيكيفوروف صاحب التصويبات القوية على المرمى للايقاف. ويشعر اوليج رومانتسيف المدير الفني للمنتخب الروسي بالقلق ايضا لان مدافعيه ومهاجميه لا يتقنون قطع او استغلال الكرات العالية بشكل دفعه الى قضاء جزء كبير من اخر تدريب له في التدريب على اللعب بالرأس.

وقالت وسائل الاعلام الايطالية ان المباراة ستشهد منافسة قوية بين كابتن المنتخب الايطالي باولو مالديني والجناح الروسي اندريه كانشيلسكيس الذي قال انه يتطلع للمباراة. وقال كانشيلسكيس لعبت امام مالديني مرتين من قبل وهذا لا يضايقني والا كيف ساحكم على نفسي ما اذا كنت جيدا.. لكي تختبر نفسك يجب ان يكون ذلك امام لاعب كبير. وقال ايجور سيموتينكوف احد عدة مهاجمين موهوبين بالمنتخب الروسي «الايطالي فريق قوي للغاية وليس لديهم نقطة ضعف تقريبا». ولكن بالرغم من مهارات ايطاليا الفنية الا ان هناك تساؤلات حول قدرتهم على التركيز. وفيما يلي التشكيل المحتمل للفريقين.

ايطاليا

انيلو بيروتسي وروبرتو موسى واليساندرو كوستاكورتا ولويجي ابولوني وباولو مالديني وانيلو دي ليفيو ودميتريو البرتيني وروبرتو دي ماتيو واليساندرو ديل بيرو وفابريتسيو رافانيلي وجيانفرانكو زولا او انريكو تشيسا.

روسيا

ديمتري خارين ويوري كوفتون وعمر تتراج وفيكتور اونوبكو وايجور يانوفسكي واندريه كانشيلسكيس والكسندر موستوفوب وايليا تسيمبالار وفاليري كاربين وسيرجي كيرياكوف وايجور كوليفانوف.

وسيقوم بالتحكيم في المباراة الاسكتلندي ليزلي موترام.

■ كرواتيا تكشف اوراقها امام تركيا اليوم

بوبان يحذر: كرواتيا قنبلة جاهزة

قال زفونيمير بوبان كابتن المنتخب الكرواتي لكرة القدم ان كرواتيا ترغب في ان تخلق هوية جديدة لنفسها بعد ان مزقتها الحرب عن طريق الفوز بلقب بطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم ومن ثم ستكون اخطر فريق في البطولة. واضاف ان اللاعبين يرغبون ايضا في جذب انتباه الاندية البريطانية البارزة. واستطرد اننا مثل قنبلة في هذه البطولة وقد تنفجر في الدور الاول او قد نفوز بها.

انا متاكد ان جميع الفرق لديها الدافع للفوز ولكننا من دولة عانت كثيرا لمدة اربعة اعوام وبعد كل ما حدث من الطبيعي ان نشعر بشيء اكبر حتى اذا كنا نعيش في سلام الان منذ عام. ومضى يقول لدينا لاعبون بارعون ولكن ما يهم اننا اصدقاء لعبت لعدد من الاندية ولكني لم اشهد روحا عاليا في اي فريق مثل فريقنا. وخلقت المآسي مثل وفاة بنيس شقيق لاعب خط الوسط نيناد برالييا عندما وطات قدمه لغما اثناء الحرب في يوغوسلافيا سابقا رباطا قويا بين اعضاء الفريق بالرغم من ان اللاعبين محترفين جميعهم في مختلف البلدان الاوروبية. وقال داقور سوكر لاعب الفريق لا نخشى اي فريق وارجو ان نقدم كرة جيدة بموهبتنا والدافع القوي الذي نلعب به. واضاف من الضروري ان تلعب اي دولة جديدة بشكل جيد.

على أهبة الاستعداد

وستلعب كرواتيا الجمهورية الصغيرة الجديدة بدافع قوي امام تركيا في مباراتهما الاولى اليوم الثلاثاء. واصبح المنتخب الكرواتي اكثر ترابطا بعد معاناة البلاد الطويلة من الحرب ويرغب اللاعبون في ترك بصمة واضحة على البطولة وهي اول بطولة رئيسية يشاركون فيها.

وقال داقور سكر مهاجم كرواتيا «نتمتع بالسلام منذ عام ولكننا نشعر بدافع قوي للفوز من اجل كرواتيا». وقال زفونيمير بوبان كابتن المنتخب الكرواتي الذي يلعب لميلانو الايطالي «كرة القدم مهمة عن اي رياضة اخرى لشعب كرواتيا». ولكن الكروات لا ينتقصون من خطورة الاتراك الذين يلعبون في نهائيات كاس الامم الاوروبية لاول مرة بعد اخر بطولة رئيسية شاركوا فيها وكانت نهائيات كاس العالم عام ١٩٥٤.

وقال سلافين بيليتش مدافع الفريق الكرواتي «ستكون مباراة صعبة للغاية واصعب مباراة نخوضها». واضاف «ستكون اول مباراة لكرواتيا في بطولة رئيسية وستكون الاعصاب متوترة وسيكون الضغط كبيرا». وقد تعتمد تركيا على اللعب السريع والهجمات المرتدة. وقال بيليتش «نعلم اننا نلعب ببطء ويجب ان نقوم بتغيير طريقة لعبنا قبل اول مباراة لنا بالبطولة».

واشار سكر الى مجموعة من اللاعبين البارعين الذين يشنون هجمات للفريق الامر الذي قد يجعل كرواتيا مفاجأة البطولة اذ انه قال انهم يتقدمون دائما بشكل قد يخلق ثغرات في الدفاع. وتابع لدينا عدة لاعبين يرغبون في الهجوم ولكن في كرة القدم الحديثة يجب ان تدافع ايضا. وخاقان شكر لاعب المنتخب التركي قادر على استغلال الثغرات في الدفاع الكرواتي. ويعتمد الاتراك على مساندة اكثر من ٢٠ الف مشجع لهم. ونجح فاتح تيريم المدير الفني للمنتخب التركي في تشكيل منتخب قوي. وفيما يلي التشكيل المحتمل للفريقين.

كرواتيا

درازين لاديتش وايجور ستيماتش ونيكولا جيركان وسلافين بيليتش وروبرت يارني وروبرت بروسينتشي واليوسا اسانوفيتش وزفونيمير بوبان وماريو ستانيتش ودافور سكر والين بوكسيتش.

تركيا

رشد رجبر ورجب جيتن واوجون تيميزكان اوغلو والباي اوزلان وعبدالله اركان وهاني مانديرالي وتوجاي كريم اوغلو واوجوز جيتين وسيرجين باليسن وخاقان شكر واورهان جكركجي. وسيقوم بالتحكيم في هذه المباراة السويسري سيرجي موهمينتالر.

مباريات اليوم

تقام اليوم مباراتان:

● ايطاليا + روسيا - ٦,٣٠ - الثانية.

● تركيا + كرواتيا - ٩,٣٠ - الاولى.

.. وغدا

● بلغاريا + رومانيا - ٦,٣٠ - الثانية

● سويسرا + هولندا - ٩,٣٠ - الاولى.

فوجتس «زعلان»

الألمان كسبوا الجولة الأولى وخسروا جهود كولر!!

بدا الالمان المرشحون للفوز بنهائيات كاس الامم الاوروبية بداية طيبة في البطولة بفوزهم على جمهورية التشيك ٢/صفر ولكنهم خسروا جهود نجم الدفاع يورجن كولر بقية البطولة.

وأحرز كريستيان زيجه الهدف



● فوجتس.. غاضب

الاول لفريقه في الدقيقة ٢٦ قبل ان يعزز لاعب خط الوسط اندي مولر فوز المانيا بالهدف الثاني الذي احرزه من مجهود فردي في الدقيقة ٣٢.

وسيغيب كولر عن المنتخب الالماني في بقية مباريات البطولة بعد اصابته بتمزق في اربطة ركبته اليمنى اثر عرقلة مهاجم التشيك بافيل كوكا له في بداية الشوط الاول.

وقال فولفجانج نيرسباخ المتحدث باسم الفريق ان كولر (٣٠ عاما) الذي كان كابتن الفريق قبل اصابته لغياب يورجن كلينزمان عن المباراة للايقاف واحد افضل المدافعين في العالم سيعود الى المانيا للعلاج.

وقال بيرتي فوجتس المدير الفني للمنتخب الالماني ان اصابة كولر تمثل ضربة قوية للفريق مضيفا اثرت فينا بشدة لأنه قد يكون افضل مدافع في البطولة باكملها.

وكان كولر يحلم باعتزال اللعب دوليا مع المنتخب بعد ان يقود المانيا للفوز بهذه البطولة ولكن حلمه انتهى بعد تسع دقائق فقط من اول مباراة تلعبها المانيا في البطولة.

وقال كولر الاصابة سيئة ولكن على الاقل لن احتاج عملية.. ساعود الى الوطن وسابدا برنامجا علاجيا باقرب وقت ممكن وساتمكن من اللعب من جديد في غضون ما يتراوح بين خمسة او ستة اسابيع.. ساعود الموسم المقبل مع بروسيا دورتموند.

وانذر الحكم عشرة لاعبين في هذه المباراة وهم:

زيجه وشتيفان كونتس ومولر وماركوس بابيل وشتيفان رويتر وتوماس هيسلر من المانيا ورادبك بيجبل وبافيل نيدفيد وميروسلاف كادليتش وراديك درولاتش من جمهورية التشيك.

واعرب فوجتس عن استيائه من تهاون فريقه في الشوط الثاني اذ سمح للتشيك بالهجوم وقال كنا نلعب بشكل جيد في اول ٦٠ دقيقة ولكن اخر ٣٠ دقيقة لم نقدم الكثير وساتحدث مع الفريق عن ذلك.

لاعبو اسبانيا وبلغاريا في الميزان

فيما يلي تقييم رويتر للاعبي اسبانيا وبلغاريا بعد مباراتهم امس الاول:

● اسبانيا: اندوني ثوبيثاريتا ٦، البرتو بيلسو ٦، رفائيل الكورتا ٦، ابيلاردو فرنانديز ٥، سيرجي بارخوان ٦، خوسيو لويس كامينيرو ٥، جيليرمو امور ٦، فرناندو هييرو ٨، لويس انريك مارتينيز ٦، جولين جيريرو ٤، خوان بيتزي ٥.

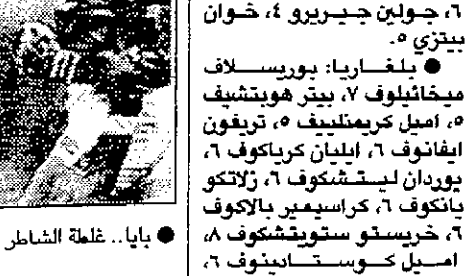
● بلغاريا: بوريسلاف ميخائيلوف ٧، بيتر هوبتشيف ٥، اميل كريمنليف ٥، تريفون ايفانوف ٦، ايليان كرياكوف ٦، يوردان ليتشكوف ٦، زلاتكو يانكوف ٦، كراسيمير بالاكوف ٦، خريستو ستويتشكوف ٨، اميل كوستادينوف ٦، لوبوسلاف بينيف ٥.

.. والمانيا والتشيك

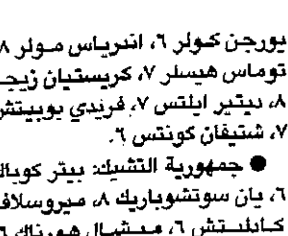
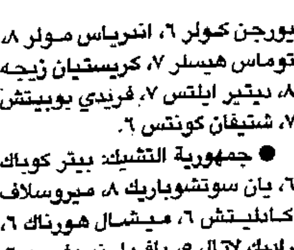
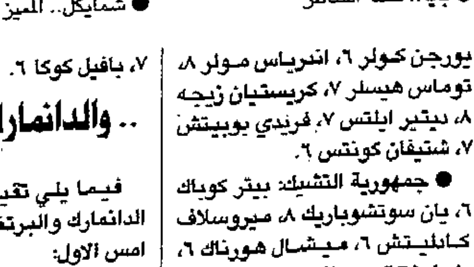
فيما يلي تقييم رويتر للاعبي المانيا وجمهورية التشيك امس الاول:

● المانيا: اندرياس كوبكه ٧، شتيفان رويتر ٦، توماس هيلمر ٦، ماتياس زامر ٧، يورجن كولر ٦، اندرياس مولر ٨، توماس هيسلر ٧، كريستيان زيجه ٨، ديتير ايلتس ٧، فريدي بوبيتش ٧، شتيفان كونتس ٦.

● جمهورية التشيك: بيتر كوباك ٦، يان سوتشوباريك ٨، ميروسلاف كادليتش ٦، ميشال هورناك ٦، راديك لاتال ٥، بافيل نيدفيد ٦، جيري نيميك ٦، كاريل بوبروسكي ٦، مارتن فريديك ٥، راديك بيجبل ٧، بافيل كوكا ٦.



● بايا.. غلطة الشاطر


● شمايكل.. المميز



● لاودروب

.. والدانمارك والبرتغال

فيما يلي تقييم رويتر للاعبي الدانمارك والبرتغال بعد مباراتهم امس الاول:

● الدانمارك: بيتر شمايشل ١٠، توماس هيلفيج ٧، مارك ريبر ٧، جيس هوج ٧، جينز ريسلجر ٦، برايان ستين نيلس ٦، هنريك لارسن ٧، كلاوس تومسن ٧، مايكل لاودروب ٨، برايان لاودروب ٩، ميكيل بيك ٧.

● البرتغال: فيتور بايا ٧، بولينهو سانتوس ٧، فرناندو كوتو ٨، هيلدر ٧، ديماس ٧، اوسيانو ٦، فيجو ٧، باولو سوسا ٧، روي كوستا ٩، خواو بينتو ٨، سابينتو ٩.

مطلوب «سشوار» للطليان!!

يشعر لاعبو المنتخب الايطالي لكرة القدم المشارك بنهائيات كاس الامم الاوروبية بالقلق على مظهرهم ومن ثم انفقوا مبلغا ضخما لتزويد غرف خلع الملابس الخاصة بهم بمرايا ومجففات شعر جديدة.

وقرر الفريق ان تجهيزات الحمام الموجودة حاليا ليست كافية ودفعوا نصف المبلغ الذي يحصلون عليه وحجمه ٢٠ الف جنيه استرليني لاعادة تجهيز حماماتهم. وقال مصدر قريب من الفريق طلبوا خاصة مجففات شعر ومرايا ليضمنوا الظهور بشكل جيد بعد التدريب.

توقعات

قال عضو بارز بمكتب مراهنات ان احتمالات فوز المانيا ببطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم انخفضت بعد مباراتها مع جمهورية التشيك التي فازت فيها المانيا ٢/صفر. وضعفت ايضا فرصة جمهورية التشيك في الفوز بالبطولة في حين ارتفعت احتمالات فوز اسبانيا بعد تعادلها مع بلغاريا ١/١.

شكر للحسن من الامير فيصل بن فهد لنجاح بطولة كأس الكؤوس العربية


● سمو الامير الحسن

وجه سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم خطاب شكر وتقدير الى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد جاء فيه:

يسعدني بمناسبة ختام البطولة العربية السابعة للاندية ابطال الكؤوس التي احتضنتها المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة خلال الفترة من ١٤١٦/١٢/٢٦هـ - ١٤١٧/١/٥هـ الموافق من ١٣-١٩٩٦/٥/٢٢م ان ابعث لسموكم الكريم وافر الشكر وعميق الامتنان على رعايتكم الكريمة وتشريفكم حفل الختام والمباراة النهائية للبطولة، نيابة عن صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال حفظه الله والذي كان له اكبر الاثر في نفوس جميع المشاركين في البطولة وموضع تقدير واعتزاز الاتحاد العربي لكرة القدم والاتحادات العربية لكرة القدم.

متمنياً لسموكم الكريم موفور الصحة وللمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة في ظل قيادة جلالة الملك الحسين بن طلال حفظه الله التقدم والازدهار.


● سموالامير الحسن يتوج نجوم البطولة


● سموالامير فيصل بن فهد

وشكر للامير عبدالله


● سمو الامير عبدالله والنائب محمد داودية والسيد عثمان السعد خلال فعاليات البطولة

وبعث الامير فيصل بن فهد بخطاب شكر اخر الى سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة جاء فيه

يسعدني بمناسبة ختام البطولة العربية السابعة للاندية ابطال الكؤوس التي اقيمت بمدينة عمان بالمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة خلال الفترة من ١٤١٦/١٢/٢٦هـ ١٤١٧/١/٥هـ الموافق ١٣-١٩٩٦/٥/٢٢ ان ابعث الى سموكم ونيابة عن اللجان العاملة واللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم احر التهاني لنجاح البطولة وخالص الشكر وتقدير الاتحاد العربي لكرة القدم على رعاية سموكم للبطولة والانشطة الاخرى التي اقيمت بهذه المناسبة وفي مقدمتها دورتي التدريب للمدربين والحكام العرب، وعلى كل ما قدمه الاتحاد الاردني لكرة القدم من امكانيات وتسهيلات كان لها الاثر الكبير في نجاح تلك الانشطة.

..ويهنئ بانجاز الفيصلي لوصافة العرب

وعلى صعيد آخر تلقى السيد سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي خطاب الرد التالي من الامير فيصل بن فهد:-

تلقيت ببالغ السرور برقيتكم التي تعبرون فيها عن مشاعركم الصادقة تجاه الاتحاد العربي لكرة القدم وتجاهي شخصياً بمناسبة انتهاء فعاليات البطولة العربية السابعة للاندية ابطال الكؤوس والتي اقيمت بمدينة عمان بالمملكة الاردنية الشقيقة وأني اذ اشكر لكم هذه المشاعر الطيبة كما اشكر نادي الفيصلي لمشاركته الفعالة في البطولة التي اسهمت الى حد كبير في نجاحها وخروجها بالصورة المشرفة التي تتناسب مع سمعة الكرة العربية، وبهذه المناسبة اود ان اهنئ نادي الفيصلي لحصوله على المركز الثاني في البطولة متمنياً لسعادتكم ولمجلس الادارة كل التوفيق ولنادي الفيصلي كل تقدم ونجاح.


● الفيصلي

وتقدير عربي لجهود محمد داودية

على صعيد اخر وجه الامير فيصل بن فهد خطاب الشكر التالي الى النائب محمد داودية وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة العربية السابعة للاندية ابطال الكووس جاء فيه:

لقد تابعت ولخواني اعضاء اللجنة التنفيذية واللجان العاملة بالاتحاد العربي لكرة القدم بكل تقدير وسرور فعاليات البطولة العربية السابعة للاندية ابطال الكؤوس التي اقيمت بمدينة عمان بالمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة خلال الفترة من ١٤١٦/١٢/٢٦هـ - ١٤١٧/١/٥هـ الموافق من ١٣ - ١٩٩٦/٥/٢٢م كما تابعنا الجهود الكبيرة التي بذلتموها شخصيا والدعم الذي قدمتموه للاتحاد الاردني لكرة القدم «ولناديي الوحدات والفيصلي» والتوجيهات الكريمة للجنة المنظمة العليا وكان لذلك كله الاثر البالغ في نجاح البطولة.

فباسمي ونيابة عن زملائي اعضاء الاتحاد العربي لكرة القدم ابعث لمعاليكم احر التهاني بنجاح البطولة واصدق التمنيات لكم بالتوفيق والنجاح وتحقيق طموحات الشباب في الاردن الشقيق.

تأكيداً لما نشرته الاسواق

تأجيل الدورة العربية في لبنان الى ايلول ٩٧

القاهرة - (ا.ف.ب) - قرر وزراء الشباب والرياضة العرب اليوم الاثنين في القاهرة، تأجيل الدورة الرياضية العربية الثامنة التي كان من المقرر ان يستضيفها لبنان بين ٨ و٢٣ ايلول المقبل الى ايلول عام ١٩٩٧.

جاء ذلك على لسان رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري رئيس المجلس الاعلى عبد المنعم عمارة ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب للصحافيين عقب اجتماع المجلس في مقر الجامعة العربية في القاهرة امس.

واوضح عمارة ان التاجيل تم بسبب العدوان الاسرائيلي الواسع على لبنان والذي الحق دماراً واسعاً بالبنية الاساسية للمنشات العامة فتعذر معه اقامة الدورة في موعدها وكذلك بسبب عدم وفاء بعض الدول العربية في سداد حصتها في اكمال بناء المنشات الرياضية اللبنانية.

ويضم المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب كلا من الاردن وسوريا ومصر والسعودية والجزائر والمغرب والامارات العربية المتحدة والبحرين وتونس ولبنان.

وكان لبنان قدر قيمة اعادة اعمار منشاته الرياضية بـ٧٢,٥ مليون دولار، وقد جمع منها ٢٠ مليونامساعدة من السعودية و٦.٣ ملايين مساعدة من الكويت في حين اسهمت الحكومة اللبنانية بقيمة ٢٣ مليوناً.

وبالنسبة الى القيمة المتبقية وهي ٢٣.٥ مليون دولار فان وزير الشباب والرياضة اللبناني روبير غانم اكد في رسالة الى اعضاء المكتب التنفيذي امس الاثنين ان بلاده غير قادرة على استضافة الدورة اذا لم تف الدول العربية بتعهداتها.

وفي اتصال هاتفي اجرته «الاسواق» امس مع السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي انه وفي ضوء هذا التاجيل فان الاتحاد العربي قرر اقامة نهائيات البطولة العربية الـ١٢ للاندية ابطال الدوري بالفترة من (٤-١٤) ايلول المقبل بدلاً من الموعد السابق وهو نهاية هذا العام واضاف انه تمت مخاطبة الاتحادين المصري والاهلي للتاكد من ان الموعد الجديد يناسب الجانب المصري وانه في حال اعتذار مصر سيختار احد ثلاثة اندية طلبت استضافتها (العربي القطري، الترجي التونسي، والاتفاق السعودي) يذكر ان نادي الوحدات بطل الدوري لموسمين هو المخول بالمشاركة بهذه البطولة المقرر اشراك ثمانية فرق فيها وسيتاهل الفائز بالمركزين الاول والثاني لهذه البطولة لملاقاة الفيصلي وخريبكة المغربي (بطل ووصيف الكاس) لبطولة ابطال النخبة الثالثة.

وياتي هذا التاجيل تاكيداً لما نشرته «الاسواق» يوم الثلاثاء الماضي.

٢١ الاسواق
الثلاثاء ٤ حزيران ١٩٩٦ - العدد (٨٩٤)
الريا

القرار يصدر قريبا

تأجيل الدورة العربية الثامنة للعام المقبل!!

الاسواق - بيروت

اكدت مصادر موثوقة لـ«الاسواق» خلال اتصال هاتفي مع بيروت امس ان الجهات المسؤولة في لبنان اقرت تاجيل الدورة العربية الثامنة المقرر اقامتها في الفترة من ٨ - ٢٢ ايلول المقبل الى العام القادم لكن القرار لم يعلن رسميا بعد، وسيتم الاعلان عن ذلك رسميا خلال اجتماع مجلس وزراء الشباب الرياضة العربي الذي يمثل الاردن فيه النائب محمد داودية

وقد اصاب الحركة الرياضية اللبنانية بالركود كباقي الانشطة اليومية للشعب اللبناني، وعزز ذلك من احتمالات تاجيل الدورة. لكن الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ليست السبب الوحيد في التاجيل، حيث سبق تلك الحديث عن عدم التزام العديد من الدول العربية بالوفاء بالتزاماتها المالية التي تعهدت بها في اكثر من اجتماع لوزراء الشباب والرياضة العرب، وذلك لتمكين لبنان من استكمال بناء منشاته الرياضية التي تمكنه من

عملية إعادة بناء المدينة الرياضية في بيروت التي دمرها الاجتياح الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢.

ويذكر ان التحضير لاستضافة منافسات الدورة العربية الثامنة قائم على قدم وساق منذ عامين، وهي تمضي ضمن (الورشة العامة) لإعمار لبنان.

ويريد لبنانيون من استضافة الدورة العربية الرياضية التاكيد على ان لبنان قد استعاد عافيته بعد سنوات الحرب الاهلية، وهو هدف وضعه اللبنانيون نصب اعينهم في السنوات الاخيرة.

الاسرائيلي الاخير. فبات موضوع التحضير لاستضافة الدورة العربية في درجة متاخرة على سلم الاولويات في ظل الاولويات الجديدة للحكومة والشعب اللبناني والمتمثلة في إعادة اعمار ما هدمه الاعتداء الاسرائيلي على مختلف المناطق اللبنانية.

ويذكر ان الدورة الرياضية العربية تعثرت مرات عديدة، حيث اقيمت الدورة الاولى في الاسكندرية عام ١٩٥٣ واحتضنت العاصمة اللبنانية الدورة الثانية عام ١٩٥٧ والعاصمة المغربية

● صورة للخبر الذي انفردت بنشره «الاسواق» يوم الثلاثاء الماضي

الهزاع رئيسا لبعثتنا الكروية الى سوريا



● منتخبنا الوطني

الاسواق

يترأس الدكتور احمد الهزاع بعثة منتخبنا الوطني الى سوريا لرد الزيارة التي سبق وقام بها منتخب سوريا وفاز على منتخبنا (١/٣) في اطار استعداد المنتخبين للتصفيات الآسيوية.

وتقرر ان يكون حجم البعثة (٢٧) شخصا من بينهم المدرب عزت حمزة والاداري عبداللطيف عبدالمجيد والمسعف زهير العباسي والزميل بلال الغلاييني و(٢٢) لاعبا هم (محمد ابو داوود، معتز الريشة، احمد ابو ناصوح لحراسة المرمى.

المدافعون: مهند محادين، يوسف العموري، عبدالله ابو زمع، عصام محمود، فيصل ابراهيم، مراد الحوراني، احمد عبدالقادر، جمال ابو عابد، هشام عبدالمنعم، صبحي سليمان، حسين الشناينة، خليل قطاقطة، جعفر حماد، جريس تادرس، مراد حسن، مصطفى ادم، بسام الخطيب وعبدالله الشياب.

الدوري المغربي

الرجاء البيضاوي يسحق الدفاع الجديدي

الرباط - رويتر - سحق الرجاء البيضاوي الدفاع الجديدي ٥/١ بالدوري المغربي لكرة القدم.

وفي بقية المباريات فاز الوداد البيضاوي على مولودية الوجدة ١/صفر وتطوان على اتحاد طنجة ١/٣ وسيدي قاسم على النادي المكناسي ١/صفر.

وفاز شباب المسيرة على شباب المحمدية ١/٢ والجيش الملكي على خريبكة ١/صفر والنهضة السطاتية على سبورتنيج سيل ١/٣.

وتعادل الاتحاد الرياضي البيضاوي مع الكوكب المراكشي ١/١.

ويتصدر الرجاء البيضاوي الدوري المغربي برصيد ٥٧ نقطة من ٢٩ مباراة يليه سيدي قاسم برصيد ٤٥ نقطة ثم خريبكة برصيد ٤٥ نقطة والفارق بينهما في الاهداف.

في مؤتمر صحفي لبطلة العالم بالسباعي

شعاع: سأفوز بذهبية اتلانتا وسأحطم الرقم القياسي

الاسواق - دمشق

اكدت نجمة العاب القوى العربية السورية غادة شعاع بطلة العالم بالسباعي جاهزيتها للفوز بالميدالية الذهبية في منافسات السباعي بدورة الالعاب الاولمبية المقبلة في اتلانتا.

واضافت النجمة المتالقة شعاع التي كانت تتحدث في مؤتمر صحفي عقد في مقر الاتحاد الرياضي العام في سوريا بحضور مدربها الروسي اضافت قائلة: لا اخشى احدا وادرك تماما ان المنافسة ستكون حامية في اتلانتا بيني وبين منافساتي. لكنني جاهزة تماما وسافوز بذهبية السباعي وساحطم الرقم القياسي.

وتؤكد شعاع وهي اول رياضية تحقق ميدالية ذهبية لبلدها سوريا في تظاهرة دولية كبيرة بعد ان فازت بذهبية مسابقة السباعي ضمن منافسات بطولة العالم لالعاب القوى في السويد العام الماضي. تؤكد انها في احسن حالاتها الامر الذي يؤهلها لتحقيق الفرحة لسوريا والعرب ولتاكيد قدرة الفتاة العربية.

وعن آخر استعداداتها للاولمبياد تقول شعاع التي سجلت افضل رقم في مسابقة السباعي خلال السنوات الخمس الاخيرة عندما جمعت (٦٩٤٢) نقطة في لقاء النمسا الدولي لالعاب القوى الاسبوع قبل الماضي. حيث اشارت الى اخر استعداداتها بالقول: اتابع تدريباتي حاليا في معسكر مغلق في دمشق وستكون محطة الاستعداد الاخيرة في معسكر خارجي بايطاليا خلال الفترة ما بين (١٦ - ٢٠) حزيران الحالي قبل ان اتوجه مباشرة الى اتلانتا.

وعن مشاريعها المستقبلية تقول شعاع: سيكون هدفي بعد اتلانتا الاحتفاظ بلقب بطولة العالم المقرر ان تقام في اليونان. وساشارك في الدورة العربية الثامنة في لبنان اذا اقيمت في موعدها. وذلك لان الدورة العربية لا تقل اهمية بالنسبة لي عن بطولة العالم وانا حريصة على المشاركة في كافة البطولات العربية. وادعو كافة ابطال وبطلات العرب العالميين للمشاركة في البطولات العربية للعمل على رفع مستواها.

ومن جانبه قال مدرب شعاع الروسي: ان امكانات غادة تؤهلها للفوز بذهبية مسابقة السباعي في اتلانتا. بل والسيطرة على المسابقة لسنوات طويلة قادمة. كون ان شعاع تملك مؤهلات كبيرة واتوقع ان تكون المنافسة في منافسات الاولمبياد على مسابقة السباعي بين غادة والاميركية كيرسي والالمانية براون. ولكن غادة ستفوز في النهاية.

● غادة شعاع

مبروك للحمود

يتقدم القسم الرياضي بـ«الاسواق» باحر التهاني بصدور الارادة الملكية السامية بترفيع العميد نمر الحمود رئيس الاتحاد الرياضي للشرطة الى رتبة لواء وهو يشغل كذلك منصب مساعد مدير الامن العام للشؤون الادارية.

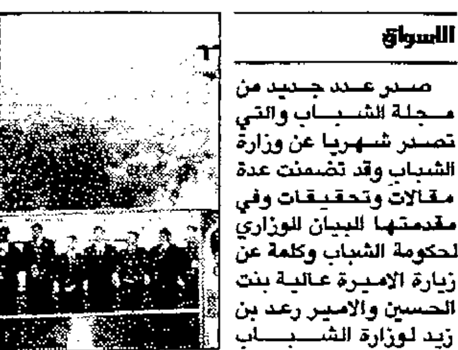
ويذكر ان اللواء الحمود تسلم مهمة رئاسة الهيئة الادارية للاتحاد الرياضي للشرطة بداية هذا العام. ويعتبر تواجده في هذا المجال مكسبا للرياضة الشرطية خصوصا والاردنية عموما وله باع طويل في رياضة الخيول والفروسية ايضا.

من جهة اخرى تم كذلك ترفيع امين عام الاتحاد الرياضي للشرطة النقيب محمد قدورة الروسان الى رتبة رائد والذي له باع طويل في مجال رياضة الجودو باعتباره رئيسا لحكام الوسط وعضوا في اتحاد الجودو.

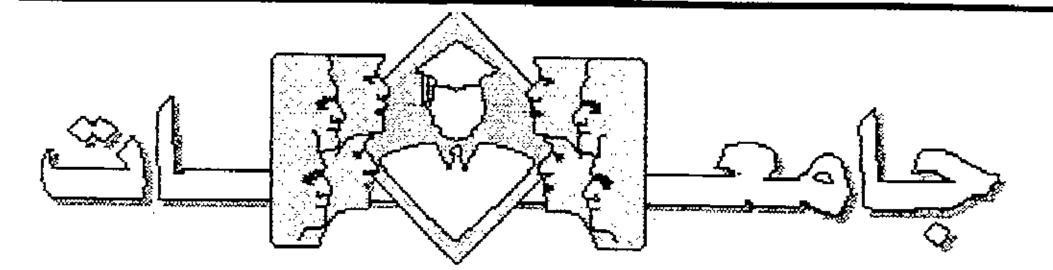
عدد جديد من مجلة الشباب

الاسواق

صدر عدد جديد من مجلة الشباب والتي تصدر شهريا عن وزارة الشباب وقد تضمنت عدة مقالات وتحقيقات وفي مقدمتها البيان الوزاري لحكومة الشباب وكلمة عن زيارة الاميرة عالية بنت الحسين والامير رعد بن زيد لوزارة الشباب وتحقيقات عن الشباب ومشاكلهم .. ثم عرضا عن اصدار من اصدارات وزارة الشباب تحت عنوان (الرعاية الاردنية الهاشمية للقدس الشريف) وتحقيقا اخر عن الجواد العربي الاصيل ثم كلمة للزميل محمد قدري حسن بعنوان (الرياضة والشباب في البيان الوزاري) بالاضافة الى تحقيقات اخرى.



● الغلاف



تضم مليوني طالب من جميع انحاء العالم وتسعى للمزيد

الجامعات الالمانية تدخل حلبة المنافسة الدولية

■ البروفيسور اريكزن: خطة لتقصير مدة الدراسة في الجامعات

الأسواق

الدراسة الجامعية في المانيا.. هل يتمتع الطالب فيها بامتيازات معينة؟ وهل لها اغراءات للاستقطاب؟ ثم ما مدى دخول الجامعات الالمانية حلبة المنافسة الدولية في المجال الاكاديمي؟ كلها اسئلة تخطر بذهن المتتبع لمثل هذا الامر.

السيد البروفسور هانسن اوفه اريكزن رئيس مؤتمر عمداء الجامعات الالمانية يجيب على كافة هذه التساؤلات عبر هذه المقابلة الصحفية:

● يدرس في المانيا نحو (١.٩) مليون طالب بينما لا يزيد عدد المقاعد على (٩٧٠) الف مقعد، هل هناك رغبة في الدراسة الجامعة زائدة على اللزوم؟

- لقد انتهجنا منذ السبعينات سياسة تعمل على اعطاء الجميع فرصاً متساوية والى التحاق اكبر عدد ممكن بالجامعات وقد تصورت الجامعات ان الاقبال المتزايد على التعليم الجامعي سيرافقه توسيع للجامعات يتناسب مع معدلات ازدياد عدد الطلبة فنحن نواجه اليوم حقيقة قاسية تتمثل في ان عدد المبتدئين في الدراسة الجامعية قد ازداد خلال الاعوام العشرين الماضية بنسبة ٧٠ بالمائة وتجهيز الجامعات بقي عملياً على الوضع الذي كان عليه عام ١٩٧٧.

● هل لهذا الوضع علاقة ايضاً بكون الدراسة طويلة جداً؟

- الطلاب الالمان يبداون دراستهم في سن متاخرة حيث يتخرجون في وقت متاخر ايضاً ويبلغ العمر الوسطي للطلاب المبتدئين في المانيا ٢٢ سنة بالاضافة الى ذلك فان الطلاب يحصلون على الشهادة الثانوية في س متاخرة نسبياً ثم يؤدون بعد ذلك مباشرة الخدمة الالزامية في الجيش او المؤسسات الاجتماعية.

ومدة الدراسة في المانيا طويلة ايضاً فهي تبلغ نحو ستة اعوام في الجامعات ونحو خمسة اعوام في المعاهد العالية ويجب ان نفعل كل ما في وسعنا لكي يبدا الطلاب دراستهم في عمر اصغر لكي نقصر مدة الدراسة الفعلية سنة ولحدة او اكثر.

● مدة الدراسة تختلف من جامعة لاخرى ففي الجامعة التقنية كلاوستال تستغرق دراسة الرياضيات «الحصول على شهادة دبلوم» وسطياً ١١.٥ فصلاً اما في جامعة برلين الحرة فتستغرق ١٧.٨ فصلاً دراسياً بالمعدل الوسطي؟

- نعم هذا صحيح ولهذا السبب شكل مؤتمر عمداء الجامعات بناء على خطة تطوير الجامعات التي اقرها عام ١٩٩٢م قامت بوضع اقتراحات حول سبل تقصير مدة الدراسة في جميع الكليات الالمانية.

● لناخذ على سبيل المثال؟

- يجب على الجامعات ان لا تجعل خريجيها جاهزين لممارسة المهنة وانما قادرين على ممارستها ويعني هذا عدم المبالغة في التخصص اثناء الدراسة اضافة لذلك تقترح اللجان تشديد نظام الامتحانات وتنسيق مواد الدراسة بشكل افضل وتحسين سبل العناية بالطلاب.

● هل بقيت هذه الاقتراحات كما هي؟

- كلا، حدثت امور كثيرة بهذا الخصوص منذ عام ١٩٩٢ حيث حققنا عدداً من النتائج الايجابية المؤكدة احصائياً فعلى سبيل المثال فرع الحقوق تمكنا من تقصير مدة الدراسة نحو ثلاثة فصول دراسية «سنة ونصف» عن طريق ما يسمى بالمحاولة الحرة، فهي تعني ان رسوب الطالب في الامتحان اذا ما تقدم له الطالب خلال مدة الدراسة النظامية لا يكون له اي تاثير على مستقبل الطالب ولا يحق للطالب ان يتقدم للامتحان الا مرتين واذا فشل يتوجب عليه تغيير الفرع او ترك الجامعة وحققت الفكرة مردوداً كبيراً واود ان اشير الى ان مؤتمر عمداء الجامعات يسعى الى تحسين مردودية النظام الجامعي عن طريق مزيد من المنافسة بين الكليات المختلفة.

● ما الذي يعنيه ذلك على الصعيد العملي؟

- ان التنافس بين الجامعات يجعلها تسعى الى التميز ومع توزيع جزء من الاموال المخصصة للتعليم والبحث العلمي سيوزع حسب الانجاز سواء من الدولة على الجامعات او داخل كل جامعة والنقطة الاخرى هي تقييم الجامعات ومستواها التعليمي.

● لو وجد اليوم ترتيب لافضل عشر جامعات في العالم فهل ستكون بينها جامعة المانية؟

- يعتمد ذلك على المعايير التي يعتمدها المرء اساساً للترتيب ففي البلدان الانغلوسكسونية يعتمد الترتيب الى حد كبير على الاوهام وانا معجب جداً بنظام التعليم الجامعي الالماني وعلى كل حال فان كليات العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والانسانية ستمثل مرتبة متقدمة في المنافسة العالمية.

● ما هي الاغراءات التي تتمتع بها الدراسة في المانيا بالنسبة للطلاب الاجانب؟

- لم تعد الدراسة مغرية كما كانت في الماضي، يبلغ عدد الطلاب الاجانب في الجامعات الالمانية ١٣٥٠٠٠ طالب اي ما يعادل ٧.٤ بالمائة فان هذا المعدل يبقى اقل بكثير من المعدل الذي نتمناه فالطلاب الاسيويون والاوروبيون وخصوصاً المتفوقين منهم يذهبون لاميركا وبريطانيا وفرنسا وهذا يدل على ان هناك نواقص في جامعاتنا وان هذه النسبة لا تعبر عن الواقع بشكل صحيح لان ٤٠ بالمائة ممن نسميهم الطلاب الاجانب هم «اجانب داخليون» اي من ابناء الاجانب المقيمين في المانيا والذين تلقوا تعليمهم المدرسي في المدارس الالمانية.

●هل نعتبر الوقت الحالي هو المناسب للدعوة الى مجيء مزيد من الطلاب الاجانب اليس من الانسب تحسين نظام التعليم الجامعي في المانيا.

- يجب الاهتمام بالجانب الاول دون اهمال الآخر لان وجود الطلاب الاجانب هو ايضاً نوع من التحدي للطلاب الالمان فالتقاء ثقافات مختلفة في المانيا يعد اغتناء كبير لثقافتنا ويجب علينا ان نعمل على بقاء المانيا مركزاً للثقافة والعلم لاننا ان لم نفعل ذلك سنفقد في المستقبل على الصعيد الاقتصادي الاتصال مع النخب القيادية في البلدان الاجنبية.

● ولا ننسى ان الدراسة في المانيا تتطلب اجادة اللغة الالمانية؟!

- نعم فقد كانت في يوم من الايام لغة العلم في جميع انحاء العالم اما اليوم فقد احتلت اللغة الانجليزية هذه المكانة وسيعمل هذا على ان الجامعات الالمانية سوف تعمل على القاء مزيد من المحاضرات باللغة الانجليزية مما يمكننا من تخفيف مشكلة اللغة ونحرص على تعلم الاجانب اللغة الالمانية وتكون بصورة تدريجية فمن الممكن مثلاً ان يبدا الطلاب الاجانب دراستهم باللغة الانجليزية ثم ينتقلون في الصفوف الالمانية وبذلك لا يكونون مضطرين الى لجادة اللغة الالمانية قبل بدء الدراسة كما هو الحال في الوقت الحاضر.

● هل يستغل الطلاب الالمان الفرصة المتاحة لقضاء الفصول الدراسية في الخارج؟

- يهدف برنامج «إراسموس» والذي وضع من قبل المفوضة الاوروبية الى جعل ١٠٪ من الطلاب يقضون فصلاً دراسياً واحداً في الخارج وفي الواقع تبلغ النسبة ٧٪ وتوجد صعوبات بشان الاعتراف بالشهادات ونتائج التحصيل يمكن ان يكون لها تاثير سلبي على قرار الطلاب.

● منذ اواخر الستينات لم يعد الطلاب في المانيا يدفعون اية رسوم دراسية فهل من الممكن الحفاظ على هذا النموذج في المستقبل ايضا؟

- انه انجاز اجتماعي حيث طبقنا مبدا المساواة في فرص التعليم وايضاً الطلاب الاجانب لا يدفعون رسوماً جامعية ولكننا مضطرون الى اتخاذ القرار في ظل الظروف المالية الصعبة فليس هناك سوى خيارين اما ان تزيد الدولة حجم الاموال المخصصة للتعليم الجامعي او ان الجامعات ستضطر الى تصعيب الشروط للقبول للحد من عدد الطلاب او الى البحث عن مصادر تمويل خاصة كمشاركة القطاع الخاص في بناء الجامعات او فرض فوائد على المعونات التي يتلقاها الطلاب بصيغة قروض او فرض رسوم على الدراسة في الجامعات وتشير الاحصائيات الى ان اهالي نصف الطلاب لن يجدوا صعوبة في دفع رسم قدره ٢٠٠٠ مارك في العام ولن يؤدي الى حل المشاكل المالية لكنه يخفف من حدتها وسنتابع موضوع الرسوم الجامعية ومناقشته وسنضطر لاتخاذ قرار بهذا الخصوص لاننا نريد المحافظة على المستوى التعليمي.

● ما هي الفروع التي تلقى اقبالاً واسعاً في الوقت الحاضر؟

- هناك اتجاه في جميع انحاء اوروبا يسبب لنا القلق وهو الابتعاد عن دراسة العلوم الطبيعية والهندسية والاقبال على دراسة العلوم الانسانية والاجتماعية ففي المانيا تراجع الاقبال على دراسة العلوم الطبيعية والهندسية الى الثلث لكن الاقبال على دراسة الكيمياء وهندسة الميكانيك يعود الى التحسن في الوقت الحاضر وتشير الدراسات الى اننا سنواجه بعد ٥ اعوام نقصا في عدد المهندسين فنحن نفقد ببساطة القوة البشرية المتخصصة والتي نحتاجها لكي نعزز مركزنا الاقتصادي في ظل المنافسة الدولية وللمحافظة على مستوى الانتاج والبحث العلمي في بلدنا.



● البروفيسور اريكزن

● رسم بياني توضيحي للتوزيع الدراسي لخريجي المدارس

من هذه البلدان ياتي معظم الطلبة الأجانب		الألمان يفضلون الدراسة في:	
تركيا	١٤٥٠٠	الولايات المتحدة	٧٧٠٠
إيران	١٠٧٠٠	فرنسا	٥٧٠٠
اليونان	٦٨٠٠	سويسرا	٥٥٠٠
النمسا	٥٥٠٠	النمسا	٤٩٠٠
الصين	٥٢٠٠	بريطانيا	٤٨٠٠
كوريا	٤٥٠٠	هولندا	١٦٠٠
الولايات المتحدة	٤٣٠٠	إيطاليا	١٥٠٠
يوغوسلافيا	٤٣٠٠	إسبانيا	١٣٠٠
فرنسا	٤٠٠٠	كندا	٨٠٠
إيطاليا	٣٧٠٠	بلجيكا	٧٠٠

● جدول يوضح عدد الطلبة الاجانب واين يفضل الالمان الدراسة

في دراسة ميدانية

تدني كفاءة نظام التعليم في لبنان وتردي فعالياته

بيروت - رويتر - اظهرت دراسة ميدانية ان كفاءة نظام التعليم في لبنان ضعيفة وفعاليته متردية، ودعت الى اعتماد رؤيا مختلفة للسياسة التربوية.

واعلن وزير التربية روبير غانم نتائج الدراسة التي اعدها المركز التربوي للبحوث والانماء وهو مؤسسة مستقلة تابعة لوزارة التربية الوطنية.

وقال الوزير ان الدراسة اظهرت ان كفاءة نظام التعليم في لبنان ضعيفة وفعاليته متردية اذ بلغت نسبة الرسوب في المرحلة الابتدائية ٢٣ في المائة وفي المرحلة المتوسطة ٣٠ في المائة.

ولاحظت الدراسة ان المدرسة الرسمية في لبنان رغم انها «تعدت الحد الادنى من الكفايات التعليمية» الا ان مشاكلها المزمنة والمتراطمة تجعلها يضعها دون المدرسة الخاصة في هذه المرحلة.

لكن الدراسة اظهرت ان «كل المدارس تتساوى من حيث تدني مستوياتها النسبية للمهارات المعرفية اي في مهارتي التطبيق والتحليل».

وعزت الدراسة اسباب هذا التردي الى «ضعف ارتباط المدرسة بالحياة والاعتماد على النواحي النظرية واهمال النواحي العلمية».

وقالت الدراسة «املا بتغيير هذا الواقع لا بد من اعتماد رؤيا مختلفة للسياسة التربوية تمكن الطلاب من مواكبة التطورات والاعتماد على الذات».

واظهرت الدراسة ان ثلث تلاميذ الصف الرابع في المرحلة الابتدائية متاخرون دراسيا اي تجاوز عمرهم ١٠ سنوات، وان ٢٢,٥ في المائة منهم رسبوا مرة واحدة في مسارهم التعليمي في المرحلة الابتدائية و١٥ في المائة رسبوا اكثر من مرة.

وقالت الدراسة ان حوالي ٢٠ في المائة من الطلبة ابدوا رايا سلبيا في معلميهم من ناحية «توبيخ الطلاب او عدم شرح الدرس جيدا» ويرى التلاميذ ان ٣٧,٥ في المائة من الاساتذة يصححو ن الواجبات الدراسية مجانا». وبينت الدراسة ان ٨٣ في المائة من التلاميذ تنحصر معظم نشاطاتهم في الانشغال الدائم بالدروس والفروض المدرسية وان ٦٠ في المائة منهم يحتاجون الى مساعدة الاهل او معلم خاص او احد الاقارب وكان الساعات الطوال التي يقضونها في المدرسة لم تكن كافية.

و٢٠ في المائة من التلاميذ لم يعرفوا مرحلة الروضة التي تسبق المرحلة الابتدائية بينما لاحظت الدراسة ان ٣٣ في المائة من الاهالي فقط يشترون لاولادهم كتبا للمطالعة او العابا تربوية.

وعلى مستوى الجهاز التعليمي اوضحت الدراسة ان معظم المعلمين غير راض عن اوضاعه الاقتصادية وان ٢٣ في المائة منهم فقط يعتمدون الطرق الناشطة في التعليم بينما ٤٠ في المائة منهم لم يلتحق باي دورة تعليمية تدريبية.

ووفقا للدراسة فان نصف مدراء المدارس لا يحمل شهادات جامعية ويشكون من النقص في الجهاز التعليمي ومن عدم تعاون اهل الطلبة معهم.

وادنى مستويات التحصيل المدرسي توجد بين التلاميذ الذين يعيدون صفوفهم والذين يعانون من سخرية الاهل وعدم اهتمامهم والذين ينامون في ساعة متاخرة والذين هم من منشا اجتماعي ثقافي متدن والذين يعانون من سخرية المعلمين وتوبيخهم «مع عدم السماح لهم بطرح الاسئلة».

وخلصت الدراسة الى ضرورة رفع مستوى التعليم في مختلف قطاعاته وخاصة الرسمي منه واعادة النظر في مناهج التعليم وطرائق التدريس بحيث يصبح اكتساب المعارف جزءا من تنمية شاملة متكاملة لشخصية المتعلم.

جامعة آل البيت

د. البخيت يؤكد على المتابعة للحفظ والتلاوة للقرآن الكريم

اكد الاستاذ الركتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت على ضرورة المتابعة الحثيثة لعملية الحفظ والتلاوة والفهم لآيات القرآن الكريم، جاء ذلك خلال لقائه بطلبة الدراسات الفقهية والقانونية بجامعة آل البيت، ونوه الدكتور البخيت الى ضرورة توفير مدرسات لتحفيظ الطالبات آيات من القرآن الكريم بشكل متسلسل وضرورة المتابعة الحثيثة لعملية الحفظ والتلاوة والفهم لمارة التلاوة والتجويد وذلك بمتابعة الطلبة يوميا.

جامعة الزرقاء الاهلية

المستشارون الثقافيون في الاردن زاروا الجامعة

قام وفد من المستشارين الثقافيين في الاردن بزيارة الى جامعة الزرقاء الاهلية حيث رحب الدكتور اسحق فرحان رئيس الجامعة بالوفد وقدم ايجازا عن نشاة الجامعة، واهدافها ،وتخصصاتها والمنح التي تقدمها لمحافظات المملكة والدول العربية والاسلامية، وبين د. فرحان الفلسفة التي تقوم عليها الجامعة المبنية على العلم والعمل والايمان، موضحا ان الجامعة تعمل على تجسير العلاقة بينها وبين المجتمع المحلي من خلال اقامة الفعاليات المختلفة في مرافق الجامعة. وكذلك عملت الجامعة على استقطاب عدد كبير من الطلبة من دول العالم لدراسة اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال برنامج مخصص لهذه الغاية.

ثم قام الوفد برافقه رئيس الجامعة بجولة في مرافق الجامعة المختلفة حيث ابدى اعجابه بالمستوى الذي وصلت اليه الجامعة خلال فترة قياسية.

رئيس منتدى الشباب العربي فرع الجامعة الاردنية

العجلوني: من اهدافنا السعي لتحقيق الوحدة ما بين شباب الامة العربية

كتب - محمود الدباس

يعتبر منتدى الشباب العربي والذي تاسس عام ١٩٨٨م، يعتبر من الهيئات الشبابية الفاعلة على الساحة الاردنية ولعل ابرز المعالم الدالة على ذلك يتمثل في العدد الكبير من المواطنين لعضوية المنتدى وهم من الشباب المهتم بالقضايا والمشكلات العربية، اضافة الى العدد الكبير من الفروع في مختلف المحافظات، وايضا فان هذا المنتدى يعنى بالقضايا الفكرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعامة، وبموجب النظام الداخلي للمنتدى فانه يجوز فتح فروع للمنتدى على مستوى الجامعات علاوة على فروع المحافظات، ولالقاء المزيد من المعلومات حول احد فروع المنتدى في الجامعات كان لنا هذا اللقاء مع الطالب (عبدالله العجلوني) رئيس منتدى الشباب العربي - فرع الجامعة الاردنية.

● بداية هل لنا بالتذكير باهداف منتدى الشباب العربي؟

- لعل فلسفة انشاء منتدى الشباب العربي تعود بشكل اساسي لخلق الوعي ولاحياء مبدا الوحدة العربية «بالشعارات والممارسات» وعلى هذا تاسس منتدى الشباب العربي براسه الامير الحسن «الامير العالم» وليعمل على تحقيق عدة اهداف كترجمة لمبادئه الاساسية وفق ابرز هذه الاهداف «تكوين اطار من الشباب العربي المهتم بمشكلات بيئته ومجتمعه وتحليل اوضاعه الراهنة واتجاهاته المستقبلية واقتراح الحلول الابداعية للمشكلات التي يواجهها والمساهمة في حلها، تاسيس منبر للشباب العربي يتواصل من خلاله الشباب العربي مع قادة الفكر وصانعي القرارات في الوطن العربي بما يخدم قضايا الشباب والقضايا الوطنية والقومية وتعميق المشاركة الشبابية الفاعلة في رسم السياسات العامة، تحقيق التواصل الفعال بين الشباب في الوطن العربي وتمتين الروابط القومية فيما بينهم سعيا لتحقيق حياة افضل لمجتمعاتهم الوطنية والمجتمع العربي بعامة تحقيقا للوحدة بين شباب الامة العربية، لتحقيق التواصل بين الشباب العربي والشباب في العالم لتعزيز الروابط من اجل بناء قاعدة من الفهم المشترك للمشكلات القطرية والقومية والعالمية، تنمية مهارات التعبير عن الذات لدى الشباب العربي وتمكينه من ممارسة الحوار الموضوعي اسلوبا في التعامل مع وجهات النظر المختلفة بوعي ومسؤولية.

وعن ابرز نشاطات المنتدى خلال الفترة الماضية تحدث رئيس المنتدى قائلا «لقد تمثلت انشطة المنتدى خلال الفترة الماضية من خلال عدة انشطة منها ما هو ثقافي وديني ومثال ذلك عقد محاضرات بعنوان «رمضان واثره في وحدة الامة، الامة العربية وتحديات النظام العالمي الجديد» عرض افلام «عمر المختار، البوسنة والهرسك، الرسالة، خالد بن الوليد، معسكر في منطقة الشونة الشمالية، رحلات في ربوع الوطن للتعرف على كنوزه الاثرية، عمل تطوعي داخل حرم الجامعة، المشاركة في معسكرات شبابية باسم المنتدى كمعسكر الشباب العربي والافريقي ومعسكر الطلبة العرب والاجانب، المشاركة في احتفالات عيد ميلاد جلالة الملك والمناسبات الوطنية الاخرى، المشاركة في الندوات المتخصصة مثل ندوة التعليم الجامعي في المركز الثقافي الملكي».

● وعن العلاقة مع باقي فروع المنتدى، قال رئيس المنتدى بانها علاقة تكاملية تعاونية تنسيقية من خلال الامانة العامة حيث يشارك فروع المنتدى اي فرع يقيم نشاطا معينا بل ويتم المساهمة في الاعداد له.

● وعن عدد اعضاء المنتدى فرع «الجامعة» قال رئيس المنتدى انه جيد ويصل الى قرابة «٣٥٠» طالبا وطالبة من مختلف كليات الجامعة.

● وعن الهيئة الادارية للمنتدى «الاسماء والمواقع»، قال السيد رئيس المنتدى انها تتشكل على النحو التالي «عبدالله العجلوني - ماجستير علوم سياسية - رئيسا، اسامة ابو يحيى - الحقوق - نائب الرئيس، جميل بني سلامة - ماجستير التاريخ - امين السر، اشرف بدرانة - كمبيوتر - امين الصندوق، شرين مطارنة - زراعة، نسرين كفاوين - زراعة، رنا السعدي - العلوم، فواز الفارس - شريعة، محمود الدباس - الاداب» اعضاء».



● احد انشطة المنتدى

الجامعة الاردنية

د. غرايبة يلتقي وفدا اكاديميا ماليزيا

التقى الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية وفدا من الكلية الاسلامية بولاية سلانجور الماليزية.

وجرى خلال اللقاء استعراض آفاق التعاون بين الجانبين في المجالات العلمية والاكاديمية وبخاصة دعم الجامعة الاردنية لبرامج الشريعة الاسلامية واللغة العربية اللذين تقدمهما الكلية.

واعرب الدكتور غرايبة عن ترحيب الجامعة باقامة مثل هذه العلاقات ووعد بدراسة مسودة مشروع اتفاقية تعاون مشترك تتضمن بنودا تغطي مجالات تبادل الخطط الدراسية والمناهج وافساح المجال امام اعضاء هيئة تدريسية للقيام بتدريس تخصصات الشريعة الاسلامية واللغة العربية في الكلية.

واكد الدكتور غرايبة للوفد الضيف على الاهمية التي تنظر اليها الجامعة في مجال التركيز على معايير التدريس ونوعية التعليم الجامعي الذي تقدمه في مختلف التخصصات مشيرا الى ان للجامعة علاقات مميزة مع ما يزيد عن مائة وخمسين جامعة في العالم.

من جهة ثانية التقى الوفد الضيف الدكتور محمود السرطاوي عميد كلية الشريعة الذي قدم للوفد شرحا حول دور الكلية ونشاطاتها وخططها ومناهجها الدراسية مشيراً الى ان هناك اعداداً كبيرة من الطلبة من دول العالم الاسلامي قد تلقوا الدراسة في الكلية وهم الآن يؤدون رسالتهم العلمية والاسلامية في بلدانهم على الوجه الاكمل.

دورة عربية لادارة الخدمات التمريضية

تبدا في الجامعة الاردنية يوم السبت المقبل اعمال دورة تدريبية في مجال ادارة الخدمات التمريضية التي تعقد في اطار البرنامج الاقليمي لتدريب الكوادر الصحية العربية في ادارة الخدمات الصحية والمستشفيات الذي تنظمه كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاردنية بالتعاون مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

واشار الدكتور محسن مخامرة عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الى ان هذه الدورة التي تستمر خمسة ايام ستغطي العديد من الموضوعات المتعلقة بالمفاهيم والاتجاهات والاستراتيجيات واتخاذ القرارات التمريضية وانماط توزيع العمل وتصنيف المرضى والعملية التمريضية وتطبيقاتها السريرية ومعايير الاداء التمريضي وتخطيط وتنسيق المهام التمريضية مع الكوادر الصحية في المستشفيات.

واضاف ان الدورة التي يشارك فيها اربعة وعشرون متدرباً من كل من سلطنة عمان، قطر، سوريا، اليمن، السودان، فلسطين، موريتانيا، تونس، الامارات العربية والعراق بالاضافة الى الاردن ستكون فرصة لتبادل الخبرات والتجارب التمريضية بين هذه الدول بغية الاستفادة منها في تنمية وتطوير الكوادر التمريضية في الوطن العربي.

وقال انه سيحاضر في هذه الدورة عدد من الخبراء والمختصين في مجالات ادارة الخدمات التمريضية في الاردن وبعض الدول العربية مشيراً الى ان الدورة تعقد بدعم من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

شكر لرئيس الجامعة

تلقى الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية رسالة شكر من الدكتور محمد عدنان سومان الامين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية بمناسبة اختتام اجتماعات ندوة عمداء كليات الطب في الوطن العربي في رحاب الجامعة الاردنية.

وعبرت الرسالة عن التقدير للدكتور غرايبة على دعمه لانعقاد هذه الاجتماعات وتوفير الجامعة لكافة متطلبات انعقادها ونجاحها مشيدة بالجهود الخيرة للعاملين في الجامعة الاردنية المتصلة بانجاح الندوة.

جامعة العلوم التطبيقية

افتتاح المعرض السنوي لطلبة الفنون

ضمن احتفالات جامعة العلوم التطبيقية بيوم الجيش والثورة العربية الكبرى افتتح الاستاذ الدكتور بشير الخضرا رئيس الجامعة المعرض السنوي الرابع لطلبة قسم الفنون الجميلة، وحضر حفل الافتتاح السيد عبدالله ابو خديجة رئيس مجلس ادارة الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار والدكتور محمد علي الفرا نائب رئيس الجامعة والسيد عدنان مصلح الامين العام وعدد من اعضاء الهيئتين التدريسية والادارية في الجامعة وعدد من اهالي الطلبة.

واشتمل المعرض على لوحة جدارية كبرى تجسد اهتمام جلالة الملك الحسين المعظم بالرياضة من انتاج طلبة التصميم الجرافيكي، واحتوى المعرض ايضا على نماذج من الانتاج الفني للطلبة تمثل مختلف مستوياتهم وتخصصاتهم وزعت على ثلاث قاعات منفصلة وهي: القاعة الاولى تضمنت انتاج طلبة السنة الاولى والمتميز باستخدام الالوان المائية، وفي القاعة الثانية تم عرض نماذج من انتاج طلبة التصميم الداخلي مثل المجسمات واللوحات التصويرية بالالوان، واحتوت القاعة الثالثة وهي من انتاج طلبة التصميم الجرافيكي على لوحة جدارية، ونماذج من تصميم الملصقات والاعلانات والبطاقات. ويستمر المعرض في استقبال الزوار في مبنى المشاغل الهندسية في الطابق العلوي اليوم وغدا.

جامعة عمان الاهلية

بدء امتحانات الفصل الثاني

تبدا صباح اليوم في جامعة عمان الاهلية فترة الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الثاني ٩٥/٩٦ والتي تستمر حتى مساء يوم الخميس ٢٠/٦/١٩٩٦م. وذكر السيد محمد الحوراني مدير القبول والتسجيل ان عدد الطلبة الذين تقدموا للامتحانات ٣٥٠٠ طالب وطالبة في مختلف تخصصات كليات الجامعة.

وقال ان الجامعة قد هيات كافة التسهيلات الضرورية اللازمة لتقديم هذه الامتحانات في جو ومناخ مريح، واشار السيد محمد الحوراني الى انه من المتوقع ان ينهي (٧٤٠) طالبا وطالبة متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس حتى نهاية الفصل الثاني من العام الجامعي الحالي.

واضاف انه سوف يتم تخريج الفوج الثالث من طلبة الجامعة في الخامس عشر من شهر تموز على ستاد عمان الدولي في كليات الجامعة الخمس وهي كلية الاداب والعلوم وكلية الحقوق وكلية الاقتصاد والعلوم الادارية وكلية الهندسة وكلية الصيدلة والعلوم الطبية.



● فقرة دبكة اداها الطلبة

■ تصوير - تركي السيلاوي

مدارس نور المعارف احتفلت بعيد الاستقلال



● رقصة للكورية

اقامت مدارس نور المعارف الاهلية حفلها السنوي بمناسبة عيد الاستقلال حضره جمع غفير من اولياء الامور والمدعوين، اشتمل الحفل على فقرات ثقافية وفنية شيقة وتم خلاله تكريم اوائل الطلبة.



● جانب من اولياء الامور والحضور



● جانب من الحضور

حفل فني في الجامعة الهاشمية بمناسبة نهاية العام الدراسي

● جانب من الحضور

الاسواق

رعى الدكتور محمود ابو قديس عميد شؤون الطلبة في الجامعة الهاشمية حفلا فنيا قبل ايام بمناسبة انتهاء العام الدراسي الاول احيته فرقة الجامعة الى جانب الفعاليات الطلابية.

وقد نظمت للحفل اللجنة الاجتماعية الفنية في الجامعة، حيث اشتمل الحفل على فقرات غنائية من اعداد وتقديم الطلبة: فريد محمد، عبدالله السرحان، محمد نصر، لانا نسيم وعبدالله الشوبكي، الى جانب وصلات الدبكة الشعبية التي ادتها فرقة الجامعة بنجاح. كما شارك الطالب اسامة نظمي بمقطوعة شعرية من اعداده.

وكان الدكتورمحمود ابو قديس قد افتتح الحفل بكلمة قصيرة اوضح فيها دور الجامعة الهاشمية الى جانب شقيقاتها الاخريات في النهوض بالمسيرة التعليمية والحضارية لهذا البلد المعطاء.

وقد حضر الحفل عدد من اعضاء الهيئتين التدريسية والادارية الى جانب الحشد الطلابي الكبير.

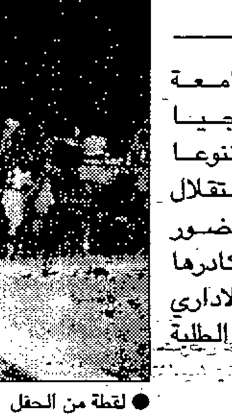
● فرقة الدبكة

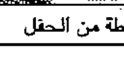
● وصلة غنائية

نادي جامعة العلوم والتكنولوجيا احتفل بعيد الاستقلال

الاسواق

اقام نادي جامعة العلوم والتكنولوجيا حفلا فنيا متنوعا بمناسبة عيد الاستقلال في الجامعة بحضور رئاسة الجامعة وكادرها التدريسي والاداري وجمهور غفير من الطلبة وذويهم.





● لقطة من الحفل

كلمة و½

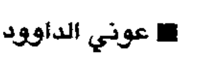
السياحة الأردنية والدعم الياباني

● الخبر :
- اتفاق الأردن واليابان على خطة مشتركة لتنمية السياحة في الأردن بكلفة ٧٦ مليون دولار بتمويل ياباني.

● نكشة :
- نتمنى أن تسهم الخبرة اليابانية بجعل الأردن مركزاً سياحيا دوليا.

● الزبدة :
- كل ذلك ممكن بتطبيق هذه الدراسة الهامة التي تسعى ايضا لتمكين الأردن من استقطاب اكثر من ٢.٤ مليون سائح عام ٢٠١٠.

■ عوني الداوود



● قرر وزير الصحة ترفيع الصيدلي عدنان خليل شختور من مستشفى معان الى الدرجة الثانية على الخامسة. مبروك.

* * *

● قرر الدكتور عبدالرحمن عطيات رئيس جامعة مؤتة تعيين الدكتور طه الطراونة عميدا لكلية الاداب بالجامعة.

* * *

● خالد الزين تم ترفيعه الى ملازم اول في الدوريات الخارجية. مبروك والى الامام.

* * *

● بدعوة من مؤسسة عبدالحميد شومان يلقي السيد هايل ودعان الدعجة محاضرة بعنوان: «استئناف المسيرة الديمقراطية في الاردن: مقارنة بين المجلسين النيابيين الاخيرين» وذلك الساعة السادسة والنصف مساء اليوم الثلاثاء في قاعة منتدى شومان الثقافي بجبل عمان.

رحلة قلم

المسرح .. الفنون .. الموسيقى

قال حكيم: اعطني مسرحا .. أخلق لك أمة ..

ما تزال في مجتمعنا مواد غير مرغوبه للدراسة بين الاسر ..

فحين يطلب الابن أن يدخل في كلية الفنون .. تقوم الدنيا وتقعد ..

وحين تطلب الابنة أن تتخصص في الموسيقى او دروس الباليه .. تنزل الكارثة .. ويعتقد الاب أن فضائح الدنيا وعارها ستلحق بالاسره ..

اما التمثيل والمسرح فهو الهم الاكبر الذي يرفضه الاب بكل ما لديه ..

جاءتني طالبة ودموعها تملأ عينيها ..

أمها تحارب دخولها في كلية الفنون ..

وتحتقر موهبتها وفنها ورسوماتها ..

وتصر عليها أن تدرس ادارة اعمال، هندسة، صيدلة ..

شهادة تتباهى بها الام امام صويحباتها .. دون ادراك او تفهم لحالة ومشاعر الابنة المسكينة ..

لا نزال كاباء نتحكم في مصير ابنائنا وبناتنا ..

لا نزال نجبرهم على رغبتنا نحن .. وامالنا نحن .. واهوائنا نحن ..

فمتى .. متى نعتق ابناءنا احرارا ..؟؟

متى نتركهم يقررون لميولهم ورغباتهم .. وقدراتهم .. وطاقاتهم .. يعبرون بها ما يشاؤون حتى يصلوا للنجاح الحقيقي بملء رغبتهم ؟؟

■ دلال العلمي الخالدي

افراح الناس

افراح آل شتات وآل السبع





احتفل حسام عبداللطيف شتات بعقد قرانه على الانسة سوزان السبع في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء الذين قدموا للعروسين التهاني.
مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

افراح آل الزيود







في حفل بهيج تم زفاف السيد احمد محمد الزيود على الانسة هيام عوده الزيود بحضور الاهل والاصدقاء... بالرفاه والبنين.

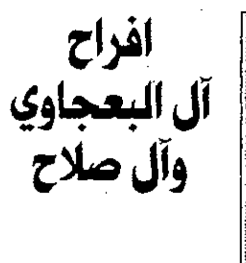
افراح آل البعجاوي وآل صلاح



احتفل عبدالفتاح البعجاوي بعقد قرانه على الانسة اماني صلاح وذلك في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء.
مبروك للعروسين وعقبال الفرحة الكبرى.

اصدارات

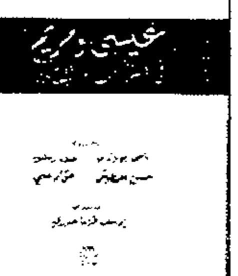
مبدعون من الاردن

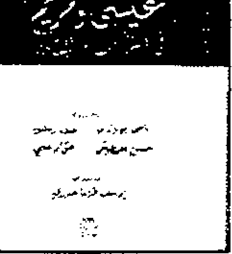


● غلاف الكتاب

عن مطبعة جامعة اليرموك وبدعم من وزارة الثقافة، صدر مؤخرا كتاب نقدي جديد للاديبين: محمد المشايخ السكرتير التنفيذي لرابطة الكتاب الاردنيين وكايد هاشم مسؤول العلاقات الصحفية في المعهد الدبلوماسي الاردني بعنوان (مبدعون من الاردن). يقع الكتاب في ١١٢ صفحة من القطع المتوسط وهو من تقديم الاديب الاردني الاستاذ روكس بن زائد العزيزي ويتضمن هذا الكتاب دراسات نقدية تستعرض الاعمال الابداعية التي اصدرها الاديب الاردني ماجد ذيب غنما رئيس بلدية الحصن الاسبق والقاضي في محكمة التمييز والعدل العليا سابقا وهي: كنت في مراكش، يوميات اندلسية «ادب رحلات» القرار الاخير، صورة للوطن، المفاجأة «٥ مجموعات قصصية» اغاني «ديوان شعر» ايام القرية «رواية».

عيسى ومريم في القرآن





● غلاف الكتاب

صدر عن دار الشروق كتاب «عيسى ومريم في القران والتفاسير» من اعداد «المعهد الملكي للدراسات الدينية» في عمان الذي تاسس سنة ١٩٩٤، ويهدف الى تعميق الفهم المتبادل بين المسلمين والمسيحيين عن طريق الابحاث والحوار العلمي.

يضم هذا الكتاب مائة وعشرين اية من القران الكريم ، تاتي على ذكر موضوع «المسيح عيسى بن مريم» ومريم ابنة عمران» وتمثل حوالي ٢٪ من مجموع اياته.

افراح الطفولة



● هيا هادي ابو طه دخلت يوم امس عامها الثامن، عيد الميلاد الذي اقامه لها الوالدان والاقارب حضره اكثر من خمسين من اطفال وابناء العائلات الصديقة والقريبة.

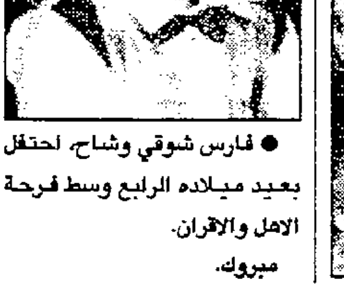


● باسل نضال حمد الرنتيسي اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاهل والاقران.
مبروك وعقبال المائة عام

● عادل احمد الدباس اقام حفلا بمناسبة عيد ميلاد ابنتيه رناد التي اطفات ثلاث شمعات ورهام التي اطفات الشمعة الاولى.
رناد ورهام تلقيتا الهدايا بهذه المناسبة.
الف مبروك وعقبال المائة عام.

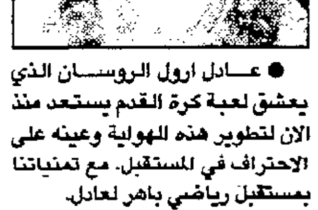






● فارس شوقي وشاح، احتفل بعيد ميلاده الرابع وسط فرحة الاهل والاقران.
مبروك.





● عادل اروى الروسان الذي يعشق لعبة كرة القدم يستعد منذ الان لتطوير هذه الهواية وعينه على الاحتراف في المستقبل. مع تمنياتنا بمستقبل رياضي باهر لعادل.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٠٠,٠٠ فيلم بنات الليل
٠٢,٠٠ فيلم بئر الحرمان
٠٤,٠٠ فيلم زواج عرفي
٠٦,٠٠ فيلم شمس لا تغيب
٠٨,٠٠ ما وراء الشاشة
٠٨,٣٠ فيلم الانسان يعيش مرة واحدة
١٠,٠٠ فيلم نداء الدم
١٢,٠٠ الافلام الجديدة
١٢,٣٠ فيلم اختـرت حياتي
١٤,٠٠ من ذاكرة السينما
١٤,٣٠ فيلم اخلاق للبيع
١٦,٠٠ الافلام العشرة
١٦,٣٠ فيلم المحاكمة
١٨,٠٠ فيلم سطوحي فوق الشجرة
٢٠,٠٠ فيلم شهر العسل
٢٢,٠٠ فيلم مجانين على الطريق

القناة الثانية

١٣,٠٠ القران الكريم
١٣,٣٠ مساء الخير اوربت
١٤,٠٠ فيديو كليب
١٤,٣٠ مسلسل مدبلج - كاسندرا
١٥,٣٠ برنامج وثائقي - كل شيء عن الحيوان
١٦,٠٠ برنامج صالون
١٧,٠٠ فاصل غنائي
١٧,٣٠ المسلسل اليومي
١٨,٣٠ برنامج على الهواء
٢٠,٠٠ شاطيء الفردوس
٢٠,٣٠ في سكون الليل
٢٠,٤٥ فاصل غنائي
٢١,٠٠ المسلسل المدبلج - ايبيرا
٢٢,٠٠ اغاني وجمهور
٢٣,٠٠ برنامج وثائقي - كل شيء عن الحيوان
٢٣,٣٠ برنامج صالون
٠٠,٣٠ فاصل غنائي
٠١,٠٠ المسلسل اليومي
٠٢,٠٠ برنامج على الهواء
٠٣,٣٠ الختام

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة



١٥٠ فلسا

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - TUESDAY JUNE 11 -1996 NO. (900) vol.5 AMMAN - JORDAN

الثلاثاء ٢٥ محرم ١٤١٧ هـ - الموافق ١١ حزيران ١٩٩٦م - العدد (٩٠٠) - السنة الخامسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

السماح لطيارين بالنوم خلال الطيران!

اوكلاند - رويتر - قالت صحيفة نيوزيلند هيرالد امس ان طياري شركة طيران نيوزيلندا العاملين على الخطوط الدولية حصلوا على اذن باخذ سنة من النوم في قمرة القيادة. وقالت الشركة ان هناك العديد من حالات النوم «غير الرسمي وغير الخاضع لقواعد» في قمرة القيادة في كل شركات الطيران وانها تريد السماح بالنوم على اساس رسمي وخاضع لقواعد. واضافت الشركة في مذكرة للموظفين حصلت عليها الصحيفة «نوم طيار خلال فترة يقل فيها النشاط افضل من نوم اثنين في طائرة بها طياربن فقط او نوم كل الثلاثة في طائرة طاقمها مؤلف من ثلاثة».

سارة: لست سعيدة

دبي - رويتر - نسبت صحيفة الشرق الاوسط التي تصدر في لندن الى دوقة يورك سارة فيرجسون - فيرجي مطلقة الامير اندرو الابن الثاني لملكة بريطانيا قولها انها امراة غير سعيدة ولكنها قادرة على مواجهة اي صعوبات تعترض حياتها. وقالت دوقة يورك في مقابلة مع الصحيفة: «مررت بايام تعيسة لم ار فيها بارقة امل لكنني اشعر انني قادرة الان على مواجهة المصاعب التي تعترضني».

وعندما سالتها الصحيفة عن موقفها السياسي من اسرائيل قالت: «لا تستدرجيني للحديث عن السياسة لقد ارتكبت ما يكفي من اخطاء في حياتي. وخسرت فيرجي لقب صاحبة السمو الملكي عندما اصبح طلاقها من الامير اندرو نهائيا الاسبوع الماضي.



● سمو الاميرة ثروت





● سمو الاميرة تاكامادو





● سمو الاميرة رحمة بنت الحسن



● سمو الاميرة عالية الفيصل



● السيدة فاتنة عقيلة الرئيس الكباريتي

للمرأة دور اساسي في شراكة الاجيال بين الاردن واليابان

الأسواق

خلال فعاليات الاسبوع الياباني في الاردن كان واضحا مشاركة المرأة الاردنية واليابانية بمتابعة هذه الفعاليات تجلى ذلك بالحضور الكبير في يوم الافتتاح الذي رعاه سمو الامير الحسن وسمو الامير تاكامادو بحضور سمو الاميرة ثروت والاميرة تاكامادو.

اللمسات النسائية الرقيقة تجلت كذلك في المعارض اليابانية المقامة في المركز الثقافي الملكي، وفي عروض الكيمونو التي اقيمت في فندق الاردن انتركونتيننتال، وكذلك الندوة التي اقيمت في الاتحاد النسائي الاردني العام تحت عنوان: «مكانة المرأة في الاردن واليابان» وحضرتها جموع غفيرة تمثل مختلف القطاعات النسائية في الاردن وبمشاركة يابانية.



● انعام المفتي في افتتاح ندوة المرأة في الاردن واليابان



● فتاتان يابانيتان بزي «الكيمونو» في افتتاح المعرض



● حضور ياباني للفعاليات.

■ تصوير - تركي السيلاوي

ولت ايام احترام الاخرين والعدوانية انتشرت

بريطانيا.. بلاد الفظاظة والوقاحة والملابس الفاضحة!

لندن - رويتر - بعد ان كانت ارض الدماثة واللباقة منذ وقت طويل اصبحت بريطانيا في راي باحثين بلاد الفظاظة والتصرفات غير المقبولة والملابس الفاضحة. ويقول كتاب جديد ان ايام احترام الاخرين كسمة مميزة ولت حيث يتعرض بريطانيون الان في حياتهم اليومية لانماط لم يسبق لها مثيل من العدوانية والسباب والسلوك غير المهذب.

وفي كتاب «الحنين الى الكياسة» الذي نشرته مؤسسة يمينية للابحاث تسمى وحدة الشؤون الاجتماعية ينعى اكاديميون بريطانيون بارزون على مواطنيهم التدني الى الوقاحة والقذارة وارتداء الملابس غير اللائقة واستخدام الالفاظ البذيئة والغش في الرياضة.

ويشير الكتاب الذي صدر في فترة صدم فيها البريطانيون بانتشار ظاهرة «الغضب العارم على الطريق» التي تصيب سائقين فيرتكبون جرائم قتل الا ان كثيرين يعتبرون هذا التردي الاخلاقي والسلوكي معضلة اكبر من مشكلة الجريمة.

وتقف الشرطة البريطانية وسلطات كرة القدم على اهبة الاستعداد للتصدي لاية اضطرابات قد يثيرها مشاغبون اثناء بطولة كاس الامم الاوروبية اكبر حدث رياضي في بريطانيا منذ ٣٠ عاما والتي تستمر حتى ٣٠ حزيران الحالي.

ويقول ديجبي اندرسون احد مؤلفي الكتاب ان السلوك الصحيح مفتاح النظام ويضيف «السلوك الطيب يكمن في الاحترام المتبادل والسلام في العلاقات الاجتماعية. هذه العوامل بالذات لا توجد في الشوارع والاماكن العامة».

ويؤكد اندرسون (٥٢ سنة) الخبير الاجتماعي ومدير وحدة الشؤون الاجتماعية ان الاخلاق المهذبة تميز الانسان عن الحيوان وانهيارها يهدد مستقبل المجتمع نفسه.

ويرجع اندرسون التدني الاجتماعي في بريطانيا الى وقت قريب. الستينات فترة الاباحية عندما كانت الاخلاقيات تعتبر مظاهر زائفة ومقيدة للحرية.

وتندد الينا ليوسي المحاضرة في علم الاجتماع التي اشتركت في تاليف الكتاب بما تسميه «الجنس والعنف» الظاهران فيما يرتديه الشباب معا يهدد بتردي الحضارة الى بربرية.

وقالت «السترات الجلدية يرتدون معها عصابات راس مثل الثوار.. انف مثقوبة واحذية طويلة ووشوم عدوانية.. مثل هذه الملابس تجعل انهيار المجتمع امرا واردا».

وشنت ليوسي هجوما على ملابس النساء الفاضحة كدليل على التردي . قالت «السوقية وانعدام الحياء.. اعلان بانه جسم مفتوح للجميع.» ولكن اذا كانت النساء مذنبات في ارتداء ازياء مثيرة فانه في غياب ميثاق اخلاقي عام ربما يسقطن ضحية لعدوان الرجال كما تقول الدكتورة راشيل تريكيت العميدة السابقة لكلية سانت هيور بجامعة اكسفورد التي اسهمت في تاليف الكتاب.

كما يلوم «الحنين الى الكياسة» نزوع كبار السن الى تقليد الشباب ويقول «سلوك كبار بهذا الاسلوب ربما يضر بالاخلاقيات الاجيال القادمة».

وتساءل الكتاب قائلا اذا لم يكن الرياضيون قدوة للشباب فمن يكون اذن؟

ونعى اندرسون تردي الاخلاقيات الرياضية قائلا «تضم كتب الرياضة الان اكبر قدر من اللوائح على الاطلاق. ولكن بدون تحضر وسلوك طيب فان الرياضة ستنحط الى مظهر للانانية».

وربما لا يرتقي لاعبو الكريكيت المحدثين الى مستوى اللعبة من السلوك المهذب ودماثة الاخلاق عندما كانت اللعبة احد المعالم الرئيسية للرياضة في بريطانيا والمستعمرات ولكن برغم هذا برز على الساحة جيل من المتحمسين لهذه اللعبة يتمسكون بتقاليدها الماضية النبيلة ويقول سايمون جرين من جامعة اكسفورد ان اليابانيين يفضلون الكريكيت لانهم يعتزون بسلوكياتها المتحضرة المهذبة.

قال جرين انها روح اللعب بامانة والرغبة في ان يكونوا رياضيين لخلاقين اللتان تحفزان اليابانيين على تفضيل الكريكيت.

بعضهم يستخدم كرقيق

٧٣ مليون عامل من الأطفال في العالم!

جنيف - الأمم المتحدة - أ.ف.ب - اعلن المكتب الدولي للعمل امس ان طفلا من كل ٨ تتراوح اعمارهم بين ١٠ و١٤ يعمل في العالم فيما يستخدم عديدون اخرون كرقيق في بعض مناطق اسيا وافريقيا.

واوضحت دراسة حول المسائل الاجتماعية اجراها المكتب الدولي للعمل التابع للامم المتحدة ان ٧٣ مليون طفل على الاقل بين صبيان وبنات، اي ما يعادل ١٣.٢ في المائة من الاطفال في فئة الأعمار التي شملتها الدراسة كانوا يعملون في عام ١٩٩٥.

وقال اختصاصي في عمل الأطفال في «المكتب الدولي للعمل» ان «هذه الأرقام لا تقدم الا جانبا من الوضع. وان العدد الاجمالي للاطفال الذين يعملون اليوم في العالم يصل الى مئات الملايين على الأرجح» اذا ما تم احصاء اولئك الذين هم دون سن العاشرة اي البنات اللواتي يعملن دواما كاملا كخادمات في البيوت، والصبيان بين عمر ١٤ و١٥ عاما.

واكد «المكتب الدولي للعمل» في مؤتمره السنوي المنعقد في جنيف حتى ٢٠ حزيران الحالي ان اغلبية الأطفال الذين يعملون هم في الدول النامية لكن عددهم كبير نسبيا ايضا في دول اوروبا الجنوبية.

وسيلتقي وزراء العمل في ١٧٣ دولة يوم غد الاربعاء في جنيف للبحث في تسريع وقف عمل الأطفال خصوصا عمل السخرة او الرق وكذلك استخدامهم في مجال الدعارة وتعرضهم للمواد السامة. وقد احصيت اغلبية العمال بين سن ١٠ و١٤ عاما في اسيا حيث بلغ عددهم ٤٤.٦ مليونا اي ١٣ في المائة من المجموع. لكن النسبة الأكبر موجودة في افريقيا حيث يبلغ عددهم ٢٣.٦ مليونا (٢٦.٣ في المائة). وتحتل اميركا اللاتينية المرتبة الثالثة حيث يبلغ عددهم ٥.١ ملايين (٩.٨ في المائة). ونظرا الى اتساع نطاق المدن لا يكف عمل الأطفال عن الازدياد في مدن العالم الثالث. لكن ٩ من كل ١٠ اطفال ما زالوا يعملون في الزراعة او في الأشغال الخاصة بالمناطق الريفية، كما جاء في الدراسة.

وتفيد الاحصاءات الرسمية ان ٤١ مليون صبي من سن ١٠ الى ١٤ يخوضون مضمار العمل مقابل ٣٢.٥ مليون بنت. لكن هذه المعطيات لا تعكس في الغالب الأرقام الحقيقية لعمل البنات اذ لا تاخذ في الحسبان الأعمال المنزلية.

واكدت الدراسة ان استخدام الأطفال كرقيق يبقى «مشكلة بالغة الخطورة» اذ يقدر عددهم بعشرات الملايين. واضافت ان «عددا كبيرا من الأطفال يسخر في الأعمال الزراعية والخدمات المنزلية والأمور الجنسية وصناعات السجاد والنسيج والحرف وصناعة القرميد».

الفنانون هاجروا للخارج وخاصة للاردن

العراقيون يبيعون اثمن لوحاتهم الفنية

بغداد - أ.ف.ب - يساوم رجل اعمال عربي بلا خجل في اسعار لوحات ثمينة في محترف احد كبار الرسامين العراقيين في بغداد، «٢٥٠٠ دولار؟ لكن تلك اللوحة اكبر وسعرها اقل، ساعطيك ٥٠٠ دولار». فقد اضطرت ست سنوات من البؤس الرسامين العراقيين، الذين تعتبر مدرستهم الاكثر انتشارا في العالم العربي، الى عرض اعمالهم على حديثي النعمة او الاجانب العابرين او حتى الذهاب الى عمان لبيع لوحاتهم باسعار زهيدة.

ويوضح جميل حمودي (٧٢ عاما) احد رواد الرسم الحديث في العراق ان «الكثيرين ياتون لشراء لوحات من بغداد ليعيدوا بيعها في الخارج وبالدولار». وابدى اسفه لكون الحصار قد ادى الى «انتقال عدد كبير من الروائع الفنية، وخصوصا لوحات كبار الرسامين، الى الخارج» رغم ان السلطات تحاول منع هذا النزف وتطبق رقابة مشددة عند الحدود. واضاف حمودي ان «الفنانين العراقيين هاجروا بشكل كثيف» وخصوصا الى الاردن المجاور، كونه احد البلدان العربية القليلة التي لا تزال تمنح تاشيرات دخول الى العراقيين. لكنه اشار الى ان «صالات العرض تضاعفت خلال السنوات الاخيرة في بغداد، لاغراض تجارية بحتة». وهي تتولى تسويق لوحات الكبار التي يرغب مالكوها في بيعها. هذا الفنان الذي كان في فترة من الفترات السوريالي العراقي الوحيد، والذي عاصر اندريه بروتون وجاك بريفير في باريس حيث امضى خمسة وعشرين عاما، يحاول رغم كل المصاعب ان يواصل الرسم في بيته الصغير في حي الكرادة حيث يكدس لوحاته.

وقال حمودي الذي ادخل الحروفية «الخط العربي» على الفن التشكيلي «اننا نحصل بمشقة على الالوان والفراشي والمعدات الاخرى التي تستورد جميعها». واضاف «وعندما نجدها فباسعار باهظة: انبوب اللون بثلاثة الاف دينار اي ما يعادل متوسط الاجر الشهري للموظف».

ثم ان الفنانين منقطعون عن العالم الخارجي فلا يطلعون على التيارات الفنية الجديدة ولم تعد تصلهم الكتب والمجلات، ويؤكد حمودي ان «هذا الحظر الذي نسميه اقتصاديا هو ايضا ثقافي واجتماعي». واكدت مهى كمال، التي تعمل في صالة عرض فنية قديمة في بغداد مقامة في احدى فيلات حي المنصور الراقي ان «اولئك الذين يشترون اللوحات ياتون غالبا من الخارج والفنانون يخرجون اكثر فاكثر من العراق لبيع اعمالهم».

وتباع اللوحات في هذه الصالة باسعار بخسة توازي عشر سعرها في عمان، لان العاصمة الاردنية تحولت الى سوق مزدهرة للاعمال الفنية العراقية يستفيد منها خصوصا الوسطاء الاردنيون وزبائن اغنياء من دول الخليج العربية. واكد الفنان العراقي رافع الناصري المقيم في عمان ان العاصمة الاردنية «اضحت المكان الوحيد لتسويق الفن العراقي، فقد خرجت من العراق اعمال فنية لا تقدر بثمن، وخصوصا لفنانين راحلين، كانت معروضة في متاحف العراق» ويضيف بحسرة «الفنانون يبيعون هنا اعمالهم باسعار اقل بكثير من قيمتها لانهم بحاجة الى المال، بعضهم تخلى عن اسلوبه الخاص ليرسم لوحات تجارية وفق الطلب تزين بها قصور الاغنياء وخصوصا في دول الخليج». ويذكر الناصري ان «تاجرا اوقف مرة شاحنة بالقرب من معرض لرسام عراقي واشترى جميع الاعمال باسعار زهيدة وحملها مباشرة في شاحنته».

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى أبو لبدة

مدير التحرير: يحيى محمود

العضو المنتدب: عبدالهادي جرادة

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية، ص ب: ١١١١٧، الرمز البريدي: ١١١٣٣، عمان - الأردن

هاتف - مقسم ٥ خطوط: تلفون: ـ ٦٨٧٦٩٠-٦٦٢٩٢٢، فاكسات - التحرير: ٦٠٤٣٩٠، الاعلان: ٦٦٧٩٩٣، التوزيع: ٦٨٧٦٩٢

الاشتراكات: ٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية

التوزيع: سيتي اكسبرس للتوزيع هاتف: ٦١٥٥١٠

طبعت في مطابع الأسواق